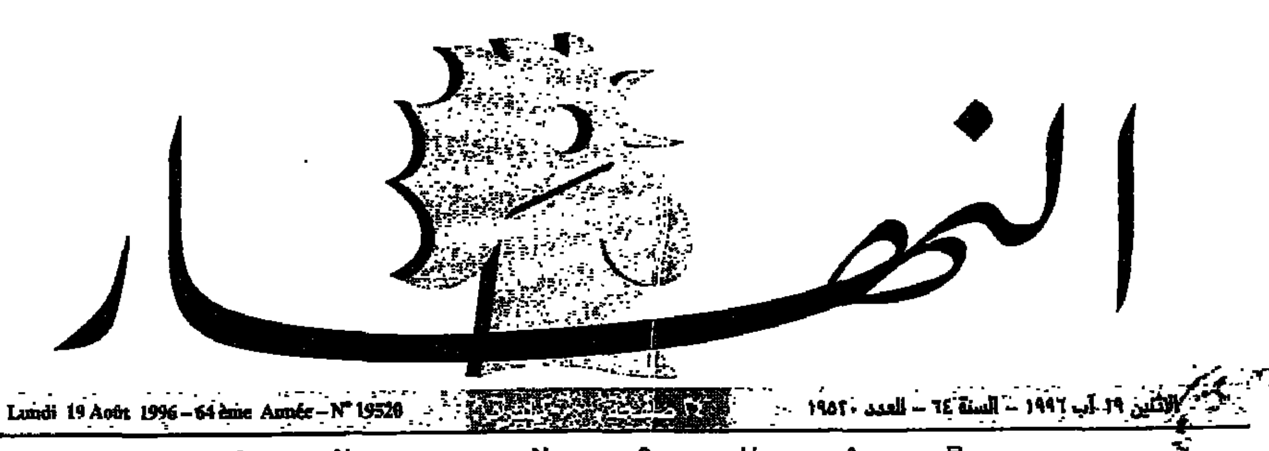


Lundi 19 Août 1996 – 64 ème Année – N° 19520
الاثنين ١٩ آب ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٢٠
A N - N A H A R



السلطة خاضت معركة لوائحها بكل الاجهزة وكل الاساليب:
سقوط مخيبر بفارق اصوات الارمن والمجنسين وفوز لحود ودكاش وزيادة
جنبلاط يكتسح الشوف وعاليه ونواب كسروان الخمسة يعودون وجبيل تعثرت بصناديق ضاعت ثم ظهرت

سيناريو أرعن لديمقراطية معتوهة؟

كنا ربما وحدنا نرفض ان نصدّق أن ثمة "سيناريو" جهنمياً يريد للبنان هذا الاختبار الديمقراطي بالذات، بل هذه الديمقراطية المعتوهة، الى أن نجح "السيناريو"، الذي بدأ بـ"لا – دستورية" تقسيم الدوائر وتوزيع مكوّناتها، وانتهى الى النجاح المحدود لبقية باقية من الديمقراطيين الاحرار...

نجح السيناريو، بكل ما جنّد له من استهزاء ماكر في الكلام – وتبجح! – وصفاقة في التصرف "البيلاطس – بنطي"، وارهاب فكري يراوح بين التمويل والعنف الليلي...

نجح السيناريو، ونجح التزوير الأبرع ما فيه، وله، انه اختار من أدوات التزوير تلك التي، مهما اعترضت عليها – كاخفاء قوائم الشطب وحشوها بالأسماء الوهمية ومنع الأسماء المعارضة منها – يظل في وسع السلطة الغاشمة في غطرستها ان تستدرج المعارضين الى السير في ليل المعركة انقاذاً لما يمكن انقاذه، الى ان تفيق وهي لم تنقذ الا وقفة العز وكرامة الشرفاء.

* * *

والآن، ماذا بعد؟

سنظل نتتظر ان ينقلب السحر على السحرة، كبارهم والصغار.

فالديمقراطية، في جوهرها التاريخي، أنها تتقبل كل الخسارات، حتى المشرّعة منها، أو التي يستّرونها بورقة تين (وتدوم سبعين سنة كما في الاتحاد السوفياتي، او نصف قرن كما في ايطاليا الفاشستية)...

تتقبل الديمقراطية كل الخسارات، بل المزائم، وتهضمها، ثم تنتصر عليها اذا كان ثمة شعب يعشق الحريات أو هو مفطور على التشبث بحقوقه، بالغاً ما بلغ عبث العابثين.

ومع ذلك سجل اللبنانيون اليوم انتصارين، أقوى من المزيمة:

الأول: ان المقاطعة التي بدأت مقاطعة مرشحين وناخبين عام ١٩٩٢ تدنت الى مقاطعة ناخبين، وظلت رمزية الى ان زالت كلياً حين بدت المعارضة في خطر. وفي ذلك عودة عن الاحباط، من جهة، ومن الجهة الاخرى، بروز حاجة ملحاحة الى قادة ديمقراطيين جدد متجذرين في الارض وعذاباتها، وليسوا منتسبين الى حنين الصفحات الماضيات البليدة الذكريات.

الثاني: ان ليس في الديمقراطية مجال للشعبيات المفاجئة ومساخرها، وان الحاجة باتت ماسة الى انتقال الاحرار – سواء الذين انتصروا، أو خسروا لتمسكهم بمبادئهم – انتقال الاحرار الى طور التنظيم الديمقراطي المعارض المستمر طيلة اربع سنوات، يخوض من اولى مراحلها، وصفاً واحداً موحداً، وشجاعاً غير مراوغ، المعارك الدستورية المطلة استعادة للسيادة وتقويماً للاعوجاجات – وما أكثرها – في النظام الطائف.

وذلك كله يجب ان يبدأ اليوم، وأول انتصاراته تكون على الذات، وعلى أمراء الحروب العبثية الغابرة وسماسرتهم الذين جاء السحرة وأصحاب السيناريوهات الرعناء يحكّمونهم في رقاب العباد، وهم لا يعلمون ان الحرية كثيراً، وفي لبنان بالذات، كثيراً ما تستمد من الظلم حقاً ومن القهر قوة.

فحذارِ الذين ظنوا أنهم دفنوا لبنان امس في تراب الجبل. حذار الغضب والانتقام.

غسان تويني




الدكتور مخيبر والنائب لحود في بعبدات امس. (ساكو بيكاريان)

الوزير جنبلاط يتحدث الى "النهار". (سامي عياد)



راهبة تساعد مندوبة لـ"حزب الله" في تعليق بطاقتها في مركز الاقتراع في بعبدا.



الدكتور دكاش يدلي بصوته في مدرسة الحكمة في الحدث. (ابرهيم الطويل)

انتصرت معركة المشاركة، وسقطت الانتخابات، فاختصر جبل لبنان تجربة أعادت تذكير اللبنانيين بانتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ التي لم تعد "سابقة" في الارهاب والتزوير والانتهاكات بعد ما جرى البارحة.

لوائح السلطة التي اجتاحت الاقضية الستة تقريبا، لم تنزل الى المعركة بأصحابها ورموزها فحسب، بل جندت لها كل الاجهزة والوسائل الحلال والحرام.

راجت وسائل الترهيب منذ فجر الاحد، وانقضت الاجهزة على مندوبي لائحة المعارضة (مخيبر – لحود) في المتن الشمالي، وألصقت بهم تهمة الرشوة.

أقفلت اقلام الاقتراع في برج حمود امام مندوبي المعارضة، فتحولت مرتعا لمندوبي لائحة السلطة التي بدت جازمة منذ الصباح بفوزها الحاسم.

ولم يقتصر التدخل السافر للسلطة على هذا، بل تنوعت وجوهه الى حد يصعب اجراء مسح له، حتى ان "الجمعية اللبنانية من اجل الحفاظ على الديموقراطية" التي منعت وزارة الداخلية الترخيص لها احصت اكثر من ٥٦ انتهاكا لحقوق المرشحين والناخبين.

في الشوف آلاف الاحياء غابوا عن لوائح الشطب وحل مكان معظمهم الموتى!

في بعبدا نقلت فجأة، ومنذ الصباح، اقلام اقتراع من مكان الى آخر، وفي جونيه حرم الآلاف الحصول على اخراجات القيد، وفي جبيل ظلت اقلام مقفلة الى ما بعد الظهر.

اما العلامة الفارقة في الانتخابات التي تمثلت في الاقبال الكثيف على صناديق الاقتراع فضاعت في الاستهزاء بعقول الناس، اذ راح رموز لوائح السلطة، متسلحين بوسائل الترهيب، يشنون حربا نفسية على خصومهم مستفيدين من حدة التنافس وانطلاق السجالات الاعلامية على نحو قلما عرفه لبنان، ولعل أهم نماذجه وأكثرها حدة دار في كسروان بين الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن والذي بلغ معه الامر حد الصدامات المباشرة والتمويل بالمزيد منها.

اما عنوان الصراع السياسي الذي اختصر المعركة فكان في المتن الشمالي، حيث سارع وزير الداخلية ميشال المر الى اتهام اللائحة المعارضة بالرشوة، فكان الرد المباشر من النائب نسيب لحود ان طالب باستقالته، فيما اتهم النائب ميشال سماحة المر بأنه "رئيس عصابة". واتصل الدكتور البر مخيبر برئيس الجمهورية الياس الهراوي مبلغا اليه "الهجوم الذي حصل علينا" محذرا من ان "هذه الاعمال تجعل الدولة كأنها تخرج عن الشرعية".

حيال هذه العينات لم تعد نتائج الانتخابات في اقضية الجبل هي القضية، فهذه جاءت طبقا للأساليب التي اتبعت. واذا كان من ملاحظة اساسية عليها فهي انها ايقظت العصبيات المناطقية والعائلية بقوة، في غياب القوى السياسية والاحزاب المنظمة. وليس أدل على ذلك مما جرى من فوضى في جبيل حيث عشرات المرشحين هاموا وسط اندفاع الغرائز المناطقية، وكذلك في كسروان التي استعادت عصبياتها العائلية في الساحل والفتوح. اما في الشويفات فكلف الامر سقوط قتيل من انصار النائب طلال ارسلان الذي رد بهجوم ناري على الوزير وليد جنبلاط متهما انصاره بالتسبب بهذا الحادث وداعيا الدولة الى "حقن الدم الدرزي".

النتائج الأولية

أما النتائج الاولية للانتخابات في الاقضية الستة، فقد أظهرت حتى فجر اليوم فوزا شبه أكيد لمعظم لوائح السلطة، علما ان النتائج الرسمية متوقعة قبل ظهر اليوم اذ ظلت عمليات فرز الاصوات متواصلة طوال ساعات الليل وحتى صدور هذا العدد.

وبدا ثابتا من النتائج التي تجمعت حتى الثانية فجرا ان الوزير جنبلاط حقق فوزا كاسحا في الشوف وعاليه مع فوز النائب ارسلان وحده من اللائحة المنافسة. وفي بعبدا فازت لائحة الوزير الياس حبيقة فيما حقق النائب السابق بيار دكاش وحده اختراقا لهذه اللائحة. وفي كسروان بدت راجحة عودة النواب الخمسة الى المجلس رغم المعارك الضارية بين اللائحتين المتنافستين والتي بدت محسومة في بدايات الفرز للائحة المنافسة للوزير فارس بويز، غير ان نتائج الفجر أظهرت فوز ثلاثة من المنافسين الى اثنين من لائحة بويز.

وظلت نتائج المتن الشمالي محفوفة بالغموض في ضوء "التبشير" الرسمي المستمر بان لائحة الوزير المر فازت

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

في انتظار النهار

وفقا لما اعلنه وزير الداخلية ميشال المر فجر اليوم عن فارق اصوات بسيط بين النائبين نسيب لحود واوغست باخوس، تخوفت مصادر النائب لحود من ان تشهد الساعات القليلة الفاصلة عن اعلان النتيجة النهائية صباح اليوم تلاعباً ما يسفر عن اسقاطه. وللأسباب عينها تحفظت اوساط النائب كميل زيادة والنائب السابق بيار دكاش عن تأكيد فوزهما قبل اعلان النتيجة النهائية.

دمشق تشيد باجراء الانتخابات

دمشق – ي ب – رأت صحيفة "تشرين" السورية ان الانتخابات اللبنانية "تكشف حقائق كثيرة لا يمكن اي مراقب عادل ان يتجاهلها وخصوصا على مستوى الوضع السياسي الداخلي في لبنان الذي انتقل الى مرحلة مشرقة من البناء والاسترخاء والسلام. كذلك تتميز هذه المرحلة بتفعيل مؤسسات لبنان الدستورية والاشتراعية والاجتماعية وتعبئة قواه بهدف الاضطلاع بدوره على الساحة العربية والاقليمية بشكل فاعل".

واكدت ان "اجراء الانتخابات النيابية اللبنانية هو دليل حيوي على استقرار لبنان". وشدد على ان الانتخابات "ستحمي المسيرة الوطنية الديموقراطية للبنان وتعزز الوحدة الوطنية". واضافت ان "لبنان، الذي ستحدد خصائص مرحلته المقبلة الولاية الجديدة لمجلس النواب المنتخب، سيكون اقوى في مواجهة كل المحاولات التي تهدف الى النيل من كيانه وشعبه وارضه".

الملك حسين يتهم متعاطفين مع العراق بـ"اضطرابات الخبز"

اتهم الملك حسين أمس أشخاصاً "متعاطفين مع العراق" بأنهم وراء الاضطرابات التي شهدتها عمان والكرك ومناطق أردنية أخرى احتجاجاً على رفع أسعار الخبز، محذراً من ضرب "مثيري الفتنة" بيد من حديد. وفي المقابل دعت المعارضة إلى إقالة حكومة الدكتور عبد الكريم الكباريتي.

وبعد عودة الهدوء إلى الكرك في جنوب الأردن حيث فرض منع تجول بعد ٢٤ ساعة من تفجر الاضطرابات الجمعة، لم يقع أي حادث جديد في عمان التي امتدت إليها مساء السبت الصدامات حين نزل نحو ١٥٠ شخصاً من سكان حي الطفايلة في شرق المدينة دعماً لأنسبائهم في مدينة الطفيلة الجنوبية التي وقعت فيها أيضاً اشتباكات بين القوى الأمنية ومتظاهرين.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية ""سي إن إن" قال العاهل الأردني مساء أمس إن "تاريخ هذا البلد يوضح أن هناك كثيرين يحتفظون بولائهم لجهات خارج البلد ولعقائد خارج هذا البلد - إنهم يبحثون عن فرصة لتقريبنا من الفوضى". ورجح أن يكون بعض المشاركين في الاضطرابات "إما تعلموا في العراق وإما متعاطفين مع العراق". وأكد أن الحكومة ستتابع سياستها وستتصدى بحزم للذين يسعون إلى تغييرها من طريق العنف.

وكان سبق له في مقابلة مع التلفزيون الأردني اتهام أطراف خارجيين بأنهم وراء الأحداث وقال إن "التحقيق لا بد أن يكشف هذا كله مع المسؤولين عن هذه الأحداث". ورأى أن ما "حصل شيء مرتب على ما يبدو كأن ثمة فئات تتحرك من محل الى آخر، وأشخاصاً يلعبون العواطف ويهيجون الناس بعملية مرسومة بكل معنى الكلمة ومخطط لها. لكن الحمد لله وعي المواطنين والناس جميعا وحرص الجميع على مصلحة هذا البلد فوتا الفرصة عليهم".

وأبدى استغرابه لقيام التظاهرات وسط أجواء "الحوار والشورى والديموقراطية" متهما من قاموا بها بـ "استغلال رخيص لعواطف الناس". وشدد على أن الوضع "سليم الآن وفي منتهى الهدوء في كل ربوع المملكة". وقال: "إذا كانت المشكلة هي الفساد فهذا النظام وهذه التشكيلة (الحكومية) التي تتحمل المسؤولية هما في طليعة من يقاوم الفساد".

وشدد على "عدم وقوع خسائر في الارواح على رغم أن الامن تعرض للكثير الكثير، وكذلك القوات المسلحة في بعض الحالات، من الاستفزاز وعلى رغم أنه أطلقت النار على المواطنين والجيش".

ويحسب حصيلة وضعتها "وكالة الصحافة الفرنسية"، جرح ١١ شخصاً في الاضطرابات التي حصلت الجمعة والسبت في الكرك على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب عمان وفي مدن جنوبية أخرى كمعان والمزار والطفيلة.

– التتمة في الصفحة ٢٢ –



الملك حسين في الكرك السبت. (رويتر تيليفوتو)

نتنياهو طمأن لحد الى استمرار دعمه

بثت اذاعة اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتمع مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد واكد له ان "اسرائيل لن تتخلى" عن هذا الجيش و"لن تنسحب من المنطقة الامنية الا في حال اتخاذ ترتيبات امنية ملائمة لضمان الامن على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية".

واضافت ان نتنياهو بحث مع لحد في "آخر التطورات الامنية في جنوب لبنان في ظل التصعيد الامني الاخير من "حزب الله" والاقتراح الاسرائيلي المطالب بالتوصل الى تسوية للمسألة اللبنانية اولاً، الى جانب اجراء مفاوضات شاملة مع سوريا من اجل التوصل الى تسوية سلمية شاملة".

"الحضانة" السياسية تتهكم!

السياسيون اللبنانيون، سواء الذين منهم في السلطة على تنوع مؤسساتها او خارجها، منشغلون بالانتخابات النيابية الى درجة جعلتهم ينسون او يتناسون الوضع الاقليمي الدقيق الذي نشأ بعد وصول التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الى الحكم في اسرائيل في حزيران الماضي، وجعلتهم ايضاً ينسون او يتناسون الانعكاسات الجدية والخطيرة التي يمكن ان يرتبها الوضع المذكور على لبنان رغم التصعيد في الكلام والعمل ضد لبنان وضد سوريا الذي بدأ يمارسه في الآونة الاخيرة بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل وكبار مساعديه من حكوميين وعسكريين. وقد دفعهم ذلك او دفع بعضهم من المتربعين على سدة الحكم ومحيط هذا البعض الى "التهكم" في احاديثهم على المعلومات عن احتمالات حصول اعتداء اسرائيلي واسع على لبنان وعلى سوريا داخل لبنان وربما خارجه التي وردت في "الموقف هذا النهار" الاسبوع الماضي وفي تساؤلهم عن مدى جديتها وعن مصادرها. الا ان الجدية التي لفتت بها سوريا موضوع الاعتداء هذا، وهي لم تكن طبعا في حاجة الى معلوماتنا للتنبه اليها والتحوط لها، والمبررات التي يمكن ان يعطيها نتنياهو جعلت السلطة، ولو متأخرة، تسعى الى معرفة ماذا تحيك تل أبيب والى مواجهته رغم تأكيدات اركانها وممثليهم قبل مدة انه مجرد "كلام جرايد".

وقد دفع النسيان او التناسي المشار اليهما جهات ديبلوماسية عربية واجنبية الى تصديق وصف اطلقته شخصيات مهتمة بالوضع اللبناني على لبنان السياسي في هذه المرحلة مضمونه انه او ان معظمه "روضة" اطفال او صف حضانة، كما يقال ويعني ذلك ان اهتماماته صغيرة وبسيطة بحيث انها لا تشمل القضايا الكبيرة والمصيرية التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة الصعبة من تاريخه.

هل من اسباب لهذين النسيان او التناسي؟

قد يعزوهما البعض الى عدم المعرفة او الى عدم توافر المعلومات او الى غياب التحليل العلمي للمعطيات الاقليمية الداخلية وكذلك الدولية، وهذا الامر في حال صحته لا يجوز لأن مواقف الدولة ووزاراتها يفترض ان تكون مستندة الى المعلومات والمعطيات.

وقد يعزوهما البعض الآخر الى تجاهل متعمد لخطورة الوضع والمعلومات والمعطيات التي تؤكد هذه الخطورة قد ينطوي على رغبة ضمنية عند البعض في حصول المتوقع لأنه لا يمكن تلافيه، وربما لأن نتائجه قد تكون "مفيدة" للبنان. وقد ينطوي ايضاً على "اتكال" على سوريا لمعالجة التطورات الكبيرة بعدما "اوكل" اليها "اللبنانيون" بموافقة وحض عربيين واقليميين ودوليين مسؤولية التعاطي بكل امور لبنان من داخلية وخارجية ومسؤولية محاولة معالجتها. كما قد ينطوي اخيراً على حرص على ابقاء اجواء العملية الانتخابية التي بدأت امس وتنتهي في الخامس عشر من ايلول المقبل، بعيدة من التوتر والقلق.

وايا يكن السبب الصحيح للنسيان او للتناسي المذكورين فانهما غير مبررين، ذلك انه لا يجوز رمي المسؤولية كلها على اكتاف سوريا، وان كانت تحب ذلك او تفعله لاسباب عدة، كما انه لا يجوز عدم الاستعداد وعدم تهيئة الناس لمواجهة اخطار كتلك المتوقعة.

هل من معلومات جديدة عن الاحتمالات المتوقعة لاعتداء اسرائيلي قريب على لبنان؟

مصادر ديبلوماسية غربية، بعضها اميركي، تجيب عن ذلك بالآتي:

١ – تعرف الادارة الاميركية ان الانقسامات داخل التحالف القومي – الديني – اليميني الحاكم في اسرائيل من خلال حكومة بنيامين نتنياهو بالغة الجدية. وتعرف ايضاً ان اسبابها تبدأ بالخلافات الشخصية وتنتهي بالخلافات السياسية. وتعرف اخيراً ان حل احد هذه الخلافات، كما يمكن ان يجري مع وزير الخارجية دافيد ليفي المقاطع جلسات الحكومة لخلافه مع رئيسه نتنياهو على الصلاحيات النابع اصلاً من خلاف شخصي، لن يحول دون استمرارها. وفي حالات كهذه تعتقد الادارة المذكورة ان افضل طريقة للحفاظ على وحدة الحكم في اسرائيل وعلى الرصيد الشعبي هو توجيه الانظار الى "اخطار" خارجية مقبلة والى التصدي لها بمواجهة عسكرية ما. والمواجهة الاسهل ليس فقط عسكرياً بل سياسياً، لأن معظم الرأي العام الاسرائيلي يشعر بالعداء لمحيطه عموماً وسوريا الموجودة في لبنان خصوصاً.

٢ – ابلغت الادارة الاميركية كلاماً الى حكومة اسرائيل ينطوي على تحذير ضمني من امرين: الاول القيام باعتداء على لبنان خصوصاً اذا لم يكن له مبرر فعلي وحقيقي على الاطلاق، لأن عند الرأي العام في الولايات المتحدة بعض التعاطف مع لبنان، وهو تعاطف ازداد بعد عملية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي وتحديداً بعد مجزرة قانا. والثاني استغلال "الفراغ"، اذا جاز استعمال هذا التعبير، في الادارة الاميركية بسبب الانتخابات الرئاسية او الانشغال الكامل بها للقيام بالاعتداء على لبنان. ومن الكلام الذي قيل في هذا المجال ان حكومة اسرائيل ترتكب خطأً كبيراً اذا استغلت حال الفراغ او الانشغال المذكورة لأنها بذلك تحرج الادارة الاميركية وحدها بل الولايات المتحدة كلها بوضعها امام أمر واقع لا بد ان تكون له انعكاسات سلبية على مصالحها في وقت انصرافها للمعركة الانتخابية الرئاسية. ومنه ايضاً ان الرئيس كلينتون لن يتسامح، في حال اعيد انتخابه، مع حكومة اسرائيل وتحديداً مع رئيسها بنيامين نتنياهو اذا هو نفذ الاعتداء على لبنان وعلى سوريا فيه او خارجه. ومعروفة في هذا المجال العلاقة غير الجيدة بين الاثنين منذ ما قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة – وقد ازداد سوؤها بعد الزيارة التي قام بها نتنياهو لواشنطن بعد تسلمه الحكم. ومعروف ايضاً تمسك كلينتون باستمرار العلاقة الجيدة مع سوريا لأن من دونها لا نجاح للعملية السلمية في الشرق الاوسط. علماً انه يعرف صعوبة ذلك الناجمة عن موقف الكونغرس المعادي لسوريا وكذلك موقف اللوبي الصهيوني الاميركي، لكنه يعرف ايضاً ان خطأ الاعتداء الاسرائيلي هو انه يعمق صراعاً داخل هذا اللوبي قد لا يكون في مصلحة نتنياهو. وبسبب كل ذلك تتوقع المصادر الديبلوماسية الغربية التي بعضها اميركي نفسها ان تقتصر الضربة الاسرائيلية في حال حصولها على لبنان وعلى الوجود العسكري السوري فيه.

بعد كل ذلك، هل يحصل الاعتداء الاسرائيلي؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة التي بعضها اميركي تقول ان نسبة حصوله قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية لا تتجاوز الـ٥٠ في المئة، وكذلك نسبة عدم حصوله.

لكنها تستدرك بالقول انها سترفض الرهان بالمال على عدم حصول الاعتداء في حال طلب منها ذلك، مع اشارتها الى ان نتنياهو يحتاج الى مبرر فعلي للقيام به.

سركيس نعوم

الهراوي متابعاً العمليات الانتخابية: على مسافة واحدة من الجميع

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية كلاما منسوبا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي على "ضرورة توافر الاجواء الامنية والسياسية من اجل حصول انتخابات مثالية"، مؤكدا ان "الدولة هي على مسافة واحدة من جميع المرشحين وتعمل لاتاحة فرصة متساوية للجميع في الانتخابات". وقال "ان المواطنين هم الذين يوصلون بأصواتهم هذا المرشح او ذاك الى الندوة البرلمانية".

وقد امضى الهراوي يوم امس متابعا تفاصيل العملية الانتخابية عبر اتصالات مستمرة مع قادة الامن.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح وفودا من قرى العرقوب، ثم الدكتور طلال بري.

الحسيني: اللوائح تفيد الوفاق وإن كانت ولادتها غير طبيعيّة

رأى الرئيس حسين الحسيني "اننا في وضع سياسي غير طبيعي وان اللوائح التي ستشكل تفيد الوفاق الوطني، ولو كانت ولادتها غير طبيعية".

وقال في احتفال تكريمي بدعوة من الزميل صبحي ياغي في منزله في بعلبك حضره جمع من المثقفين والشخصيات الاجتماعية: "العيش المشترك المسيحي – الاسلامي اساس لبقاء لبنان. ومن دونه لا بقاء ولا استمرار للبنان. فالعيش المشترك ليس مجرد كلام وشعار بل له معنى، وهو يبدأ بالحرية، وهو مميز عن العيش المشترك في باقي البلدان، لان لبنان مؤسسة دائمة للحوار الاسلامي – المسيحي، ضمن الحريات العامة.

فاللبناني مميز لانه يؤدي دورا له علاقة بعروبة لبنان، ولبنان ليس في حاجة الى اثبات عروبته، بل العروبة في حاجة الى اثبات لبنانيتها، لان النموذج اللبناني الذي يؤمن العيش المشترك يعطي للعروبة معناها الحضاري. فمن دون المعنى اللبناني تصبح العروبة اما دينية واما عرقية، او فئوية، ولا تعود حضارية.

عندما تطرح اللوائح الوفاقية، لا يعني ذلك اننا نمنع قيام لوائح اخرى، لكن القوى الرئيسية التي لها موقع تمثيل في لبنان يجب ان تشكل لوائح وفاقية لتظل تشكل عملية صون للوفاق الوطني. فنحن في وضع غير طبيعي، واللوائح التي ستشكل تفيد الوفاق الوطني وان كانت ولادتها غير طبيعية.

ربحنا معركة وضع النصوص، انما نحن نحتاج الى خوض معركة تطبيق النصوص، وهي لا تتم الا بكتل سياسية فاعلة وقوية تستوعب كل النخبة من نواب وغير نواب وتمثل المناطق والفئات والطوائف والشرائح".

الحص تساءل عن توقيت الحكومة مبادرتها حيال أصحاب الحقوق

قال الرئيس سليم الحص "اننا مع ايجاد حل للغبن الكبير اللاحق باصحاب الحقوق في الوسط التجاري نتيجة التخمينات المتدنية جدا التي اعطيت لهم". وتساءل: "لماذا لم تلجأ الحكومة الى اعطاء الحل قبل اليوم؟". ملاحظا ان "هذا وجه من وجوه استغلال المال والسلطة لتحقيق مآرب انتخابية".

ادلى الحص امس بالتصريح الآتي:

"وردني كتاب من جمعية تجار مار الياس في تاريخ ١٦/٨/١٩٩٦ تبلغني فيه قرارا من الصندوق المركزي للمهجرين هذا نصه:

"يحق لكل صاحب مؤسسة تجارية (مستأجر او مالك) في الوسط التجاري لمدينة بيروت ان يقدم طلبا الى مكتب الصندوق المركزي للمهجرين – الصنائع بناية بكري، الطبقة الثالثة وذلك ليتم التعويض المادي عن قيمة التخمين التي تمت والتي اعتبرها معظم التجار، بل جميعهم انها مجحفة بحقهم. وهذه المبادرة الطيبة هي بتوجيه من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري حفظه الله". انتهى نص القرار.

نحن بالطبع مع ايجاد حل للغبن الكبير اللاحق باصحاب الحقوق في الوسط التجاري نتيجة التخمينات المتدنية جدا التي اعطيت للقيم العقارية في الوسط التجاري. وعندما كنا نبدي ملاحظات حول هذه القضية وتطالب بانصاف اصحاب الحقوق كان يأتينا الجواب ان التخمينات قامت بها لجان ذات طابع قضائي وان الحكومة لا تستطيع تاليا التدخل في شأنها. فاذا بالحكومة تجد مخرجا لهذه المشكلة من خلال الصندوق المركزي للمهجرين، ولكن في ذروة حمى المعركة الانتخابية في بيروت.

السؤال الاول هو: لماذا لم تلجأ الحكومة الى هذا الحل قبل اليوم... قبل سنة او سنتين مثلا؟ ولماذا لا تؤجل اعلانه الى ما بعد فترة الانتخابات النيابية؟ الجواب بسيط: هذا وجه من وجوه استغلال المال والسلطة في شكل غير مشروع لتحقيق مآرب انتخابية بحتة.

والسؤال الثاني هو: لماذا يحمل الصندوق المركزي للمهجرين فاتورة الغبن الحاصل ولا يكون الحل من طريق اصدار سندات اسهم اضافية جديدة من شركة سوليدير لاصحاب الحقوق المغبونين؟ هل كان ذلك لحماية الحصة النسبية للمساهمين نقدا في شركة سوليدير؟ ثم ما هي القواعد التي ستتبع في تقدير الغبن بعدما حكمت بالتخمينات لجان ذات طابع قضائي؟ هل نعود الى الكيفية في توزيع مغانم الدولة من خلال صندوق المهجرين؟

واخيرا، فان الصندوق المركزي للمهجرين يكتفي بتسجيل اسماء المراجعين في هذا الشأن على ان ينظر في امرهم في ما بعد. كأنما المقصود مصادرة اصوات هؤلاء في مرحلة الانتخابات. اما دفع المتوجبات لهؤلاء فعلى الله. فقد يتم مستقبلا وقد لا يتم.

في كل الاحوال، نحن واثقون بان الناخب البيروتي له من الذكاء والوعي وحرية الضمير ما يحصن قراره الانتخابي من تأثير اي اغراءات مادية مفضوحة".

ولي عهد الكويت يصل قبل الظهر ويلتقي الرؤساء

يبدأ ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبل ظهر اليوم زيارة للبنان تستغرق يومين، يقابل في غضونها الرؤساء الثلاثة والمسؤولين الكبار.

ويرافق الشيخ سعد الذي يصل من دمشق، وفد قوامه: النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المال ناصر عبدالله الروضان، وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتخطيط عبدالعزيز الدخيل، وكيل وزارة الخارجية سليمان الشاهين والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر الحميضي.

ويعقد الشيخ سعد مؤتمرا صحافيا التاسعة صباح غد في مقر اقامته بفندق "البريستول" يوضح فيه نتائج زيارته وجولته التي شملت مصر وسوريا.

يستقيل من رئاسة الحكومة إذا فشل في الانتخابات
الحريري: اللائحة لم تجهز ومستمرون في المعركة

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه لن يشكل الحكومة المقبلة اذا فشل في الانتخابات، "اذ لا يجوز لمن يسقط في الانتخابات النيابية ان يكون رئيسا للوزراء او وزيرا". وقال في حديث الى مجلة "الوسط" نشرت نصه "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية امس انه قرر خوض الانتخابات لانه شعر بأن "قرار بيروت ضائع وآمل في ان يكون لها بعد الانتخابات قرار موحد الى اقصى حد ممكن". واوضح ان الانطباع الذي تكون لديه بعد اربع سنوات من تسلمه رئاسة الوزراء هو انه يحظى بـ"دعم شعبي واسع".

الى ذلك تحدث الحريري عن ترشحه للانتخابات وقضايا عامة في اثناء استقباله السبت في دارته في قريطم مجالس ادارة الهيئات الاقتصادية والتجمعات الاقتصادية ولجان الاسواق ووفدا من الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف، ومما قال:

"قررت ان اخوض الانتخابات لمجموعة من الاسباب اولها، ان نستطيع من خلال الندوة النيابية ان نسلم مساهمة جدية في ايجاد وضع معين للعاصمة يتماشى مع حجمها ومكانتها والتحديات التي تواجهها. وبالتالي فان هذا الامر حرصنا عليه كما حرصنا على ايجاد نوع من الائتلاف لم يتحقق ولم يعد هناك مجال التراجع وسنستمر في المعركة حتى الاول من ايلول. وما أتمناه أهم نقطة هو دعم المشاركة في الانتخابات، خصوصاً في بيروت، لأن عدم المشاركة معناه عمليا ان نصف الناس الذين سينتخبون سينتخب عن النصف الذي لم ينتخب، ومن تنتخبونه تسلمونه تفويضا لمدة اربع سنوات غير قابل للرجوع عنه، للتحدث باسمكم. فالنائب لا يمثل الناس الذين انتخبوه فحسب، بل يمثل كل الناس، وانا اتمنى عليكم نهار الاحد في الاول من ايلول المشاركة في الانتخاب.

وبالنسبة الينا اللائحة حتى الآن لم تجهز، وأمس اقفل باب الترشيح على ١٤٦ مرشحا يتنافسون على ١٩ مقعدا، فهناك خيارات كثيرة مع كل الناس وحتى عند اخواننا الارمن عدد المرشحين اكبر بكثير من المقاعد.

لن اتحدث عن توجهاتنا لانكم تعرفونها ولاننا نمارسها، نظرتنا الى بيروت تعرفونها. نحن نحاول من خلال كل الاعمال التي نقوم بها ان نعيد لبنان الى الخريطة السياسية في العالم. وخلال السنوات الاربع الماضية استطعنا ان نحقق نوعا من الاحترام للبلاد واعادة الصدقية اليها. وهي تتقدم باستمرار، وهناك أعمال تنفذ وثمة تقدم. نحن لم نستطع التقدم كما نريد ونرغب في ذلك في كل الاتجاهات والمستويات ولكن هناك جهد جدي يبذل (...).

واضاف: "انا نظرنا الى بيروت قبل خمس سنوات نرى ان هناك مهجرين منتشرين في كل انحاء العاصمة، بدءا بالرملة البيضاء والمزرعة والروشة وعين المريسة والفنادق وكل منطقة الوسط التجاري وما حولها، ونكمل الى منطقة رأس النبع، فبيروت كانت محاطة بالتهجير وتتآكل من الداخل، ولم يبق حزام بؤس حولها، بل اصبح في الداخل، فبدأنا خطة ترتكز على أمور عدة منها: رفع مستوى الخدمات في الضواحي. وقلنا ان ثمة نظريتين: الاولى هي جعل العاصمة مثل الضواحي بالسلبية، والثانية جعل الضواحي مثل العاصمة بالايجابية. فبدأنا خطة اعادة رفع مستوى الخدمات في الضواحي، شق الطرق وتأمين الكهرباء والمياه والهاتف، واعتقد ان الجميع يرى هذه الامور. وفي الوقت نفسه، بدأنا حملة لاعادة المهجرين من بيروت الى قراهم او ترتيبهم خارج العاصمة، وهذا أمر متعب جدا، وكل مبنى أخذ جهدا كبيرا وشخصيا من المسؤولين عن هذا الامر (...)".

وتناول المشاريع في المناطق الاخرى والعمل على حل مشكلة الاسكان. ثم فتح الباب لتوجيه الاسئلة، فتحدث الحريري عن اصلاح الادارة عبر سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين واساتذة الجامعة والموظفين التي أقر جزء منها وبقي الجزء الآخر. وقال عن السياحة ان الحكومة "تخلق المناخ الملائم لبناء الفنادق ونحن نتطلع الى ان لا يكون دخل القطاع السياحي عبر المصطافين في الجبل وحسب بل هناك السياحة البحرية وهي ليست مستثمرة كما يجب وثمة تركيز عليها. كذلك هناك سياحة التزلج. ونحن نشجع القطاع الصناعي ايضا، ونسعى الى انشاء مناطق صناعية في كل الانحاء".

وعن الوضع الاجتماعي قال: "معالجة الوضع الاجتماعي لها جوانب عدة، ابسطها واخطرها زيادة الرواتب التي لا نوافق على حصولها تحت ضغط الظروف. نحن نتحمل ضغوطا كثيرة ونقاومها لاننا نعرف مساوئ مثل هذا الامر على الاقتصاد. في رأيي الشخصي ان معالجة الموضوع الاجتماعي تبدأ من وضع عقد اجتماعي بين ارباب العمل والعمال في رعاية الدولة. هناك رغبة لدى الدولة في تحقيق هذا الامر الا انه لم يتحقق. وأحد اسباب عدم تحقيقه هو ان النظرة ليست مكتملة بعد في ذهن اصحاب العمل وممثلي العمال عن معنى العقد الاجتماعي".

وفي نهاية اللقاء شكر صراف الحريري على اللقاء وخاطبه قائلا: "نحن نعتبر ترشيحك عن بيروت بمثابة ترشيح عن كل لبنان، اي انك مرشح لبنان عن بيروت ومرشح بيروت وليس على حساب لبنان".

بعد ذلك استقبل الحريري سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي عرض معه ترتيبات زيارة ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ عبدالله الصباح اليوم لبيروت، ثم وفودا من عكار وبيروت.

جولة

وبعد الظهر تابع الحريري جولته على عدد من الشخصيات والمسؤولين الدينيين، واستهلها بزيارة الرئيس شفيق الوزان الذي قال: "ان الجو جو انتخابات، وطبعا خضنا هذا الموضوع، وواجبنا منذ زمن طويل ان نشرح الواقع البيروتي وحاجات بيروت وضرورة اختيار الاشخاص الذين يرضوننا بالفعل في لائحة الرئيس الحريري. ونحن نعطي جميع الاخوة المرشحين حقهم ورغبتنا في ان يكون هناك ارتقاء بين الجميع لتوفير معركة على بيروت هي في اشد الحاجة الى الابتعاد عنها. فالمعاناة التي تعيشها بيروت منذ عام ١٩٧٥ حتى الاجتياح الاسرائيلي والحصار حتى الآن يجب ان تنتهي، ونأمل في ان يكون في عمل الاخوان المشتركين في العملية الانتخابية نوع من السعي الى وضع حد للمعاناة".

ثم زار الحريري بطريرك الارمن الارثوذكس آرام الاول كشيشيان يرافقه السيد محمد السماك وانتقل الى بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي والتقى البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان.

وصرح كسباريان على الاثر: "هذه اول زيارة لدولة الرئيس للبطريركية، ودار الحديث على الانتخابات، ونحن كطائفة ابلغنا اليه ان موقفنا موقف سليم، لأننا شجعنا كل ابناء الطائفة على المشاركة بكثافة في الانتخابات، لأننا نعتبر انفسنا لبنانيين وهذا كان واجبا وطنيا علينا. وفي الوقت نفسه نحن كأرمن، نسعى الى الاندماج في ثقافة عربية ولبنانية وفي العادات، ولكن في الوقت نفسه نحافظ على عاداتنا الارمنية.

وتمنينا على دولة الرئيس ان يكون الارمن في لبنان ضمن دائرة واحدة وان يكون هناك تضامن بين الاحزاب الارمنية، وقد طلبت الى دولته ان يكون لكل حزب ممثل في مجلس النواب في المستقبل. والمشاورات جارية، وان شاء الله، بعد يومين او ثلاثة تكون اللائحة الارمنية واحدة، لكي نضمن النجاح لها".

وسئل: هل تؤيد ترشيح الرئيس الحريري للانتخابات؟ فأجاب: "هذه تمنياتنا لأنه في الحقيقة أظهر قدرة هائلة على تحمل مسؤولياته في الحكومة".

وزار الحريري لاحقا بطريركية السريان الكاثوليك واجتمع بالبطريرك انطون الثاني حايك في حضور عدد من المطارنة.

ثم زار بطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس افرام برصوم في مقر البطريركية في المصيطبة في حضور النائب أسمر أسمر.

وقال برصوم: "سررنا بهذه الزيارة، وخصوصا في هذا الموسم الانتخابي، ونحن كرجال دين تمنينا له التوفيق وحاضرون لتلبية المطلوب منا في هذا الامر".

ثم انتقل الى كلية الشرق الادنى للاهوت في شارع الصوراتي في رأس بيروت التابعة للطوائف الانجيلية فاستقبله القس سليم صهيوني ومجلس الطائفة.

والقى صهيوني كلمة رحب فيها بالرئيس الحريري وقال: "ان الطائفة تقدر تقديرا عاليا ما تقوم به من خلال تحملك مسؤولياتك في الحكم، وقبل ان تكون رئيسا للحكومة قدمت مبرات لمساعدة الجميع من دون استثناء، ونخص ما قدمته من مساعدة لاعادة بناء كلية الفنون الانجيلية في صيدا التي تهدمت بفعل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكانت تكاليفها آنذاك ٩ ملايين ليرة". واكد دعم الطائفة الانجيلية للرئيس الحريري في ترشيحه.

وجاءنا من السيد فؤاد حبيب: "ورد خطأ في الخبر الذي نشر في صحيفة "النهار" في العدد الرقم ١٩٥١٩ الصادر يوم السبت الواقع فيه ١٧ آب ١٩٩٦، والمتعلق بزيارة وفد جمعية عائلة حبيب للرئيس رفيق الحريري اذ ورد ان الوفد كان برئاسة البر حبيب، علما ان رئيس جمعية آل حبيب هو المرشح فؤاد حبيب. لذلك نرجو التصحيح".

صادق: خمسة وقّعوا وننتظر خمسة آخرين
مراجعة الطعن الجديد: المهل مخالفة لمبادىء التشريع

اعلن النائب حبيب صادق اعداد مراجعة جديدة للطعن في قانون الانتخاب المعدل تطالب المجلس الدستوري بابطال المادة الثالثة منه لمخالفتها احكام الدستور، واوضح ان خمسة نواب وقعوها هم حبيب صادق، نجاح واكيم، سمير عون، اسامة فاخوري، ورياض ابي فاضل، ولا تزال تنتظر تواقيع خمسة نواب اخرين. وحذر من اي اجراءات قد تسيء الى نزاهة العملية الانتخابية.

عقد صادق مؤتمرا صحافيا السبت في مقر "جمعية الادب والثقافة" في صيدا حضره نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، قال فيه:

"تعلمون ان المجلس الدستوري أبطل بقراره التاريخي الرقم ٤/١٩٩٦ المواد الاساسية من القانون الرقم ٥٣٠/١٩٩٦ المتعلق بتعديله بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب.

في ضوء ذلك توقعنا ان يتعظ الحاكم بهذا القرار فيعيد النظر في نهجه المتبع في ادارة الحكم وتقديم مشاريع القوانين، واذ به يسارع بعد فترة قصيرة اعقبت صدور القرار مباشرة الى تقديم مشروع قانون اخر لتعديل قانون الانتخاب لا يقل عن الاول سوءا، مما يؤكد تمسك اهل الحكم بنهج الاستهتار باحكام الدستور والقوانين ومبادئ الديموقراطية ونهج التحدي للرأي العام وأماني الشعب وتطلعات الاجيال. وما يؤسف له اشد الاسف ان مجلس النواب صادق بأكثرية محدودة على هذا المشروع الذي عارضه ٢١ نائبا وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت، وكان بنتيجة ذلك صدور قانون تعديلي جديد يحمل الرقم ٥٨٧/١٩٩٦.

هذا الامر حدانا على اعداد مراجعة ثانية نطلب فيها من المجلس الدستوري ابطال المادة الثالثة من هذا القانون تحديدا لمخالفتها احكام الدستور.

لقد اعددنا هذه المراجعة مستعينين بخبرة اهل الاختصاص في القانون الدستوري في اليوم الثاني الذي اعقب نشر القانون، وتيسر لنا ان نلتقي عددا من الزملاء النواب، فمنهم من اعتذر لظروف نقدرها ومنهم من استمهلنا الى مطلع الاسبوع المقبل. وقد بلغ عدد التواقيع حتى صباح السبت خمسة".

وطالب "التحالف الحاكم بالكف عن زج مقدرات الدولة وتجنيد موظفيها خدمة للمصالح الانتخابية لاقطاب هذا التحالف والدائرين في فلكه" وحمّل "هذا التحالف مسؤولية اي اجراء يقع خلافا للقوانين ومن شأنه ان يسيء الى نزاهة العملية الانتخابية ويعمل على تزوير خيار المواطنين الناخبين".

مراجعة الطعن

ونصت مراجعة الطعن التي قدمها النواب الخمسة على ما يأتي:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة

مقدمو المراجعة: النواب الموقعون ادناه.

الموضوع: طلب ابطال "المادة الثالثة" من القانون الرقم ٥٨٧ الصادر في تاريخ ١٤/٧/١٩٩٦ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ٣٧ في تاريخ ١٤ آب ١٩٩٦ لمخالفتها احكام الدستور.

في الشكل: في تاريخ ١٤ آب ١٩٩٦ صدر في الجريدة الرسمية القانون الرقم ٥٨٧ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته (نسخة عن الجريدة الرسمية مرفقة ربطا).

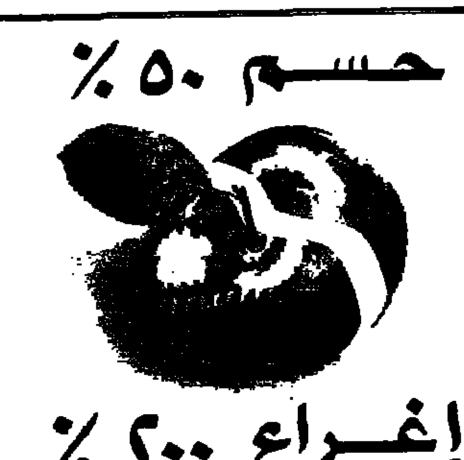
– التتمة في الصفحة ١٥ –

أسرار الآلهة

طلب احد المعارضين في باريس من مسؤول فرنسي ان يرسل الى دمشق من يجول على فنادقها ليراها تعج بالمرشحين اللبنانيين للانتخابات كي يتأكد من كيفية اجرائها.

يواجه الرئيس الحريري في تشكيل لائحته اسماء مرشحين ضعفاء مفروضين على اللائحة.

لا يرى بعض المرشحين اي جدوى من تشكيل فرقة لمكافحة الرشاوى في الانتخابات.





توصلاً الى تحقيق السلام الذي يخدم مصالحها في المنطقة:

هل تضع اسرائيل لبنان وسوريا امام خيارين: اما القبول باقتراح "لبنان اولاً" واما مواجهة تعطيل الانتخابات؟

التهديد الاسرائيلي باحتمال حصول تصعيد عسكري في اتجاه لبنان والتحذير من ان اي هجوم من الجنوب اللبناني على شمال اسرائيل، ستتبع ردا يفوقه اضعافا مضاعفة، على حد قول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ينبغي، في رأي بعض المراقبين السياسيين، اخذه في الاعتبار والجدية وعدم الاستخفاف به.

ولن تقدم اسرائيل ذريعة لتبرير قيامها باعتداء على لبنان ما دام انها اتخذت من مقتل مواطن لبناني سببا لتقديم شكوى لمجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب، مع ان حق تقديم مثل هذه الشكوى من شأن لبنان.

واذا كان لاسرائيل نية قيام باعتداء على لبنان، فسوف تجد من يقدم لها الذريعة ويطلق صاروخا على مستوطناتها، وقد استبق نتنياهو احتمال حصول ذلك بالقول: "يجب ان يعلم الجميع ان كل من سيستخدم اسلحة تقصف قرانا في الجليل والمنطقة الشمالية سيتلقى ردا اقوى اضعافا مضاعفة، ويجب الا يظن احد ان الحكومة ستقف مكتوفة ازاء تهديدات كهذه".

ان اصرار رئيس وزراء اسرائيل على الاخذ باقتراح "لبنان اولا" ووصفه بانه "اقتراح معقول لبدء المفاوضات ولبناء الثقة، وان لبنان هو مكان مناسب للبداية، ليس لانهاء المفاوضات مع سوريا وانما لبدء المفاوضات معها ولمناقشة مسائل اخرى معها لاحقا او بالتزامن"، يهدف الى طمأنة سوريا والى ان ليس في النية عزلها.

وما يخشاه بعض المراقبين، سياسيين وديبلوماسيين، هو ان تجد اسرائيل الفرصة سانحة لفرض اقتراح "لبنان اولا" مستفيدة من الانتخابات الرئاسية الاميركية التي يتنافس فيها المرشحون لكسب ود اسرائيل طمعا باصوات اليهود، وبالتالي وجود الادارة الاميركية في حالة تسلل وجمود ابان هذه الانتخابات، بحيث تفقد كل قدرة للتأثير على اسرائيل وحملها على القبول بمعاودة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد، ومستفيدة ايضا من انشغال لبنان وسوريا بالانتخابات النيابية لتحقيق اهدافها في السلام وفقا لتصورها وشروطها.

بالنسبة للادارة الاميركية قد ترى اسرائيل ان الفرصة سانحة لها لكي تجعل هذه الادارة، وهي منشغلة بالانتخابات من اجل التجديد للرئيس كلينتون ويهمها الحصول على رضا اسرائيل، ان تعمل على فرض اقتراح "لبنان اولا" اما بالطرق الديبلوماسية والضغوط السياسية، واما بالمواجهة العسكرية، التي لن تجد في ردعها، وخصوصا اذا خلقت مبررات لهذه المواجهة. ولأن ما تستطيعه اسرائيل ابان انهماك الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية، لن تستطيعه بعد هذه الانتخابات سواء صار التجديد لكلينتون او انتخب آخر محله.

احتمالات جدية

والواقع، ان الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة هي فرصة لاسرائيل كي تساوم على ما تريد المساومة عليه والحصول على ما تشتهيه. فاذا كانت تريد ان تسير عملية السلام في المنطقة وفق ما تريد وتشتهي، فانها سوف تطلب من الادارة الاميركية دعم موقفها في اقتراح "لبنان اولا" سواء تطلب ذلك ضغطا ديبلوماسيا وسياسيا، او مواجهة عسكرية، لكي تبني اسرائيل موقفها من الانتخابات الاميركية على هذا الاساس، لان اسرائيل تعلم انه اذا ضاعت هذه الفرصة ولم تستفد منها لتحقيق ما تريد بالنسبة الى عملية السلام قبل هذه الانتخابات، لن تستطيع الحصول على ما تريد بعد الانتخابات، لان الولايات المتحدة تستعيد المبادرة في دفع عملية السلام في الاتجاه الصحيح بعد الانتخابات سواء فاز كلينتون بولاية جديدة او فاز منافسه.

كما ان الانتخابات النيابية في لبنان هي ايضا فرصة لاسرائيل كي تساوم على استمرار سيرها بصورة طبيعية، او العمل على تعطيلها خلال اي جولة من الجولات.

واذا كانت الانتخابات الرئاسية الاميركية هي فرصة سانحة لاسرائيل لكي تحصل على ما تريد، فان الانتخابات النيابية في لبنان قد تكون ايضا فرصة لاسرائيل لمساومة السلطتين في لبنان وسوريا عليها ووضعهما امام خيارين، اما جعل هذه الانتخابات تسير سيرا طبيعيا فيكون لهما مجلس نيابي ترتاحان اليه في مقابل الاخذ باقتراح "لبنان اولا" كمدخل لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، واما تعطيل هذه الانتخابات بعملية عسكرية لن تعدم خلق ذريعة لتبريرها، واما الانسحاب فجأة من منطقة جزين لخلق ارباك للسلطة اللبنانية، واحداث صدام بين "حزب الله" وقوى السلطة حول من يسد الفراغ الامني في المنطقة نتيجة هذا الانسحاب. وقد يكون ذلك كافيا لتعطيل اجراء الانتخابات في الجنوب، وبتعطيلها يتعذر اكمال العملية الانتخابية وقيام مجلس نواب جديد.

ويرى بعض المراقبين ان تضع السلطة اللبنانية هذه الاحتمالات في حسابها، وان تتحسب لها، ولا تستخف بالتهديدات الاسرائيلية. وهذا يتطلب ضبط الوضع في الجنوب، على الاقل الى ان تمر فترة الانتخابات ويقوم مجلس النواب الجديد. والا تحصل عمليات محدودة حتى داخل المنطقة المحتلة، لئلا تتخذ منها اسرائيل ذريعة لتبرير عدوان تقوم به تحقيقا لاهدافها في عملية السلام. وان تجعل مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار تباشر مهمتها بفعالية لتكشف الجهة التي تخرق وقف النار، وتحول دون اقدام اسرائيل على ما يبرر قيامها باي عدوان على لبنان بغية ارباكه وارباك سوريا معا.

ان تحرك سوريا الديبلوماسي ورسائل الرئيس الاسد الى بعض الزعماء العرب، والاتصالات واللقاءات المتكررة بين كبار المسؤولين اللبنانيين والسوريين، يتناول البحث فيها التطورات في ضوء التهديدات الاسرائيلية وسبل مواجهتها اقليميا ودوليا.

وقد استغربت جهات رسمية ان يفسر نتنياهو رفض اقتراح "لبنان اولا" بانه رفض لانسحاب اسرائيل من الجنوب، بل رفض لانسحاب مشروط بترتيبات امنية، فالسلطة اللبنانية كررت القول انها مع الانسحاب وفقا لما نص عليه القرار ٤٢٥، ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع كان واضحا في تصريح له بعد تسليمه رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس الهراوي قال فيه: "اذا كان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يريد الانسحاب من لبنان من دون قيد ولا شرط، فهو لا يحتاج الى موافقة احد ولا يمنعه احد، مؤكدا بذلك على القرار ٤٢٥.

وكان الهراوي في كلمته لمناسبة عيد الجيش قد دعا اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥، وانه يتعهد عدم اطلاق رصاصة واحدة في اتجاه اسرائيل.

ما العمل؟

والواقع، اذا كانت اسرائيل جادة في الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ولا تطمع بشبر واحد منها كما تقول، فلماذا لا تنسحب وتلقي مسؤولية حفظ الامن في المنطقة وعلى الحدود معها على السلطة اللبنانية من دون ان تخضعها لشروط مثل الاتفاق على ترتيبات امنية قد تكون شبيهة بتلك التي نص عليها اتفاق ١٧ ايار؟

اما اذا كانت تقول بالانسحاب تحت عنوان "لبنان اولا" لتفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، فانها تطرح ما تعرف هي انه مرفوض لبنانيا وسوريا معا. وهو ما حصل.

وليس لاسرائيل قبل انسحابها ان تشترط او تتساءل هل في وسع السلطة اللبنانية ان توقف عمليات المقاومة وتنزع سلاح "حزب الله" وانما تريد اثباتا لقدرتها على ذلك قبل الانسحاب، فهذا الموضوع هو شأن السلطة اللبنانية بالتعاون والتنسيق مع السلطة السورية. وهل اسرائيل تريد اكل العنب ام قتل الناطور؟ افلا تريد امنا على حدودها في مقابل انسحابها؟ فلتنسحب وتأخذ الامن، ولها ان تحاسب السلطة اللبنانية بعد الانسحاب اذا لم يتحقق الامن، ويصير لها عندئذ حق التصرف.

ثمة من يقول ان سوريا ترفض ان تكون طرفا في اي اتفاق امني حول الوضع في الجنوب ما لم تحصل في المقابل على ما يطمئنها الى مصير الجولان، لانها تخشى اذا ما تحقق الامن في الجنوب اللبناني وارتاحت اسرائيل الى وضعها ان تتوقف عند هذا الحد ولا يعود يهمها اكمال عملية السلام مع لبنان وسوريا.

لكن نتنياهو حاول ان يفتح ولو نافذة صغيرة على المسار السوري بقوله: "ان سوريا تطالب باعادة مرتفعات الجولان اننا لا نقول لسوريا: لا تثيري هذه المسألة. كما ان ليس في استطاعة سوريا ان تقول لنا: لا تثيروا موضوع الاحتفاظ بمرتفعات الجولان. انه امر يتعين التفاوض حوله وانا مستعد لمناقشة كل المسائل المعلقة".

كلام نتنياهو هذا يطرح فكرة التفاوض بدون شروط. وهذه الفكرة ترفضها سوريا لأنها تقفز فوق قرارات مؤتمر مدريد التي حددت مبادئ التفاوض وهي "الارض في مقابل السلام" تنفيذا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وكلام نتنياهو على الانسحاب من الجنوب بشروط، منها ترتيبات امنية، يرفضه لبنان لانه يقفز فوق القرار ٤٢٥.

لكن ما العمل اذا خيرت اسرائيل لبنان وسوريا معا بين "لبنان اولا" و"الانتخابات اولا"؟

اميل خوري

انتقد عدم وجود حكومة حيادية وقانون يراعي المساواة والمهل

صفير أكد لإده بدون ان يسميه انه "لم ينفّس الامر": موقفنا لا يزال هو اياه، لكنني أعامل الناس كأحرار

الديمان – "النهار":

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير انه "لم ينفس الامر" في رد على كلام العميد ريمون اده لاحدى محطات التلفزيون، ومن دون ان يسميه، وقال "موقفنا لا يزال هو اياه، وقلنا للجميع عليكم ان تتحملوا مسؤولياتكم. لكنني اريد ان اعامل الناس كاحرار".

وتناول في عظة الاحد الانتخابات النيابية التي جرت مرحلتها الاولى امس في جبل لبنان فانتقد "عدم وجود حكومة حيادية تشرف عليها كما نص اتفاق الطائف، وعدم وجود قانون انتخابي يراعي المساواة بين المواطنين ويحترم مهل الترشيح. وقال: "لا حاجة الى الحديث عن طريقة تأليف اللوائح ومدى الحرية المتاحة لها". واكد ان الوفاق الوطني "يبقى السلاح الامضى في وجه التهديدات الاسرائيلية والمحافظة على الكيان".

وكان البطريرك ترأس قداس الاحد في كنيسة سيدة الصرح البطريركي في الديمان وعاونه الاب جوزف فخري. وحضر القداس المحامي اميل رحمة رئيس حزب التضامن والسيد سعيد طوق ومؤمنون من ابناء المنطقة والجوار.

وبعد تلاوة الانجيل القى البطريرك عظة قال فيها: "صل لابيك الذي في الخفية" (متى ٦:٦) نتحدث اليوم عن اداء الصلاة، فنرى شهود الصلاة وخدامها وامكنتها. ذلك ان للصلاة معلمين تركوا لنا امثولات كبيرة فيها، وهم بخاصة القديسون الذين سبقونا الى دخول ملكوت الله، ولها خدام وهم العائلة والمدرسة والكهنة والرهبان والراهبات، ولها امكنة وهي الكنائس والمعابد والمزارات. وهذا ما نريد ان نتوقف عنده اليوم، سائلين الله، بشفاعة العذراء مريم، ان يبقى لنا روح الصلاة، لكي نعمل بقول السيد المسيح: " اذا صليتم فلا تكونوا كالمرائين الذين يحبون الصلاة في المجامع وملتقى الشوارع، ليراهم الناس. الحق اقول لكم: انهم اخذوا اجرهم. اما انت، فاذا صليت فادخل مخدعك واغلق عليك بابه وصل لابيك الذي في الخفية، وابوك الذي يرى في الخفية يجازيك".

وتحدث عن شهود الصلاة من القديسين، وعن خدام الصلاة الرهبان، وعن الامكنة الصالحة للصلاة، ثم قال: "ان الكنيسة السائرة الى الابدية تنضم بالصلاة الى كنيسة القديسين الذين تطلب شفاعتهم. والطرق الروحية المسيحية المختلفة تشارك في تقليد الصلاة الحي، وتعتبر ادلة ثمينة في الحياة الروحية. والعائلة المسيحية هي اول مكان التربية على الصلاة. وذوو الدرجة والحياة المكرسة، والتعليم المسيحي، ومجموعات الصلاة، و"الارشاد الروحي، كل هذا يؤمن في الكنيسة المساعدة على ممارسة الصلاة. وانسب الاماكن وادعاها الى الصلاة المعبد الشخصي او العائلي، والاديار، والمزارات، وبخاصة الكنيسة التي هي المكان الخاص بالصلاة الطقسية لابناء الرعية وخير مكان لعبادة القربان الاقدس.

كم صلينا ولا نزال نصلي لتتم المصالحة في لبنان، بعدما كان ما كان على ارضنا من مآس وويلات. وكم كنا نتمنى ان تكون الانتخابات النيابية مناسبة لاجرائها في مناخ ديموقراطي سليم ويفسح فيه المجال للشعب اللبناني ليختار، بحرية تامة، من ينوبون عنه تحت قبة الندوة اللبنانية، ليعملوا على تحقيق امانيه الطبيعية وتجسيد طموحاته المشروعة. فيلتقي جميع اللبنانيين، عن اقتناع ويقين،

– التتمة في الصفحة ٩ –

هكذا اعتمد الأصول



قضاء بعبدا : منافسة حادة بين لائحتي دكاش وحبيقة ولا تجاوزات امنية
مشاركة المسيحيين ٣٠ في المئة والدروز والشيعة تجاوزوا الستين





مندوبات وناخبات امام مركز اقتراع في بعبدا.

كثافة مشاركة في مدرسة الحكمة – الحدث.

المرشح ارنست كرم في أحد مراكز الاقتراع.

تدلي بصوتها تحت نظر المندوبة في بعبدا.

يحملونها لتنتخب في الضاحية.

اختصرت امس بلدة الحدث الصراع الدائر على المقاعد الستة لقضاء بعبدا، وتحولت ساحة للتجاذبات السياسية والانتخابية، ومركز مواجهة حادة بين لائحتين اساسيتين الاولى برئاسة الوزير الياس حبيقة، والثانية برئاسة الدكتور بيار دكاش. من الحدث وبعبدا الى فالوغا وحمانا عشر ساعات استغرقتها عملية الاقتراع، حفلت بكل الممارسات الانتخابية وخلت من اي شائبة امنية، ولم تسجل جولتنا الا خلافا حادا في بلدة قبيع، في حين ان المواجهات الاساسية في الحدث لجمت وبقيت في حدودها، المعترف بها انتخابيا.

في الحدث كانت المواجهة الاساسية، ولعل المنافسة الانتخابية التي تحولت عصبية عائلية بين آل دكاش وآل كرم وبين الوزير حبيقة وبيار دكاش وعلي عمار، كانت "الحدث" الابرز في منطقة بعبدا – الجرد. وساهم في تعزيزها الوجود اللافت لعناصر "حزب الله" في ساحة الحدث ورفع الاعلام الصفر وكثرة تحركاتهم الامر الذي استغله منافسو دكاش، واستطاعوا بذلك تجييش نسبة معارضة له. الواضح لمس ان الجميع، مرشحين ومندوبين ورؤساء اقلام، كانوا يعرفون ان المعركة محصورة بثلاثة او اربعة اشخاص وان كلمة "لائحة" الغيت من قاموس المرشحين. رؤساء الاقلام وصفوا ما يحدث بأنه "معركة كسر عظم" وهي كانت كذلك ولكن بهدوء ما قبل العاصفة.

وكما كانت المعركة واضحة المعالم كذلك كان غياب اسماء مرشحين لافتا، ففي قبيع ورأس المتن ورأس الحرف لم يتردد سوى اسم واحد: ايمن شقير كأنه اختصر اللائحة بكاملها ولا نكاد نطرح السؤال: اي لائحة انتخبتم؟ حتى يأتي الجواب: ايمن شقير.

على اي حال فان "ضربة كف" لم تسجل في المنطقة الممتدة من الحدث وبعبدا الى اعالي حمانا وفالوغا، وكان لافتا ان المندوبين اتفقوا، على مختلف اتجاهاتهم، على ان لا اشكالات امنية، وكان لافتا انه لم تبرز اي مخالفات ان لقوى الامن او للجيش اللبناني.

وبقدر ما كان الهدوء الامني مستتبا كانت المواجهات الكلامية على اشدها والاتهامات بالتشطيب والرشوة تدور على كل شفة ولسان.

من بعبدا

كيف كانت صورة الوضع من السابعة حتى الخامسة عصرا؟ نبدأ الجولة في بعبدا:

بداية الجولة

من السابعة الى الثامنة الا ربعا لم يكن قد توافد الى مدرسة بعبدا الرسمية للبنات سوى الموظفين ورجال الامن والمندوبين المنتشرين بكثافة داخل المركز وخارجه، يوزعون اوراقا بلوائحهم طالبين دعم الناخبين الذين فضلوا صباحا النوم او الخروج باكرا في نزهة صيفية. وبعد ساعة من فتح احد الاقلام لم تنتخب سوى امرأتين من اصل ٣٧٥ اسما مسجلة على لوائح الشطب. لكن العملية لم تبدأ وفق القانون، فالصندوق لم يكن مغطى كما يفترض، والناخبة ادلت بصوتها من دون الدخول الى العازل. ولم يجد رئيس القلم من تبرير سوى "اننا لا نستطيع اجبار الناخبين على الدخول الى العازل"! والادهى ان رئيس القلم لم يكن يدري ان من ابسط الواجب الاداري تغطية الصندوق وسأل ببساطة: "ومن قال لكم ذلك؟".

الشكاوى بدأت صباحا فرؤساء الاقلام كانوا مستنفرين وقال احدهم: "نحن ٣٠٠ استاذ عاملونا "كالغنم" نتيجة الفوضى في سراي بعبدا، نمنا على الطاولات ولم يلتفت الينا احد".

الشكاوى تفاوتت من المعاملة الى القرطاسية والاوراق وشكا احدهم قائلا: "هذه اوراق للسندويش". والمشهد يتكرر في احد عشر قلما موزعة في المدرسة. الحركة صباحا خفيفة والعذر ان اهل بعبدا ذهبوا الى القداس، ومن اصل ٢٦٢ ناخبا في احد الاقلام (مختلف الطوائف) لم يقترع سوى ناخب واحد، ومن اصل ٤٠٠ ناخبة شاركت خمس منهن فقط حتى الثامنة والنصف.

وفي مدرسة بعبدا الرسمية للصبيان حيث قلم اقتراع لناخبي بطشاي والخيلضية، الوضع مشابه، وبحسب مندوب المرشح صلاح حنين فالانتخاب "واحد واحد" والهدوء مسيطر. ومن اصل ٣٦٠ (من طائفة واحدة) لم "يطل علينا سوى المختار" على ما قال رئيس القلم. ويبرر مندوب النائب علي عمار ذلك قائلا: "صحيح الحركة مجمدة لكن الناس في القداس وننتظرهم".

وشيئا فشيئا، ترتفع وتيرة الحركة.

في الحدث، امام مدرسة القلبين الاقدسين صورة حقيقية للانتخابات: تدابير امنية وناخبون بالجملة، ومندوبون. لكن الحركة كانت بلا بركة، فعمليات الاقتراع كانت شبه معدومة بسبب لغط كبير حول توزيع الاقلام. واوضح محمد علام رئيس قلم لمركز يضم ٣٥٢ شخصا من حارة البطم ان "الناخبين لم يعرفوا كيف يصلون الى غرف الاقتراع". وما لم يقله رئيس القلم اوضحه المندوبون اذ اشاروا الى ان "توزيع اللوائح في شكل خاطئ كان متعمدا، مما جعل الناخبين يتيهون في الاروقة، يبحثون عن الاقلام التي ينتمون اليها".

والشكوى من التدابير الادارية كان لها نصيبها في المركز المذكور، ولفت احد رؤساء الاقلام الى "ان الصندوق الذي تسلمه كان "مخلعا"، ولم يكن هناك كاتب لقد استحضرنا كاتبا بعد فترة من بدء العملية".

اما الناخبون فتوزعوا في الاروقة يبحثون عن مراكزهم وعمن ينتخبون.

ونسأل احدى الناخبات عن سبب حماستها للانتخاب فتجيب ببساطة: "جئت كي انتخب الدكتور دكاش، لانه انسان منيح، واكيد سأشطب".

وبين المندوبين والناخبين ضاعت الطاسة، وبين الصناديق و"الترويقة"، كانت حصة الاخيرة هي الاهم لاسيما اذا كانت مرسلة من المرشحين.

في مدرسة الحكمة – برازيليا، كان الثقل الابرز، والكثافة الانتخابية واضحة، لا سيما ان المركز يضم قلمي الاقتراع حيث ادلى المرشحان بيار دكاش وارنست كرم بصوتيهما. الجولة الاولى في اقلام المركز الخمسة عشر، كانت لمصلحة المشاركة، وكانت النسبة قرابة التاسعة والنصف مرتفعة قياسا ببقية الاقلام، حتى شكاوى الموظفين غابت نسبيا، وبحسب الموظف فريدي كركور فان مركزه "دو لوكس وكل شيء مؤمن".

غاب الاحياء وحضر الاموات !

لكن اللغط تحول على أخطاء لوائح الشطب، لا سيما ان ابواب سرايا بعبدا كانت مفتوحة لاستقبال الناخبين الذين توافدوا اليها بالعشرات لتصحيح اوراقهم والاستحصال على مستندات صالحة. في اروقة المركز، عائلات اشتكت من اختفاء اسمائها، وامرأة تسأل: "هل من المعقول ان تسجل اسماء الموتى وتختفي اسماء عائلتي؟".

وتقول ماري واكد من حارة حريك: "لقد جئت من زوق مكايل لانتخاب الدكتور دكاش". وتوضح انها كانت مقاطعة عام ١٩٩٢ "اما اليوم فالواجب الوطني يقتضي مشاركتنا" مؤكدة انها "شطبت".

وقالت لودي شويري: "شطبت وخلصت".

وفيما العملية تسير بوتيرة متسارعة كانت حركة "المندوبين ناشطة وسرعان ما بدأت ماكينة" الاتهامات تلعب لعبتها، "اصدقاء ارنست كرم" يتحدثون عن لوائح "غير صحيحة" توزع على الناخبين، و"أصدقاء بيار دكاش" يتحدثون عن "خريطة متعمدة في توزيع الاقلام".

خارج المركز، كانت حلقات المندوبين تعقد في الزوايا وفي الايدي لوائح مشطبة سلفا، وبين حلقة واخرى يأتي بالاخبار من يدعي لنفسه صفات امنية مختلفة، عن "هوية مزورة، ومشكل كبير" في حرب اشاعات مفتوحة.

نسأل الفنان ايلي صنيفر عن مرشحيه فيختصر قائلا: "دكاش وكرم، فهما ابنا منطقتي".

الحركة في الخارج معبرة بوضوح، وحين تصل احدى الناخبات المقعدات تتحول كاميرات التلفزة في اتجاهها فترفع علامات النصر قائلة "دكاشية" في حين يرتفع صوت احد مرافقي فتاة مريضة في وجه دكاش محتجا على معاملة موظف لقريبته المريضة ومنعها من الانتخاب.

حمانا

في حمانا، يختلف المشهد، الحركة طبيعية، وفي المدرسة الرسمية سجلت ظهرا نسبة مشاركة بعشرين في المئة. وبحسب رئيس القلم حسن سلوم ان من اصل ٤٠٠ ناخب اقترع ١٢٥، ومن اصل ٣٢٥ اقترع ٥٥. والى حمانا، مدرسة مار انطونيوس نقل قلم بمريم القرية التي لم يعد اليها اهلها المسيحيون، ولكن من اصل ٤٥٠ ناخبا لم يقترع سوى ٦٠. ويقول مندوب المرشح جان غانم: "الاقتراع قليل لان العودة لم تتحقق، وأهل بمريم سينتخبون كي تتم العودة على ايدي نوابهم".

وفي قلم آخر لم يسجل سوى ٩٦ صوتا من اصل ٤٨٨. لكن المفارقة هي في ما قاله رئيس القلم وهو ان عدد المسجلين غير دقيق فاذا حسمنا اسماء الموتى والمهاجرين يبقى ٣٦٠ فقط.

في رأس المتن، مواكب سيارة ترفع صور الوزير وليد جنبلاط. وفي احد الاقلام كانت نسبة المقترعين ١٧٥ شخصا من اصل ٤٠٠، وفي قلم آخر اقترع ١٦٠ من اصل ٢٨٣، حتى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر. والصورة في رأس المتن تشابه غيرها في القرى المجاورة، كثافة مشاركين دروزية، ونسبة اقل من متوسطة للمسيحيين.

ففي قرنايل من اصل ٤٨٠ ناخبا درزيا مسجلا، و٤٠٠ فعليا اقترع ٢٧٥ شخصا ومن أصل ٤٩٥ شخصا في رأس المتن اقترع ٢٧٥ درزيا. اما في فالوغا، فمن اصل ٤٧٥ ناخبا مارونيا اقترع ١٨٦.

في قبيع الاشكال الوحيد الذي سجل وجود اخطاء لغوية في لوائح الشطب، وفي حين كان المختار موجودا لتصحيح الاخطاء امتنع رئيس القلم وأيده مندوب "حزب الله" عن القبول بما يحدث، فارتفعت حدة الصراخ، واحتدم الخلاف، لكن الاشكال سرعان ما "حل حبيا". وسجلت نسبة مقترعين تقارب ٣٧٠ شخصا من اصل ٦١٧ درزيا.

نعود الى عاريا، قرابة الثالثة بعد الظهر حيث دمجت اقلام تابعة لعاليه وبعبدا في مدرسة الدليفراند، وتحت الخيم المنصوبة اشتكى رؤساء الاقلام من "الوضع المزري الذي وضعنا فيه وزير الداخلية"، ومن اصل ٣٧٨ ناخبا مسيحيا في العبادية اقترع في احد الاقلام مئة شخص فقط، وبحسب رؤساء الاقلام فان نسبة المشاركة لم تتعد الـ٣٠ في المئة.

— التتمة في الصفحة ٥ —

تحقيق
هيام القصيفي
وبيسان طي

لقطات

– تميزت الجولة الاولى من انتخابات ١٩٩٦ بنسبة مشاركة مرتفعة قياسا بمقاطعة ١٩٩٢، لكنها بقيت في حدود ٣٥ في المئة في المناطق المسيحية، فيما حافظت على نسبتها المتوسطة في المناطق الدرزية.

– عملية التشطيب مورست على نطاق واسع، وأقرّ بها مندوبو المرشحين والمقترعين صراحة.

– الاتهامات المتبادلة بين اللائحتين، تركزت على عامل المال والرشوة وشراء الاصوات، لاسيما في الساعة الاخيرة التي سبقت اقفال الصناديق. وتركزت الاتهامات على مرشحين اساسيين هما الياس حبيقة وعلي عمار.

– اجمع مندوبو اللوائح المرشحة على ان نسبة الاخطاء في لوائح الشطب كانت ما بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

– لوحظت نسبة مشاركين من الصبايا والشباب مرتفعة قياسا بعام ١٩٩٢، وتركزت نسبة مؤيدي حبيقة على الاعمار ما بين العشرين والاربعين عاما.

– سجلت مشاركة "قواتيين" ابا عن جد في الانتخابات، وحتى في حمل اشارة "اصدقاء الياس حبيقة".

– لوحظ ان عددا من الناخبين شكل قوائمه من لوائح ثلاث او حتى اربع لاسباب عائلية!

– كانت اجهزة الخليوي مسيطرة في كل المراكز، وتفاوت التدقيق الامني في شأنها، ففي حين منع الصحافيون من ادخالها في بعض المراكز سمح للمندوبين بادخالها بكل حرية.

– اثارت قضية نقل مراكز المهجرين المسيحيين استياء عاما، لاسيما بالنسبة الى كفرسلوان التي فوجئ اهلها باعادة قلم الاقتراع الى قريتهم المهجرة.

– كذلك، اقفلت مراكز كانت محددة سلفا في عين الرمانة ونقل ناخبوها الى الحدث من دون معرفتهم.

– حرص مندوبو "حزب الله" على التأكيد انهم مندوبو الدكتور بيار دكاش ايضا.

– من بعبدا والحدث الى اصغر مركز في الجرد، تنافس مندوبو الوزير حبيقة والنائب علي عمار في الحضور، ولم يخل اي مركز من مندوبيهما.

– التزم مندوبو "حزب الله" ارتداء الاصفر، قميصا وقبعة من دون استثناء، فيما سجل حضور كثيف للمندوبات اللواتي ينتمين الى اللائحتين المتنافستين، ومع مشاركة مميزة لمؤيدات "حزب الله".

– كان فريق المندوبين التابعين للوزير حبيقة فاعلا وحاضرا عند كل شاردة وواردة، وكانت العلب المقفلة والمحتوية على الطعام والشراب تصل الى كل رئيس قلم وكاتب ومندوب بانتظام وعليها اسم اصدقاء "الياس حبيقة".

شوائب فاضحة في لوائح الشطب والمال والتشطيب كانا سائدين

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اما في الخازمية، فكلمة "منع تجول" تفي بالغرض، حضور قليل، وشوارع مقفرة. وفي مدرسة ملكارت انتخب ٩٩ شخصا من اصل ٤١٥ ناخبا، و٧٦ من اصل ٣٥٥ ناخبا. في وقت تحدث احد رؤساء الاقلام عن شراء اصوات: "في الساعة الاخيرة بلغ ثمن الصوت مئتي دولار".

ننهي الجولة في مدرسة الحكمة، حيث يقوم الوزير حبيقة بجولته وسط مؤيديه ومعظمهم من الصبايا والشباب، والجولة الاخيرة في ربع الساعة الاخيرة قبل اقفال الصناديق كانت على الشكل الآتي:

– من اصل ٢٨٨ انتخب ١٧٦ – الحدت – روم ارثوذكس.

– من اصل ٤٠٠ انتخب ١٢٨ – حارة حريك – موارنة اناث.

– من اصل ٤٠٠ انتخب ١٢٧ – حارة حريك – موارنة.

– من اصل ٣٥٠ انتخب ١٧٠ الحدت – شمالي موارنة ذكور.

– من اصل ٣٥٠ انتخب ١٨٥ – الحدت – موارنة.

صناديق الاقتراع لم تقفل تماما في مدرسة الحكمة عند الخامسة واستمر المندوبون في حركتهم لايصال الناخبين "المسرعين" الى مراكز كانت تقفل. وامام احد الاقلام تقول ناخبة مستهجنة: "شو هالانتخابات المزاجية، كل واحد ينتخب على ذوقه؟"

فهل هذا ما حصل فعلا؟

الخط الآخر

لم يعرف وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة كيف يدخل قلوب ناخبي ضاحية بيروت الجنوبية فكانت اصواتهم بغالبيتها لمنافسه بيار دكاش.

وفي قضاء تقدم فيه ٣٤ مرشحا لستة مقاعد، تنحصر المنافسة الفعلية بين لائحتي "الوفاق والتجديد" و"الوفاق الوطني"... هذا ما لاحظناه في جولة شملت الضاحية الجنوبية، من الخط الممتد عين الرمانة الى طريق صيدا القديمة فالى وادي شحرور.

كانت المحطة الاولى عند الساعة الثامنة والربع صباحا في ثانوية حارة حريك الرسمية المختلطة فالتقينا بمندوبي "حزب الله" بقمصانهم الصفراء فاكدوا ان الاقبال على انتخاب لائحة دكاش جيد. ولم تكن هناك شكاوى لرؤساء الاقلام ومندوبي المرشحين من تجاوزات او اخطاء.

ومن الثانوية الى برج البراجنة التقت "النهار" النائب علي عمار في منزله فاعتبر هذه الانتخابات "مفصلا تاريخيا في حياة لبنان". وقال: "منذ الصباح بدأت ترد معلومات ان السلطة بكامل اجهزتها وامكانات الدولة تتحرك لتهديد سلامة هذه الانتخابات ونزاهتها، من خلال نقل بعض اقلام الاقتراع بطريقة مفاجئة بخلاف مذكرات تحديدها".

واضاف: "السلطة تتدخل فعلا في العملية الانتخابية لمصادرة ارادة الناس، فهناك بعض الاجهزة تضغط على المواطنين، الى الاخطاء الفظيعة في لوائح الشطب، واستخدام الوفيات والمسافرين والرشاوى التي تدفع".

ونفى ما اشيع عن نقص لمندوبي لائحة الوفاق في قرى بعبدا لكنه اشار الى ان عملية نقل بعض مراكز الاقتراع اربك المندوبين والناخبين. وردا على سؤال: هل ستحدد نتائج انتخابات قضاء بعبدا خريطة تحالفات "حزب الله" او انها ستدفعه الى ان يعيد النظر في تحالفاته في المحافظات الاخرى؟ قال: "انا اصر على تسمية معركة اليوم ام المعارك وهي سترسم ملامح المعركة الانتخابية في كل لبنان. وتحالفات حزب الله خاضعة لمعايير وموازين ضمن رؤية وبرنامج واضحين، مع كل من يحمل روحية المقاومة والممانعة لهذه السلطة، مع كل من يحرص على الانصهار الوطني، على دولة العدالة والمساواة. اما عن التحالفات التي يريدوننا ان نقيمها لمعالجة ازمة الآخرين الناتجة من سياساتهم الخاطئة، فنحن نريد ان نعالج ازمة لبنان لا الازمات الناتجة من السياسات الخاطئة لهذه السلطة".

وختم "ان اللائحة فازت من خلال الاستفتاء الذي اجري". لكنه خشي من تدخل السلطة "وفي هذه الحالة سيكون لنا معها شأن آخر بعد اعلان النتائج".





في حمانا ، مشاركة نسائية مرتفعة (ميشال صليخ وابراهيم الطويل)

في البرج

وفي ثانوية برج البراجنة التقينا النائب باسم السبع وهو يدلي بصوته وقد اخطأ فاتجه الى القلم ١١ وهو مسجل في القلم ١٢ "دون انتباه" كما قال. ورأى انها "مشاركة حقيقية واقبال كثيف على الاقتراع، ونحن نريدها معركة ديموقراطية". واكد انه لم يسمع عن نقل اقلام بل "عن عملية تزوير بعض اخراجات القيد، ونترك للسلطات المختصة ان تبحث في اخراجات قيد لناخبين مسافرين في قلم في منطقة الغبيري، وقد تم ضبطها".

بالمئات كانوا في الثانوية الاهلية في برج البراجنة. رئيس القلم ٢٩ في الثانوية مارون بلعة قال انه حتى الساعة ٩,١٥ صباحا كانت نسبة المشاركة ٨ في المئة.

وعدنا في هذه الثانوية لنلتقي النائب السبع ولنسجل اشكالا بين مرافقيه وعناصر قوى الامن الداخلي، لاصرار مرافقي السبع على اتباعه والدخول الى المركز من الباب المخصص للخروج، وقد دخله السبع مع سيدة مسنة ومريضة لا تتحمل ازدحام الناخبين.

كذلك التقينا الناخبة سهير حمدان التي اكتشفت انها "متوفية" لان سجلات الناخبين ارادت ذلك، وفيما حرمت هي من حق الاقتراع حظيت به والدتها وعمتها المتوفيتان منذ سنوات.

في مدرسة الاخوة الجديدة في المريجة كان الاقبال خفيفا على خلاف المراكز الاخرى في الضاحية، وقال رئيس قلم في هذا المركز، حيث الناخبون من الموارنة والسنة، ان الاقبال حتى الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر لم يتعد نسبة ٨ في المئة. كما رفض ناخبون كثيرون في هذا المركز الادلاء باي تعليق.

في مدرسة القديس جاورجيوس لم نجد كاتبا يعاون رئيس احد الاقلام زهير هاشم فيما كان الاقبال جيدا جدا، والناخبات في هذا المركز من الطائفة الشيعية. حدثتنا ناخبة عن هدوء العملية الانتخابية مضيفة "انا اريد الحاج علي عمار وبيار دكاش، ولن انتخب القدامى". فيما اكدت الناخبة لورين قبيسي انها ستنتخب لائحة "الوفاق والتجديد لان النواب القدامى الآخرين فاشلون".

على باب مدرسة "البستان هاي سكول" التقينا المرشح رياض رعد فأكد ان ٨٠ في المئة من ناخبي ساحل المتن الجنوبي يؤيدون لائحة "الوفاق والتجديد" واضاف ان مرشحين كثرا منهم النائب علي عمار وعارف الاعور لم يحصلوا على لوائح الشطب، ورأى في حصوله هو على هذه اللوائح خطوة مكنته ورفاقه من تدارك الاخطاء، وتابع: "ما زلنا نلاحظ اخطاء او اشكالات في اخراجات القيد". وتعليقا على ما اعلنه النائب السبع عن اخراجات قيد مزورة قال: "اخوه (شقيق السبع) مختار ولم يقصر في التزوير، نحن لم نزور".

الى ثانوية الغبيري الرسمية للبنين الثالثة حيث كانت احدى المندوبات تزغرد. وعندما سألناها عن السبب أجابت انها لاحظت اقبالا في اقلام المركز التسعة على لائحة دكاش ثم تابعت "اختاروا صوت الشهداء، صوت المعتقلين، صوت المقاومة".

ومن الضاحية الى عين الرمانة، حيث المشهد مختلف تماماً، فمن شعارات "حزب الله" وصور مرشحيه ولائحة "الوفاق والتجديد" الى صور قليلة للوزير حبيقة. وفيما كان الاقبال كثيفاً في الضاحية، اعتقدنا في عين الرمانة اننا في نزهة. فالمكان، أي مدرسة الشياح الثانية للبنات، هادئ جداً والناخبون قلائل وهم من الروم الكاثوليك والارثوذكس، فحتى الاولى ظهراً لم تكن النسبة قد تعدت ٩ في المئة. كما اكد رئيس القلم محمد طقش. وفي هذا المركز قال لنا مرشح: "جئت لانتخب حبيقة لانه المسيحي الحقيقي الوحيد الآن، فالحكيم في السجن" وخارج المركز التقينا شبانا، سألناهم عن الانتخابات فقالوا: "نحن مقاطعون، والسلطة ستأتي بحبيقة والسبع".

ومن عين الرمانة الى وادي شحرور حيث الصقت على صور بعض المرشحين حيث الصقت على صور بعض المرشحين شعارات "قاطع".

وفي تكميلية الوادي الرسمية المختلطة كان التأييد للوزير حبيقة الا ان نسبة الاقتراع لم تتجاوز ٣ في المئة. كما أكد رئيس احد الاقلام الثلاثة كليم عبدو. وكان من المفروض ان يكون مركز الاقتراع في الكنيسة من حارة الست ثم نقل الى وادي شحرور.

وفي مدرسة وادي شحرور السفلى كانت نسبة المشاركة حتى الساعة ٢,٣٠ ظهراً ١٥ في المئة. وشكا رئيس القلم ٢٨٣ فاضل حيدر احمد من سوء المعاملة اول من امس في سرايا بعبدا وعدم التنظيم في توزيع الصناديق.

وفي دير مار انطونيوس في كفرشيما كان مؤيدون لحبيقة ومؤيديون لدكاش. واكدت ناخبة انها انتخبت "لائحة الوفاق والتجديد" كاملة. وقال رئيس القلم ١٤٨ محمد اديب عبد النبي ان النسبة لم تتجاوز ٢٠ في المئة. وتوقع ان تصل الى ٣٠ في المئة. وفي غياب كاتب لقلمه اتى بكاتب من الناخبين برضى مندوبي المرشحين". وقال ان اسماء الناخبين لم تكن واردة.

وفي كفرشيما كان المرشح سعد سليم يتابع جولته على مراكز الاقتراع ورأى انه في عصر العلم والكمبيوتر الخطأ في اعداد لوائح الشطب غير ممكن. وسجل اخطاء كثيرة في اخراجات القيد، واشار الى ان العدد الهائل للذين يراجعون الاخطاء في سرايا بعبدا مما يجعل عملية التصحيح طويلة ولا يتمكن بسببها بعض الناخبين من الاقتراع.

الى الضاحية مجدداً

وكانت العودة الى الضاحية الجنوبية، حيث المشاركة تعدت الى ٦٠ في المئة. وكانت الاجواء توحي بانتصار اكيد للمرشح بيار دكاش اضافة الى التأييد الكبير الذي يحظى به مرشح "حزب الله" النائب علي عمار.

وفيما كانت المشاكل في القضية اخرى وتتفاقم لم تتعد مشاكل الضاحية الاتهامات المتبادلة بين المرشحين والاخطاء في لوائح الشطب الى معاناة بعض المسنين.

ولوحظ التنظيم الدقيق لماكينة "حزب الله" الانتخابية وعملية التشطيب الواسعة في اللوائح، في ما يتعلق بالوزير حبيقة الذي شطب اسمه من لائحته في معظم الاحيان وحل محله اسم المرشح بيار دكاش.

اتهامات متبادلة بشراء الاصوات رافقت جولات المرشحين في بعبدا

اربع لوائح تنافست امس في قضاء بعبدا الذي بلغ عدد ناخبيه ١٢٦٥٠٨ وعدد اقلام الاقتراع ٣٣١ وعدد المقاعد ٦ لكن المنافسة كانت في واد والاتهامات المتبادلة في واد آخر.

المرشح ارنست كرم لدى اقتراعه صباحا في قلم الحدت وصف الاجواء بانها "هادئة وسليمة، وان نسبة الاقبال عادية". واعتبر ان "التشطيب في لائحة الدكتور بيار دكاش وارد، في حين انه لم يحصل في لائحتنا اي تشطيب".

وقال: "لا تجاوزات في صفوف مندوبينا ولكن التجاوزات تتم بكثافة في اللائحة المنافسة لاسيما من "حزب الله"، لاسيما في موضوع اخراجات القيد وكثافة الحضور عند الصناديق مع الاعلام والضغط على المرشحين".

واضاف: "عندهم في اللائحة المقابلة مال كثير ونحن ضد شراء ضمائر اهل المنطقة الذين لا يبيعون ضمائرهم، ونأسف لصرف كميات من الاموال الطائلة لشراء الاصوات. واذا كان السلاح هو المال، فهذا امر يعاقب عليه القانون، ونراهن على اقتناع ابناء منطقتنا وضمائرهم بعدم الرضوخ".

دكاش

اما الدكتور بيار دكاش فقال ان "جملة تجاوزات تحصل، والشكاوى ترد علينا منذ الصباح، فاهل كفرسلوان الذين عين قلم اقتراعهم في "البيزتسون" نقل الى البلدة المهجرة. اما في هذا المركز فرئيس احد الاقلام يتصرف على هواه، في حين استقالت احدى المندوبات من آل كرم من المندوبية لتجلس الى جانب رئيس القلم وتسمح لمن تعرفهم فقط بالاقتراع. اما في وادي شحرور فالمندوبون يخرجون ويعطون الناخبين اللوائح. كذلك فان الاخطاء متعمدة في لوائح الشطب".

ووصف ما جرى بانه "مؤامرة"، وقال: "ان مندوبينا متطوعون، ونحن لا نملك اموالا بل نملك محبة الناس، وليس عندنا زفت او اموال دولة وموظفون من الدولة".

وقدر نسبة المشاركة بخمسة وخمسين في المئة. "لان الجميع تأكدوا من ان لائحتنا لائحة وفاق وطني وليست لائحة لرموز الحرب، لان لا احد في لائحتنا له ماض قتالي داخل الاراضي اللبنانية و"حزب الله" لم يقاتل اللبنانيين بل قاتل اسرائيل، وتحالفنا معه على مبدأ السينودوس والحوار الاسلامي – المسيحي الذي سيوصلنا الى الوفاق، ونحن نعمد الارض بالوفاق".

حبيقة

الوزير الياس حبيقة قدر نسبة المشاركة بـ٣٥ الى ٤٠ في المئة، في حين ان في بعض الاقلام سجل نسبة ٦٠ في المئة. وعن الاتهامات التي تطلقها اللائحة المنافسة قال: "لن اتهم احدا، اكيد عندنا شكاوى ومشكلات تحصل في كل مكان، ولكن هذا امر طبيعي بعد ٢٥ عاما".

خليل

اما النائب انطوان خليل فقدر نسبة المشاركة في المتن العالي بنحو ٥٥ في المئة، واتهم "لائحة الدولة" بنقل مراكز مهجرين مسيحيين كما حصل في كفرسلوان في اللحظات الاخيرة. وقال ان "المعركة هي كسر عظم، وشراء الاصوات سيد اللعبة واللائحتان الاساسيتان انفقتا ملايين الدولارات، لشراء الاصوات. وهذا امر مؤسف".

استطلاع "ماء - داتا" قبل ٧٢ ساعة:

المر ومخيبر ولحود الاوائل في المتن وبويز والبون والخازن في كسروان ودكاش وعمار وحبيقة في بعبدا

هل تطابق التقديرات النتائج النهائية للانتخابات في جبل لبنان ام تنقضها كليا؟

قبل ثلاثة ايام من موعد انتخابات جبل لبنان التي جرت امس، نفذ المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) استطلاعه الرابع العام عن الانتخابات باسلوب "زخة البرد" في قضاء المتن، والسابع في كسروان.

وتوزعت المواقف بحسب المناطق والمرشحين لمصلحة هؤلاء وفق الآتي: ميشال المر (٤٤٪)، البر مخيبر (٢٧٪)، نسيب لحود (٢٧٪)، غسان الاشقر (٢٦٪)، حبيب حكيم (٢٥٪)، ميشال سماحة (٢٥٪)، سيبوه هوفنانيان (٢٤٪)، اوغست باخوس (٢٤٪)، انطوان حداد (٢٣٪)، شاكر ابو سليمان (٢١٪)، راجي ابو حيدر (٢١٪)، فيما تدنت نسب المرشحين الآخرين في اللائحتين المتنافستين الى اقل من ١٥٪.

وجاءت التقديرات نفسها ايضا وفق جدول درس توزع المواقف بحسب المحاور والمرشحين.

وشمل استطلاع المتن ١٠٢٥ مواطنا امتنع منهم ١٥٩ (اي ١٦٪) عن اي جواب، وقال ٤٣٣ منهم (اي ٤٢٪) انهم لا ينتخبون في دائرة المتن، وتجاوب ٤٣٣ شخصا (اي ٤٢٪)، وهي نسبة ادنى من نسبة بعبدا.

اما في كسروان، فتوزع الفائزون المحتملون وفق التقديرات الآتية: فارس بويز (٢٨٪)، منصور البون (٢٥٪)، رشيد الخازن (٢٣٪)، هنري صفير (٢٣٪)، الياس الخازن (٢٠٪)، كميل زيادة (١٩٪)، جوزف ابو شرف (١٧٪)، عبدالله شهاب (١٦٪).

وقد شمل استطلاع كسروان ٦٣١ مواطنا امتنع منهم ٩٥ (١٥٪) واجاب ٢٢٦ (٣٦٪) انهم لا ينتخبون في قضاء كسروان، وكانت العينة الفاعلة من ٣١٠ مواطنين (٤٩٪).

ووزع المركز لاحقا نتائج ترتيب المرشحين، بحسب نتائج الاستطلاع، في المتن الجنوبي كالآتي: الدكتور بيار دكاش، الحاج علي عمار، الوزير الياس حبيقة، النائب باسم السبع والنائب ايمن شقير. واشار الى وجود تنافس حاد بين المحامي ارنست كرم والدكتور جان غانم.

المتن الشمالي

المتن الشمالي: يوم حافل بالمخالفات والممارسات نجومه المجنسون
بتغرين تقترع على المكشوف والمشاركة بين ٣٠ و٤٠ في المئة





برمانا خالية.



في ضهر الصوان.



مقترعون في بعبدات.

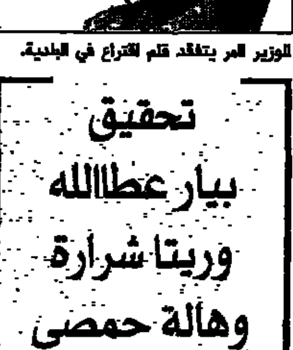
في رومية.



في بيت مري.

عجقة مقترعين عند مدخل بلدية برج حمود.

الوزير المر يتفقد قلم اقتراع في البلدية.



تنظيم العمل في مقر حزب "الطشناق".

تداخلت القوى في معركة جرد المتن الانتخابية في شكل كبير بين مشارك ومعارض ومقاطع. واختلط "الحابل بالنابل" في المعركة التي اصطلح على تسميتها "ام المعارك".

فتحت صناديق الاقتراع امام الناخبين اعتبارا من الساعة السابعة صباحا فأقدم بعضهم واحجم البعض الآخر خلال فترة الصباح وخصوصا الشباب منهم وبرر مندوبو المرشحين ذلك "بسهرة السبت الطويلة وقداس نهار الاحد". لكن البرودة الانتخابية انحسرت مع شمس الظهيرة الحارقة واخذت اقلام الاقتراع تشهد اقبالا متزايدا دعما للائحتي المتن المتنافستين بشراسة على اكتساب الاصوات.

بيت مري

بيت مري بلدة الدكتور البر مخيبر شهدت طوال ليل اول من امس حرب مناشير وشعارات متبادلة بين انصار "لائحة الشعب" ولائحة المر والمقاطعين. كل يحاول حشد ما امكنه من تأييد. وانتهت "الحرب الاعلامية" صباحا مع فتح باب الاقتراع، وكان اول الواصلين انصار مخيبر الذين اقترعوا بحماسة وكانوا يهنئون بعضهم بعضا قائلين: "اخيرا انتقمنا وفشينا خلقنا". ابن شقيق الدكتور البر مخيبر المحامي غسان مخيبر بدا في اوج نشاطه لحشد ما امكن من مقترعين في مواجهة ماكينة الوزير ميشال المر التي نشطت في بيت مري ايضا. ولم يخل الامر من مشادات كلامية داخل الاقلام، وخصوصا النسائية منها، بين مندوبات المرشحين الذين وضعوا صور مخيبر والمر على صدورهم. واستمر الامر سجالا بين الطرفين حتى ساعة اقفال الاقلام امام الناخبين عندما سجلت بورصة الاقتراع ما معدله ١٣٩٦ مقترعا من اصل ٢٣٨١.

برمانا

برمانا بدت غير مبالية بالانتخابات وخلت شوارعها من حركة السير واقفلت المطاعم في كل انحائها في ظل انتشار كثيف لوحدات الجيش، وعلى نقيض بيت مري لم تشهد مراكز الاقتراع في مدرسة برمانا العالية اقبالا كبيرا وبلغ عدد المقترعين الذكور عند الساعة الرابعة والنصف ٥١٠ من اصل ١٢٨٥. اما اكثر المراكز عزوفا عن الاقتراع او المقاطعة فكانت اقلام اناث برمانا في دير راهبات الصليب التي سجلت قبل الاقفال ٢٤١ مقترعا من اصل ١٢٧٣. واكد انصار لائحة المر انها صبت جميعا لمصلحته. ولوحظ ان مندوبات اللوائح في برمانا كن اكثر تفاهما في ما بينهن من مندوبات بيت مري وطافت فناجين القهوة بينهن دليل مودة. ولم يسجل اي حادث عدا تقدم احدى السيدات من اصل فرنسي من المركز بهدف الاقتراع فتبين ان اسمها غير موجود على لوائح الشطب واقتضى الامر اعتذارا من رئيس القلم و"انشاء الله بتقترعي في انتخابات عام ٢٠٠٠".

بين برمانا وبعبدات

بين برمانا وبعبدات غطت المناشير والقصاصات الورقية التي حملت عبارات التشهير باللوائح المتنية المتصارعة الطرق في تحد مباشر للمرشح نسيب لحود في عقر داره. ورغم ذلك جرت الانتخابات بهدوء ووصل الامر الى حد الرتابة في مركز سنترال بعبدات للذكور ودير راهبات البيزنسون للاناث اللواتي حضرن باكرا للاقتراع بهدف العودة الى المنزل باكرا واعداد الغداء للعائلات التي تنتظر وجبة نهار الأحد. وبدا واضحا ان سيدات بعبدات تعاملن مع الانتخابات بطريقة راقية فكن يتبادلن القبل قبل الاقتراع وبعده مع سيل من التمنيات والسؤال عن أحوال العيلة والاهل والاقارب و"انشالله تنعاد عليكم". ورغم هذه الحماسة لم تسجل بورصة المشاركة في بعبدات اكثر من ٤٥ في المئة من الناخبين.

في بلدة ضهر الصوان دارت العملية الانتخابية في نطاق كنيسة السيدة واحتل قلم الاناث الوحيد ركنا من منزل الكاهن حيث احتشد مندوبو القلم ومندوبو المرشحين. ودارت المناقيش والقهوة مرات عدة.

أما قلم اقتراع الذكور في ضهر الصوان فاحتل مقر البلدية في ظل هدوء ورتابة لم يشهدها اي مركز انتخابي آخر. وعند حلول ساعة اقفال الاقلام سجلت بورصة المشاركة ٢٣٦ مقترعا من اصل ٦٩٠.

مفاجأة مار موسى

اما المفاجأة فكانت في بلدة مار موسى حيث انهمك ناخبوها في تشطيب لائحة المر وقيد اسم المرشح بول الجميل الذي وضعت صورة ضخمة له قرب مركز الاقتراع. وقبل اقفال الصناديق احضر الاهالي الشاي الى رئيس قلم البلدة ومعاونيه، ورست بورصة المشاركة على ١٣٥ مقترعا من اصل ٢٥٠.

انطلقت العملية الانتخابية في بلدة الدوار باردة مع ساعات الصباح وبرر رؤساء الاقلام ذلك بقداس الاحد لكن حمى المشاركة ارتفعت بعد فتور وسجلت عند الساعة الرابعة ٣٠٢ مقترعا من اصل ٦٦٥.

اما في العيرون فبدا واضحا ان البلدة او على الاقل من انتخب من ابنائها يمحضون تأييدهم للائحة المر وبلغ عدد المقترعين ١٧١ من اصل ٣٤٨.

في ضهور الشوير تجلت قوة الماكينة الانتخابية للحزب القومي الاجتماعي ومرشحه غسان الاشقر من خلال العدد الكبير من المندوبين الذين اشرفوا على استدعاء الناخبين وتأمين نقلهم وحضهم على الانتخاب. وغص مقر البلدية منذ الصباح بالمواطنين. ورغم كل هذه "العجقة" لم تسجل بعض الاقلام وحتى الساعة الثالثة والنصف الا مشاركة ٣٠ في المئة من الناخبين.

العصبية العائلية لعبت دورا كبيرا في جرد المتن خصوصا في بلدتي المروج ووطى المروج اللتين تضمان ١٤٤٩ ناخبا شارك منهم حتى الساعة الثانية بعد الظهر ٥٣١ ناخبا اعملوا الاقلام في تشطيب اللوائح لمصلحة ابن البلدة المرشح عن المقعد الماروني انطوان داغر.

بلدة ابو سليمان

المتين بلدة المرشح شاكر ابو سليمان ازدانت بصوره والوزير ميشال المر ونشط انصارهما في حشد الناخبين وتوجيههم الى مراكز الاقتراع الموزعة بين مسيحيي البلدة ودروزها. وشوهد مشايخ من دروز المتين يجرون اتصالات بواسطة الهاتف الخليوي لحض العائلات على المشاركة "في اسرع وقت". وسجلت بورصة المشاركة عند الساعة الثالثة ١٦٢ مقترعا من اصل ٧٣٩. اما المسيحيون فبلغت نسبة مشاركتهم حتى الساعة الرابعة ٢٥ في المئة وهذا ما فسره مندوبو المرشحين بعوامل التهجير التي ترخي بثقلها على الاهالي.

عينطورة ... تشطيب

آخر قرى جرد المتن عينطورة التي تضم ٢٨٧٤ ناخبا موزعين على ستة اقلام ارخت العنان للاقلام في تشطيب اللوائح رغم صولات وجولات مؤيدي اللوائح المتنافسة الذين حاولوا جاهدين الحد من اضرار التشطيب.

وأصر رؤساء الاقلام على القول ان "كل شيء طبيعي ونسبة المشاركة مرتفعة" رغم انها كانت حتى الساعة الاولى ظهرا ٤٢٨ فقط اي ٢٠ في المئة من الناخبين. وارتفعت نسبتهم قليلا قبل اقفال الصناديق وبعد الفراغ من وجبة الغداء.

تعلموا الدرس

المرشح عن المقعد الارثوذكسي في المتن ديمتري ايليا بيطار بدا مهموما وهو يقوم بجولة في جرد المتن وقال لـ"النهار": "يجب ان يتعلم اللبنانيون درسا من هذه الانتخابات فلا يسمحون مجددا للوزراء المسؤولين عن اجراء الانتخابات بالترشيح كي لا يجيروا مصالح الدولة وآليتها لامدادهم الانتخابية".

ونزولا الى رومية من عينطورة، شهدت البلدة التي تدين بالولاء تقليديا للرئيس امين الجميل انتخابات هادئة جدا، ادت برؤساء الاقلام الى الشعور بالملل. ومع نهاية النهار سجلت بورصة المشاركة ٥٩٦ مقترعا من اصل ١٤٩٠.

المنصورية كذلك غرقت في الهدوء واقترع ٦٣٠ من ناخبيها الـ١٤٢٦ واللافت هنا كان غياب مندوبي لائحة المر صباحا وحضور مندوبي "لائحة الشعب" الى جانب آخرين عن المرشح ديمتري بيطار.

اعلى نسبة

اما المفاجأة فكانت نتائج اقتراع الديشونية التي سجلت تقدم ٧٧ مقترعا من اصل ٩١ وردت اسماؤهم على لوائح الشطب، ومن بينهم ١٠ متوفين لتسجل بذلك أعلى نسبة اقتراع في المتن ان لم يكن في كل جبل لبنان.

في جسر الباشا الذي جمعت اقلامه

تحقيق
بيار عطاالله
وريتا شرارة
وهالة حمصي

الاربعة في المدرسة الثانوية لم يظهر اي اثر لمندوبي لائحة مخيبر – لحود وانتشر في المركز مندوبون عن المرشح حبيب حكيم يصولون ويجولون فيه مسلحين بتصاريح من وزارة الداخلية، ورغم ذلك سجلت عملية اقتراع "هادئة" في ما بدا ان كل الناخبين يؤيدون لائحة المر. وسجلت بورصة المشاركة ما مجموعه ٥٠٨ مقترعين من مجموع ١٤٦٣. وفي مركز اقتراع منطقة حرج تابت المجاور اقترع ٤٠١ من مجموع ٩٣٢ وسط حشد كبير من مندوبي لائحة المر، وحضور مندوب واحد متجول عن "لائحة الشعب".

وتحدث انصار مخيبر في حرج تابت عن احضار المجنسين بالقوة الى مراكز الاقتراع لمصلحة المر.

من اعالي المتن الى جسر الباشا معركة هادئة ظاهريا لكنها اخفت الكثير من التحديات وعمليات الترهيب والترغيب على ما يقول انصار الطرفين. فأيهما على حق؟ علما ان كل من الاطراف المشاركين والمعارضين والمقاطعين حصل على حصته من جرد المتن الذي تراوحت نسب المشاركة فيه بين ٣٠ و٤٥ في المئة.

انطلياس بتغرين

لم ينأ خط انطلياس – بتغرين الذي كان مدججاً بالعناصر والقوى الامنية، من جيش وقوى امن داخلي وامن دولة، بلباسهم الرسمي والمدني، من لهيب المعركة الانتخابية التي زنرت جبل لبنان باقلامه الـ١٦٤٢.

ويمكن الجولة التي قامت بها "النهار" في تلك المناطق وصولا الى "معقل" وزير الداخلية ميشال المر في بتغرين، ان تلقي الضوء على سير العملية الانتخابية، "على الارض"، بالمخالفات الاجرائية والقانونية والخلقية التي شابتها، وأثرت من دون ريب في النتائج التي كانت معروفة سلفا وساهمت في الوصول اليها عوامل وممارسات عدة.

ولم تكن نسبة المقترعين في الانتخابات لتصل الى النسبة التي حققتها وراوحت بين ٣٠ و٤٠ في المئة في تلك المناطق لولا مشاركة المجنسين الذين شكلوا ١٠ في المئة على الاقل منهم، ورفعوا بذلك من نصيب نجاح "لائحة الاعتدال الوطني".

وما ميز دورة الاقتراع الاولى في انتخابات الجبل، الاخطاء الكبيرة التي لحظتها لوائح الشطب ولم تكن مراجعتها كافية لرصدها وتصحيحها. وهو قاسم مشترك بين اقلام الاقتراع في المراكز كافة، مما يطرح سؤالا على نزاهة الانتخابات، وخصوصا انه في بعض المراكز مثل المدرسة التكميلية في انطلياس تم "التطنيش" على الاخطاء الواردة في لوائح الشطب التي سلمت صباح امس. كذلك لم يتمّ في مركز الاقتراع نفسه وفي بعض الاقلام في مركز مدرسة بيت شباب الحديثة تعليق لائحة كبيرة باسماء المرشحين في المعزل وفق ما جاء في المادة ٤٧ ليتطلع اليها الناخب فينتخب من يريد ويعمد الى شطب الإسم الذي لا يبغيه. كذلك لم يتمّ احترام المادة نفسها التي تنص على وضع اوراق بيضاء واقلام رصاص في متناول الناخبين كما في قلم الاقتراع في دير مار نهرا – قرنة الحمراء.

توزع المندوبين

اما توزع المندوبين على المراكز فلم تكن نسبته عادلة بين اللائحتين المتنافستين وبدت الصورة وكأن مندوبي "لائحة الاعتدال الوطني" سيطروا على مراكز وجودهم في حين حجب مندوبو "لائحة الشعب" كما حصل في احد اقلام الاقتراع الستة في مدرسة "بيت شباب الحديثة". وادى ذلك الى خلاف بين مندوب "لائحة الشعب" كان يطالب بحقه في المراقبة واحد عناصر قوى الامن الداخلي الذي منعه من ذلك. فشكلت الحادثة طعنا بالمادة ٤٣ من قانون الانتخاب التي قالت انه "لا يمكن طرد مندوب احد المرشحين الا اذا اقدم على الاخلال في النظام او في حال جرم مشهود يبرر توقيفه ويشار الى ذلك في المحضر مع ذكر اسباب الطرد والوقت الذي طرد فيه".

اما من الفوضى التي استشرت ابان عملية الاقتراع، وخصوصا في اقلام اقتراع مركز انطلياس فحدث ولا حرج.

واختلط الحابل بالنابل في ساعات الصباح الاولى مما دفع احد رؤساء اقلام الاقتراع، هو نعمه فرنسيس، الى اقفال صندوقه وايقاف العملية الانتخابية احتجاجاً على تدخل مختار انطلياس تماد الحجل ليختم احدى البطاقات التي خالفت القانون ووجب احالتها على مأمور النفوس. وسجل ٢٨٠٤ مقترعين على لوائح الشطب في اقلام الاقتراع السبعة في مركز انطلياس.

بيت الشعار

صعودا الى مركز بلدية بيت الشعار والحضيرة حيث كانت الحركة بطيئة. اذ ليس مسجلاً في لوائح الشطب الا ٦٩٣ مقترعاً ونسبة كبيرة منهم مغتربين وعجزة.

اما في بلدية مزرعة يشوع التي بلغ عدد ناخبيها الذكور المسجلين على لوائح الشطب ٦٦٣ ناخباً (١٥ في المئة منهم مجنسون) فكانت الحركة بطيئة على نقيض القلم الخاص بالنساء في مركز بلدية مزرعة يشوع حيث سجلت ٥٥٥ ناخبة في لائحة الشطب.

ويبادرك رئيس القلم في مركز بلدية زكريت عند سؤاله عن الوضع بأنه "ممتاز، والمندوبون على اتفاق ووئام لا خلاف بينهم. فالمحبة سيدة الموقف".

٧٨٧ ناخباً تسجلوا في لوائح الشطب التي لم تتخلص من الاخطاء التقنية وطاولت الاسماء حيناً والاعمار او ارقام السجل احيانا اخرى. واللافت في هذه اللوائح، ولعله تبشير ايجابي، ان ايّاً من هذه اللوائح لم يقم الاموات من قبورهم ويشركهم في العملية الانتخابية.

قرنة الحمراء

ونرقى صعوداً الى قرنة الحمراء (١٠٧١ ناخبا وناخبة) والفريكة والشاوية فبيت شباب التي تكثفت فيها مراكز الاقتراع (١٤) اهمها في مدرسة "بيت شباب الحديثة" حيث ٦ اقلام اقتراع للاناث والذكور مناصفة (١٨٨٢ مقترعاً) فبكفيا.

كان الاقبال في بتغرين كبيراً قدّره الوزير المر لـ"النهار" بنسبة ٨٥ في المئة. واقتصر الاقتراع على مدرسة بتغرين التي وزعت فيها مجموعة اقلام للذكور والاناث. وجيء بالعجز والمعوقين للاقتراع، وفي معظم المراحل كان الاقتراع يتم فوق الصندوق مباشرة، اذ يضع المقترعون ورقة "لائحة الاعتدال الوطني" في الظرف ولا يتوجهون الى الستار. غير ان بعضهم، وعددهم قليل، اصروا على الولوج خلف العازل الذي ربط الى مقاعد التلامذة بعد رصفها بعضها فوق بعض وبعض ترك جانب منه مكشوفاً وجلس قبالته احد انصار المرّ لمراقبة من يدلف خلف الستار بغية التشطيب. وفي الثانية بعد الظهر وصل الوزير المر الى بتغرين واستقبله انصاره بالتصفيق والزغاريد ورفعوه على الأكف الى القلم حيث اقترع.

الساحل

في ساحل المتن الشمالي، انطلقت "النهار" في جولة شملت سن الفيل وبرج حمود والدكوانة وسد البوشرية والبوشرية والفنار والجديدة والزلقا وجل الديب وعوكر وضبية. وعادت بالآتي:

جوسلين صارت ايفيت

"آسف يا سيدة. اسمك غير موجود في لائحة الشطب. نحن لم نضع اللوائح. لم لا تحاولين في قلم اقتراع آخر؟" كلمات رئيس قلم اقتراع في بلدية سن الفيل لم تطمئن المواطنة جوسلين التي جاءت لتمارس حقها الوطني في الانتخاب وفوجئت بأن اسمها أصبح ايفيت. ولم تجد اسمها في قلم آخر. فكانت كلماتها الاخيرة: "لم أعد أريد ان انتخب. وهذ المرة الاخيرة أفكر في ان انتخب. شو هالقصة!" وغادرت مركز الاقتراع بخيبة.

وبعد البحث والتدقيق تبين ان لوائح الشطب غير مكتملة. "لقد نسوا لوائح الشطب في منزل النائب حبيب حكيم. ورقتان لا غير. وبعثنا احد المندوبين لاحضارهما". هكذا فسر احد أصدقاء النائب الامر.

اما رئيس القلم والكاتب فنفيا في بادئ الامر وجود اي مشكلة، غير انهما تراجعا عن اقوالهما بعدما تشاورا واعترفا بالنقص في اللوائح، مؤكدين ان "المشكلة ليست منا، ربما في دائرة النفوس. وفي كل حال، اعلمنا وزارة الداخلية الامر وننتظر الحل".

المواطنة جوسلين لم تكن الاولى التي لم تقترع لعدم ورود اسمها في اللوائح ولا الاخيرة. ورغم ان كل شيء بدا في مكانه، فان صباح الانتخابات في البلدية بدأ متعثراً. فعندما تخطت الساعة السابعة صباحا، الموعد الرسمي لبدء الاقتراع، كانت صناديق الاقتراع مفتوحة لان مندوبي "لائحة الشعب" والمرشحين المنفردين لم يحضروا، بعكس "أصدقاء حبيب حكيم" الذين اكتسحوا الغرف والاروقة والطرق.

تبليغ رسمي مفاجئ

وفي الطبقة الثانية، بدأت المقترعات يتململن من بطء رئيس أحد الاقلام. "هذه المرة الاولى التي يؤدي فيها دور رئيس قلم. يجب ان تصبرن" قال أحد عناصر الامن الداخلي المولج تأمين النظام عند باب الاقتراع، بينما اتخذ زميله مكانا له داخل القلم!

وتبين ان البطء ناجم عن اضطرار رئيس القلم الى تسطير لوائح الشطب في "عز" الحشرة لتخصيص مكان لتواقيع المقترعين بعدما "أغفلوا" الامر. واضاف الرجل الى هذه المشكلة "تأخر المندوبين والكاتب في الوصول الى مركز الاقتراع"، غير ان الكاتب نفى التهمة وأكد انه سهر كل الليل ولم يتأخر صباحاً.

جولة في المركز أظهرت ان مشكلة الاسماء غير الواردة في اللوائح تكررت مرارا. وكان الحل اسديء النصح الى المواطنين بالتوجه الى اقلام اقتراع أخرى في سن الفيل. وفي كل حال، ظل اقبال المواطنين على الاقتراع بطيئا حتى العاشرة الا الربع.

ولم يختلف الوضع في مدرسة سن الفيل الرسمية، ولا سيما من ناحية نسبة الاقتراع وضياع الاسماء. غير ان أحد رؤساء الاقلام كشف انه فوجئ مع أحد زملائه بتبليغ رسمي من وزارة الداخلية قبل يوم واحد من بدء عملية الانتخابات نقلا بموجبه من مركز الاقتراع في البلدية الى الثانوية. "ولم نعرف سبب هذا التبديل المفاجئ".

هجمة أرمنية

وفي الداخل كما في الخارج هجمة مقترعين وخصوصا من الارمن. حاولنا التحدث الى احدى السيدات الا انها عجزت عن اجابتنا بالعربية مما اضطرنا الى الاستعانة بمترجم، وفهمنا انها أبدت سرورها للمشاركة في الانتخابات.

– التتمة في الصفحة ٧ –

بيان من مخايل يعقوب القاري الى أبناء الكورة والشمال

عندما قرّرت ان أخوض المعركة الانتخابية في الشمال...

كان لديّ رهان على أن الصراحة في الموقف، والصدق في الكلام، والصداقة في المجتمع، والصبر في المحن، والصلابة في العمل، والصيت الحسن بين الناس، يمكنها جمعاء ان تدعم ترشّحي لأحد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة، في عداد لائحة سميّت "لائحة الاقوياء".

وكان لدي اقتناع بأنني استطيع في الندوة النيابية، وأنا أحمل على كتفيّ وجع الصناعة وعذاب العصامية وضريبة الحرب، أن امثّل الشعب الشمالي تمثيلاً صحيحاً في العمل النيابي الهادف الى تعزيز مسيرة السلم الأهلي، وتفعيل النهوض الاقتصادي، وحماية القطاع الصناعي، والحدّ من الهجرة، وإلغاء الاحباط الاجتماعي.

ولكن...

بعدما نشرت وسائل الاعلام ما نشرت عن الدخول أو عدم الدخول في "لائحة الاقوياء".

وبعدما ظهر أنّ الصراحة والصدق والصداقة والصبر والصلابة واستقلالية الرأي والموقف لم تكن يوماً من دعائم الترشيح،

وبعدما ساءت ظروف العملية الانتخابيّة.

بعد كل هذا...

قرّرت سحب طلب ترشيحي شاكراً، أوّلاً وأخيراً الأصدقاء الذين رشّحوني، والأصدقاء الذين دعموني، والأصدقاء الذين اتصلوا بي متمنّين علي الاستمرار في المعركة ولو منفرداً.

وإنني أقول لهم ولكم: "أنا باقٍ معكم ومعهم في السرّاء والضرّاء في انتظار ظروف افضل، من غير ان يخطر في بالي أن أعاقب من لم يعرفني، أو من اتهمني بالانحياز الى هذا أو ذاك من السياسيين. كان في الشمال، في اثناء ترشّحي، ١٤٨ مرشّحاً، وكنت ولا أزال صديق ١٤٨ مرشّحاً شمالياً، بل اكثر، صديق جميع رجال السياسية والاقتصاد والدين والأمن والثقافة والتربية والإعلام في الشمال وخارج الشمال، من خلال عملي في مؤسساتي الصناعية.

مخايل يعقوب القاري
(بيان)

قرار مغلوط!

جاء في القرار الرقم ٥٩/د الذي اصدرته وزارة الداخلية وتقسم فيه دائرة قضاء المتن في محافظة جبل لبنان ٣٦٠ قلم اقتراع ان انطلياس تضم قلمي اقتراع هما المدرسة الرسمية وبطريركية الروم الارثوذكس. لكن عند تفقد البطريركية تبين ان لا وجود لقلم اقتراع فيها.

◄ ماكينتا المر والطاشناق والهنشاق سيطرتا على الموقف في مناطق الارمن

لجنة قيد وتصحيح اسماء في محكمة الجديدة. (ساكو بيكاريان ورافي بريريان وبيار

— تتمة المنشور في الصفحة ٦ —

كان واضحا ان الهجمة الارمنية نظمها حزبا "الهنشاق" و"الطاشناق". فبعد الاطلاع على قائمة الناخبين، كانا يرسلان سيارات لاحضار المواطنين الارمن من منازلهم وايصالهم الى مراكز الاقتراع ومن ثم اعادتهم. هذا ما أكدته احدى المسؤولات في حزب "الهنشاك" لدى زيارتنا المركز الرئيسي للحزب في منطقة النهر.

"ماكينة" المر ناشطة

وكانت محطتنا الثانية في بلدية برج حمود. عجقة سيارات تابعة لوزارة الداخلية سدت الطريق المؤدي اليها، بينما توقفت سيارة تحمل لوحة حكومية امام المدخل. "الوزير المر منا"، قال احد الرجال. غير ان وجوده في الداخل لم يمنع حصول مشادة كلامية بين دركي وأحد مندوبي الوزير. والسبب كما شرحه لنا أحد الموجودين هو "اكثار المندوب من الدخول والخروج من دون ان يبرز هويته والمستند الرسمي الذي يثبت انه مندوب". وفُض الخلاف بعد تدخل سعاة الخير.

بعد جولة في اقلام الاقتراع في البلدية، غادر الوزير المر غير ان "ماكينته" الانتخابية ظلت ناشطة. فما ان يصل المقترعون عند مدخل البلدية، حتى يلتقطهم مندوبو الوزير بالعشرات ويوزعونهم بدورهم على مندوبين جوالين يرافقونهم الى القلم حيث يقترعون. وفي الداخل، ثلاثة مندوبين للوزير مقابل واحد "للائحة الشعب" وآخر لاحد المرشحين المنفردين. وفي أمكنة كثيرة غاب مندوبو "لائحة الشعب".

وثمة مندوبون مهمتهم الرئيسية الهروع الى دائرة النفوس لتجديد اخراج قيد مضى الزمن عليه او الى لجان القيد لتصحيح الاسماء.

وبقيت هذه "الماكينة" حاضرة بقوة في مراكز الاقتراع في الدكوانة وسد البوشرية والجديدة والبوشرية والفنار والزلقا وجل الديب وضبيه وعوكر. وظل حضور مندوبي "لائحة الشعب" والمندوبين المنفردين في المتن الشمالي ضعيفا الى حد الغياب الكلي.

وأجمع رؤساء اقلام هذه المراكز على ان "نسبة الاقتراع مقبولة نسبيا، وراوحت بين ٣٠ و٤٠ في المئة، وارتفعت الى نحو ٥٠ في المئة في مراكز اخرى.

عجقة عند لجان القيد

ورغم ان محكمة جديدة المتن لم تكن مركزا للاقتراع فقد شهدت عجقة خانقة من نوع آخر. فمندوبو المرشحين تهافتوا بكثرة اليها حاملين معهم أسماء مقترعين تحتاج الى تصحيح من لجان القيد. والانتظار كان طويلا ومملا. وأكد احد مندوبي المرشح النائب غسان الاشقر "انني منقوع" منذ اكثر من ثلاث ساعات. وليتني لم آت، لكنني مضطر الى البقاء والانتظار بغية تصحيح أسماء اكثر من ١٥ مواطنا من بلدات ديك المحدي ومزرعة يشوع وبيت الشعار وردت مغلوطة في لوائح الشطب. ولا أحد يرد علينا. لا أعرف لماذا؟".

مختار يقترح لائحة

كانت جولتنا هادئة عموما، الا ان التجاوب الذي لقيناه في غالبية مراكز الاقتراع، غاب كليا في مدرسة جل الديب الرسمية حيث فاجأنا أحد العاملين في مكتب "دولته" روجيه ابو جودة، كما عرف عن نفسه، بمنعنا من ادخاله آلة التصوير الى مركز الاقتراع لان الاوامر الصادرة عن المكتب توجب وجود عبارة "المتن الشمالي" على بطاقة الدخول المخصصة للصحافيين. ووافقه الرأي أحد الضباط المسؤولين في المركز.

مع ذلك لم نغادر خالي الوفاض، ففي باحة المدرسة، روت لنا مواطنة طلبت عدم كشف اسمها انه "لدى التدقيق بلوائح الشطب، تبين ان اسم والدي كان مغلوطا، فبدل ان يكون "سليم" كتب "سمير". وطلبوا مني ان اتوجه الى مختار جل الديب لتصحيح الاسم والعودة للاقتراع، لكن المختار قال لي صراحة: "عندي لائحة اذا رضيت بالاقتراع لها، اوافق على تصحيح الاسم، والا عليك التوجه الى القائمقامية". اضافت: "اللائحة التي طلب مني الاقتراع لها كانت لائحة الوزير المر، لكني رفضت، اذ اكتشفت ان هذه الانتخابات مهزلة كبيرة".

لا كهرباء، لا ماء

وفي مركز الاقتراع في ضبية (مقر البلدية سابقا) كان سوء الطالع من نصيب رؤساء القلم ومعاونيهم والمندوبين الذين قالوا: "وضعونا في مركز لا كهرباء فيه ولا مياه ولا مراحيض ولا هواء منعشا. والليل لا يبدو واعدا بالخير. وقد اضطررنا الى الاستعانة بخدمات الجيران الذين أشفقوا على وضعنا".

وعن لوائح الشطب، قال رئيس القلم انها "تضمنت أخطاء بنسبة راوحت بين ١٠ و١٥ في المئة. وهي غالبا في كتابة اسم الوالد او رقم سجل المقترع، اضافة الى ان الاسماء كتبت بخط غير مقروء وعشوائي".

كرامي: طرابلس ليست سلعة

تساءل الرئيس عمر كرامي عن قيمة النيابة "اذا كانت مشتراة بالدولار"، منبهاً الذين يحاولون "الدخول عبر الدولار، وكانوا في السابق مع اتفاق ١٧ ايار، من مغبة غضبة الشعب"، واعتبر ان النيابة "لا قيمة لها الا اذا كانت منبثقة من ضمير هذا الشعب ومعبرة عن طموحاته ومبادئه".

وقال في ثلاثة مهرجانات شعبية في طرابلس حضرها الرئيس امين الحافظ والوزير فريد مكاري والنائب عبد اللطيف كبارة: "ان طرابلس لم تعتد ان تتسول، بل هي تفرض حقوقها، وهي بذلك ليست سلعة للبيع او الشراء". ودعا الشماليين الى انتخاب "لائحة التضامن الوطني" كاملة او انتخاب اللائحة الاخرى، وذلك من اجل ايصال فريق عمل متكامل يستطيع ان يفرض حقوق طرابلس والشمال"، قائلاً انه "منذ تسلم الرئيس رفيق الحريري الحكومة وحتى الآن لم يعد هناك اي موظف طرابلسي في الفئة الاولى".

وتحدث في اللقاءات مكاري وكبارة.

"إشكال على الارض"

في جملة الاخطاء اللغوية التي تحفل بها وسائط الاعلام، كلمة "إشكال". وقد ضربت شبكات التلفزيون امس الرقم القياسي في استعمالها.

الاشكال، لغة، هو الالتباس. ولا علاقة له بالمعنى المراد في الاستعمال، اي المشكلة او الخلاف. لكن الرغبة (الواعية والباطنة) في تجنب مواجهة الحقائق او في ترقيعها والتخفيف منها، ترمي صاحبها في استعمال "ما يشبه" المقصود، عوض المقصود.

وبما ان كل ما يتداوله الاعلام سرعان ما يصبح دارجا، لا تلبث الاخطاء ان تغدو على كل لسان.

وقبل "إشكال" درجت عبارة "على الارض"، وهي، طبعا، ترد حيث لا لزوم لها.

صرنا، في جملة ما صرنا، شعب "إشكال على الارض"... يا حَكَم!

سجال بين لحود وسماحة والمر اشعل الساعات الاولى من الاقتراع

لحود متحدثاً الى "النهار".

مع الساعات الاولى لفتح صناديق الاقتراع في انتخابات المتن الشمالي انفجر سجال بين النائبين نسيب لحود وميشال سماحة ووزير الداخلية ميشال المر حول "الغارة" التي نفذتها منتصف ليل السبت الفائت على منازل عدد من المسؤولين في الحملة الانتخابية للحود عناصر امنية مسلحة بلباس مدني واقتادتهم في ثياب النوم معصوبي الاعين الى سرايا بعبدا وابقوا بضع ساعات قبل اطلاقهم فجرا ووجهت اليهم تهم الرشوة. ورد لحود الذي اتصل بعيد الثالثة فجرا برئيس الحكومة رفيق الحريري عارضا له الحادث، باستقالة المر معتبرا انه المسؤول عن الرشوة في البلاد منذ ما يقارب ٤٠ عاما.

وافادت اوساط "لائحة الشعب" ان هذا "الاعتداء" كان بهدف خلق ضغوط على مندوبي اللائحة والمقترعين عبر التهويل عليهم والتأثير سلفا على نتائج الاقتراع في وقت لم يتأكد للمسؤولين الامنيين صحة ما نسب الى الموقوفين ولم يوقفوا استنادا الى مذكرة توقيف او بالجرم المشهود. ورافق ذلك منع عدد من مندوبي اللائحة من الدخول الى الاقلام في بعض المناطق المؤيدة للائحة المر.

وكان صدر عن اللجنة المكلفة معاونة وزير الداخلية في شؤون الانتخابات الآتي:

"تبلغت اللجنة معلومات من لائحة الاعتدال الوطني ان المرشح نسيب لحود في المتن قام بدفع رشاوى للناخبين ليل ١٧–١٨ آب ١٩٩٦، وحددت المبالغ واسماء الذين تقاضوها، وقد عرف منهم: السيد ن.ص (بعبدات) مبلغ ٣٥ الف دولار اميركي، السيد ب.ش (بعبدات) مبلغ ٢٥ الف دولار اميركي، السيد م. ح (سن الفيل) مبلغ ١٠ آلاف دولار اميركي، السيد ل.ن.ل (بعبدات) ١٠ آلاف دولار اميركي. السيد و. (المنصورية) ٥ آلاف دولار اميركي، السيد ص. مبلغ ٥ آلاف دولار اميركي، السيد ط. أ (المسقا) ٥ آلاف دولار اميركي، السيد س. ك (الخلة) مبلغ ٢٥ الف دولار اميركي.

وعند الساعة الرابعة صباحا افاد رئيس اللجنة وزير الداخلية بالموضوع فطلب منه ابلاغ المفرزة بارجاء التحقيق مع هؤلاء الى صباح غد الاثنين (اليوم) اي بعد انتهاء العمليات الانتخابية في المتن الشمالي منعا لاستغلالها سياسيا من المرشح الذي دفع المال على ان تؤخذ موافقة النيابة العامة على ذلك. عندئذ ابلغت المفرزة النيابة العامة مضمون طلب وزارة الداخلية، فوافقت على اطلاقهم واستدعائهم مجددا صباح الاثنين لمتابعة التحقيق".

لحود

ورد لحود على هذا التصرف قائلا لـ"النهار":

"الشيء الاهم في المعركة ان هناك صراعا طويلا بين لائحة تتمتع بتأييد شعبي ولائحة تتمتع بدعم من الدولة بأجهزتها كاملة وجبروتها ونحن نتصل منذ اسابيع برئيس الحكومة والمسؤولين لوضعهم في صورة ما يحصل في المنطقة من تجاوزات وضغوط على المجنسين وسوء استعمال السلطة. ووزير الداخلية يستعمل اجهزة الدولة خدمة لمصالحه الخاصة وموظفيها وبعض ضباط قوى الامن الداخلي الذين يشكلون ماكينته الانتخابية خصوصا ان دائرة المتن مقسمة مناطق عدة يديرها ضابط او موظف من الفئة الاولى. اثرنا هذه المسألة في الجلسة الاولى لمناقشة قانون الانتخاب وقلنا لرئيس الحكومة ان اداء كل وزير وموظف وضابط من ادائه الشخصي واداء الحكومة ككل ونحمله المسؤولية. وفي الجلسة الاخيرة رددنا الكلام نفسه عندما عدلنا قانون الانتخاب. واختار رئيس الحكومة الا يرد على اعتراضات النواب بما فيها ما تقدمنا بها في خصوص منطقة المتن. من الناحية الميدانية، تمارس الضغوط على المجنسين الذين سحبت منهم اخراجات قيدهم ويخضع الموظفون وكل من له مصالح في المتن لابتزاز. وعندما تقدمنا اول من امس بلائحة مندوبينا لنحصل على تراخيص تسمح لهم الدخول الى اقلام الاقتراع، وردت تلك التراخيص باسمهم ولكن استهدف خمسة منهم بمن فيهم نائب مدير حملتنا الانتخابية. اقتحموا منازلهم ليلا وتمكنوا من توقيفهم في حين لم يجدوا القسم الآخر. ارهبوا مندوبينا مما ادى الى خلو بعض اقلام الاقتراع التابعة لنا في المتن.

من ناحية اخرى حصل مشكل طويل عريض في بتغرين اضطر المندوب المتجول للائحتنا غسان مخيبر الى ان يدون اعتراضاً على المحضر بعدما رفض رئيس القلم ان يسجله فاضطر الى الاتصال بالقاضي رئيس سجل القيد ليسجل الاعتراض الذي قضى بمنع الناخب من الاقتراع في العازل. في برج حمود لم يستعمل العازل ايضاً اضافة الى بعض مناطق سن الفيل. الوزير المر اختار اتهامي شخصيا بممارسة الرشوة على ابناء المتن في وقت يعرف الناس اننا امضينا عشرات السنين في العمل السياسي من دون ان يتهمنا احد بشراء الاصوات.

في اي حال، هناك شخص واحد في المتن كلها يشتغل السياسة منذ اربعين عاماً هو الذي ادخل هذا الخلق وهذه الطريقة على المتن الشمالي وهو ملك الفساد فيها ويبني كل فلسفته السياسية على امرين:

اولاً شراء الضمائر الضعيفة وثانيا تهديد المستضعفين. هذه هي الاخلاقية السياسية التي يتحلى بها ميشال المر لا نسيب لحود والبر مخيبر وميشال سماحة. من هذا المنطلق، فهو معروف بهذه التهمة. لا احد ينتخبنا الا عن اقتناع ولا احد ينتخب ميشال المر الا اذا استعمل معه الترغيب والترهيب. هذه تهم باطلة سببها ان يخيفوا مندوبينا. لذلك طلبنا في شكل صارم ان تكف يده عن وزارة الداخلية وعلى رئيس الحكومة ان يقيل الوزير ميشال المر. اذ لا يمكن رعاية العملية الانتخابية مع شخص لديه هذا النوع من الحس بالتعاطي مع الشأن العام ولا يمكن ان يؤتمن الوزير المر على سير عملية انتخابية حرة ونزيهة. وانشاء الله تتعظ الحكومة من ذلك وتكف يده لأن ما حصل في منطقة جبل لبنان اتمنى الا يتكرر في المناطق الاخرى. لذا نقول بوجوب اقالة الوزير المر من وزارة الداخلية فوراً.

لدينا مجموعة انتهاكات سجلناها ودوناها مرفقة بقرائن سنجمعها وسواء اكانت النتائج لمصلحتنا ام لا، تهمنا سلامة العملية الانتخابية وممارسة الديموقراطية في البلد. وستقدم باعتراضات بالطريقة اللازمة وستكون موضوع مشاورات.

سنراجع ملفاتنا ونقرر ما اذا كنا سنطعن في هذا الموضوع ام لا".

سماحة

وقال سماحة لـ"النهار": "في هذه الايام تطلع الحقائق من النفوس ومعروفة هي تركيبة اخلاق الوزير الذي يتهم نسيب لحود بالرشوة ويأخذ لائحة المندوبين ليهددهم ليلاً ويعتدي عليهم. انه الوحيد الذي يعرف لماذا ليس هناك مندوبون. اذ بقي قسم منهم موقوفاً في بعبدا رسميا وقسم آخر لزم منزله خوفاً(...) اتساءل هل الدولة بنت في خلال هذه الاعوام دولة المؤسسات التي ويا للاسف، انهارت فيها القيم وهذا ما كنا نحذر منه.

لقد بات علينا ان نطالب الدولة وهي تتجه الى الجنوب ان تمر بالمتن لتحرره فيسترجع المتنيون سيادتهم. ارى ان هذه بداية لمعاقبة النواب، اللبنانيين الاحرار لتصويتهم ضد قانون التمديد عام ١٩٩٥ وضد قانون الانتخاب".

... والمر

ورد المر لاحقا: "ان استقالتي من الوزارة هي امنيتهم وانا اشفق عليهم ولن اوجه اليهم كلاما قاسيا، لقد فقدوا اعصابهم، ومساء سيكونون زعلانين. لذلك اتمنى على المواطنين الذين يسمعونني ان يكون بالهم طويلا عليهم، لان السياسيين عادة لا يتكلمون بهذه اللهجة، على المواطن اللبناني ان يعذرهم لانهم فقدوا اعصابهم، وقد كانوا يتصورون انفسهم ملائكة او آلهة واليوم اكتشفوا انفسهم على الارض، وحتى المساء سيصبح هناك امكان للرد عليهم، اي بعد الانتخابات، وبعد صدور النتائج النهائية سيجنون بشكل نهائي ويفقدون اعصابهم(...)".

... وسماحة. (ساكو بيكاريان)

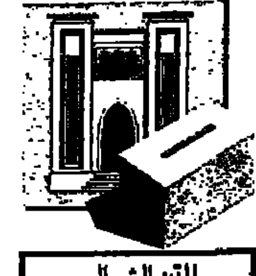
الجيش: لن نتهاون في منع التعديات واطلاق النار ابتهاجا

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"مع انتهاء عملية الاقتراع في انتخابات محافظة جبل لبنان واقتراب اعلان النتائج، يهم قيادة الجيش ان تذكر جميع المواطنين بانها لن تتهاون في منع اطلاق النار ابتهاجا او القيام باي اعمال تعديات او استفزازات وانما ستتخذ اجراءات متشددة في حق المخالفين حفاظا على الامن والسلامة العامة.

كذلك تذكر قيادة الجيش بقرار وزير الدفاع الوطني القاضي بوقف العمل برخص حمل الاسلحة الحربية والتراخيص الامنية على اختلافها في جميع الاراضي اللبنانية، وذلك لغاية ١٩٩٦/٩/٢٦".

هكذا من الأصل


المتن الشمالي

ظل ساهراً واتصل بالهراوي ولحود والسفيرين الاميركي والفرنسي

مخيبر: الدولة فقدت شرعيتها والممارسات الشاذة كثيرة

الحديث عن شراء أصوات مردود... وما معي غير عشرة آلاف


باب منزل بطرس ساسين مخلوعاً.

النائب نسيب لحود يقترع.

الدكتور مخيبر يقترع وبدا سماحة ولحود.

خزاعي يستوقفه ليسلم عليه. (ساكو بيكاريان)

بيت مري – "النهار":

يوم المتن الشمالي كان امس طويلا امام اركان "لائحة الشعب"، فاركان اللائحة ولاسيما منهم الدكتور البر مخيبر والنائبان نسيب لحود وميشال سماحة، استيقظوا باكرا قرابة الثانية والنصف بعدما ناموا متأخرين قرابة الاولى والنصف. والسبب اعتقال عدد من انصارهم في اكثر من منطقة.

الدكتور البر مخيبر، الذي رافقته "النهار" طوال النهار حمل الهاتف واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي ليطلعه على ما حصل ولكن التحدث مع الرئيس استحال في هذه الساعة المتأخرة من الليل.

وظل "الحكيم" ساهرا حتى الصباح يتابع سير الاعمال الانتخابية. وكل لحظة كانت ترده انباء عن "ممارسات" معينة: توقيف صلاح بوعون في عين سعادة، فوزي صقر في الديشونية. كسر باب منزل بطرس ساسين في بيت مري على يد عناصر امنية بثياب مدنية.

ونشط الدكتور مخيبر في اتصالاته ولم يوفر احدا. واستمر في هذه الاتصالات حتى الصباح.

واضاف ان هناك "واحدا هرب والجا نام عندي (اعطى اسمه)، الناس ما بدها تنتخب، الناس بدها تنتقم".

السفارتان

الثامنة الا ربعا اتصل الدكتور مخيبر بالسفارة الاميركية شارحا الوضع. وبعد ربع ساعة اتصل بالسفارة الفرنسية وتحدث بالفرنسية مع احد اركانها:

"اريد ان اوصل الى سعادة السفير ان قوات السلطة هي قوات فوضوية. لقد دهموا المنازل وحطموا الابواب واوقفوا مواطنين في بيت مري وعين سعادة والمنصورية ومحيطها. ونرى من واجبنا ان نعلم سعادة السفير ان عمل الدولة هو عمل لا شرعي، اي ان الدولة خرجت من الشرعية، وان وزير الداخلية يسيء استعمال السلطة. واطلعنا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على هذه التصرفات وطالبنا باقالة وزير الداخلية".

ثم تحدث الى "النهار": "عملوا هجوم علينا وصاروا يوقفوا الناس. خولجة بطرس (ساسين) هون ما كان يفتحلهن، كسروا الباب وفاتوا. بدن اياه. وهنا في المنزل مواطن آخر هرب ولجأ لعندي. تصوروا في بيت مري وضعوا الصناديق في الطابق الثاني وعلى الناخب ان يصعد ٢٥ درجة ليصل ويصوت". واضاف: "فوجئنا في الثانية والنصف بعد منتصف الليل بهجوم مركز على انصارنا في قرى المنطقة وتوقيف اشخاص مؤيدين للمعارضة لترهيبهم ومنعهم من الذهاب الى الانتخاب. وهكذا ظهر اليوم ان الجيش والدرك وقوى الامن تعامل الناس كأنهم عبيد. واذا ذهبتم الى مراكز الانتخاب فتجدون ان الجيش يفتش الناس ويعاملهم بقسوة وهذا لا يليق بدولة تحترم نفسها".

وسئل: الم تكن تحصل مثل هذه الممارسات في انتخابات سابقة؟ فاجاب: "ابدا، لم تصل الوقاحة الى الدرجة التي وصلت اليها اليوم".

وهل يمكن ان يعطي نماذج عما حصل؟ اجاب: "اقتحام بيوت وتوقيف اناس وتحطيم ابواب من دون اذن من المدعي العام، ثم اعتداء على الناس. فالحكومة خرجت عن الشرعية، وصار الشعب شرعيا وهي غير شرعية. وقد اعلمنا رئيس الجمهورية بذلك واعلمنا سفير اميركا وسفير فرنسا. ولذلك نحن نطالب باستقالة الحكومة او على الاقل باستقالة وزير الداخلية".

وماذا تتوقع بالنسبة الى النتائج؟ اجاب: "انا اترك الامر للشعب الذي يقول كلمته. انما يجب ان يتركوا للشعب حريته في الانتخاب".

وكيف يتوقع ان تكون نسبة المشاركة؟ اجاب: "اتوقع ان تكون نسبة كبيرة، لان الشعب يذهب الى صناديق الاقتراع لينتقم وليس لينتخب "لانو محترق دينو من هالدولة وهالتصرفات".

وهل ترى امكان حصول ردة فعل ومشاركة المقاطعين؟ اجاب: "كلا. فالمقاطعون شركاء للدولة، ونستثني منهم الاستاذ ريمون اده. انهم بمقاطعتهم يصوتون للائحة الثانية بطريقة غير مباشرة. وانا ادعو الناس الى الذهاب الى اقلام الاقتراع بكثافة لتجعل من انتخابها استفتاء للشعب ضد هذه الدولة".

وما رأيه في اتهام وزارة الداخلية بعض اركان "لائحة الشعب" بشراء اصوات؟ اجاب: "اول شي ما معي مصاري... في جيبي عشرة آلاف ليرة خدها انا بدك".

الثامنة والنصف كان اتصال من القصر الجمهوري وتحدث الدكتور مخيبر مع رئيس الجمهورية وكان حديث ودي بين الاثنين (نصه في مكان آخر).

يقترع

التاسعة توجه الدكتور مخيبر الى قلم الاقتراع في ثانوية بيت مري حيث كان له استقبال حاشد. ودخل قلم الاقتراع ونال نصيبه من القبلات في الطريق.

نساء ورجال اصطفوا على الدرج الطويل ورحبوا بـ"الحكيم" وصفقوا.

ودخل الدكتور مخيبر وادلى بصوته. وخلال وجوده وصل النائبان نسيب لحود وميشال سماحة وجالا على الصناديق مع مخيبر.

وعلى الطريق الى "خزاعي" وهو في الثانية والتسعين الا ان يطلب من سيارة مخيبر ان يتوقف وقبله وقال له: "ان شاء الله كلها يا حكيم".

ومن بيت مري الى برمانا، واحد الحواجز طلب من سيارة مخيبر التوقف فقال له: "انا البر مخيبر" فرد العنصر: "معنا اوامر نفتش الكل"، فاجابه مخيبر مبتسما: "وحياتك وقت يجي الوزير المر فتشوه، عم يرشي".

وابتسم العنصر واشار له بمتابعة السير.

وفي الطريق اتصال من احد المواطنين في المياسة: "المياسة تحييك يا حكيم".

وتابع الطريق الى بعبدات وزار مركز الرجال ومركز النساء وصاحت احدى النساء: "بدي شم ريحتك".

ومن بعبدات نزولا في اتجاه الساحل وعلى احد الحواجز: "الى اليمين". فرد مخيبر: "سيارتان امامنا مرتا ولماذا نحن الى اليمين". وابتسم العنصر واشار اليه بالمرور.

ومجددا الى بيت مري والمنصورية حيث شوهد مواطنان في شاحنة عسكرية. وفي احد مراكز الاقتراع صاحت امرأة: "هيدا وجك او ضو القمر؟"

ونزولا الى سن الفيل مرورا امام مكتب الوزير المر. هنا قال مخيبر: "هون القبض"، وتابع الى مركز البلدية حيث تفقد سير الانتخابات وصادف هناك المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية هي كحالة تدلي بصوتها. وعلى الدرج في طريق العودة صرخت نساء "الله يطول عمرك يا حكيم".

وقبل ان يصعد في السيارة تلقى مخيبر شكاوى من عدم وجود مندوبين لـ"لائحة الشعب" واتصل بمكتبه ومكاتب مرشحين معه على اللائحة لتسوية الامر. وتابع الى جل الديب وانطلياس ومن هناك الى برج حمود حيث التقى النائب اغوب جو خادريان يدلي بصوته. وقال له النائب الارمني: "كيف الدكتور؟... ان شاء الله تكون مرتاحا".

توقيف

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين تلقى الدكتور مخيبر اتصالا من مكتبه يفيد ان مشكلا حصل مع ابن شقيقه المحامي غسان مخيبر امام قلم الاقتراع في بيت مري وتعرض لاعتداء بسيط على يد عناصر امنية ونقل في سيارة "جيب" الى المنصورية. فاجرى الدكتور مخيبر اتصالا بقائد الجيش العماد اميل لحود واطلعه على الامر، ثم اتصل بنقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الذي سارع الى الاتصال بالنائب العام التمييزي عدنان عضوم وبالمدعي العام العسكري نصري لحود لاطلاقه.

وفي الثانية عشرة تلقى مخيبر اتصالا من قائد الجيش يفيد ان ابن شقيقه سيطلق وانه يعامل معاملة جيدة. ثم اتصل النقيب قرطباوي للغاية نفسها.

الثانية عشرة والثلث تلقى مخيبر معلومات عن اعطاء اخراجات قيد على الطريق امام سرايا الجديدة وتولي شرطة البلدية هذه المهمة في عمارة شلهوب!

وتابع مخيبر صعودا الى بيت شباب وكان له استقبال حاشد. وتبين ان ٧١ ناخبا فقط ادلوا باصواتهم في المركز من اصل ٤٤٣ على رغم ان الساعة كانت الثانية الا ثلثا. ثم تفقد مخيبر مركزا في دير مار انطونيوس وسط ترحيب لافت وتوجه تحت الحاح عدد من المواطنين الى منزل قريب حيث شرب القهوة. وهناك افاد اهل المنزل ان الوزير المر كان في القلم قبل عشر دقائق.

ومن بيت شباب الى بكفيا فعودة الى بيت مري حيث كان في انتظاره النائب نجاح واكيم مع عدد من الاشخاص قدمهم الى مخيبر وبينهم الشاعر السوري نزيه ابو عطش وقال واكيم مبتسما "انه شاعر سوري ولا يتدخل في الانتخابات. فهو يكتب الشعر ويمارس الرسم". فرحب به مخيبر: "اهلا... اهلا...".

وتحدث واكيم الى الصحافيين عن اهداف زيارته: "الزيارة هي تأكيد لصداقتنا مع الدكتور البر مخيبر ودعمنا له كلنا وراء هالانسان العظيم".

وتوقع "تزويرا في بيروت مثل المتن" معتبرا "انهم كلهم نفس الطعم". وانتقد الوزير المر بعنف وقال: "يا عمي ما بعرف شو عم يصير. طلع رشيد (الخازن) على التلفزيون وقال انو في دفع... والله رشيد بيطلعلو. والنائب سماحة اخطأ في ما قاله عن الوزير المر فهو ليس رئيس عصابة، انه عصابة في ذاته".

وهنا اتصال من عنطورة وفيه انهم "شحطوا مندوبي لائحة الشعب وبدأوا الفرز من دونهم".

ثم تحدث مخيبر الى الصحافيين قال: "لسوء الحظ، حصلت ممارسات من الحكومة ضد كل ما يسمى الآدمية، وهذا يعني ان الدولة اصبحت غير شرعية. فالدولة هاجمت المنطقة من جسر الباشا حتى المناطق العالية واوقفت اناسا وحطمت الابواب وارهبت المواطنين. وانا اتصلت برئيس الجمهورية ليلا فقالوا انهم لا يوقظونه في هذه الساعة، وقلت لهم ابلغوا اليه هذه الرسالة وعندما يوعا من غير شر فليتحدث معنا. وهكذا كان".

وكيف يرى المقاطعة؟ فأجاب: "المشاركة القوية افرجتني لان هذه المشاركة هي جواب صارخ عن الداعين الى المقاطعة. واثبتت المقاطعة انها حليفة للدولة شاء اركانها ام ابوا، واستثني من هذا الامر الاستاذ ريمون اده الذي ليس في هذا الوارد".

الخامسة غادرت "النهار" منزل الدكتور مخيبر... والقصص لا تنتهي!

فخامة الرئيس... هذا ما حصل!

بيت مري – "النهار":

تم امس اتصال هاتفي بين رئيس الجمهورية والدكتور البر مخيبر، جاء فيه:

الدكتور مخيبر، تمارك سعيد فخامة الرئيس.

الرئيس الهراوي...

● بالليل جربت اتصل فيك فكنت نائما وقلت لا اريد ان ازعجك. فقد حصل علينا هجوم الساعة الثانية والنصف على يد قوات الامن التي اوقفت الناس وهي تهددهم وترهبهم.

— ...

● ايه... عالبيوت، الى درجة انهم اقدموا على كسر الابواب عندما لم يفتح لهم الاهالي. واذا بدك بعطيك صورة عن الباب المكسور.

— ...

● وحياتك فخامة الرئيس انه شيء معيب.

— ...

● يا سيدي منو معقول ان يقوم وزير الداخلية بكل هذه الاعمال كأن لا احد موجود. منو معقول ان نسكت عن هالشي.

— ...

● انا حبيت ان اتصل بك ليلا لوقف هذه الاعمال التي تجعل الدولة كأنها تخرج عن الشرعية. انت بتعرف فخامة الرئيس ان هذا غير معقول. حتى عندنا هنا في بيت مري حاطين درك وأمن عام وجيش، بيخلص من تنبيش السيارات بيعلق بتنبيش الاشخاص. يعني رذالات اكثر من هيك ما بقى يصير.

— ...

● بس، اقول لك فخامة الرئيس منو معقول هالشي. وحياتك ما عاد معقول ولا محمول. ما بدنا نوصل لهون ويصير هيك.

— ...

● اعمل معروفا.

— ...

● ثانيا انهم يمارسون ضغطا على عينطورة المتن، ولك اصدقاء فيها. كمان عم يشكوا من تدخل عندهم. شي منو معقول.

الدكتور مخيبر في اثناء اتصاله برئيس الجمهورية. (ساكو بيكاريان)

— ...

● نعم ما يحصل في عينطورة ليس معقولا. يعني ليش خليفين هالقد منّي؟!

— ...

● شكرا. يا خيي بتحترمني كتّر خيرك. بس...

— ...

● ايه... ان شاء الله تتغيّر الحال بعد حديثي معك لأؤمن ان لدينا قوانين ودستورا ودولة.

— ...

● سلّم راسك ممنونك انا.

— ...

● ايه ... شكرا.

برسم نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها

سجل مندوبو "النهار" في قضاء المتن الشمالي الانتهاكات الآتية للعمليات الانتخابية:

● في اقلام بكفيا لم يسمح لمندوبي "لائحة الشعب" بالاقتراع خلف العازل.

● جال المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا (رئيس الحملة الانتخابية للوزير ميشال المر) على اقلام بتغرين واطمأن الى سير العمليات الانتخابية.

● في الدكوانة (المدرسة الرسمية للبنات): ضابط في قوى الامن الداخلي تطوع لمساعدة رئيس القلم وسلم الناخب اوراقا بلائحة المر.

● في جل الديب (القلم الرقم ٦) وضعت مغلفات غير مختومة من وزارة الداخلية، ولدى اعتراض المندوبين لم يحرك رئيس القلم ساكنا.

● في سن الفيل (مركز مدرسة الانطلاق): تولت انسات على باب المركز توزيع لائحة المر على الناخبين مع غياب العناصر الامنية امام المدرسة وانتقال هذه العناصر الى باب القلم حيث كثافة اشخاص داخل القلم تابعين للمر والنائب المرشح حبيب حكيم.

● في القصر الجمهوري السابق في سن الفيل: ٥٠ سيارة حملت مجنسين وتولى عند الباب احد الاشخاص توزيع اخراجات قيد للمجنسين بكميات كبيرة مرفقة بلائحة المر للاقتراع لها.

● في عمارة شلهوب: لا عازل.

● في الجديدة (ثانوية الجديدة للبنات)، الكاتب غير موجود ولوائح الشطب غير موجودة كذلك.

● في برج حمود (مركز البلدية): دراجات نارية لعناصر من قوى الامن الداخلي حملت صورا لوزير الداخلية المرشح. ووجدت خلف العازل كميات من لائحة المر دون "لائحة الشعب".

● في الدكوانة (المدرسة الرسمية للبنات)، انتزع رئيس القلم لوائح الشطب من مندوبة "لائحة الشعب" بحجة ان لا لوائح رسمية عنده. كما اجري تصحيح عيوب في اخراجات القيد في اقل من ثلاث دقائق. وكان يتولى دركي داخل القلم، على اتصال بلائحة المر، توزيع اوراق لائحة الاخير على المقترعين، وعندما اعترضت مندوبة "لائحة الشعب" على هذا التصرف لم يستجب لها رئيس القلم ولم يوقف توزيع الاوراق ولم يخرج الدركي من الغرفة.

● في برج حمود (٣ اقلام)، طردت مندوبة "لائحة الشعب".

● في انطلياس (المدرسة المتوسطة)، طردت عناصر من قوى الامن الداخلي فتاتين من قبل المرشح ميشال عقل ("لائحة الشعب") بعد ارهابهما واجبارهما على الخروج من القلم.

● في اقلام بيت شباب وبيت الشعار ومزرعة يشوع وعين علق وبكفيا: يتولى رؤساء الاقلام تقديم لائحة المر الى المقترعين ورمي اوراق "لائحة الشعب".

● في قلم مزرعة يشوع (الاناث): ادخل عدد من المندوبين التابعين للمر اكثر من العدد المسموح به قانونا.

● في جل الديب (قلم الاناث/١): حاول المندوب المتجول لـ"لائحة الشعب" ميلاد مارون ابوجودة دخول القلم مع المرشح فريد ابو جودة. فاوقفه دركي واراد طرده ثم هدده. وبعد شجار خرج العقيد سمير ايليا ومزق له تصريحه ثم عمدت عناصر من قوى الامن الى اطلاق النار في الهواء.

● في بيت شباب (مركز البلدية، مدرسة الليسيه): سهل للمقترعين للائحة المر عملية تصويتهم على رغم تمزق قيودهم، في حين مورس التشدد مع المقترعين لـ"لائحة الشعب" في قيودهم عند ادنى عيب فيها.

● في النبعة: هاجم نحو ٧ عناصر من قوى الامن سيارة فيها ٤ اشخاص وترفع شعار "لائحة الشعب" امام مدرسة مخروبيان.

● في برج حمود: لا عازل في اقلام الذكور، واجبر بعض المقترعين في قلم كنيسة مار يوسف على الاقتراع للائحة المر.

● في برج حمود والدكوانة: لا عوازل في غالبية الاقلام.

● في الدكوانة (قلم بشامون): افيد ان شخصين هما محمد يوسف سعيد وسلطان اشرف العلي وجدت اخطاء في اسميهما في لوائح الشطب فسمح لهما بالاقتراع بسهولة بعد تدخل رئيس القلم كونهما من مؤيدي المر.

● في ضهور الشوير (القلم ٢): وصل الى القلم ملحق للوائح الشطب الموجودة فيه وعدد صفحاته ٥، وتولى رئيس البلدية نبيل غصن والمختار جميل حبيقة المصادقة عليه. واعترض رئيس القلم السيد وهاب لكنه تعرض لتهديد اذا لم يقبل بها.

وتقدم مندوب "لائحة الشعب" باعتراض وقعه رئيس القلم. وبالرغم من ذلك اعتمد الملحق.

● في سد البوشرية: فرض انصار المر على المجنسين الاصطفاف خارج القلم ونودي عليهم واحدا واحدا للاقتراع، بحيث تسلم كل منهم اخراج قيده ولائحة المر واحاله على المندوب الذي يرافق المجنس الى الصندوق للاقتراع.

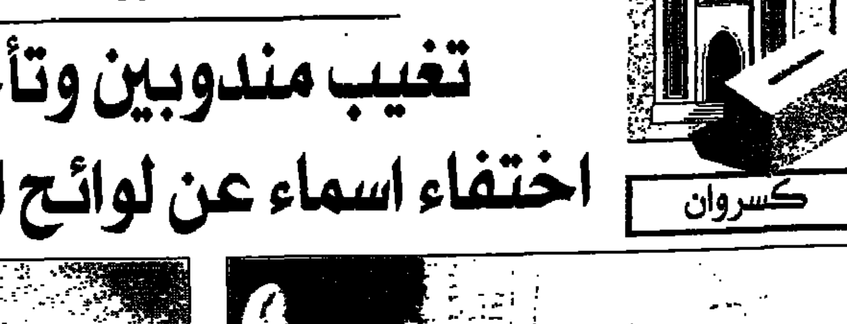
● قطعت الخطوط الهاتفية عن منازل ومكاتب مرشحي "لائحة الشعب" كالنائب نسيب لحود والمحامي اميل كنعان وميشال عقل. وقطعت الخطوط ايضا عن المكتب الانتخابي للدكتور البر مخيبر.

● في برج حمود: حاول مناصر للمر الدخول مع مقترعة الى العازل فاعترضت ومنعته، الا ان عنصرا من قوى الامن الداخلي موجودا في القلم نهرها قائلا "ان هذا الرجل في وسعه ان يذهب حيث يشاء في القلم".

● في برج حمود (كنيسة مار يوسف) وجدت نسختان من لوائح الشطب، الاولى رسمية والثانية نسخة مصورة عنها وطلب الى المقترعين توقيع النسختين وعندما تقدم مندوب الدكتور البر مخيبر باعتراض اجابه دركي: "واذا كان هناك لائحتان؟".

● في سد البوشرية وجسر الباشا وسن الفيل سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي رقمها ٩٠٠٥٩٣ سهلت معاملات بعض المقترعين باخذ اخراجات قيودهم واعطائها لانصار المر.

● في نابيه (قلم الاناث في المدرسة): تتعرض مندوبة "لائحة الشعب" حنان عطاالله لضغوط لدى اعتراضها على المخالفات التي تجري في القلم مثل السماح لبعض المقترعات من الاقتراع على رغم عدم تطابق اسمائهن مع لوائح الشطب وقال لها رئيس القلم ان اسمها اصبح في وزارة الداخلية واعتراضاتها ستعرض هناك.



كسروان

انتخابات كسروان - الفتوح مرت بسلام وشهدت مشاركة ومحسوبيات عائلية

تغيب مندوبين وتأخر في فتح اقلام ومماطلة في المعاملات

اختفاء اسماء عن لوائح الشطب والعازل معزول... وصناديق مفتوحة





تلاعب في التذاكر في مركز الاقتراع في ميروبا. (ريتا صفير)



تاريخ ولادة بعض الناخبين غاب عن لوائح الشطب في عجلتون.

النائب كميل زيادة يقترع في دير مار عبدا في القطين.

مرّت انتخابات كسروان - الفتوح "على سلامة" في ظل مشاركة ملحوظة قياسا الى انتخابات ١٩٩٢. فالمحسوبيات العائلية تحكمت في سير العملية الانتخابية واسهمت في تلطيف الاجواء خلافا لما حدث في مناطق اخرى. لكن "جرة" الاقتراع لم تسلم من التجاوزات والتدخلات التي سعت الى استقطاب اكبر عدد من الاصوات لمصلحة مرشح او لائحة، لعل اطرفها "تنخيب" مواطن من مواليد ١٨٩٧.

كثافة مندوبين في بعض الاقلام وشبه غياب لهم في اقلام اخرى، تأخير في فتح بعض الاقلام مرده الى غياب الكتاب او المندوبين، مماطلة في تخليص معاملات اخراج القيد، ادراج اسماء ناخبين في لوائح الشطب من دون ذكر تاريخ الولادة، غياب اسماء عن لوائح الشطب الامر الذي دفع برؤساء الاقلام الى الاتصال بوزارة الداخلية لارسال ملاحق، عدم الدخول خلف الستارة، ترك فوهات الصناديق مفتوحة في بعض الاقلام... هذه هي ابرز المخالفات التي سجلتها جولة لـ"النهار" على مراكز الاقتراع في كسروان - الفتوح. وهنا جولة مشاهدات:

ساحل كسروان

ساحل كسروان بدا صباح امس هادئا على غير عادته. نفق نهر الكلب هجرته ارتال السيارات، اما الاوتوستراد الساحلي فخلا الا من بعض السيارات والآليات العسكرية.

العملية الانتخابية انطلقت خجولة في الساحل. ففي مدرسة ابو شبكة الرسمية في زوق مكايل لم يتجاوز عدد المقترعين حتى الساعة الثامنة والنصف اكثر من ٢٥ شخصا من اصل ٢٨٠٥.

في المقابل كان مندوبو المرشحين ينغلون في المركز كالنمل. يراقبون، يسمعون، ويعترضون... حتى ان اشكالا بسيطا سجل عند اولى ساعات الصباح عندما طلب مندوب المرشح جوزف ابو شرف خروج العناصر الامنية من اقلام الاقتراع. فحاول رئيس القلم الاعتراض على طلبه وعلا الصراخ فتدخل احد الضباط وحسم الامر لمصلحة المندوب.

ومع تقدم الوقت تسارعت وتيرة الاقتراع وبلغ عدد المقترعين ٥٢٥ من اصل ٢٨٠٥.

عند الحادية عشرة جال الوزير فارس بويز على الاقلام في المركز وصوت.

حارة صخر

في حارة صخر لم تختلف الصورة كثيرا عند انطلاق عملية الاقتراع. ٩ اقلام اقتراع توزعت في مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية ولم تسجل بورصة الانتخابات نسبة عالية من المشاركة. حتى التاسعة لم يقترع اكثر من ٣٠ شخصا موزعين على ٤ اقلام للذكور وخمسة للاناث. المقترعون حتى الآن من المسنين الذين "لا يذهبون الى البحر"، هذا ما قاله مندوب متجول آملا ان تشهد ساعات الظهر حركة كثيفة على صناديق الاقتراع.

عملية الاقتراع بدأت في بلدية جونية بتأخير نصف ساعة عن الموعد المحدد بسبب عدم العدد الكافي من الحبة.

غادير

مبنى البلدية ضم ٦ مراكز اقتراع للناخبين من بلدة غادير. الحركة في الداخل كسرت جليد الخوف بين المندوبين "هبة ساخنة، هبة باردة"، وصف رئيس احد اقلام الاقتراع الاجواء الانتخابية مؤكدا "ان لا خروقات ولا تجاوزات في عملية الاقتراع. صحيح ان عدد المقترعين في القلم لم يتجاوز ٣٠ من اصل ٣٥٠ لكن الاجواء تبشر بالخير، فالعملية الانتخابية ما زالت في بدايتها".

المرشحون نشطوا منذ ساعات الصباح في التنقل بين مراكز الاقتراع. مسعود مراد تفقد قرابة الساعة العاشرة مبنى بلدية جونيه وعمل على التأكد من وجود لائحة معلقة خلف الستارة تحمل اسماء المرشحين. "عرفنا انهم لم يعلقوا مثل هذه اللائحة في ساحل علما فاعتقد الناس اننا انسحبنا"، فطمأنه رؤساء الاقلام في البلدية، "هذا الامر غير وارد عندنا، وكل شيء هنا تحت السيطرة".

الياس البواري اسقط لائحة "القرار الكسرواني الحر" كاملة في صندوق الاقتراع وعلى مرأى من الجميع.

كفة البون راجحة

كفة منصور البون بدت راجحة في المركز. كثر اعلنوا علنا تأييدهم للشيخ "انتخبناه لانه يستاهل" هذا ما قاله جوزف مطر مؤكدا انه شطب جوزف ابوشرف من اللائحة "لانه يدعي انه كسرواني في وقت هو غريب عن المنطقة".

واذا كان صفة "غريب" محطة كلام اطلقها الكسروانيون على كل من هو خارج حدودها فان لوائح الشطب الجديدة كشفت ان "غريبين" كثرا تسللوا اليها وفرضوا عليها فرضا. عشرة من السنة وعلوي وحيد اضيفوا الى سجلات قيد غادير.

مصطفى محمد ادريس سني من مواليد قاره صوّت امس في بلدية جونيه. واللافت ان رقم قيد ادريس واحد ولما سأله رئيس القلم عن هوية بلدته اجابه انها تقع في القلمون في سوريا.

المعركة الانتخابية في بلدية جونيه بدت من "حامية" الى اكثر "حماوة".

اسعد نجيب سلامة مقعد لكنه ابى الا ان يصافح البون قبل ان يتوجه الى صندوق الاقتراع قائلا: "لن انتخب الا منصور غانم البون".

بدوره قال البون: "ان عملية الاقتراع تشوبها بعض التجاوزات. فالعناصر الامنية لم تسمح لأكثر من مندوب وحيد من الدخول الى القلم، وهذا ليس عادلا. كذلك تحوي الغرف العازلة اقلام رصاص مما يسهل محو اسماء عن اللوائح".

واكد ان "المسؤولين اخروا تخليص معاملات اكثر من ٢٢٠٠ اخراج قيد لفرادي علما ان معركة كسروان ستحسم بفرق اصوات قليلة".

٢٥ في المئة ظهرا

وبلغت نسبة المشاركة عند الظهر في اقلام بلدية جونيه ٢٥ في المئة.

مركز القائمقامية في جونيه تحول غرفة عمليات. اخبار عن نقص في الكتبة في اقلام شحتول وكفرذبيان، اخراجات قيد غير مطابقة للشروط الانتخابية. "انها عوارض شكلية تحصل في الانتخابات" كما وصفها احد الموظفين رفض ذكر اسمه، "فوزير الداخلية منع علينا الادلاء بالتصريحات". وعند المساء اكد احد موظفي دائرة النفوس "ان الاخطاء في لوائح القيد لم تتجاوز الخمسين"، كذلك لوحظ ان عددا كبيرا من المواطنين مكث في دائرة النفوس حتى الساعة الثالثة بعد الظهر للحصول على اخراج قيد يخوله التصويت.

وسط كسروان

الحركة في وسط كسروان واعاليه بدت شبه "ميتة" امس: طرق خالية، انتشار للعناصر الامنية وخصوصا في جعيتا وتقاطع كفرذبيان - فيطرون. الحذر خيم على الكسروانيين الذين التزموا منازلهم صباحا، في ظل اجواء من الترقب الامر الذي انعكس على العملية الانتخابية. فعجلة الاقتراع كانت شبه متوقفة في الساعات الاولى، لكنها ما لبثت ان استعادت عافيتها في "بحر" النهار. رؤساء الاقلام الذين حضروا الى مراكزهم في الاوقات المحددة، لم يفاجأوا بالاقبال الخفيف لأن "الناس لم تستيقظ باكراً وحضور القداس ضروري صباح الاحد".

دار بلدية عينطورة فارغة. في الطابق الاول، قلما اقتراع، واحد للذكور وآخر للاناث. ١٢ ناخبة من اصل ٤٩٠ اقترعن حتى الساعة الثامنة. رئيس القلم نديم بكروش لفت الى ان "الانتخابات نزيهة ولوائح الشطب دقيقة وصحيحة" وتوقع ان ترتفع نسبة الاقتراع خلال الساعات المقبلة. "نصاب" المرشحين بدا مكتملا. "لا اعتراضات، لا شكاوى" على ما اوضحوا.

اما في القلم المخصص للذكور، فأوضح رئيسه علي عبيد ان ٨ ناخبين اقترعوا حتى الآن من اصل ٣٧٦ مسجلة اسماؤهم على لوائح الشطب،

تحقيق: موناليزا فريحة وريتا صفير

لافتاً الى ان الروح الديموقراطية ميزت العملية والتآلف بين المندوبين سيد الموقف.

مواليد ١٨٩٧

من عينطورة الى المدرسة الرسمية في عين الريحانة حيث بلغ عدد الاسماء المدرجة على لوائح الشطب ٣٩٦. "٧ صوتوا حتى الآن... بعد بكير"، بادرنا رئيس القلم واستطرد: "كل شي على ما يرام".

من المفارقات التي وردت في لوائح الشطب، ادراج اسمي الياس عقل خليل ومنصور جرجس جبر وهما من مواليد ١٨٩٧، فضلا عن ذكر اسماء ٩ مجنسين جدد. وحده دخول المندوبين المتجولين وخروجهم كسر الصمت. "مش معروف شي" قال ناجي وهبة المندوب المتجول لـ"لائحة القرار" موضحاً "ان المعركة في بدايتها".

وصول "الترويقة" الى دار بلدية بلونة اضفى شيئاً من "الحركة". فمندوبو "لائحة القرار" المتجولون تولوا توزيع المناقيش والمشروبات الغازية على المندوبين الثابتين، في انتظار وصول الناخبين.

٢١ ناخبة من ٢٣٦ اقترعن في القلم المخصص للاناث حتى الساعة ٩،٤٥ على ما قال رئيس القلم حسين فرشوخ. ولفت عيد مرعي رئيس القلم المخصص للذكور في الجهة المقابلة الى ان نسبة الاقتراع عنده ليست افضل حالاً، فـ"١٩ ناخباً من ٢٤١ ادلوا باصواتهم حتى الآن".

وفي "فلفشة" سريعة للوائح الشطب تبين انها تضمنت اسماء مجنسين ينتمون الى طوائف عدة: روم كاثوليك، روم ارثوذكس، لاتين، سريان ارثوذكس، سريان كاثوليك، كذلك ورد اسما يوسف عازار المزوق وموسى عازار المزوق وهما من مواليد ١٨٩٥ و١٨٩٨.

وخلال جولتنا في المكان دخل "زلم" احد المرشحين في رفقة ناخب يحمل لائحة المرشح، فجعلا الورقة معاً داخل الظرف قبل ان يسقطها الناخب في صندوق الاقتراع. ولما سألنا رئيس القلم عن دور العازل والاصول المتبعة، اكتفى... بالصمت.

واذا كانت بلونة، ساكنة صباحاً، فانها بدت كخلية نحل بعد الظهر. مندوبون متجولون يدخلون ويخرجون، صفوف من الناخبين ينتظرون للادلاء باصواتهم والحصيلة حتى الساعة الرابعة ١٦٥ صوتاً.

المشهد في سهيلة هو هو، سكون وترقب والمجموع ١٧ ناخباً اقترعوا من اصل ٦٠٠ حتى الساعة العاشرة. انصار اللائحتين تحلّقوا في باحة المدرسة: مشاورات وتبادل آراء والنتيجة، "انتظار فترة بعد الظهر علّها تحمل بوادر".





النائب الياس الخازن يدلي بصوته. (اميل عيد)

عجلتون... خازنية

عجلتون بلدة المرشح الياس الخازن بدت الاكثر حيوية، ما ان فتحت اقلام الاقتراع ابوابها حتى تبين ان الاقبال يفوق بعض الشيء سائر المناطق. النائب الخازن الذي تناول طعام الفطور مع مؤيديه في المركز قال لـ"النهار": "كل شيء تمام والامور ماشية"، ملاحظاً ان نسبة الاقبال مرتفعة لدى الجنس اللطيف.

اكثر من الفي ناخب وردت اسماؤهم في لوائح الشطب في البلدة اقترع منهم نحو الف ولوحظ غياب تاريخ الولادة لبعض الناخبين في لوائح الشطب.

ونال المجنسون الجدد "حصتهم" اذ اظهرت اللوائح وجود اكثر من ٤٠ مجنساً من طوائف مختلفة، روم كاثوليك، روم ارثوذكس، لاتين، ارمن كاثوليك، سريان ارثوذكس، دروز، انجيليون، كلدان، اشوريون.

عن الاشكالات افاد رئيس احد الاقلام محمد الوزان انها اقتصرت على غياب بعض الاسماء من لوائح الشطب، "الامر الذي دفعنا الى طلب ملاحق".

ريفون

اربعة اقلام اقتراع في ريفون بلدة المرشح هنري صفير توزعت على الشكل الآتي: اثنان للاناث في مبنى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية واثنان آخران للذكور في مبنى البلدية.

رئيس القلم سمير سويدي قال: لا اشكالات ولا مراجعات. النتائج في فترة بعد الظهر اظهرت تقدما بالنسبة الى ساعات الصباح، اكثر من ٤٠٠ ناخب اقترعوا من اصل ١٠٩٨.

غوسطا شاركت بكثافة امس في العملية الانتخابية.

٤٠٧ ناخبين من اصل ١٢٨٢ كانوا صوتوا حتى الساعة الثانية في القصر البلدي الذي ضم اربعة اقلام اقتراع.

المندوبون كما رؤساء الاقلام لم يسجلوا اي عملية خرق او مخالفة. عدد قليل من اخراجات القيد منع اصحابها من التصويت، "فبعضها صادر قبل عام ١٩٩٢ وبعضها الآخر ممزق"، على ما قال احد رؤساء الاقلام مضيفا "ان لغطا حصل حول بعض الاسماء التي وردت غير متطابقة بين الهويات ولوائح الشطب. فاحيلت هذه الاشكالات على دوائر النفوس وسرعان ما سوي الامر".

اشكال

اشكال وحيد حصل في بطحا عندما حاول احد مناصري الوزير فارس بويز دخول قلم اقتراع من دون تصريح على ما اوضح احد المندوبين. الاشكال كاد يتحول مشكلة لولا تدخل قائمقام كسروان ريمون حتي الذي كان يتفقد المركز.

ورغم ان "القطوع" مر في سلام فان نتائج الاقتراع في القرية بقيت هزيلة.

فحتى الساعة الثالثة بلغ عدد المقترعين ٧٢ من اصل ٥٠٧.

ورد بعض المندوبين السبب الى الاشكال الذي وقع.

كثافة في الجرد

عجقة ناخبين بين ميروبا وحراجل وحركة اقبال كثيفة على صناديق الاقتراع. وجبة الغذاء وصلت الى المندوبين ومعها علب الدخان وحبوب "البانادول". اكثر من ٧٠٠ ناخب في قلم الاقتراع المخصص للذكور في ميروبا اقترع منهم نحو ٢٠٠ حتى الساعة الاولى بعد الظهر. النسبة عينها في قلم الاناث، فمن اصل ٧٩٤ ناخبة اقترعت اكثر من ٢٠٠.

تلاعب في بطاقات الهوية، اسماء غير مدرجة على اللوائح، عدم استخدام الستارة... ابرز التجاوزات التي طبعت عملية الاقتراع في ميروبا. وخلال جولتنا وصل المرشحان جورج كساب وربيع زغيب فابديا ارتياحهما الى سير العملية الانتخابية والترتيبات الادارية التي ترافقها.

في مدرسة حراجل الابتدائية نحو ٤ آلاف ناخب ادرجت اسماؤهم في لوائح الاقتراع.

اهالي البلدة تجمعوا في الباحة الخارجية جماعات جماعات. مشاورات وتبادل آراء وحركة "مكوكية" للمندوبين المتجولين في الخارج و"٩٠٠ صوتوا حتى الآن" على ما افاد احد رؤساء الاقلام في الداخل.

تشطيب واخطاء في اخراجات القيد وختم التذاكر... احاديث يتبادلها الاهالي في ساحة مدرسة كفرذبيان الرسمية التي تضم ١٠ اقلام اقتراع للذكور والاناث. ففي المبنى المؤلف من طبقتين اختلط الحابل بالنابل. رئيس قلم يتحدث عن تذاكر غير مختومة من مأمور النفوس رفض استقبالها وناخب يحمل ١٠ تذاكر يؤكد انها مصدقة من القائمقام. ومندوب ينبه الى ضرورة التزام التواريخ المحددة لاخراجات القيد. اكثر من نصف الناخبين الذين يناهز عددهم ٣٦٠٠ كانوا ادلوا بصوتهم حتى الثانية من بعد الظهر، فيما ارتسمت علامات التردد على وجه بعض المنتظرين في الخارج.

وعلق احد المندوبين المتجولين عن "لائحة القرار": "لم نعد نفهم شيئا، يبدو ان الخروقات كثيرة والتشطيب ماشي".

وسط الفتوح والاعالي

من اعالي كسروان الى وسط الفتوح واعاليه: طرق فارغة الا من بعض السيارات. ضباب خفيف انتشر في سماء المنطقة من دون ان يحجب أجواء الاستحقاق.

غزير

حرب مناشير شهدتها بلدة غزير امس بعدما تناثرت البيانات المضادة امام اقلام الاقتراع ونيلت بتواقيع المرشحين وأصدقائهم. ورغم ان عدد المقترعين لم يتجاوز ٢٥ ناخبا من اصل ٣٠٠ في احد اقلام الاقتراع عند العاشرة والنصف، الا ان الرقم ارتفع في شكل ملحوظ عند الثانية من بعد الظهر.

في جديدة غزير ارتفع عدد المقترعين من ٥٠ عند الساعة العاشرة والربع الى ٩٥ من اصل ٣٢٣ عند الاولى بعد الظهر في قلم الذكور، في وقت "دوبل" عدد المقترعات من ٤٠ الى ٨٠ من اصل ٣٥٠.

القطين بالامس هي غير القطين في عطلة نهاية الاسبوع عادة. مطاعم فارغة وطرق مقفرة.

وحده دير مار عبدا فتح ابوابه للمقترعين. قلم وحيد في احدى غرف الدير العتيقة سجل حتى الساعة العاشرة والنصف اقتراع ٧٠ شخصا من اصل ٢٤٠.

كميل زيادة

النائب كميل زيادة ابن البلدة صوّت عند الحادية عشرة مشيرا الى "اننا نسمع عن تشطيب في بعض المناطق ولكن نحنا ما عنا اياها".

رئيس القلم المختلط والوحيد أكد ان لا خروقات ولا تجاوزات حصلت في المنطقة.

ويبدو ان نسبة المشاركة وان اختلفت بين قرى وبلدات فتوح كسروان، سجلت قفزة نوعية مقارنة مع انتخابات ١٩٩٢.

فحتى الاولى من بعد ظهر امس بلغ عدد المقترعين في الفينة ٥٧ من اصل ٢٨٩ في قلم الذكور و٦٢ من اصل ٢٨٩ في قلم الاناث.

ولكن "التشطيب" قد يكون كفيلا خلط الاوراق، "فالفينة تصوت لمن يمليه عليها ضميرها". اما نجم النائب كميل زيادة فبدا ساطعا عند البعض، "نحبه ونحترمه ونؤيده" جان ابي خليل عند خروجه من قلم الاقتراع.

في غباله بلغ عدد المقترعين ٣٠٤ من اصل ١٢٦٥. ولوحظ ان عددا كبيرا من المواطنين رفضت هوياتهم او اخراجات قيدهم بسبب عدم تطابقها مع الشروط الانتخابية المفروضة. كذلك سمح لأحد المعوقين عقليا بالتصويت بعدما دخل في رفقة امرأة خلف العازل. ولكن رئيس القلم منع مصور "النهار" من التقاط صورة له عند التصويت.

في مركز الانعاش الاجتماعي في يحشوش حركة اقتراع لافتة. عجقة ناخبين ومندوبين. ٢٢٨ ناخبا من اصل ٧٥٠ صوتوا في ثلاثة اقلام اقتراع حتى الساعة الاولى بعد الظهر. وصحيح ان ثلث سكان البلدة من آل زوين الا ان ذلك لا ينفي بحسب سامي ابو خليل "حصول بعض المرشحين المنفردين او لائحة كسروان - الفتوح على أصوات يحشوشية".

بويز يشكو تزويراً في سرايا جونيه

عند الاولى بعد ظهر امس زار الوزير فارس بويز سرايا جونيه للاطلاع على سير العمليات الانتخابية وقال للصحافيين:

"اذا جندنا وزارة الخارجية، فهل يستطيع احد ان يخبرني ما هو نفوذها وما تأثيرها الداخلي؟ الشعار المطروح عن ممارسات قمت بها وضع لخلق البلبلة، ونتمنى الا تقعوا فيه. وفي المقابل اتمنى عليكم ان تنظروا الى واقع الامر لتجدوا انه صباح اليوم (امس) بدأ جو ارهابي في بعض الاقلام. ففي بطحة سمح شخص لنفسه يطمح الى دخول قبة البرلمان والتشريع، بالاعتداء على الناس مباشرة. يدخل قلم بطحة مع مجموعة مسلحة ويعتدي على المواطنين وبعد ذلك ابن اخيه في مركز غوسطا وبعدها في مركز قلم ادما يضرب مختار البلدة.

اتمنى ان تنظروا الى هذه الامور وتشاهدوا عملية التزوير التي حاولوا ان يقوموا بها في مركز السرايا في جونيه. من اخفى اخراجات القيد المقدمة؟ واين اصبحت هذه الاخراجات؟".

وسئل: كيف يحدد مسار العملية الانتخابية؟ فاوضح: "اساسا معركة كسروان اردنا ان تكون معركة، رفضنا الائتلاف كي لا تكون معركة معلبة، كي لا تكون لائحة مبرمجة، كي لا يكون عليها دخلاء مرتبطون بمرجعيات لبنانية او غير لبنانية، وعمق هذه المعركة هي اما ان تتمكن كسروان الحرة من التعبير عن قرارها اسوة بمناطق اخرى في ظل الارباك الحاصل في مناطق اخرى، واما ان نعتبر ان هذا الوطن لا يستطيع ان يعود ويحمل شعلة القرار الحر".

وعن الاحصاءات التي توافرت من خلال ماكينته الانتخابية الفاعلة بالنسبة الى المشاركة قياسا الى ١٩٩٢.

قال: "اتوقع ان تكون المشاركة بين ٤٠ و٤٥ في المئة هذه المرة".

واضاف: "اتوقع ليس فوز اللائحة فحسب، وهي اكبر من الاسماء والاشخاص، بل فوز عنوان كبير هو انه غير مسموح لكسروان القادرة الآن بالا تعبر عن ضمير الوطن".

انتقد عدم وجود حكومة حيادية

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

على الذود عن مقومات الوطن. ولكنها تمنيات بقيت تمنيات.

وتبدأ اليوم المرحلة الاولى من هذه الانتخابات، ولا حكومة وفاق وطني حيادية تشرف عليها بحسب اتفاق الطائف، ولا قانون انتخاب يراعي المساواة بين المواطنين، ويحترم المهل المفروضة للترشيح، ويبقى قانونا استثنائيا ولمرة واحدة من دون مبرر من وضع جنوبي، معروف منذ ما يقارب عشرين عاما، او وضع مهجرين لم يعودوا كلهم الى مواقعهم، لان الدولة المسؤولة عنهم لم تمكنهم من العودة. ولا حاجة الى الحديث عن طريقة تأليف اللوائح ومدى الحرية المتاحة لها. وان ما يحز في النفس اننا لاحوج ما نكون الى هذا الوفاق الوطني في هذه الايام التي نسمع فيها عن تهديدات بالهجوم لا يمكن مقابلتها الا بهذا السلاح الذي يبقى امضى ما نملك من سلاح لصد العدوان والمحافظة على الكيان.

لنصل دائما وابدا ولا بد من يوم تستجاب فيه الصلاة".

بعد القداس استقبل البطريرك الماروني في صالون الصرح البطريركي في حضور النائب البطريركي العام المطران بولس مطر وفودا شعبية ابرزها وفد من رعية بشري القى باسمه الخوري يوسف فخري كلمة نوه فيها بمواقف البطريرك صفير من القضايا المطروحة في لبنان، ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "شاء الله ان نكون راعيا لهذا القطيع الصغير، ونحن نتحمل هذه المسؤولية مع اخوتنا السادة المطارنة وابنائنا الكهنة والعلمانيين الذين لهم دور كبير في ادارة الشؤون الكنسية. والمسؤولية تقع علينا جميعا".

واضاف: "موقفنا من الانتخابات النيابية لم يتغير، قيل عنا هذه المرة "اننا نفسنا الامر"، لكننا لم ننفس شيئا، موقفنا ما زال هو اياه، وقلنا للجميع عليكم ان تتحملوا مسؤولياتكم. المرة الماضية قلنا: من يريد ان يترشح فالامر له، ومن لا يريد ان يترشح فالامر له، ومن يريد ان ينتخب فالامر له، ومن لا يريد ان ينتخب فالامر له. انني اريد ان اعامل الناس كاحرار، حريتهم ملكهم، اعطاهم اياها الله ولا اريد ان احرمهم اياها، فاذا قلت لاحدهم "انتخب" اكون قد قضيت على حريته ويذهب وينتخب رغم ارادته واقتناعه. فالناس احرار ويجب ان يحافظوا على حرياتهم وان يتصرفوا بحسب ضمائرهم المستنيرة وان ينقذوا وطنهم بارادتهم الشخصية ولا يتكلوا على احد، بل على الله وعلى وطنيتهم الصادقة، وهذه هي وصيتي للجميع".

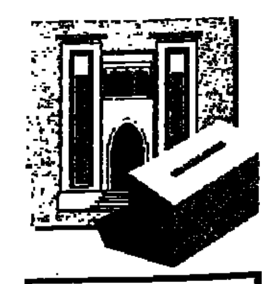
وشكر الوفد البشراوي مؤكدا ان بشري تستحق التحية "لانها بشري الارز والبطريرك عريضة وجبران الملهم، بشري بابنائها المتمسكين بقيم الدين والوطن وبما تركه لهم الآباء والاجداد من حب لبنان والتراث المقدس، وهذا هو الارث الذي يشكل مصدر غنانا الاوحد".

وكان صفير اكد امام وفد راعوي فرنسي زار الديمان السبت الماضي برئاسة الاب جيبد فورلانغ "ان املنا كبير في الغد، وفي ان تتحسن الاوضاع، لانه ليس عند الله من امر عسير". ورأى ان لبنان "لا يزال يعاني جملة هموم ومشكلات حياتية ووطنية، وهو لم يدخل بعد مرحلة السلام الحقيقي"، ودعا الى احترام حقوق الانسان في لبنان وتحقيق العدالة والمساواة بين جميع الناس، ولفت الى ان البطريركية المارونية "لا تتعاطى السياسة، انما تقوم بتوجيه الناس وتوعيتهم وارشادهم وتطرح مبادئ وطنية" واشار الى "ضغوط كثيرة تمارس على مختلف الصعد"، معتبرا "ان الاوضاع قابلة للتغيير، وان الامل في الغد كبير".

وتحدث امام الوفد الراعوي الفرنسي عن اهمية السينودس الذي خصصه الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، "والذي ساعد في توحيد الجهود والافكار ووطد اللحمة بين اللبنانيين وساعدهم في التفكير معا لتحقيق مصلحة لبنان العليا"، وقال: "ان لبنان اليوم يعيش مشكلة الوجود الغريب على ارضه ويتحمل اعباء عدم حل المشكلة الفلسطينية حلا جذريا".

كذلك اجتمع البطريرك السبت الماضي براعي ابرشية دير الاحمر المطران منجد الهاشم وكهنة الابرشية وعرض معهم شؤونا راعوية تتعلق بالمنطقة. كما استقبل وفدا من مغتربي حدث الجبة في افريقيا والسيدين انطون الجميل وانطونيو عنداري.

هكذا منذ الأجيال



جبيل

"مش حلوة المعركة بلا العميد ..." وتوجه المرشح الى القلم ليقترع

كثرة المرشحين جرّت بلاد جبيل الى المشاركة
اده قرعت اجراسها حزنا والمقاطعون ينتظرون "الجبهة"



باسيل في منزله في معيان.

صقر منتخبا بين مؤيديه في قرطبا.

سعيد في جولة "عاقورية".

مقاطعون في اده.

"مقاطعة ... تيضل الوطن".

تحقيق
ثريا شاهين
وماري زعرب
وعلي بردى

عكس ما فعلت عام ١٩٩٢ عندما ضربت رقما قياسيا في المقاطعة، تميزت بلاد جبيل في الانتخابات النيابية لهذه السنة بنسبة مشاركة لافتة، فعلى رغم العدد الكبير من المرشحين في الدائرة الاصغر، غابت نكهة المعارك الانتخابية الحقيقية التي طالما اشتهرت بها ايام العميد ريمون اده بكتلته الوطنية والرئيس الراحل فؤاد شهاب بنهجه الدستوري.

سقى الله ايام زمان...

مرشحون من كل حدب وصوب ايقظوا روح الانتماء الى العائلة. احيانا اكثر من مرشح من عائلة واحدة، من بلدة واحدة، كلهم دفعوا بالمقترعين الى الصناديق، هذا له قريب او صديق، وذاك ابن القرية او جار... وفي كل الاحوال علّ احدهم يصل الى سدة المجلس النيابي فيتوصى بجار له جارت عليه الايام، لا بل دولته التي حرمته مقومات العيش الحر الكريم.

اعالي جبيل كأنها من بلاد غير لبنان، من "مجاهل افريقيا" كما قال احدهم: لا طرق في بعض القرى ولا من يحزنون، انما "قادوميات" بقي عليها بعض زفت، من بقايا رجال رجال، كانوا وما زالوا، يحسب لهم الف حساب.

٤٤ مرشحا، على ١٤ لائحة بعضها غير مكتمل، الى منفردين كثر على مقعدين للطائفة المارونية ومقعد للطائفة الشيعية، ويبلغ عدد الناخبين ٦٢٥٢٦ بحسب لوائح الشطب.

صور المرشحين حيثما كان من الساحل الى الاعالي، وحركة المواطنين كثيفة في محيط اقلام الاقتراع وسط اجراءات مشددة اتخذتها عناصر من قوى الجيش والامن الداخلي خارج الـ١٣٩ قلما الخاصة بالقضاء وداخلها.

المحطة الاولى في اعالي جبيل، كانت في بلدة معيان التي شهدت من الصباح حركة انتخابية متوسطة، والتقينا المرشح الدكتور فرنسوا باسيل الذي بدا مرتاحا الى "حسن سير العملية الانتخابية"، ورأى في "طفرة" اعداد المرشحين في قضاء جبيل دليل عافية وتسابقا الى الخير العام. منذ ٣٥ عاما لم تحصل انتخابات بلدية، منذ ٢٥ عاما، لم ينتخب الناس. اليوم هناك عناصر جديدة شابة تحب ان تتعاطى في الشأن العام، وهذا حق لكل مواطن". وردا على سؤال عن المعركة في غياب العميد اده، قال الدكتور باسيل ان "العميد اده رمز، هو ضمير لبنان، لا احد ينكر ذلك، لو كان ريمون اده مرشحا للانتخابات، لكان هو المرجعية. الاسباب الاساسية لوجود عدد كبير من المرشحين هو عدم وجود مرجعية في منطقة جبيل (...)".

هل ثمة بحث عن مرجعية بديلة؟ اجاب: "اكيد، اكيد يمكن ان يكون هناك بحث. الناس يحتاجون الى مرجعية". واضاف: "الناس يريدون من يسعى لهم بالخدمات كالطرق وغيرها، خدمات فردية وشخصية، على كل حال صار عندنا مرشحو زفت. كان على الدولة ان تؤمن كل هذه المطالب ليتحرر المواطن من التزلم والاستزلام. هذا ما سأفعله في مجلس النواب اذا وصلت اليه. من ٣٥ عاما هناك مناطق في جبيل لا تستطيع الذهاب اليها الا على الاقدام. واليوم ما زال الامر هو هو، وهذا لا يجوز ولم يعد موجودا في مجاهل افريقيا".

ومن معيان الى المشنقة، فقرطبا التي ترشح من ابنائها اربعة هم النائبة مهى الخوري اسعد والسيدة نهاد جرمانوس سعيد والمحامي فادي روحانا صقر والسيد ربيع كرم، وهي تضم نحو ٥٥٠٠ ناخب توزعوا على عشرة اقلام وسط اقبال كثيف، ولكن في هدوء لم تعكره اي شوائب حتى الظهر، وعلى رغم التنافس بين المرشحين الاربعة، المنضوين في لوائح، غابت عن المعركة "حماوة" الانتخابات السابقة.

وسط جمهرة في منزله، قال لنا المرشح فادي صقر: "على رغم ما تلاحظون، هناك قسم مقاطع في المبدأ، وآخر مقاطع فعليا تجانسا مع موقف العميد اده. نحن لا نخوض معركة مقاطعة، وتأكيدا على ذلك ها انا مرشح. العميد لا يخوض معركة المقاطعة، انما موقفه مبدئي، ولهذا السبب تلاحظ ان عملية الاقبال جيدة. والاتكال على الله". واذ تسأله عن حظوظه بالفوز، يجيب بلا تردد: "صوت الشعب يعطى آخر الليل، ونحن نرضى بالنتائج كيفما كانت".

"مش حلوة للمعركة بلا العميد..." قالها ومشى نحو القلم ليقترع، حيث زحمة امام المركز (مخفر الدرك) كما امام المراكز الاخرى: البلدية، الثانوية الرسمية، مدرسة الراهبات، مركز الدفاع المدني والهاتف.

وفي المغيري، وبينما كان المرشح حسن برو يجول على مراكز الاقتراع، التقيناه في مدرسة المغيري الرسمية، وقال ان "العمليات الانتخابية تسير على خير ما يرام، وآمل من الناخبين ان يختاروا الشخص المناسب، ولا استطيع ان اتوقع منذ الآن (ظهرا) ماذا ستكون النتائج، لي بالناس ثقة كبيرة".

رئيس قلم الاقتراع للذكور ميشال حبيب قال ان "نسبة المشاركة مرتفعة، لدينا ٤١٧ مسجلا انتخب منهم حتى الآن نحو ٢٠٠، وكما ترون، الناس ينتظرون". اما رئيس قلم الاناث في المركز نفسه، وهو من آل كركي، فرفض الافصاح عن اي معلومات، ومنعنا من رؤية لوائح الشطب!

ختيار من العاقورة عاصر انتخابات عدة، رأى في الدورة الحالية "رواقا لم نعرفه قبلا"، وتذكر ايام زمان والمعارك الحامية بين خط العميد ريمون اده والكتلة الوطنية من جهة والنهج الدستوري بقيادة الرئيس فؤاد شهاب من جهة اخرى، "بس كل عهد راح مع عهدو. اليوم تغيرت العهود. الجيل الجديد ما بيعرف شي، بيفكروا الانتخابات مجنة، الايام الماضية كانت احلى واريح".

في العاقورة التي تضم ٣١١١ ناخبا مسجلا، الى اربعة اقلام اقتراع في مدرسة راهبات العائلة المقدسة وقلمين في مخفر الدرك، لوحظ ان نسبة المشاركة كانت متوسطة، علما ان هذه البلدة قاطعت كليا عام ١٩٩٢، والسبب يعود الى وجود مرشحين من ابناء البلدة هم بطرس الهاشم ونجيب وديع بويونس ونهاد سعيد (اصلها من العاقورة، ونفوسها في قرطبا)، وكانت نسبة المشاركة نحو ٢٠ في المئة، وافاد رؤساء الاقلام لثلاثة صناديق ان نحو ٥٠٠ مواطن اقترعوا حتى الظهر.

احداهن جاءت تقترع، قالت: "انا بالاساس مقاطعة، بس ملق جايي انتخب يللي وعدوني انو زور زوجي المسجون في سوريا، وعدوني بحل لقضيتي".

وخارج المدرسة، صادفنا مجموعة من الشباب المقاطعين (عونيون، قواتيون، احرار)، قال احدهم: "نحن مقاطعون لاننا فقدنا ثقتنا بالدولة اللبنانية، لذا لن ننتخب اطلاقا وان كانت لنا ثقة بشخص ما، فنحن على ثقة ايضا انه لن يستطيع شيئا من خلال المشاركة في الندوة النيابية".

واضاف: "العاقورة مقاطعة اساسا، ولكن حصلت خروق عندما ترشح البعض، امثال الدكتور بطرس الهاشم، هذا ما قسم صفوف المقاطعة، ودفع بالبعض الى تأييده، وخصوصا الاقارب والجيران والاصدقاء. نحن لسنا ضد احد، كل ما نتمناه ان يكون القرار حرا، مستقلا، وغير منحاز سوى للبنان".

وصودف وجود المرشحة نهاد سعيد التي قالت: "الحمدلله المشاركة كتير مليحة، هناك اقبال وروح رياضي، كل مواطن ينتخب بحسب ضميره (...) الناس يعرفونني حق معرفة، يعرفون صدقيتي ومحبتي، ما عندي ازلام، انما اقارب واصدقاء، املي فيهم".

معركة جبيل لم تكن معركة، صحيح ان نسبة المشاركة كانت مرتفعة، لكن الحماسة كانت مفقودة ... وثمة رجل عتيق قال انه يعتقد ان "هذه الانتخابات اعادت ديموقراطيتنا الى بداياتها، حيث كانت العائلية هي العنصر الطاغي". وكانت هذه المرة في جبيل "لعب اولاد لا اكثر ولا اقل ايا يكن المنتصر".

الخط الآخر

على خط آخر، مواز، توزعت عمشيت انتخابا على ٦ مراكز لـ٢٨٥٠ ناخبا، وقال رئيس القلم السادس في مركز البلدية ان الاقبال كان جيدا جدا وحالات التشطيب كثيرة. وروت مندوبة احد المرشحين ان ضغوطا سجلت ومنها ان مواطنة شطبت اسم احد المرشحين في لائحة العميد ميشال خوري لتضع محله اسم المرشح ناظم الخوري فسحبت الورقة من يدها ووجدت نفسها مضطرة الى وضع لائحة من دون تشطيب.

في عبيدات يخبر رئيس القلم ان الجو مريح: لا مشكلات. وفي ميفوق التي وضع فيها مركزان في المدرسة الرسمية ومنطقة القطارة كان نحو ٣٠ في المئة من الناخبين اقترعوا ظهرا علما ان مجموع الناخبين ١٠٨٧. وكان التشطيب وتركيب اللوائح سيدا وفق مكا ابلغ مراقبون "النهار".

واثناء عمليات الاقتراع في عمشيت صودف حضور المرشح ناظم خوري الى احد مراكز الاقتراع فسألته "النهار" عن رأيه في جو الانتخابات فقال: "الجو جيد امنياء لا اضطرابات. والجو الانتخابي ديموقراطي حتى في التعاطي بين المرشحين والناخبين. لكن حصلت مشكلات في لوائح الشطب بحيث سجل غياب اسماء، ومشكلات اخرى نتيجة اختيار مراكز الاقتراع في القرى". وعن التشطيب قال: "حصل التشطيب لدافع غير الدافع الذي يحصل عادة. حدوثه غير متعلق باللعبة الانتخابية اذ لا نية للتشطيب، بل بسبب كثرة المرشحين، وبسبب العلاقات الشخصية والخدمات".

في ترتج التي ترشح احد ابنائها اميل نوفل وزعت اربعة اقلام لـ٤٣٨ ناخبا. وكانت المشاركة كثيفة.

اما بجة فاقترع نصف ناخبيها تقريبا. وزارها المرشحون ناظم الخوري وجان حواط والياس باسيل. وقال مراقبون ان الاقتراع تم على اساس الصداقات والعلاقات وليس على اساس الموقف السياسي او العقيدة او الحزب. وقال احد ابناء بجة طوني ابي عقل انه يقاطع "لان الوكالة تعطى لمن نثق به وليس لاشخاص غير قادرين على تغيير اي شيء". وقال آخر: "الهدوء يسود هنا. من اراد الانتخاب انتخب ومن اراد المقاطعة قاطع". واوضح خبير انتخابي ان البلبلة تسود بلاد جبيل لانها اعتادت خوض الانتخابات بين لائحتين متنافستين، كتلوية ودستورية، اما الآن فثمة فيض مرشحين ولوائح على ثلاثة كراسي. ولا شك في ان هناك فرقا كبيرا بين انتخابات هذه السنة وانتخابات ١٩٩٢ عندما عاد الصندوق الى السرايا فارغا من الاوراق ولكن مملوءا بعناقيد العنب!".

غلبون

في قلم غلبون صادفت "النهار" المرشح اميل نوفل الذي قال: "الجو جيد، هناك قرى فيها اقتراع بنسبة ٨٠ في المئة واخرى بنسبة ٦٠ في المئة، واخرى بنسبة ٤٠ في المئة. وانا راض".

رئيس القلم احمد خليل اكد ان الهدوء يسود واقترع ٣٠٠ من اصل ٧٠٠ ناخب حتى الثانية بعد الظهر. وقبالة باب قلم الاقتراع تجمع مقاطعون عونيون علقوا بطاقات على صدورهم فيها "انا مقاطع تيضل الوطن". وقالوا انهم مقاطعون بسبب "وجود احتلال على ارض لبنان وان لا حرية ولا ديموقراطية بوجود الاحتلال". واشاروا الى انهم قاموا بجولات على مراكز الاقتراع، وليل السبت – الاحد القت السلطات القبض على سبعة متهم في جعيتا ما لبثوا ان اطلقوا لانهم دخلوا في موكب كبير مع غيرهم. ن. خوري، من هؤلاء المقاطعين ايضا، قال: "نحن مقاطعون في انتظار "الجبهة اللبنانية الوطنية" التي سيعلنها "اللقاء الثلاثي" وبعض القيادات في الداخل". ولوحظت صور العماد ميشال عون مرفوعة في غلبون وبجة.

في اهمج نحو ٢٠٠ مقترع من اصل ٢٢٠٠ وقال مرشح ان نسبة الاقتراع فيها كانت ٢٥ في المئة "واهمج لها ظروفها".

اما في شامات فسجلت نسبة مشاركة كثيفة، ولاسيما ان من البلدة مرشحين هما جان حواط والمحامي انطوان عقل.

اده المقاطعة

الوضع في بلدة اده كان مختلفا تماما. فمن اصل ٣٧٢ ناخبا صوت ٣٠ فقط، قال عنهم المقاطعون واهالي القرية ان "لهم مصالح خاصة" ويعذرونهم بسببها. وقال المواطن شربل رزق انه قاطع لانه يتأثر بـ"وطنية العميد ريمون اده ومدرسته خلافا للمصالح التي املت على البعض المشاركة في الانتخابات".

وبعد الظهر كان قلم اده خاليا من الناخبين. وفي باحة الكنيسة قرب مركز القلم حيث تجمع الاهالي من مناصري العميد واصدقائه بلباس اسود وربطات على زنودهم اليمين دقوا الاجراس حزنا بدءا من الليلة التي سبقت العملية الانتخابية وطوال يوم امس. وعلقوا شعارات هي: "سمعنا الجرس عم يدق اول دقة والثانية. سألنا قالوا مات الحق والدفن الساعة تمانية. صوتوا للبنان وقاطعوا". و"العميد قال لا فليكن لنا كقوله" و"حكم ضميرك، ضمير لبنان قال لا"، و"في غياب العمالقة تكثر الاقزام. شرفنا المقاطعة". و"بين ذل وكرامة، بين انصياع وتمرد، بين المصلحة الخاصة ومصلحة الوطن، بين المشاركة والمقاطعة اختر". فيكتور اده فنان وموظف في مرفأ بيروت قال: "نعتقد ان اده هي البلدة الوحيدة التي وقفت هذا الموقف. وهذا نابع من شعورنا ووطنيتنا، ورفعنا شعار: "لا للاحتلال نعم للاستقلال، لا للعبودية نعم للحرية، لا للعملاء نعم للشرفاء. كلنا عميد كلنا عنيد كلنا للوطن– اده". وتيرفا مجاعص قالت "عيب ان يترشحوا وعيب الانتخاب، كما قال العميد".

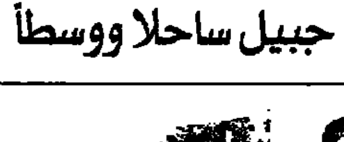
وفي مراكز اقلام مدينة جبيل الـ١٤ ساد الهدوء. واجمع رؤساء الاقلام على ان لا اضطرابات، وان ثمة اقبالا.

وفي الخامسة اقفلت صناديق الاقتراع في الاقلام الـ١٣٩. وابتداء من السادسة والنصف بدأت هذه الصناديق تصل تباعا الى سرايا جبيل. وفي السابعة التأمت لجنتا القيد الاولى برئاسة القاضي جان بصيبص والثانية برئاسة القاضي لينا سركيس في حضور المرشحين او مندوبين عنهم وحضر ايضا في الاولى رئيس بلدية عمشيت جوزف كرم ورئيس قلم النفوس ميشال عبود. وفي الثانية رئيس بلدية لاسا وعين الغويبة.

كذلك التأمت اللجنة الثالثة الاحتياطية برئاسة القاضي حبيب رزق الله.

في مركز اده.

(محمود الطويل وماري زعرب)



جبيل ساحلا ووسطاً



القاضي جان بصيبص ومندوبو المرشحين اثناء الفرز.



صور ومناشير لاحد المرشحين بعد انتهاء الانتخابات بعد ظهر امس. (رلى معوض)

جبيل – "النهار":

عند الساعة السابعة مساء بدأت الصناديق تصل الى سرايا جبيل ومعها المرشحون.

وتشكلت لجنة برئاسة القاضي جان بصيبص يعاونه رئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم ومأمور نفوس جبيل ميشال عبود. ولجنتان واحدة برئاسة القاضي حبيب رزق الله ومعه الانسة جوزفين سمعان والسيد بولس عقل وثانية برئاسة القاضية لينا سركيس ومعها رئيس بلدية لاسا محمد المقداد والسيدة حياة عطاالله.

وتوالت الصناديق واللوائح الواحدة تلو الاخرى. ولوقت طويل لم تبرز لائحة على اخرى. ونظرا لكثرة المرشحين منعت الصحافة من حضور الفرز لضيق القاعة. ثم دخلت التلفزيونات على التوالي وسمح للصحافيين بالحضور لاحقا.

معظم القرى الجبلية انتخبت (باستثناء المقاطعة الملحوظة في اده واهمج) ورد من قاطعوا موقفهم لعدم اقتناعهم بالانتخابات والقوانين التي تنظمها. في حصرايل قاطع بعضهم لان صناديق الاقتراع في النادي، وهم على خلاف مع النادي!

في المنصف لوائح الشطب معظمها اسماء أموات، وقال احد الاهالي ان السبب هو ان لا مختار البلدة.

وغطت المناشير الارض في زبدين وجدايل والحصون وفتري. وجرت الانتخابات هادئة، ما خلا بعض المشكلات البسيطة على صعيد اخراج قيد غير واضح او ما شابه. في عمشيت عمدت مناصرة احد المرشحين الى توزيع اللوائح داخل القلم، مما اثار غضب مرشح اخر صودف مروره من هناك، فمنعها رئيس القلم.

وطوال النهار تجول المرشحون على معظم القرى يدعمون حملتهم. في الحصون اشتكى احد المواطنين من طول الانتظار عندما رأى احد زعماء البلدة يدخل مخالفا الصف وينتخب فورا.

وعمد انصار احد المرشحين الى رمي كل ما تبقى من المناشير والصور والمطبوعات الخاصة بمرشحهم من اعلى طبقات البناية التي فيها مكتبه، وذلك ابتهاجا حتى قبل صدور النتيجة. والطريف ان المناشير تعبر عن برنامج المرشح وعلى راسه المحافظة على البيئة!

وفي حين انقسمت جرود جبيل بين عدد لا بأس به من المرشحين، ترتج اهالي ترتج لينتخبوا بغالبيتهم وبدون استثناء المرشح اميل نوفل.

وفي علمات حصل خلاف بين انصار المرشح محمود عواد والمرشح جهاد حيدر نظرا لكثرة الناخبين على صندوقين فقط، وابدى النائب محمود عواد اعتراضه قائلا: "ان عدد الصناديق في مركز الاقتراع يجب ان يكون اكبر ليستوعب الاقبال الكثيف وتوقف الاقتراع وعاودوه بعد فترة. والى العاشرة والنصف ليلا لم تبد النتيجة واضحة.

مرشح في نظارة سرايا جبيل

في اثناء فرز الاصوات في سرايا جبيل حصل تلاسن بين رئيس لجنة الفرز القاضي جان بصيبص والمرشح جوزف شحادة الذي اصر على الا يتهامس القاضي مع احد الموجودين. فما كان من القاضي بصيبص الا ان امر بتوقيفه في النظارة.

ولم تفلح المراجعات في اخراج المرشح من النظارة حتى ساعة متقدمة من الليل.

... لبنانيون سوريون ينتخبون في لبنان وسوريا!



على مدخل بلدة مشان الجبيلية، ثمة عجقة غير موجودة – ربما، من يعرف؟ – في أي مكان اخر، ثلاثة باصات "بولمان" وسيارات جميعها بلوحات سورية، "وعلى الارض" عدد كبير من الاشخاص لهجتهم سورية. اما على السيارات فصور المرشح جهاد حيدر احمد.

بالسؤال، اجاب بعضهم باللهجة نفسها، "نحن لبنانيون"، واجاب آخرون "سوريون من اصل لبناني"... وفي كل الاحوال تجد من يمنعك من فهم ما يجري، وتستمر في التساؤل: متى أتيتم؟ فيجيب احدهم: "اليوم"، و"متى تعودون؟"... "اليوم".

المهم انهم اتوا جميعا للانتخاب "من قرية زين عابدين، قرب قاسيون... وهذه هي السنة الاولى التي ننتخب فيها في لبنان".

وهل تنتخب في سوريا؟ اجاب: "طبعا".

الشوف

الشوف الشمالي شهد اقبالاً ملحوظاً واخطاء فادحة

ماكينات انتخابية ناشطة واموات ١٩٩٢ لا يزالون احياء
مناقيش، عنب، لوائح ملغومة وبيانات قيد غير منجزة


دورية مؤللة للجيش في ساحة دير القمر. (سامي عياد)


النائب جورج ديب نعمه يقترع في دير القمر.

المرشح ناجي البستاني يدلي بصوته.

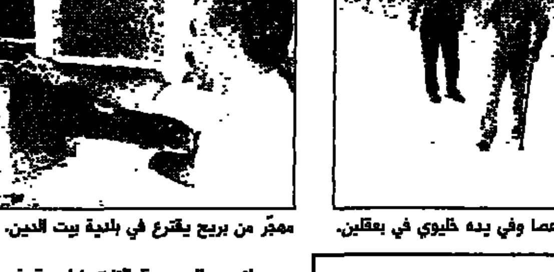
يقترع في خيمة في دير دوريت.

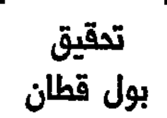



الوزير مروان حماده يتابع المعركة من بعقلين.

توزع عنب في ثانوية بعقلين.


يتكئ على عصا وفي يده خليوي في بعقلين.



ممرّ من بريح يقترع في بلدية بيت الدين.



خيمة الاقتراع في مجد المعوش بعد اقفال الاقلام والبدء بالفرز.

بدأ يومه في المختارة وانهاه في بعقلين وتذمر من لوائح الشطب

جنبلاط لـ"النهار": نتائج الجبل مؤشر الى بقية التحالفات
حذار اللعب بالنار في الجنوب وتكرار تجربة ابو عمار

كتب احمد عياش:

"ليس المهم ان اكون مرتاحا في الشوف، بل المهم ان اكون كذلك في الجبل وتحديدا في بعبدا"، بهذه العبارة ختم زعيم المختارة وليد جنبلاط جولة الجبل الانتخابية عندما كانت عقارب الساعة تشير الى الخامسة عصرا الموعد المقرر لاقفال صناديق الاقتراع. وفي تصريحه الى "النهار" في ختام هذه الجولة كانت لديه رسالة واضحة الى "حزب الله" من غير ان يسميه مفادها: "نحن اليوم في مرحلة دقيقة جدا. ما بدنا نلعب بالنار بالجنوب. عندنا تجربة سابقة عندما كان ابو عمار يتسلى بالجنوب".

الوزير جنبلاط اختار ختام اليوم الانتخابي ليكون في بعقلين وتحديدا دارة الوزير مروان حمادة. وفي الصالون الرئيسي جلس الوزيران يحيط بهما حشد من المناصرين. وبين الفينة والاخرى كانت الرسائل، سواء على اوراق او عبر الخليوي، تتحدث عن مشاكل الاسماء التي غابت عن لوائح الشطب. واكثر من مرة كان السؤال الى جنبلاط: "ماذا نفعل؟ هل تبقى اقلام الاقتراع مفتوحة الى ما بعد الخامسة ليتاح لمئات الاسماء التي جرى تصحيح وضعها ان يقترع اصحابها؟" جنبلاط في جوابه كان يحاول التخفيف من وطأة المشاكل: "بلا ١٠ آلاف صوت!" ولكنه يعود لاحقا الى التذمر: "معقولي اجهزة الدولة كلها ما تهيىء لوائح الشطب؟" وما ان تهدأ الاسئلة حول هذا الموضوع حتى يبادر جنبلاط الى السؤال عما يجري خارج الشوف وتحديدا في المتن. وتسمعه عبر مهاتف الخليوي يسأل عن احوال باسم السبع وايمن شقير.

الشوف والجبل

وفي هدأة مراجعات تحاور "النهار" الوزير جنبلاط على النحو الآتي:

● ما هي انطباعاتك في ختام هذا اليوم الانتخابي؟

– طول بالك حتى تطلع النتيجة النهائية في المساء. الموضوع ليس اذا كنت مرتاحا في المنطقة الشوف بل في منطقة الجبل. واهم منطقة في الجبل بالنسبة الينا هي بعبدا تحديدا وهذا في حد ذاته مؤشر ليس الى انتخابات الجبل بل الى ما اسميه بقية التحالفات على الصعيد اللبناني".

● هل تتوقع اعادة النظر في المواقف في سائر المحافظات؟

– كيف؟

● كانت لك ملاحظات هذا الصباح.

– وجهت ملاحظات ويعدني عن ملاحظاتي. مهما تكن النتائج، استغرب ان تصب احيانا طليعة التحرير وطليعة النضال الوطني والاسلامي في خانة ير الخانة الموضوعية التي تلتقي خانة المظلة العامة الوطنية والسورية.

نحن اليوم في مرحلة دقيقة جدا. ما بدنا نلعب بالنار بالجنوب. عندنا تجربة سابقة عندما كان ابو عمار يتسلى بالجنوب. واتذكر ذلك الاجماع الشهير في ١٦ آذار. كنا نعمل احتفالات ومهرجانات عسكرية. ونها ابو عمار قال لشارون اهلا وسهلا بشارون. هيداك ما حمل عزيمي".

ويضج المكان بتصفيق من الانصار. فيقاطعهم جنبلاط محتدا: "ما بدها تصفيق. حتى الآن ما زلنا نرمم الخراب".

● هناك مخاوف الا نستمر في اجراء الانتخابات في مواعيدها حتى ١٥ ايلول المقبل.

– لا. راح تستمر.

● مرة اخرى هل تعتقد ان المواقف ستتغير؟

– نحن لا نغير مواقفنا. مش انا اللي غيرت موقفي حبيب قلبي. انا بعدني بالتحالف الوطني العام ووحدة الصف الوطنية والاسلامية تحت المظلة السورية. اذا اردنا الاستشهاد بالتاريخ، لينين له قول شهير عندما جرى توقيع الصلح مع الالمان عام ١٩١٧: خطوتان الى الوراء خطوة الى الامام".

في رحاب المختارة

منذ الصباح كيف كان المشهد الانتخابي من المختارة؟

حشد من المراسلين المحليين كانوا في الباحة الشمالية للقصر ينتظرون سيده ولما اطل عليهم في التاسعة صباحا تحلقوا حوله فبادرهم: "وحدوا الله. صلوا على النبي. راح نشرب القهوة وبعدين منشوف".

ويمضي مجددا الى الداخل مع عدد من المسيحيين في المختارة، ثم يخرج ثانية بعد نصف ساعة ليستمع الى ما لدى الصحافيين من انطباعات. تقول له، "ان الاقبال ملحوظ على الاقتراع. وشاهدنا ذلك بأم العين في دير القمر". فيقول: "المهم المشاركة. وعلمت انهم راحوا يجوا من بيروت ليشاركوا. هيدا شي مهم".

ويحدثنا عن "اشكال عابر بسيط". ويتابع ان ضابطا من اقربائه احد المرشحين في الاقليم حاول التدخل لكن قائد الجيش العماد اميل لحود وضع حدا لهذا التدخل.

ولما قيل لجنبلاط ان وزير الداخلية ميشال المر اتهم خصومه في المتن باللجوء الى الرشوة، ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة. ولفت انتباهه الى ان وسائل الاعلام ابرزت انتقاداته الى "حزب الله" فعلق قائلا انه "يجب التذكر بان رئيس الاركان الاسرائيلي اطلق تهديداته ٣ مرات". واخذ على الحزب "تحالفه مع اليمين في بعبدا".

مرافعة عن اللائحة

وبعد هذه الدردشة تنضم الى جنبلاط عقيلته نورا ويمضيان سيرا على الاقدام الى "مدرسة كمال جنبلاط الرسمية" المجاورة ليدليا بصوتيهما. وكانت الساعة تشير الى العاشرة والنصف قبل الظهر. وتوقف السائقون والراجلون لتوجيه التحية. وهتف احدهم بصوت عال: "الحظ حليفك ان شاء الله وليد بك".

بعد الاقتراع رد جنبلاط على سؤال حول احتمال حصول عمليات تشطيب لاسم زاهر الخطيب في لائحته، قال: "اتمنى على الجميع وبخاصة الرفاق الحزبيين والاخوان المشايخ ان يصوتوا للائحة كاملة، وان يكون اسم زاهر الخطيب قبل اسم وليد جنبلاط".

● قبل شهر تقريبا، كنت رافضا ادخال النائب زاهر الخطيب الى لائحتك.

– لم اكن رافضا، كان هناك بعض التفاوت في وجهات النظر وقد اتفقنا عليها. الظرف الآن دقيق جدا وليس الوقت مناسبا لاحداث شرخ في الصف الوطني.

● لكنك استعملت عبارة "بدنا نقبع زاهر الخطيب".

– كلا، لم نقل هذا الكلام.

● يقال ان الرئيس حافظ الاسد طلب منك انزال اسم زاهر الخطيب على لائحتك.

– هناك معادلة عامة وطنية، معادلة استقرار وطني لبناني مدعومة من سوريا. كل مسيرة الطائف اليوم فيها انجازات ضخمة، فيها العهد اللبناني، الحكم اللبناني بأجهزته المدنية والعسكرية، مسيرة سلم اهلي، طبعا هذا مدعوم ايضا من سوريا. والوقت ليس للعب بالنار خصوصا في هذه الاوقات التي تشهد كل يوم تهديدات اسرائيلية متجددة.

● رفضت التحالف مع النائب سمير عون بسبب توقيعه مراجعة الطعن وقبلت بالنائب الخطيب مع انه وقع الطعن.

– هذا الامر غير صحيح، وقد ابلغت النائب سمير عون انه سيكون هناك تغيير في المقاعد في الدامور، وفي النهاية الموضوع ليس عائلة عون او غير عون، الموضوع هو الانفتاح على كل القوى السياسية الشريفة في الجبل، في دير القمر، في شحيم، في برجا، لبناء الجبل بعيدا عن التناحر والتجانب الذي اسسه في مرحلة معينة الى الجبل.

● يقال ان الرئيس الحريري طلب عزله؟

– كلا.

● سمعنا ان هناك ضغوطا تحصل على المقترعين.

– انتم صحافة حرة ادعوكم الى القيام بجولة لرؤية هذه الضغوط، ولتتأكدوا من ان الجبل لحلى منطقة وقد تحصل في غير مناطق بعض التجاوزات اما عندنا فليس هناك تجاوزات ابدا. كان هنالك بعض المرشحين يدركون انهم يمثلون جهات عسكرية والعماد لحود اصدر اوامره وبعض الضباط وبعض المرافقين سجنوا.

● هل هناك امكان خرق اللائحة؟

– "منشوف عشية".

● قبل اسبوعين كنت تتساءل عما اذا كان الامير طلال ارسلان درزيا. ومنذ ايام عدة قلت ان المختارة بيت للامير ارسلان. فماذا تغير؟

– هذا الكلام قيل في مقابلة تلفزيونية مع الـ"ال. بي. سي." وكنا نتكلم سياسة بالمعنى العريض، لان بلدنا، ويا للاسف مركب في شكل طائفي وعندما تلغى الطائفية السياسية، انا جاهز للدخول في كل لبنان كدائرة انتخابية واحدة وليس عندي اي مانع.

● هل هناك امكان لالغاء الطائفية السياسية عبر المجلس المقبل؟

– "ان شاء الله".

● ... وعودة المهجرين؟

– المهم الاستمرار في العودة والبناء والاعمار واكمال ملف المصالحات. هذا هو اهم موضوع. لذلك لا بد من استقرار العام في كل لبنان. وسنستمر في انجازات الطائف على رغم بعض الثغر.

جنبلاط وعقيلته نورا الى مركز الاقتراع في المختارة.

ويتبادل التحيات مع حماده في بعقلين بعد انتهاء عمليات الاقتراع.

على الدراجة النارية، صورته الانتخابية في الشوف. (سامي عياد)

جولات جنوبية ... ومواقف سياسية

شهدت المناطق الجنوبية تحركات انتخابية لوزراء ونواب في اليومين الاخيرين، سجلت فيها مواقف سياسية.

● وزير الدولة انور الخليل لفد من منطقة حاصبيا المحتلة: "الجنوب كان وسيبقى يحتل المرتبة الاولى في جميع البرامج الانمائية والاقتصادية لاي عهد، لان الجنوب بوابة السلام وبداية لتنمية الاقتصادية في لبنان".

● النائب ايوب حميد الذي من رئيس مجلس النواب في وضع حجر الاساس لمبنى نادي القصيبة الثقافي الاجتماعي: "(...) ان الشعب وقف سدا منيعا في وجه كل المحاولات التي رمت الى ارتهان الكرامة والمستقبل، وكيف لا تكون المنطقة واهلها وفية لمبادىء الامام الصدر ونهجه وخطه وهي التي شكلت حضن المقاومة ورفدت المسيرة بالدم والفكر والعطاء".

● النائب علي عسيران: "(...) من الافضل لابناء الجنوب اقامة تحالف وتفاهم بين القوى السياسية، وخصوصا ان الاخطار الاسرائيلية الداهمة والتهديدات المستمرة، تتطلب وحدة الصف اللحمة بين ابناء الجنوب".

● النائبة بهية الحريري في لقاء مع مهندسي صيدا والجنوب في ثانوية رفيق الحريري – صيدا: "بدأنا نفهممعنى مبدأ الانماء المتوازن في الجنوب كما في الشمال والبقاع وبيروت. لان هناك وحدة في الخطة الانمائية تطبق عبر احياء الادارات والخدمات في كل المناطق اللبنانية وما يرافقها من انشاءات للمباني الحكومية وتحديثها (...)".

تحقيق
بول قطان

ملامح الصورة الانتخابية في الشوف يمكن اختصارها بأمرين: اقبال ملحوظ على الاقتراع سواء في القرى والبلدات التي عاد اهاليها أو في تلك التي تتأهب للعودة، واخطاء على مستويات عدة من الناحية التقنية تذمر منها رؤساء الاقلام والمندوبون الذين منّوا انفسهم بأن دورة ١٩٩٦ ستخلو من الشوائب التي سجلت في آخر دورة انتخابية عام ١٩٩٢.

الدير والحمى الانتخابية

رحلة "النهار" في القطاع الشمالي من قضاء الشوف بدأت منذ الصباح في دير القمر. ساحة البلدة لم تحذ حذو العاصمة وشوارعها لجهة زحمة المظاهر الانتخابية التي تتنافس على احتلال الابصار. فالصور على جدرانها وأعمدتها بدت قليلة، وتجلت الحمى الانتخابية في الوجود العسكري الكثيف للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وتحرك ماكينات المرشحين من دون كلل لاستفزاز همم الناخبين.

مندوبو المرشح جورج ديب نعمة حرصوا على تأمين وسائل نقل تقل المقترعين، اذا استدعى الامر، الى مراكز الاقتراع، وتجمهر قسم منهم امام سرايا البلدة التي حوت اقلاما عدة مخصصة للاناث.

اعتمروا قبعات بيضا ووضعوا على صدورهم بطاقات تحمل العلم اللبناني وعبارة "اصدقاء النائب جورج ديب". كانوا جاهزين لتزويد الناخبين اسماء المرشحين الذين انضووا في لائحة الوزير جنبلاط، حتى ان احدى مندوبات المرشح ناجي البستاني احتجت على طريقة تعاملهم مع المواطنين واستنجدت بعناصر الدرك لأن "تصرفاتهم، على ما قالت، تخلو من اللياقة".

في سرايا دير القمر، كانت الصناديق جاهزة لاستقبال المغلفات الصفر، رؤساء الاقلام والمندوبون لم يضطروا الى انتظار المقترعين طويلا، فطلائع افواجهم احتلت المراكز منذ التاسعة صباحا.

"لوائح الشطب لدي تضم ٦٠٠ ماروني واقترع حتى الان ٣٢"، هذا ما قاله أحد رؤساء الاقلام في السرايا وهو يحدق الى ساعته، "انها التاسعة الا ربعا واعتقد ان المقترعين سيزدادون وامامنا يوم طويل".

فتش عن... الانثى

ماكينة المرشح ناجي البستاني الانتخابية كانت ايضا نشيطة، واللافت انها ضمت اكثرية انثوية. فتيات دير القمر اللواتي يدعمن ابن بلدتهن انهمكن في استقبال المقترعين كل بمفرده وتسليمهم اوراقا بيضا صغيرة تضم اسماء المرشحين الذين يشكلون اللائحة "البستانية".

مدرسة دير القمر الفنية كانت مركز الاقتراع الثاني وخصصت للذكور. تسعة اقلام توزعت في الطبقة الوحيدة التي يتألف منها المبنى. على المدخل، عناصر من قوى الامن الداخلي يتأكدون من صحة بيانات القيد وتذاكر الهوية التي يحملها المقترعون. ولم تمنع شمس آب الحارقة مناصري النائب جورج ديب نعمة من التمركز امام البوابة الخارجية لتلقف المواطنين الذين قرروا الادلاء بأصواتهم.

نجول في عدد من الاقلام ونصادف احد مؤيدي ديب يوزع مناقيش وسندويشات على الحاضرين. في احد الاقلام ٦٠٠ ناخب اقترع منهم ٦٠ في نحو العاشرة. في آخر ٨٥٠ اقترع منهم ٧٠. نهم بمغادرة احدى الغرف فينادينا رئيس قلم: "ما بالكم لا تسألونا عن يوم امس؟ لقد عانينا الامرين قبل ان نحصل على صناديق الاقتراع. اضطررنا الى الانتظار من الخامسة صباحاً حتى العاشرة ليلاً وطفح كيلنا قبل ان يزودونا المستندات واللوائح. التنظيم كان معدوماً".

في العاشرة والثلث وصل ديب نعمة ليدلي بصوته، فتجمهر حوله مندوبوه ورافقوه الى حيث ينتخب. لكنه تريث وآثر ان يلاحق الامور العالقة والاخطاء التي راحت تطفو على السطح شيئا فشيئاً. صفوف المواطنين تزداد امام الاقلام والمرشح الشوفي يروح ويجيء لتذليل العقبات.

قال مواطن:

"لم نتمكن من الحصول على اخراجات قيد جديدة ولا ندري لمَ هذا الاهمال؟" مقترع آخر اكتشف انه زوّد لائحة "ملغومة" تتضمن اسمي الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حماده اضافة الى اسم المرشح ناجي البستاني.

غير راض

في الحادية عشرة والربع وصل المحامي البستاني ليقترع وبدا غير راض عما يجري. جادل احد رؤساء الاقلام واردف: "علمنا ان ثمة صفحات ناقصة في لوائح الشطب ولا ندري كيف اختفت. نعمل الآن عبر وسائلنا الخاصة على تأمين صور طبق الاصل عنها". اضاف: "مأمور النفوس في بيت الدين اختفى علماً ان هناك ٢٠٠٠؟ معاملة معلّقة، قيل لنا انه مرهق ووعدونا بانتداب بديل منه".

ديب نعمه لم يشأ الردّ على ملاحظات البستاني واكتفى بالقول: "الاجواء طبيعية والاخطاء التي تشوب اللوائح سيتم اصلاحها سريعاً. الاقبال جيّد والانتخابات اليوم افضل من ١٩٩٢".

الى كفرحيم

من دير القمر الى كفرحيم، مدرستها الرسميّة استضافت اربعة اقلام اقتراع، اثنان للذكور وآخران للاناث.

زحمة المواطنين امامها انبأت باقبال ملحوظ على العملية الانتخابية. هنا صندوق استقبل ٢٥٠ صوتاً من ٤٢٥، هناك قلم يضيق بالنسوة ويعلو فيه صراخ احد رجال الامن وهو يطلب منهن الوقوف في صف واحد تجنباً للفوضى. رغم ذلك يبلغ الينا احد رؤساء الاقلام "ان ثمة اخطاء فادحة في اللوائح، فقد جاءنا اناس معهم بيانات قيد صحيحة واسماؤهم غير واردة عندنا".

دير دوريت ٤٠٪

دير دوريت المهجرة والتي تفتقد عدداً كبيراً من اهاليها خاضت الاستحقاق الانتخابي على طريقتها. فنصبت خيمة نايلون على الارض التي قامت عليها كنيستها في ما مضى، واستظل فريق العمل الانتخابي ورجال الامن افياءها في انتظار المقترعين.

مسيحيو دير دوريت لم يغيبوا عن هذه الدورة، وادلى نحو ٤٠ في المئة منهم باصواتهم رغم الظروف القاسية. هذا ما اجمع عليه رؤساء الاقلام الثلاثة التي ضمتها الخيمة، وظلّ هاجس التجاوزات مخيماً على الرؤوس لان لوائح هذه البلدة لم تخل من اخطاء فادحة.

بعقلين والوزير

اكملنا سيرنا في اتجاه دارة الوزير المرشح مروان حماده في بعقلين. البهو الخارجي للمنزل الحجر يضيق بالوافدين فيما انهمك حماده في متابعة مجريات العملية الانتخابية من مكتبه الخاص. احجم اولاً عن التعليق ثم قال باقتضاب: "هذه اول انتخابات يشعر فيها المرشح بانه مرشح الجميع وتاليا نائب الجميع. المشاركة التي نشهدها تثبت ان العودة الى الجبل ليست شعارا كما ادعى البعض بل حقيقة واقعة وراسخة تؤسس لمستقبل زاهر للجبل ولبنان". وختم: "الدائرة الصغرى نسبيا هي الحجم الامثل للتمثيل الصحيح والمتوازن، وتحافظ على الصلة بين المرشح والناخب".

في ثانوية بعقلين الرسمية لم يتبدل المشهد كثيرا. زحمة مقترعين في الاروقة والغرف و"اجواء ايجابية" كما قال احد مندوبي الوزير جنبلاط. وفي غمرة الحرارة الانتخابية التي ترتفع وتيرتها كلما دنت عقارب الساعة من الخامسة مساء، اطل احد الشبان حاملاً صينية من العنب واخذ "يضيّف" الحاضرين.

اخطاء فادحة

انها الرابعة بعد الظهر. نسلك طريق بيت الدين ونتوقف عند مبنى بلديتها التي تضم قلمي اقتراع مخصصين لاهالي بلدة بريح التي لا تزال مهجرة.

على مقربة من المبنى، نسوة وفتيات يقتلن الوقت بالدردشة. لم يقترعن لان اسماءهن لم ترد في لوائح الشطب. نسأل رئيس قلم الاناث فيجيب: "الدولة تطبل وتزمر وتؤكد ان اللوائح صحيحة ولكن ثمة اخطاء فادحة، فمواطنون كثر يحملون تذاكر هوية ولم يعثروا على اسمائهم. هل يعقل هذا؟ انها احدى عجائب الانتخابات والمسؤولية تقع في الدرجة الاولى على موظفي وزارة الداخلية الذين لم ينفذوا عملهم بدقة. موضة الاموات التي درجت عام ١٩٩٢ لا تزال متفشية، وهذا كله يعطل العملية الانتخابية".

نسبة المقترعين في قلمي بريح لم تتجاوز ٢٥ في المئة، وشكلت نشازا في الاوركسترا الانتخابية في الشوف.

من بيت الدين الى كفرنبرخ التي شاركت بدورها. مسيحيوها لم يغيبوا واقترعوا بنسبة ٤٠ في المئة بحسب الاحصاءات الاولية الي زودنا اياها رؤساء الاقلام في مدرسة الراهبات.

قرى الحرف

نختم رحلتنا في قرى الحرف التي تتنشق هواء العودة بخجل وتلملم جروحها. بعض بيوتها اعيد بناؤه وعادت ملامح الحياة تتنزه في شوارعها.

نسبة الناخبين في كفرنيس بلغت نحو ٤٠ في المئة، والفضل في ذلك للكنيسة التي بوشر ترميمها وضمت قلمي اقتراع قصدهما الاهالي العائدون.

مع وصولنا اليها كانت الساعة تجاوزت الخامسة فشهدنا المرحلة الاولى من عملية الفرز التي تمت بهدوء ودقة.

مجد المعوش من جهتها فرزت اصوات ناخبيها في ظل خيمة قسمت اربعة اجزاء وضمت اربعة اقلام. علمنا من رؤسائها ان نسبة الناخبين راوحت بين ٣٠ و٣٢ في المئة، وغادرناها على مرأى من بعض فتيانها وهم يتبادلون الطرائف ويفكرون في تشكيل لائحة للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

خيمة فوق الكنيسة!

● تزامن وصول المرشح ناجي البستاني الى ممنية دير القمر مع وجود النائب جورج ديب نعمه، ولوحظ انهما تجنبا اللقاء والحديث.

● شطب احد الناخبين اسم المرشح الكاثوليكي خليل عبدالنور من لائحة الوزير وليد جنبلاط واستعاض باسم المرشح الماروني ناجي البستاني، فاعتبر الاسمان لاغيين.

● شيدت خيمة فوق كنيسة كفرنيس لاستقبال المقترعين فيها لكن العملية الانتخابية لم تجر داخلها فظلت منتصبة وتحول محيطها ملعبا مصغرا مارس فيه اولاد البلدة كرة القدم.



يفرزون الاصوات في خيمة مجد المعوش. (ناصيف ناصيف)


يفرغون صندوق الاقتراع تمهيداً لبدء الفرز في احد مراكز الدامور. (محمود الزاهد)

الشوف: بعض الفرق وقلة فرق

الشوف – "النهار":

بين انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦ بعض الفرق في المعركة لوجود لائحتين ومرشحين منفردين، وقلة فرق في النتائج.

وحصيلة انتخابات الشوف، كما كان متوقعا فوز لائحة الوزير وليد جنبلاط كاملة والتي تضمه والوزير مروان حماده عن الدروز والنائبين جورج ديب نعمة ونبيل البستاني والسيد وديع عقل عن الموارنة والنائبين علاء الدين ترو وزاهر الخطيب عن السنة والنائب خليل عبد النور عن الروم الكاثوليك.

وشهدت المعركة حدة وحماسة وارتفاعا لافتا في نسبة المقترعين فاق بكثير نسبة المشاركين في انتخابات ١٩٩٢ وخصوصا في دير القمر والدامور والقرى الدرزية، الى حركة تشطيب واسعة ولوائح مخردقة ومخترقة.

وما خلا بعض المناوشات في عدد من الاقلام، جرت الانتخابات في اجواء عادية. وجرى حشد للأصوات من الجانبين ومن المرشحين المنفردين.

ن.ن.

بينهم العائدون الى مزرعة الشوف

آلاف حضروا وغابت اسماؤهم ومعركة الشوف تصحيح اللوائح



احتشدوا في مزرعة الشوف ولا اسماء في لوائح الشطب.



مراجعات عند شباك لجنة القيد في بيت الدين.



تفتش عن اسم ضائع.



الدكتور فؤاد حداد: أول الحكاية.
(سلمي عياد)

الدكتور فؤاد حداد استاذ التربية في الجامعة الاميركية في بيروت رقم سجله واحد. حضر قبل ظهر امس الى مركز الاقتراع في بعقلين، فلم يجد اسمه على لوائح الشطب. كذلك الحال مع اسماء سائر افراد اسرته: الزوجة وابنان. وفيما كان الدكتور حداد يهم بمغادرة مركز الاقتراع وصل وزير الصحة مروان حمادة ففوجئ بهذا "النقص". وسرعان ما تبين ان هذا "الخطأ" شمل بضعة آلاف من المقترعين في قضاء الشوف الذي يبلغ عدد ناخبيه، كما ذكرت وزارة الداخلية، ١٤٢ الفا و٧٦٨ ناخبا. وهناك من قدر ان عدد الذين سقطت اسماؤهم من لوائح الشطب في هذا القضاء يبلغ ٨ آلاف. وتبلغ المفارقة ذروتها في مزرعة الشوف التي جرى اخيرا الاحتفال فيها بالمصالحة وعودة ابنائها المهجرين المسيحيين اليها، هؤلاء الذين ما زالوا في الشتات زحفوا منذ الصباح الى بلدتهم ليقترعوا ففوجئوا بأن لا اسماء لهم في اللوائح في حين ان اسماء بعض موتاهم فازت بالحضور مثل المرحوم مرعي عبدالساتر الذي توفي قبل عام.

هذه كانت امس بحق معركة الشوف: التفتيش عن اسماء ضائعة.

لنعد الى البداية مع الدكتور حداد الذي رافقه ابنه غسان (٢١ عاما). وهو ابلغ الى "النهار": "ربما اخطأوا في اسم غسان لانه اتم اليوم (امس) الحادية والعشرين، لكن ماذا حصل لزوجتي ولسعيد ولدي الاكبر (٢٤ عاما) ولابنتي رولا (٢٣ عاما)؟ ونحن آل حداد (من المسيحيين) في بعقلين لا علاقة لنا بعودة المهجرين لاننا لم نهجر، ونحن نريد ان نشترك في كل استحقاقات المنطقة".

ويتدخل الرائد منير القعسماني وكان يرتدي ثيابه المدنية في المناقشة: "كل ٥ دقائق نكتشف اخطاء ناجمة عن عدم ادراج اسماء على لوائح الشطب. فنجد احيانا ان اسماء افراد الاسرة موجودة بينما غاب اسم رب الاسرة. وهناك ١٠ في المئة من اسماء مواليد ١٩٧٤ ادرجت على اللوائح. وغابت ٩٠ في المئة. اثنان في المئة من المجنسين ادرجت اسماؤهم وغابت البقية. ولوحظ ان نقل لوائح الشطب كان سريعا وسلقا بسلق".

حماده

وينغمس الوزير حمادة في المشكلة. فهو اولا كان مرتاحا الى "لائحة الوزير جنبلاط. فهي كبس وناجحة تماما. اضافة الى انها متماسكة جدا، وما يقال فهو شائعات للبلبلة. وجبهة النضال الوطني لها تاريخ طويل في هذا الجبل". ثم يلتفت الى اخطاء لوائح الشطب: "هناك بعض الاخطاء. وسنسعى لدى القائمقامية الى تصحيحها. ولاحظنا ان هناك قلما للمسيحيين في غريفة غائبة صفحاته. وهذا امر نحتج عليه، خصوصا ان اليوم هو يوم عظيم للشوف والجبل. هو يوم انتقالنا من نواب كنا تمثل شرائح معينة الى نواب نمثل كل لبنان واللبنانيين، خصوصا كل اهلنا العائدين الى هذا الجبل الاشم.

لا احمل مسؤولية هذا الخطأ لأحد الآن انما نريد ان نعرف اين فقدت هذه الصفحات".

ويتنقل حماده الى مقر القائمقامية في بيت الدين حيث ينكشف مشهد غياب الاسماء على غاربه. وتدافع مئات الاشخاص من المندوبين الى لجنة القيد لتصحيح "الاخطاء". وهذا ما كان ليس في طاقة اللجنة على انجازه سريعا. وجرى تعبئة آلاف الاستمارات لهذه الغاية. ويقول نجيب كليب (٦٨ عاما) من نيحا الشوف انه جرى تصوير آلاف النسخ من هذه الاستمارات على حساب المرشحين. وتقول رينيه مارون وقد خرجت لتوها من غرفة لجنة القيد انها جاءت وزوجها من البقاع للاقتراع في بيت الدين وامضت قرابة ٣ ساعات حتى فازت بتصحيح "خطأ" هو الآتي: اخراج قيدها يشير الى انها متزوجة، في حين ان لوائح الشطب لا تتضمن هذه "المعلومة". وهنا بدأت رحلة التصحيح.

ومن الذين حالفهم الحظ وان بعد جهد الامين العام لحزب الكتائب جوزف ابوخليل الذي قال لـ"النهار": "هذه المرة الاولى يحدث مثل هذا الامر. كل افراد العائلة وردت اسماؤهم وصوتوا. اما انا فغاب اسمي ثم عاد الآن".

وهل من "مؤامرة"؟ مختصر الجواب كان ضحكة عالية.

مزرعة الشوف

ونمضي الى مزرعة الشوف التي كانت مسرح مصالحة وعودة. العائدان حديثا انطوان عبدالساتر وزوجته ندى يخبراننا ان ٩٠ في المئة من العائدين جاؤوا خصيصا للاقتراع فلم يجدوا اسماءهم. وتشرح آمال عبدالساتر قرينة العميد عصام عبدالساتر وهما من اعضاء لجنة دائمة لعودة المهجرين الى البلدة، ان غالبية اسماء هؤلاء ممن يحق لهم الاقتراع "طارت من اللوائح". واعتبرت ذلك من "سوء تنظيم وزارة الداخلية". وقالت ان العائدين كانوا يريدون في هذه المناسبة "اظهار مساهمتهم الايجابية في بناء الوطن" ولكن حيل بينهم وبين هذا الهدف، ولعل مالحة يوسف ابوكروم (٨٠ عاما) اختصرت الموقف في مزرعة الشوف عندما التقطت منا سؤالا: كيف الانتخابات هالسنة؟ فأجابت: "منيحة" قالتها بفتور.

وكيف كانت الانتخابات قبل عام ١٩٧٥، تجيب: "عال" وبكثير من الحماسة.

وتتكرر الحكاية في غير مكان من الشوف. والحال كانت كذلك في اقصى الشوف وعلى مقربة من الشريط الحدودي قرب باتر. ففي نيحا الشوف حدثونا عن نسبة اخطاء تبلغ ١٥ في المئة، وممن نجوا من هذه الكأس الفنان الكبير وديع الصافي (وشهرته في سجلات النفوس فرنسيس) لكنه كان وافراد اسرته غائبين عن الوطن. فيما قام بهذا الواجب شقيقه توفيق.

أ. ع.

اقليم الخروب اقترع بحماسة وخصوصاً في أوساط المسيحيين

جو مقبول والعمليات الانتخابية شهدت تشطيباً واسماء غائبة

الاقليم

ناخبون في بلدة جون امام مدخل مدرستها.

نبيل البستاني في خيمة في بلدة مزرعة الظهر.

خليل عبد النور في جون.

زحمة في قلم اقتراع النساء في برجا.

فرز اصوات في مركز الدفاع المدني في [illegible].

كتب رضوان عقيل واحمد منتش:

شهدت بلدات اقليم الخروب حماسة انتخابية لم تعرفها انتخابات ١٩٩٢ وخصوصا في الجانب المسيحي بعد رجوع عدد كبير من العائلات.

سارت عمليات الاقتراع في جو مقبول وشهدت تشطيبا وتبديلا في الاسماء. المرشحون شكوا من اخطاء عدة في لوائح الشطب.

في برجا

في السابعة والنصف صباحا وصلنا الى منزل العميد محمد سعد في برجا، المرشح على "لائحة الكرامة". المنزل خلية نحل. اصدقاء "ينغلون" وبعضهم لم يعرف النوم طوال ليلة اول من امس. منذ الدقائق الاولى لبدء عملية الاقتراع باشر سعد جولته على مراكز الانتخاب من معقله برجا.

فيها نحو ٩٨٠٠ ناخب وهي من كبريات البلدات السنية في اقليم الخروب وترشح من ابنائها ثلاثة هم سعد والنائب علاء الدين ترو ومرشح الحزب الشيوعي خالد حدادة.

مدرسة الديماس الرسمية في البلدة شهدت كثافة انتخابية وعجقة مواطنين منذ ساعات الصباح الاولى. ورغم الهدوء في الغرف والبهو وحسن سير التنظيم كان المواطن محسن علي طحش يصرخ باعلى صوته: "انا ابن برجا واسمي غير موجود على لوائح الشطب".

رئيس القلم خفف من روع محسن وطالبه بمراجعة المختار والقائمقام: "النهار طويل، اسرع وظبط اسمك".

سعد غير خائف

المرشح سعد بعد ادلائه بصوته قال: "ما في خوف علينا بدنا نربح".

توفيق مصباح الخطيب (٨٠ عاما) حضر قبل ساعة من موعد الاقتراع. "زحف" على الدرج بواسطة عكازه: "اخترت لائحة النضال الوطني لاني من المعجبين منذ اعوام طويلة بالزعيم الراحل كمال جنبلاط".

رؤساء الاقلام والكتاب كانوا في مواقعهم في المواعيد المطلوبة وفي حضور مندوبي المرشحين الثابتين والمتجولين، ابرزهم جماعة اللائحتين المتنافستين، "النضال الوطني" برئاسة الوزير وليد جنبلاط و"الكرامة" برئاسة المرشح ناجي البستاني.

حدادة يعترض

المرشح الشيوعي خالد حدادة اعترض على عدم تزويده لوائح الشطب: "للاسف اعطوني تصاريح المندوبين في منتصف الليلة الماضية (اول من امس). الدولة تريد منع اجراء العملية الانتخابية وفق الطرق الديموقراطية". وخاطب وزير الداخلية ميشال المر: "الله يوفقوا بالتزوير".

ترو يقترع في برجا.

ترو مطمئن

في الثامنة والدقيقة العاشرة وصل النائب علاء الدين ترو وقبل ما لا يقل عن ٢٠ ناخبا في بهو المدرسة وبعضهم هتف: "الله معك يا علاء". بعدما اقترع قال لـ"النهار": "انني مطمئن الى هذه العملية لكني وجدت نقصا في بعض لوائح الشطب. لكن المهم ان يعبر الناخبون عن ارائهم بكل حرية وديموقراطية".

وفي رد على سؤال: هل يتوقع ان تخرق لائحته اجاب ضاحكا: "صعبة عليهم".

شهدت ازقة برجا واحياؤها الداخلية عجقة سير لم تعرفها من قبل. وفي الطريق الى احد المراكز التقى عجوزان، الاول يدعى عبد الكريم حوحو، صرخ بأعلى صوته: "سأقترع للائحة النضال". فرد عليه الحاج بهجت سعد: "بالعكس انا مع لائحة الكرامة التي ستعيد للاقليم وجوده".

نغادر برجا على وقع ابواق السيارات المستنفرة التي جندت لهذه الحملة وصور المرشحين وشعاراتهم تغطي ابوابها وهي تستعد لنقل الناخبين الى اقلام الاقتراع.

لم تسجل في البلدة سوى حادثة فردية بين مجموعة من الشبان عملت الاجهزة الامنية على تطويقها. قلم الاقتراع الوحيد في قرية مرج برجا المهجرة اقيم في خيمة وشهد اقبالا عاديا.

في بلدة دلهون التنافس اقل حدة من القرى المجاورة. لمياء المعلم كانت تسقي حديقتها: "حتى الآن لم احدد موقفي النهائي من مشاركتي في الاقتراع".

مزبود وشائعات التشطيب

اما في مزبود فالصورة مختلفة، مندوبو المرشحين يتحركون في ملعب المدرسة الرسمية وسط شائعات عن تشطيب "لائحة النضال" اسم النائب زاهر الخطيب. وما هي الا دقائق حتى وقع خلاف بين شابين احدهما من انصار الخطيب والاخر لجنبلاط لكن القوى الامنية كانت في المرصاد.

شحيم

في بلدة شحيم اربعة مرشحين، هم النائب زاهر الخطيب، نبيل عويدات، ديب الحجار (منفردان) وفيصل حمدان على "لائحة الكرامة".

سوق شحيم ومحالها حركة طبيعية وسط زحمة الناخبين المتوجهين الى مراكز الاقتراع الـ٢٥.

زوجة النائب زاهر الخطيب توقفت في ساحة شحيم الغارقة في غبار الآليات العسكرية للقوى الامنية، قالت: "ثمة خروقات في لائحة النضال والبعض يشطب اسم زاهر الخطيب من انصار لائحة النضال وخصوصا في بلدتي برجا والمغيرية".

سيدة تشيكية تدعى روبيكا متأهلة من لبناني ولها عشرة اعوام في لبنان، رددت: "ما حدا بيستاهل، خلص نحن مع ميشال عون".

في العاشرة والربع قصدنا منزل النائب الخطيب في حي الشيخ عثمان في عانوت، ساحته تعج بعشرات السيارات والانصار، بعضهم جاء من البقاع وبيروت والجنوب للمؤازرة ورفع المعنويات. وتحول منزله غرفة عمليات تنظم الاتصال بالمندوبين والابلاغ عن آخر الاخبار في اقلام الاقتراع في قضاء الشوف.

الخطيب

الخطيب كان هادئا وثمة قرآن صغير وضعه احد معاونيه في جيب قميصه، اوضح لـ"النهار": "لا شك ان هذا الاستحقاق من المحطات المهمة جدا. ولا بد من المشاركة من اجل تعزيز الحياة السياسية. اجتمعت مع الوزير جنبلاط واتفقنا على ضرورة اعتماد اللائحة الواحدة دون اللجوء الى اي تشطيب"، موضحا "ان بعض التشطيبات تعود الى اراء الناخبين المتنوعة وانا لا ارد على اي حال انفعالية او شائعة".

اضاف: "لدي ثقة كبيرة بالنجاح بسبب وضوح نهجي ونتيجة الالتفاف الظاهر حول مواقفي السياسية".

عن احتمال خرق لائحته اجاب: "استبعد ان يخرقنا اي مرشح في اللائحة المنافسة".

عانوت واسماء ضائعة

في عانوت اربعة اقلام وغص ملعب مدرستها بالناخبين واصدقاء المرشحين الذين احضروا معهم اكياس الاطعمة والمشروبات الغازية. وفي احد الاقلام ذكرت مندوبة المرشح فيصل حمدان ان ثمة تلاعبا في لوائح الشطب واسماء عدد من الناخبين غير موجودة واصحابها عادوا الى منازلهم ولم يقترعوا. وفي قلم الاناث اكدت مندوبة المرشح نبيل عويدات "المعزوفة" ذاتها.

الخطيب يتابع العمليات على التلفون.

في قلم الاقتراع المخصص للمسيحيين في بلدة الزعرورية اعترض المواطن اميل صالح على تقسيم ابناء بلدته المسيحيين والمسلمين قسمين: "الشعب يريد الوحدة والدولة تريد تفريقنا".

من الزعرورية توجهنا الى بلدة مزرعة الظهر المسيحية التي لم يشارك اهلها في انتخابات ١٩٩٢ بحكم تهجيرهم. هذه المرة نصبت خيمة في احد حقول الزيتون ليقترع فيها الناخبون ويبلغ عددهم نحو ١١٠٠.

مختار البلدة يوسف عيد اشار الى وجود اسماء خاطئة في لوائح الشطب وتجري هذه الانتخابات بمشاركة جيدة.

نبيل البستاني: جو حضاري

في الحادية عشرة زار النائب نبيل البستاني مزرعة الظهر واشار الى ان "الانتخابات تجري في جو حضاري وتشهد اقبالا كثيفا على الصناديق في البلدات كافة. وستفوز لائحة وليد بك بكاملها واللائحة المنافسة لا تستطيع مجاراتنا".

رئيسة بلدية مزرعة الظهر تيريز عيد عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية قالت: "اتصلت بالعميد ريمون اده وابلغت اليه مشاركة ابناء بلدات مزرعة الظهر والمطلة والجليلة وبقعون ووافق على طلبي واعلمته اننا سنقترع للائحة جنبلاط".

الكاتب الغائب

في بلدة مزمورة كان رئيس القلم مستاء لعدم حضور الكاتب الامر الذي دفعه الى تعيين جريس سعد لمساعدته في ادارة عملية الاقتراع، والمفارقة ان الاخير كان ايضا مندوبا عن النائب خليل عبد النور، وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر اقترع في هذه البلدة ٥٠ ناخبا من اصل ٣٦٠.

اهالي بلدات دير المخلص والمحتقرة وخربة بسري اقترعوا في دير المخلص لكن السيدة اليس عكاري جاءت من زوق مكايل ولم تجد اسمها على لوائح الشطب وردت ابنتها انها من انصار ناجي البستاني.

الاباتي غزال

الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الاباتي سليم غزال اكد ان الاقبال على الانتخابات جيد ويؤدي الناخبون واجبهم الانتخابي والوطني في شكل حضاري.

وحتى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر كان اقترع ٥٧ ناخبا من اصل ٣٦٠ في قلم اقتراع دير المخلص.

جون وكثافة التصويت

وغزت اللافتات المؤيدة لـ"لائحة النضال" شوارع بلدة جون وخصوصا لابن بلدتها النائب خليل عبد النور والوزير جنبلاط. وزحف اهلها بكثافة الى مدرستها الرسمية للتصويت في اقلامها السبعة. وعلق عبد النور على يوم امس انه "من الايام التاريخية في تاريخ لبنان"، وعن النتائج اجاب: "لا نقول فول حتى يصير بالمكيول".

في الطريق من جون الى الرميلة تتسابق السيارات نحو مراكز الاقتراع في القرى. وشهدت الرميلة اقبالا كثيفا على الاقتراع اعقب القداس الصباحي. مختارها حليم كليب لفت الى أن "اسماء عدة لم تذكر في لوائح الشطب اتصلنا بالقائمقام وابلغنا انها ستصحح في الساعات المقبلة. ويهمنى ان تنجح "لائحة النضال" لان للوزير جنبلاط فضلا كبيرا على بلدتي".

الانتخابات في الوردانية في شكل طبيعي باعتراف رؤساء الاقلام والمندوبين، وحتى الساعة الثانية بعد الظهر كان اقترع نحو ٧٠ في المئة من ناخبيها الـ١٧٠٠.

رئيس بلديتها حسين بيرم قال: "المشاركة في هذه الدورة اكبر قياسا الى انتخابات ١٩٩٢".

صورتا الحريري و"الشرقاوي" على سيارة واحدة.
(احمد منتش)

الشرقاوي مرشح الشعب

لفت انظار ابناء اقليم الخروب "مرشح الفقراء" محمد سعيد بصبوص الملقب "الشرقاوي" وهو سائق جرار من بلدة داريا.

برز مندوبوه في اقلام الاقتراع في شكل لافت، ويذكر ان اهالي بلدته موّلوا حملته الانتخابية وجال لمس على بلدات الاقليم التي تعرفه باسم "مرشح الشعب والفقراء".

اوضح بصبوص لـ"النهار" انه ترشح نزولاً عند رغبة الشعب لان "النواب خلال الاعوام الاربعة لم يعرفوا الناخب الا في الشهر الاخير من ولايتهم. وخضت معركتي منفرداً ولم اتحالف مع اي من المرشحين".

قبلان: انتخبوا من جربتموهم

بعلبك – "النهار":

في مناسبة بدء الانتخابات النيابية وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان رسالة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى "حسن الاختيار" و"التمييز بين الصحيح والفاسد، وبين الحق والباطل، وبين الموالي للوطن والموالي لغير الوطن".

واضاف: "من موقعي الديني والاجتماعي والوطني انصحكم لان الدين نصيحة، اياكم والانجرار الى عناصر الفتنة، لا تكونوا مع الذين يتحركون كالدمى من دون ثوابت ولا مبادئ، يميلون مع كل ريح (...)

نرفض المقاطعة، نرفض التحديات، نرفض الانسياق للشمولات. فكونوا يدا واحدة، كونوا مخلصين لوطنكم. انتخبوا الرجال الذين جربتموهم وعملوا وقدموا وضحوا، انتخبوا من لا يطالبكم بأجر او اجرة (...)".

◄ صادق: خمسة وقّعوا وننتظر خمسة آخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وحيث ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة القانونية المحددة في الفقرة الاخيرة من المادة ١٩ من القانون ٩٣/٢٥٠، فهي تكون مستوجبة القبول شكلا.

في الاساس، حيث ان المادة المذكورة تنص على انها تبقى "قائمة ونافذة بمفاعيلها ونتائجها كافة، الدعوة الموجهة في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣ الى الهيئات الانتخابية بموجب المرسوم الرقم ٨٧٦٠ وبالتالي تعتمد المواعيد التالية لانتخاب اعضاء مجلس النواب في الدوائر الانتخابية المحددة بموجب المادة الثالثة الجديدة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب كما تعدلت بموجب المادة الاولى من هذا القانون:

– الدائرة الانتخابية في محافظة جبل لبنان، يوم الاحد في ١٨ آب ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة لبنان الشمالي، يوم الاحد في ٢٥ آب ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة بيروت، يوم الاحد في ١ ايلول ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية، يوم الاحد في ٨ ايلول ١٩٩٦.

– الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع، يوم الاحد في ١٥ ايلول ١٩٩٦.

وحيث ان حفظ مواعيد الانتخاب من دون تعديل كما كانت مقررة في المرسوم الرقم ٨٧٦٠ الصادر قبل قرار مجلسكم الموقر الرقم ٩٦/٤، وبالاستناد الى القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ الذي ابطل مجلسكم الموقر مواده الاساسية، يؤدي الى:

– مخالفة القواعد العامة والمبادئ الجوهرية للتشريع التي لا تجيز ان تتحول المهل القانونية موانع او عوائق غير مبررة تؤثر سلبا على امكان ممارسة المواطنين حقوقهم الدستورية او تميز بينهم على وجه غير مشروع.

– مخالفة المادتين السابعة والثانية عشر من الدستور والفقرة "ج" من مقدمته التي استند اليها قرار مجلسكم الموقر الرقم ١٩٩٦/٤ في ابطاله المادة ٣٠ الجديدة من المادة الثالثة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ وكذلك افراغ القرار المذكور من ابعاده.

فالمادة الثالثة المطلوب ابطالها تقوض المفاعيل القانونية للمادة الثالثة من القانون عينه، ذلك لان تمديد مهل الترشيح حتى "قبل اربع وعشرين ساعة من تاريخ بدء عمليات الاقتراع في الدائرة الانتخابية المعنية كما جاء في هذه المادة، لا يؤدي الى منح الاشخاص المشتغلين ببعض الوظائف العامة، الذين اعيد فتح باب الترشيح امامهم، مهلا من اجل اتمام اجراءات تقديم الترشيح والاعداد للحملات الانتخابية وللانسحاب من الترشيح مماثلة لتلك المهل التي استفاد منها من سبق ان ترشح في الدوائر الانتخابية عينها، ولاسيما في كل من الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان، وفي دائرة محافظة لبنان الشمالي، الامر الذي يؤدي الى انتهاك مبدأ المساواة لدى القانون والى التمييز بين المرشحين وتفضيل بعضهم على البعض الاخر وانعدام تكافؤ الفرص في ما بينهم.

ناهيكم بأن اختصار هذه المهلة الى ٧٢ ساعة في الدوائر الانتخابية لمحافظة جبل لبنان هو بمثابة مانع فعلي لممارسة حق الترشيح الانتخابات ولحق الانسحاب ايضا، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى حرمان فئة من المواطنين هذا الحق "المدني" و"الدستوري" الذي توخى حمايته قرار مجلسكم الموقر الرقم ١٩٩٦/٤.

وحيث ان لا يمكن الرد على ذلك بالقول بأن الذين اعيد فتح مجال الترشيح امامهم بعد الغاء مجلسكم الموقر المادة ٣٠ الجديدة من المادة الثالثة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ كان في امكانهم ان يترشحوا منذ تاريخ صدور قراركم الرقم ١٩٩٦/٤، وذلك لان مهلة الترشيح كانت قد انتهت، قبل ذلك، في دوائر محافظة جبل لبنان.

وحيث انه اتى في الاسباب الموجبة التي تقدمت بها الحكومة في شأن موضوع المادة المطلوب ابطالها ما يأتي:

"وبما انه يتحتم انجاز العملية الانتخابية قبل انتهاء مدة ولاية المجلس الحالي في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ تلافيا لاي فراغ دستوري يمكن ان يترتب على اي تأخير في العمليات الانتخابية، وبما انه يقتضي تبعا لما تقدم، وبالنظر الى انه لم يطرأ اي تعديل على تقسيم الدوائر الانتخابية، اعتماد المواعيد نفسها التي سبق تحديدها في الدعوة الموجهة الى الهيئات الانتخابية، على ان تبقى الدعوة المذكورة قائمة ونافذة بمفاعيلها ونتائجها كافة".

وحيث ان هذه الاسباب لا يمكن الاخذ بها لتبرير مخالفة المادتين السابعة والثانية عشرة من الدستور والفقرة "ج" من مقدمته او لتبرير افراغ قرار مجلسكم الموقر الرقم ١٩٩٦/٤ من ابعاده لجهة ابطاله المادة ٣٠ الجديدة من المادة الثالثة من القانون الرقم ١٩٩٦/٥٣٠، وذلك لأن:

– ولاية مجلس النواب الحالي لا تنتهي في ١٦ ايلول ١٩٩٦ بل في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ مما يسمح باجراء بعض العملية الانتخابية خلال هذه الفترة او كلها، منعا لانتهاك الحقوق الدستورية المتوقف امكان ممارستها على ما تحدده القوانين من مهل لها.

– المحافظة على "تقسيم الدوائر الانتخابية"، فضلا عما فيه من استمرار لمخالفة الدستور لا يستدعي، حكما، المحافظة على المواعيد الانتخابية عينها المحددة سابقاً.

وحيث انه والحالة هذه يكون القانون موضوع هذه المراجعة مشوبا بعيب عدم الدستورية الذي يقضي بابطاله كليا او جزئيا.

وحيث انه، قبل بت أساس الطعن يقتضي اتخاذ القرار الضروري بتعليق مفعول المادة موضوع المراجعة لان الاستمرار في تنفيذ القانون قبل صدور القرار النهائي لمجلسكم من شأنه ان ينتج انعكاسات سياسية بالغة الاهمية، باعتبار ان تنفيذه يتم على مراحل، واذا ما جرت الانتخابات في مرحلة او اكثر، وصدر قرار المجلس الدستوري، بعدها، مبطلا القانون فيستتبع، ذلك، حكما الغاء الانتخابات التي تكون قد جرت استنادا اليه،

لجميع هذه الاسباب والتي يراها مجلسكم الموقر عفوا نطلب:

اولا – قبول المراجعة شكلا.

ثانيا – اتخاذ القرار بتعليق مفعول المادة موضوع المراجعة ونشر القرار في الجريدة الرسمية.

ثالثا – اعتبار ان القانون مشوب بعيب عدم الدستورية واتخاذ القرار بابطاله كليا او جزئيا وبرسم حدود البطلان".

وابدى النائب فتحي يكن امس استعداده لتوقيع اي طعن يمكن ان يقدم الى المجلس الدستوري من جديد وقال: "من خلال متابعتنا العملية الانتخابية في محافظة جبل لبنان نسجل الملاحظات الآتية:

١ – ان الدولة لا تقف فيها على مسافة واحدة من كل الكتل وكل المرشحين، وهذا من شأنه ان يسقط نزاهة الانتخابات ويرسم مئة علامة استفهام على نتائجها.

٢ – ان الدولة سمحت بالالتفاف على القواعد والاصول الدستورية التي يفترض ان تتعامل من خلالها مع التعديلات التي اجمع عليها المجلس الدستوري، مما يؤكد تغليب العملية الانتخابية وفرض نتائجها كأمر واقع.

٣ – نود ان نسجل ان العملية الانتخابية غير دستورية، ونعلن استعدادنا لتوقيع اي طعن يمكن ان يقدم الى المجلس الدستوري من جديد.



توترات وشكاوى كثيرة طبعت انتخابات قضاء عاليه

تفاوت في الاقبال على الاقتراع بين المقيمين والآتين من التهجير



النائب ارسلان يقترع في الشويفات.



النائب شعيب يقترع في عاليه.

قلم في عاليه.

الدراوس خلال جولة في رشميا.



في بيصور.

قلم مسيحي الشويفات.

امام مكتب انتخابي للمرشح انطوان الدراوس في عاليه.

وراء الستارة في بيصور.

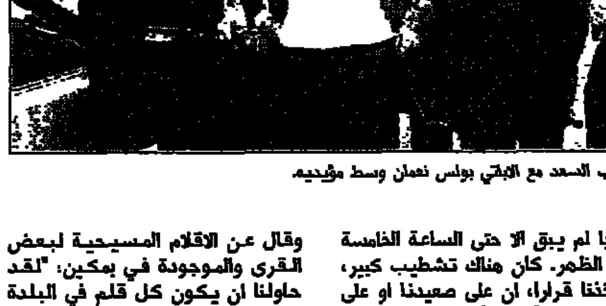
(وسام موسى ورمزي مشرفية)



قلم بتاتر اثر المشكل الذي حصل فيه، وبدت حشود ناخبين ومتفرجين ورجال امن.

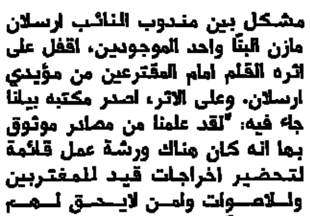


لاكثر من ثلاثة ناخبين داخل القلم، والقانون لا يسمح باكثر من اثنين.



النائب السعد مع الابتي بولس نعمان وسط مؤيديه.

قلم الاقتراع يستظل خيمة في "عز الشمس".



امها تقترع وهي تهم بحمل الصندوق!

لاول مرة.

(وسام موسى)

تحقيق:
رمزي مشرفية
وزياد حرفوش

الانتخابات في عاليه كانت على مر السنين خصبة لصراعات الزعامات الجبلية من الارسلانيين الى الشمعونيين الى الجنبلاطيين، وغالبا ما كانت تركب تحالفات لا يكتب لها الحياة، فتنهار وتتحول صراعات سياسية تؤدي الى مشاحنات حساسة.

انتخابات عاليه امس التي انطلقت في ظل انتشار كثيف لعناصر الجيش وقوى الامن الداخلي وسط اجواء مشحونة، لغياب الائتلاف الارسلاني – الجنبلاطي، شهدت العديد من الهبات الباردة والساخنة، وبلغت ذروة حدتها ظهرا عندما سقط احد مرافقي النائب الامير طلال ارسلان في الشويفات بعد خلاف مع عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي، مما خلق جوا من التوتر، فدفع الجيش بقوات اضافية الى المنطقة.

ولم تخل المعركة الانتخابية في عاليه من مشكلات ادارية في لوائح الشطب ومن شكاوى تسببت بما تجاوزات كانت تعالج على الفور.

تنافس في عاليه ٢٣ مرشحا على خمسة مقاعد موزعة كالآتي: مقعدان درزيان، مقعدان مارونيان، ومقعد ارثوذكسي، وشكلت ثلاث لوائح انتخابية هي "لائحة الوحدة والانماء" التي ترأسها النائب اكرم شهيب وتضم السادة، عبده بجاني، الدكتور انطوان الحتي وانطوان الدراوس. واللائحة الثانية برئاسة النائب الامير طلال ارسلان وتضم نواب عاليه الحاليين بيار حلو، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل. والثالثة "لائحة وحدة الجبل"، وهي ثنائية تضم الامير فيصل ارسلان والسيد سيف مكرزل. كما قام تحالف غير معلن بين الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) المتمثل بالسيد محمود عبد الخالق والحزب الشيوعي الذي تمثل بالياس الهبر، وتحالف آخر بين الماروني شفيق بدر والارثوذكسي خليل خيرالله. وتوزع المرشحون المنفردون على الشكل الآتي: موارنة: اسعد ابي راجي، نجيب الكك. دروز: توفيق بو غنام، غازي جابر، سامي عبد الملك، حافظ الصايغ وعادل الشعار. ارثوذكس: فادي الياس الهبر، الياس سليم الهبر، الياس اسبريدون الهبر.

من الشويفات بدأت الجولة، ٤٢ قلما توزعت على الاحياء واول الناخبين النائب ارسلان عند السابعة صباحا، تلاه عمه الامير رياض ثم الشيخ فوزي صعب احد القريبين من ارسلان الذي تنقل بين اقلام المركز ثم تحدث الى الصحافيين قائلا:

"لا شك ان الامور تسير في مجراها الطبيعي، ونأمل حصول اقبال على الاقلام، والشويفات وتضم عدداً من الناخبين الدروز ومسلمين من الطوائف الاسلامية الاخرى، وتضمك مسيحيين، ونأمل حصول كثافة بالتصويت".

واجاب ردا على سؤال: "لكل ظرف حكمه. فائتلاف ١٩٩٢ كان ائتلافا كاذبا لم يبق الا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. كان هناك تشطيب كبير، واتخذنا قرارا، ان على صعيدنا او على صعيد وليد "بك" بأن لا نعيد التجربة مرة اخرى، وكل شخص له لائحته، فلتكن المعركة رياضية ولنر. وهنيئا لكل من يصل، ان كان في عاليه او الشوف او بعبدا". وقال ان ترك المقعد الدرزي الثاني شاغرا في لائحته هو لاسباب "تقنية انتخابية لا اكثر".

والعملية الانتخابية في الشويفات بدأت بحرارة وشهدت المراكز اقبالا، ولاسيما في الاقلام الدرزية، في حين تأخر بدء العملية في الاقلام المسيحية حتى الثامنة الا ربعا بسبب غياب المندوبين، كما لوحظ ان تعزيزات امنية مشددة وضعت على الاقلام المخصصة للمسيحيين.

الحادث

ولكن سير العملية الانتخابية في المدرسة الرسمية المختلطة في حي الامراء ما لبث ان تعرقل اذ وقع حادث بين احد انصار النائب ارسلان واحد الاشتراكيين وتطور وتوفي بنتيجته احد مرافقي ارسلان اكرم عربيد.

عيتات

في المدرسة الرسمية في عيتات اربعة اقلام اقتراع، وهدوء لم يعكره اي حادث، الاقبال كان خفيفا في الصباح، وتدفق الناخبون بعد الحادية عشرة. وشوهدت على ابواب الاقلام لوائح مطبوعة يحاول الاشتراكيون توزيعها على الناخبين وهي "مضروبة"، فإلى جانب النائب شهيب ولائحته ادخل اسم الدرزي سامي عبدالملك، وفي طبعة اخرى الامير فيصل ارسلان.

سوق الغرب

توزع ناخبو سوق الغرب على اربعة اقلام في مركز البريد. الاقبال كان طبيعيا مع بدء العملية الانتخابية. وامام المركز وقربه حيث مكتب المرشح انطوان الدراوس الانتخابي، مئات الاوراق تبعثرت على الطريق تدعو الى المقاطعة وفيها "لا للاحتلال، لا لتجنيس ٢٥٠ الف غريب، لا لتزوير ارادة الشعب، لا لقانون الانتخاب القمعي، لا للوائح المفروضة، لا للاقزام وصورهم، لا للزفت الانتخابي، لا لحكومة المرشحين، لا لمجلس نواب سوري، نعم للبنان".

عاليه

اقبال كبير على ٢٤ قلما توزعوا على مدارس المدينة وبعض الجمعيات، وادنى نسبة اقبال كانت في "مدرسة خالد جنبلاط"، حيث الناخبون سنة وشيعة وبروتستانت ويهود وسريان كاثوليك وارمن كاثوليك ولاتين واشوريون ارثوذكس، وسريان ارثوذكس.

في عاليه ترددت اخبار كثيرة بين الناخبين عن اخراجات قيد لمسافرين ومتوفين، اقترع بواسطتها. النائب اكرم شهيب نفى ان تكون هناك شكاوى حول استعمال اخراجات قيد لاشخاص متوفين او مسافرين، واعتبر ان هناك "خللا اداريا موجوداً في اللوائح الموزعة على بعض الاقلام (...)، مما يضطر رئيس القلم الى طلب موافقة من القائمقام".

شهيب

وكان شهيب يتحدث بعد اقتراعه، وقال عن الاقلام المسيحية لبعض القرى والموجودة في بمكين: "لقد حاولنا ان يكون كل قلم في البلدة التابع لها، عدا قريتين هما كفرمتى وعبيه، لان المصالحة لم تتم فيهما بعد. ولكن يظهر ان بعض الاصوات ارتفعت لمحاولة نقل هذه الانتخابات لاسباب انتخابية وليس لاسباب تتعلق بالمهجرين، لان ملف المهجرين مفصول تماما عن موضوع الانتخابات".

ورد شهيب على سؤال حول اسباب سقوط ائتلاف عام ١٩٩٢ فقال: "لقد دخلنا في ١٩٩٢ ائتلافا انتخابيا على اساس ان نكمل الطريق معا، ولكنهم انفصلوا من اليوم الاول لاسباب انتخابية مستفيدين من ظروف معينة ومعتقدين ان المحافظة هي الوحدة الانتخابية، وقد عادوا (النواب) الى التحدث بلغة انتهت مع انتهاء الحرب".

وسئل، الى اي مدى تعتبر بأن المعركة في عاليه متأثرة بالنزاع بين الارسلانية والاشتراكية؟ فقال: "ان الارسلانية ليست حزبا، انه جو قديم انتهى منذ زمن بعيد، جو يعتمد على التراث وعلى الطربوش وعلى الاب، انها حضارة قديمة كانت موجودة ايام جدي، ولكن اليوم هناك جيل جديد له طموحه وتوجهه".

وحول شغور المقعد الدرزي الثاني في لائحته قال شهيب: "انه لاسباب تتعلق بواقع الجبل".

وفي جولة على الاقلام الدرزية في عاليه سجلت "النهار" اقبالا كثيفا على المراكز وكثرة مندوبين، وخصوصا للنائب شهيب، ولكثرتهم لم يتعرف بعضهم على بعض في عدد من المراكز، وخصوصا في المدرسة الرسمية الغربية.

قائمقام عاليه الياس الرياشي تابع الاوضاع من مكتبه في القائمقامية في سرايا المدينة، اما دائرة نفوس عاليه فكانت اشبه بخلية النحل، عشرات المواطنين على ابواب الدائرة، اما للاستحصال على اخراجات قيد جديدة او لمحاولة تصحيح في المستندات.

بمكين وكيفون وكفرمتى

في بمكين توزعت اقلام مسيحيي الشحار الغربي وعرمون على دير الشير ومدرسة النهضة الوطنية. ففي دير الشير قلم لمسيحيي عيناب الذي كان الاقبال عليه خفيفا، اذ بلغ ٣٠ ناخبا من اصل ٥٠٩ حتى الثانية عشرة ظهرا، وكذلك الامر بالنسبة الى قلم مسيحيي عبيه الذي استقبل ٥٠ ناخبا من اصل ٤٩٢ ناخبا.

وفي مدرسة النهضة الوطنية، كان الاقبال حتى الظهر متفاوتا، ففي حين اقترع ١٤٠ ناخبا من اصل ٤٣٦ في قلم كفرمتى للذكور، و١٣٠ ناخبة من اصل ٥٠٢ في مركز الاناث، سجل قلم عرمون الموحد ٧٠ ناخبا من اصل ٤٢٩، وسجل قلم عين درافيل ١٣٥ ناخبا من اصل ٣٤٨، وقلم بشامون المسيحي ٥٨ ناخبا من اصل ٥٤٢، عين الرمانة (٣١ من اصل ٣٠٢)، والقماطية وعين جويق ٦٥ ناخبا من اصل ٥٢٠، وبمكين ٨٠ ناخبا من اصل ٤٠٠. وقد ساد الهدوء المركزين.

في كيفون اقترع المواطنون طيلة فترة قبل الظهر، وخفت حركة الاقتراع بعد الظهر. واتخذ رئيس القلم والمندوبون فترة استراحة طويلة.

وفي كفرمتى الجو كان طبيعيا وأعطى الاهالي بعض الاصوات للمرشح عن المقعد الدرزي توفيق بوغنام الذي قدم بعض الخدمات للبلدة. وشهد هذا المركز احتجاجات من مواطنين جاؤوا للاقتراع فلم يجدوا أسماءهم على جداول الشطب. وأكد رئيس بلدية كفرمتى فؤاد خداج ان الاجواء "طبيعية وهادئة ولا أي مشكلة".

شملان وعرمون وبيصور

في شملان كان اقبال خفيف على المركز في مقر البلدية، فحتى الاولى بعد الظهر كانت عملية الاقتراع سجلت ١٦٠ ناخبا من اصل ٧٦٤ وعزا رئيس القلم والمندوبون السبب الى ان نحو نصف ناخبي شملان هم من الارمن، وقد غادروا البلدة منذ ما قبل الحرب.

وشهد قلم عرمون في المدرسة الرسمية اقبالا قويا طيلة النهار، علما ان عرمون هي "بيضة القبان" بالنسبة الى الارسلانيين. وسجلت شكاوى من عدم ورود اسماء في لوائح الشطب ووجود اغلاط في بعض ارقام السجلات.

وفي بيصور شاركت نسبة كبيرة من الناخبين الذين يبلغ عددهم ٣٩٤٤، وكانت النسبة قد وصلت ظهرا حتى ٦٠٪. وشكا المندوبون من كثرة التشطيب في اللائحتين الرئيسيتين.

وعلى خط آخر في جولة "النهار" على قضاء عاليه، بدءا من عين تراز مرورا بقرى مسيحية ودرزية وصولا الى الكحالة، اختلفت الانطباعات بين قلم وآخر. لكن الثابت يعرفه الجميع: "لعبة ١٩٩٢ تكررت هذه السنة. لوائح الشطب فيها المتوفى والمهاجر وفيها المقيم، والتجاوزات على عينك يا تاجر".

هذا الكلام سمعناه من مندوبي النائب ارسلان اكثر من مرة.

في عين تراز، اقترع النائب فؤاد السعد التاسعة والربع، وكان دخل القلم قبل ساعة لكنه خرج من دون الادلاء بصوته لان هويته تحمل تاريخ ١٩٧٥. فأحضر اخراج قيد حديثا وصوت. ثم جال في رشميا وشرتون وبعض البلدات المجاورة وصافح عشرات الاهالي في الطريق.

عندما اقترع السعد في الخيمة في عين تراز، كان ١٥ ناخبا من ٢٩٠ ادلوا بأصواتهم و٣٠ ناخبة من ٢٩٣. وفي الرابعة بعد الظهر بلغ العدد ١٢٥ للذكور و١١٤ للاناث.

اما في رشميا فكانت ٦٠ مقترعة من ٥٠٠ صوتن حتى التاسعة والنصف و٨٥ مقترعا من ٦٥٠، ووصل العدد في الرابعة الى ١٢٤ ناخبة و١٦٠ ناخبا.

التقينا الاباتي بولس نعمان في المنطقة، وسألناه رأيه في سير عمليات الاقتراع، فاوضح ان "الامور طبيعية، لكن بدك تشوف شو بدو ميشال المر".

ما ينطبق على عين تراز ورشميا ينطبق ايضا على بقية القرى المسيحية المهجرة منذ حرب الجبل. فرؤساء الاقلام عزوا ضآلة الناخبين الى ان معظم الاهالي مهجرون ويأتون من بيروت ليصوتوا.

مندوب النائب ارسلان شكا من التلاعب في لوائح الشطب والتشدد في امور لا تدعو الى ذلك، وروى: "ثمة اخطاء في ارقام السجلات، فعشرة اشخاص من عين تراز رقم سجلهم ٩، وقد ورد في اللوائح ٨ فحرموا حق التصويت، على من تقع المسؤولية؟". واضاف ان "سيدة مهاجرة اتت من اميركا قبل يومين لتنتخب، وتحمل اخراج قيد يعود الى عام ١٩٨٤، فلم يسمحوا بالتصويت لأن لا اخراج قيد حديثا عندها!".

في رشميا شكا الاهالي من اخطاء في لوائح الشطب، فاللائحة تضم ٥٠٠ اسم، ١٠٠ منهم مهاجرون او أموات!

مشكل في بتاتر

في بتاتر الوضع ادهى. فمع ان نسبة الاقتراع بدت مرتفعة بعض الشيء، وقال رئيس قلم انها بلغت اكثر من ٥٠ في المئة، فقد حصل مشكل بين مندوب النائب ارسلان مازن البنا واحد الموجودين، اقفل على اثره القلم امام المقترعين من مؤيدي ارسلان. وعلى الاثر، اصدر مكتبه بيانا جاء فيه: "لقد علمنا من مصادر موثوق بها انه كان هناك ورشة عمل قائمة لتحضير اخراجات قيد للمغتربين وللاموات ولمن لايحق لهم التصويت".

واشار البيان الى ان "مندوبي النائب ارسلان في بلدة بتاتر – قضاء عاليه تعرضوا للتهديد والوعيد قبل ان يفتح المسؤول العسكري السابق في "الحزب التقدمي الاشتراكي" ومندوب وزارة المهجرين حاليا فؤاد غريزي الاقلام، وتجمعت العناصر على قلم الاقتراع وانهالت بالضرب على مؤيدي لائحة الامير طلال مما تسبب بجرح عدد من المندوبين وانسحابهم على مرأى من القوى الامنية، ثم اقفلت الابواب، وبدأ التصويت من دون وجود مندوب للائحة الامير طلال".

كذلك تحدث البيان عن تمزيق صور لارسلان، مشيرا الى ان القوى الامنية اعتقلت من تبقى من المندوبين وتم الاتصال بقيادة الجيش التي وعدت بتأمين الحماية لهم.

شرتون وبخشتيه

وبلغ عدد الناخبين في شرتون ٤٨٥ من الذكور والاناث، صوت منهم ١٠ في التاسعة والنصف. رئيس القلم اوضح ان مرد الاحجام عن الاقتراع الى ان البلدة مدمرة في معظمها ولا حركة فيها، وقد وضع الصندوق في "كاراج".

في بخشتيه لم يتجاوز عدد الناخبات ١٤٩ من ٣٤٦ والناخبين ١٤٢ من ٣٦٥ حتى الرابعة والدقيقة الاربعين.

١٢ مقترعا ومقترعة من ٤٠٧ ادلوا باصواتهم في قلم دوير الرمان حتى العاشرة صباحا، وعشرة من ٤٠٧ في بو زريدة.

سيدة في هذا القلم قالت انها انتخبت مرشحا لا تعتقد انه سيفوز، لكنها فعلت ايمانا منها بالديموقراطية، "تهجرت في حرب الجبل وقد اتهجر ثانية، لكني اقترعت واعرف سلفاً انهم لن يحترموا رأيي في هذه البلاد".

في سلفايا، ٦٠ ناخبة من ٤٣٢ صوتن حتى العاشرة والربع. رئيس القلم قال انه لا يعاني الا الحر الشديد، "فنحن في خيمة من نايلون". وعند الذكور في القلم نفسه، اقترع ٦٠ من ٦٢٠ ناخبا.

٦٥ ناخبا وناخبة فقط في جسر القاضي، اقترع منهم ١٦ حتى الحادية عشرة، وبدت البلدات خالية إلا من قلائل.

في بيت المختار في بسرين، كانت ٣٧ ناخبة اقترعن من ٢٧٤ في الحادية عشرة والنصف و٤١ ناخبا من ٢٩٤.

في المنصورية قلمان للذكور والاناث، كتب على صندوق كل منهما، "خيمة في المنصورية"، لكنهما وضعا في مركز البلدية بعدما شطبت عنهما كلمة "خيمة". وعندما سألنا رئيس القلم عن الامر، اجاب أحد رجال الامن: "مستكثر علينا مركز البلدية؟".

وأصر رئيس القلم في بطلون على ان "القلم هنا مميز"، وبلغت الاصوات قبيل الواحدة ١٥٠ من الذكور والاناث من ٤٥٠.

في بحمدون ثلاثة اقلام اقتراع للاناث ومثلها للذكور. وقرابة الواحدة والنصف، كان اقترع ٢١٠ ناخبات من ١٥٦٣ و٢٦٩ ناخبا من ١٣٤٠.

المرشح الارثوذكسي خليل خيرالله التقيناه هناك، ورأى ان حظه

بعد مقتل مرافقه في خلاف مع اشتراكي

ارسلان: الوضع الدرزي ما عاد يتحمل

لم تنته انتخابات عاليه على خير، وما كان يتخوف منه المواطن وقع في الشويفات مسقط رأس الامير طلال ارسلان، فوسع باب الصراع اكثر واكثر بينه وبين الوزير وليد جنبلاط.

وفي التفاصيل، وبحسب مصادر أمنية، ان خلافا وقع في المدرسة الرسمية المختلطة في حي الأمراء في الشويفات بين احد انصار الامير طلال وأحد عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي وتطور الى اشتباك بالأيدي. فتدخل حضور من الطرفين. ولما حاول أكرم عربيد أحد مرافقي ارسلان التدخل تعرض للضرب في رأسه بآلة حادة، فتدخل الجيش ونقل عربيد الى المستشفى ولكنه ما لبث ان توفي.

وخلق الحادث جوا من التوتر فخلت شوارع الشويفات من المارة، ودفع الجيش بتعزيزات اضافية وأقام حواجز وتمركز عند المفترقات، في حين أمّت وفود شعبية منزل ارسلان مستنكرة الحادث.

وفي وقت لاحق أفادت معلومات قضائية ان لجنة من ثلاثة أطباء شرعيين شرّحت جثة أكرم عربيد، وتبين لها انه قضى بـ"جلطة في الرئة اثر انفعال شديد بفعل المشادة".

وتوجه قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور الى المكان وباشر تحقيقاته.

أرسلان

وفي تعليق "أولي" على الحادث قال النائب ارسلان: "ان التحريض السياسي الذي يتبعه وليد جنبلاط منذ ستة اعوام من شأنه ان يولّد اي شيء. والحوادث التي وقعت خير دليل، من الحادث الذي حصل معي في اغميد، الى حادث الشويفات، واول من امس حادث في الرملية وآخر في الجاهلية وغيرهما في بعدران. وقبلها في عماطور وفي الباروك (...) واني شخصيا أحاول الاتصال بوزير الداخلية منذ خمسة ايام فلم استطع الوصول اليه. فكيف الحال بالنسبة الى المواطن المسكين الذي يريد ايصال شكواه الى وزير الداخلية؟ اني نائب في المجلس وعندي مسؤوليتي في طائفتي ولا استطيع التقاط وزير الداخلية. فكيف الحال بالنسبة الى المواطن؟ ان الدولة فريق، وسياسة الدولة كفريق في الجبل هي التي توصل الى مثل هذه الاحداث. لو كانت الدولة عادلة في الجبل، عادلة في مصالح الناس، وفي رعاية شؤون الناس لكان يمكن ان يكون الوضع غير ذلك. انما انحياز الدولة وقهر الناس والضغط عليهم يوميا بلقمة عيشهم بالتهديد وبأرخص الاساليب المتبعة في السياسة اللبنانية؟ انا لا اكتفي اليوم ان يقال لي ان التحقيق سيأخذ مجراه. هناك خمسة مطلوبين في حادث الشويفات "تبخروا". انا لجأوا الى بيت سياسي وحماهم. فالمطلوب من المحاكمة ان تحلهم ولأن هذا موضوع دم بريء. صحيح يمكن ان المقصود ليس القتل، لكن الضربة تسببت بالقتل.

اني أقول لكل اللبنانيين، ولا أحد يحاول ان يغش اللبنانيين، هناك مؤسسة وحيدة في هذه الدولة أحترمها، وجديرة بالاحترام وهي مؤسسة الجيش. وكل ما تبقى من مؤسسات الدولة، عندي شك في صدقية كل انسان فيها سواء أكان وزيرا أو رئيس وزارة".

واضاف: "لن يذهب لكرم عربيد في هذا الشكل، واني أحذر، على الدولة ان تتحمل مسؤوليتها (...) لأني في الحقيقة لم أعد استطيع ان أسيطر على وضع كهذا. واني شخصيا تعرضت (السبت) لحادث في قرنايل امام عيون الدرك الدولة ولم يتحرك أحد. ما المطلوب؟ هل المطلوب أن تلطخ خيرة الناس أيديها بالزعران، او ان تطلب الدولة من خيرة الناس ان يبتلوا بالزعران؟ أم هي مسؤولية الدولة والقضاء؟ أم هي مسؤولية رجال الحكم؟ أم مسؤولية رئيس وزارة، لا يهمه الا ايصال مستشار عنده او عبد الى النيابة؟

نحن لا نركض وراء النيابة مهما كانت النتائج. انا لا اريد ان اكون نائبا ولا زعيما ولا ان افتح بيتا ولا ان اعمل في السياسة على دم بريء من اهلنا او طائفتنا. فلتدعهم يشبعون اراقة دم الناس (...) يكفي ان الوضع لم يعد يحتمل اكثر من ذلك. الوضع الدرزي تحديدا لم يعد يتحمل الخطاب السياسي التحريضي اليومي الحاقد للوزير جنبلاط، وينقص ان يتهمني ويتهم كل من يدخل بيتي كأننا يهود. يكفيه اراقة دم ليحافظ على بعض المكاسب والامتيازات، ان كان بسرقة وزارة المهجرين او بسبعة او ثمانية نواب".

التقدمي

واصدر الحزب التقدمي ليلاً بياناً دعا فيه السلطات المختصة الى اجراء تحقيق في حادث الشويفات، مؤكداً "عدم مسؤولية عناصره عن هذا الحادث الاليم".

العبيدي: ابناء بيروت لا يقبلون وصاية الغرباء

رأى النائب زهير العبيدي في لقاء ومصطافين بيروتيين في بعلشميه "ان بيروت مدينة عريقة في حريتها وكرامتها، وان ابناءها بلغوا سن الرشد ولا يقبلون الوصاية من الغرباء عنها الذين يسخّرون اموالهم وأعمالهم في العملية الانتخابية، ويستغلون رجال الدين ويتعرضون لنواب بيروت وزعمائها".

وانتقد ما سماه "مرض جنون العظمة" داعياً الى "دخول المعركة الانتخابية بروح رياضي تنافسي، وعدم استغلال المال والسلطة ضد الخصوم".

وفي زحلة ("النهار") اعلنت "الجماعة الاسلامية" في مهرجان في بر الياس ترشيح السيد محمد سعيد صالح للمقعد السني في البقاع الغربي، والدكتور عبد اللطيف عراجي للمقعد السني في زحلة.

حرب: لا نقبل تعييننا نوابا

شدد النائب السابق بطرس حرب على "ضرورة تنزيه الانتخابات لكي تأتي حرة ومعبرة، وعلى تكثيف المشاركة من اجل تصويب المسار الانتخابي والتخفيف من الجو الضاغط".

ودعا في جولة في منطقة البترون الى "اختيار المرشح الموثوق بحريته وتاريخه. لكي يمثل الناس خير تمثيل في الندوة النيابية".

وتطرق الى "تركيب اللوائح واستبعاد الاشخاص الاحرار عنها" وقال: "نحن لا نقبل ان نعين نوابا، وترشيحنا هو باسم المواطنين الاحرار. ولهذا تسمعون بـ"فيتو" موضوع على بعض الاحرار في هذا الوطن، وانا منهم".

وضع حرج

● بلغ عدد الخيم التي وضعت فيها صناديق الاقتراع في قضاء عاليه ٢١ ابرزها في عين تراز قبالة منزل المرشح النائب فؤاد السعد والذي لا شيء فيه الا جدران قائمة وعشرات الكراسي، وفي سلفايا وجسر القاضي.

● بعض رؤساء الاقلام ترك ثقب الصندوق مفتوحا ولم يعمد الى اقفاله فيما كان الناخبون يقترعون.

– شكا مندوبون من "الخطوط العاطلة في الدولة". لانهم لا يقرأون بسهولة كل الاسماء الواردة في اللوائح، في حين تذمر بعضهم من اخطاء في ارقام السجلات.

● في اثناء وجودنا في اقلام الاقتراع، كان رجال الامن يبادرون غالبا الى الاحاطة عندما نسأل رئيس القلم عن نسبة الاقتراع.

● بعض الذين انتخبوا امس للمرة الاولى، اوضحوا انهم فعلوا لان "الانتخابات حلوة"، لا لاقتناعهم.

● رجل في رشميا قال: "نشارك في الاقتراع مرغمين، لا لاننا نؤيد فلانا، بل لمنع وصول اللائحة الثانية، ولان وضع الشوف عموما، وعاليه خصوصا، حرج!

● في شرتون تذمر مندوبون من عدم وجود مطاعم في المنطقة ولفتوا الى انهم "بلا اكل".

● منعت العناصر المولجة حفظ الامن في عين تراز النائب السعد من التوجه الى قلم الاقتراع بسيارته، لكنه فوجئ عندما وصل اليه سيرا بان مندوب النائب اكرم شهيب اوقف سيارته امام القلم. فقال لعنصر الامن عندما رجع: "لا افهم كيف سمح مرشح من ادخال سيارته ويسمح لمندوب مرشح آخر بذلك".

– لم نجد اثرا في بتاتر لمندوبي النائب ارسلان اثر الاشكال فيها.

الخور ضعيف، لكنه ترشح ليحطم "عبودية قانون الانتخاب ويقاوم مشاريع الدولة التخريبية في المنطقة"، واعتبر ان "العلة ليست في عمليات الاقتراع، بل في فرض اللوائح الحاضرة في كل المناطق".

وفي مدرسة صوفر، ٦٧٦ ناخبة توزعن على قلمين، اقترعت منهن ٢٤٢، و٦٦٠ ناخبا صوت منهم ٢٨٥ حتى الثانية ظهرا.

اما في بدغان فبدا الوضع مختلفا بعض الشيء، اذ أوضح رئيس القلم ان ٢٣٠ ناخبة اقترعن من ٢٧٢، و١٧٦ ناخبا من ٣٥٨. وكانت الساعة تشير الى الثانية والربع.

كما في بدغان كذلك في مجدلبعنا، فقبل الساعة الثالثة بقليل، كان ٤٤١ ناخبا صوتوا من ٨٣٣ و٤٠٠ ناخبة من ٨٤٣.

في مدرسة الرملية، بدا الاقبال "الانثوي" على الاقتراع ضئيلا، اذ انتخبت ١٧٠ امرأة من ٤٦٥ حتى الثالثة والربع، واقترع ٢٣١ ناخبا من ٤٦٥.

بيت المختار في معصريتي، صوت فيه ١٠٠ ناخب وناخبة من ٢٨٤، واصر الموجودون ومعظم رجال الامن، على "ان الاوضاع هادئة جدا والامن مستتب".

واشار رئيس القلم في مدرسة الكحالة في الخامسة الا خمس دقائق الى ان عدد المقترعين بلغ ٣٩١ من ٦٦٢ والمقترعات ٣٠٠ من ٦٠٤. وكان رئيس القلم على عجلة من امره الى درجة انه انتزع الظرف من يد احد الناخبين واسقطه في الصندوق من دون ان يلصقه صاحبه: "خلصني بلا ما تلزقوا".

حلو و"انتخابات الفساد"

وفي اتصال هاتفي اجرته "النهار" مع المرشح النائب بيار حلو بعد نحو ساعة ونصف ساعة من انتهاء عمليات الاقتراع، رأى ان "الانتخابات كانت على "كيسم" الدولة، ولم يعجبني شيء في اي قلم: لا وضع الصناديق ولا اللوائح المزورة والمملوءة اخطاء". واضاف حلو: "اخراجات القيد التي ابرزتها "جماعتنا" رفضت لأنني خلل فيها، اما جماعتهم، فقبلت اخراجات قيدهم وان كانت مزورة". وقال: "دولتنا دولة فساد مبنية على عدم احترام القانون، وأتمنى ان يجروا تعيينات بدل الانتخابات المقبلة لأن لبنان مش خرج انتخابات".

وختم حلو: "لا أعرف من سيفوز لاننا لا نستطيع قول شيء بعدما رأيناه اليوم".

انتخابات ٩٦

الداخلية تلقت شكاوى قليلة وشائعات كثيرة

المر: حافظت على حياد السلطة

وزارة الداخلية كانت امس احد محاور العملية الانتخابية في الجبل، منها بدأ الوزير ميشال المر جولته الانتخابية وفيها ختم اليوم الانتخابي، وفي احدى طبقاتها كانت تتمركز اللجنة المكلفة معاونة وزير الداخلية في شؤون الانتخابات في غرفة مجاورة لغرفة عمليات مشتركة ذات طابع امني يشرف عليها العقيد الركن عبد المطلب الحناوي من الجيش والعقيد الركن طلال الحاج من قوى الامن الداخلي، وكلفت تلقي الشكاوى على اختلافها من المواطنين والمرشحين للعمل على معالجتها.

قرابة السابعة والنصف صباحا وصل الوزير المر الى مبنى الداخلية وبعد نحو ساعة ونصف ساعة عقد مؤتمرا صحافيا حضره المدير العام للداخلية عطاالله غشام والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة.

وبعدما اشار استهلالا الى ان مراكز الاقتراع باشرت عملها، والى انه لم يسجل اي حادث امني يذكر، تحدث عن "عملية رشوة" اتهم بها النائب نسيب لحود العضو في كتلة "لائحة الشعب" المنافسة لكتلته. واشار الى بيان كان اعد باسم اللجنة المكلفة معاونته في شؤون الانتخابات. وذكر ان هناك نحو ٣٠ شائعة كاذبة اطلقت وقال: "ان الانتخابات ليست نزيهة بفعل الغير وليس بفعل الدولة، وهي ليست نزيهة بفعل اعمال الرشوة التي تمت (اول من) امس".

وتوقع ان تنتهي عمليات الفرز فجر اليوم، معربا عن اعتقاده بأن لائحته ستفوز بأكملها "استنادا الى الاحصاءات التي حصلت في هذا الشأن".

وتحدث عن "مشكلة في احد اقلام بلدة الجوار (المتن) سببها النائب ميشال سماحة"، ولفت الى "اهمية العملية الانتخابية" ونحن على ابواب سلام او لا سلام في المنطقة، والمفروض ان نكون محصنين في الداخل".

وبعدما زار غرفة العمليات المشتركة لبعض الوقت غادر ليجول على مراكز الاقتراع، او كما قال، "لاشرف على معركتي كمرشح".

الوزير المر في مؤتمره الصحافي صباحا.



خلال زيارته الى غرفة العمليات الامنية في وزارة الداخلية. (محمود الطويل)

واضاف "ان من سيعكرون هدوء الانتخابات هم الذين "راح يسقطوا"".

وخلال ساعات النهار تلقت غرفة العمليات المشتركة نحو ٦٥ شكوى بواسطة الهاتف ومنها:

● مشكل امني في مركز مدرسة الشويفات الرسمية بين عناصر ينتمون الى النائب طلال ارسلان وآخرين محسوبين على الوزير وليد جنبلاط، وجرح فيه عدد من الاشخاص واوقف عنصران.

وتبلغت لاحقا ان احد الجرحى، لكرم عريبد، وهو احد مرافقي النائب ارسلان، توفي في مستشفى بعبدا من جراء ضربة بآلة حادة على رأسه.

● مشكل في بتلتر (عاليه) اوقف على اثره خمسة اشخاص.

● نحو الاولى بعد الظهر تبلغت الغرفة ان نسبة المقترعين اصبحت في حدود الـ٤٠ في المئة.

● اعتدى مندوب احد المرشحين في كسروان على مندوب مرشح آخر بالضرب.

● نقص في كتبة الاقلام في دائرة جبيل.

● حتى ساعة اقفال مراكز الاقتراع اظهرت المعلومات المتوافرة لدى الغرفة ان هناك ٣٦ موقوفا لدى النيابة العامة العسكرية و٣ موقوفين لدى النيابة العامة الاستئنافية، اطلق بعضهم بسندات اقامة.

وعندما كان الصحافيون يراجعون الغرفة في شأن شكاوى عدة اطلقها مرشحون عبر اجهزة التلفزة كانت تجيب انها لم تتلق اي شكاوى رسميا، مما حدا الغرفة في ساعات بعد الظهر على اصدار بيان اشارت فيه الى ان معظم الشكاوى هي اعلامية وغايتها التأثير على الناخبين"، وانها لا يمكن ان تأخذ بأي شكوى ما لم تتبلغها رسميا، وباستثناء حادث الشويفات فإن المشاكل التي حصلت كانت عبارة عن عراك فردي بالايدي سرعان ما تطوقه القوى الامنية.

وبعد اقفال صناديق الاقتراع وزعت الغرفة هذا الجدول عن نسب المقترعين: بعبدا ٥٥٪، المتن ٥٠٪، الشوف ٦٠٪، عاليه ٥٠٪، كسروان ٤٠٪، وجبيل ٥٠٪. واشارت الى ان عملية الفرز بدأت بشكل طبيعي.

وقرابة الثامنة ليلا عاد المر الى الداخلية وعقد مؤتمرا صحافيا قوّم فيه نتائج انتخابات جبل لبنان، واوضح في مستهله انه لم تسجل اي مشكلة امنية او ادارية اثرت على سير العملية الانتخابية، باستثناء مشكلتين امنيتين او ثلاث في قضاءي عاليه وجبيل وقال: "ان الدولة امنت بواسطة وزارة الداخلية حرية الانتخاب وديموقراطيته وسلامة امنه". واشار الى ان "عمليات الفرز في الاقلام قد بدأت وان النتائج تنقل الى لجان القيد، وان اعلان النتائج سيتم قبل الصباح". واكد ان وقوع قتيل في الشويفات لم يؤثر على سلامة العملية الانتخابية منكرا بان "انتخابات عام ١٩٧٢ وقع فيها ٤ قتلى، واحدهم قتل في برج حمود".

ونفى ان تكون هناك عمليات تزوير لاخراجات قيد في الضاحية الجنوبية، واوضح ان هناك مختارا اشتكى ان طلبات اخراج قيد تتم بدون ختمه "فاستدعي الى التحقيق واوقفت الطلبات التي لم يوقعها".

وردا على سؤال حول الطعن في الانتخابات قال: "ان المجلس الدستوري ليس حائط مبكى. يجب ان تكون هناك مبررات للطعن. المجلس اعلى وارفع من ان يزج نفسه بالخبريات والمهاترات الاعلامية".

ونفى حصول ضغوط على الناخبين، مشيرا الى ان احدا لم يقدم شكوى الى لجنة الشكاوى في هذا الشأن. واتهم منافسيه في المتن بأنهم "فقدوا اعصابهم وراحوا يشتمونني"، واضاف انه "رد بواقعية". واكد ان لائحته ستنجح كلها بنسبة ٩٠ في المئة وان ثقته هذه تدل على ان لديه ماكينة انتخابية منظمة. واشار الى ان نسبة المقترعين الاجمالية تراوح بين ٤٠ و٥٥ في المئة وقد تصل الى ٦٠ في المئة، "وهي نسبة لم يتم تجاوزها في دورات الانتخابات الماضية في جبل لبنان" وشدد على انه كوزير حافظ على "حياد السلطة مئة في المئة"، لافتا الى ان "عدد الاعلاميين الذين يغطون العملية الانتخابية بلغ نحو ٣٠٠ اعلامي، وهؤلاء يشكلون فريق مراقبة لسير العملية الانتخابية".

المداخلات والمشادات تشغل الاجهزة

كتبت كلوديت سركيس:

شغل اليوم الانتخابي الاول الاجهزة الامنية والقضائية منذ بدء الادلاء بالاصوات. فطوال النهار الانتخابي توالت المعلومات تباعا الى المسؤولين فتلقوا معلومات عن مداخلات وحوادث اقتصرت على التدافع او التبادل الكلامي من بعيد ولم يخل الجو من ضرب "البوكس". وكاد الاحد يمر في سلام امني لولا حادث في الشويفات اودى بالمواطن اكرم عريبد.

بكّر القضاة في الحضور الى المكاتب لمواكبة سير الانتخابات. ففي قصر العدل في بيروت لم يهدأ الخط الهاتفي في مكتب المدعي العام التمييزي عدنان عضوم. كذلك في مكتب النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه حيث كان ايضا المحاميان العامان العسكريان ميسر شكر وجوزف معماري ليشرفا على التطورات ضمن نطاق صلاحيتهما. وعقد اجتماع انضم اليه قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وقاضيا التحقيق في المحافظة صقر صقر وعمر الناطور.

والاهتمام الصباحي كان بخبر توقيف ٤ اشخاص ثم اطلاقهم في المتن الشمالي، بناء على معلومات وردت على الاجهزة القضائية بأنهم "يرشون". وروى مصدر قضائي "ان دهم منازل هؤلاء اعقب ورود المعلومات ليلا فلم يوجدوا فيها وقرابة الرابعة فجرا تكرر الدهم واوقفوا ثم تركوا رهن التحقيق تفادياً لتعطيل العملية الانتخابية".

وتوجه الى الشوف المحامي العام الاستئنافي في الجبل انطوان سليمان، والى عاليه زميله القاضي فيصل حيدر، والى جديدة المتن القاضي مارون زخور والى جونيه القاضي ريمون عويدات والى جبيل القاضي وليد القاضي.

ورابط المحامون العامون في المفاصل الامنية الرئيسية في هذه الاقضية وتابعوا مهماتهم حتى السادسة والنصف مساء في تلقي اخبار خلافات وحوادث من المناطق الانتخابية.

هذه المشكلات وصفت بأنها محض انتخابية وليست امنية. اذ لم يسجل توقيف اي شخص في كسروان. ومن الانتخابيات هناك ان قريبا للمرشح النائب رشيد الخازن صار الاعتراض عليه من مسؤول في لائحة الوزير بويز لتوزيعه اوراقا على الناخبين داخل قلم الاقتراع في غوسطا. ثم سوي الامر وفقا للاصول التي تجيز توزيع مثل هذه الاوراق خارج قلم الاقتراع. وتطور الامر الى مشادة لوجود عنصر من الامن العام وآخر من قوى الامن الداخلي في قلم الاقتراع. وتبين انهما وجدا بموجب مذكرة من قيادتيهما تبيح لهما ذلك. ولم يسلم مختار بلدة ادما هناك من نصيبه بعد مشادة مع المرشح عينه.

وفي فرن الشباك امر القاضي طربيه رحمه بتوقيف جوزف. م. (ميلان) لاقتراعه بواسطة اخراج قيد مزور يخص اندريه. ب. وبتفتيشه عثر معه على اخراجي قيد لداني. ض. وريمون. ع. وبوشرت التحقيقات معه.

وطلب القاضي عدنان عضوم ضبط افادة رئيس قلم في جديدة الشوف واحد المندوبين بعدما اشار بتركهما رهن التحقيق حرصا على سير العملية الانتخابية، وذلك عقب معلومات وردت من المرشح سميل الفطايري ان المدعو عمر. ف. اقترع عن شخص من العائلة ذاتها تبين انه خارج لبنان. وقد تلقى المرشح معلوماته من احد المندوبين.

وسوي خلاف بين المحامي غسان مخيبر وعناصر من الجيش بعد اتصالات شملت القاضي عضوم ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي.

وفي بتلتر الشوف اوقف ٦ اشخاص بعد مشادة بينهم تطورت الى تبادل لكمات وهم ينتمون الى تيارين متنافسين. ومشادة في بسكنتا بين تيارات متنافسة امام مدرسة "البيزنسون" فضته الاجهزة الامنية واوقف ٤٤ شخصا خالفوا قرار وزارة الدفاع بتوقيف العمل برخص حمل السلاح وذلك ليل السبت – الاحد وصباح امس. وتركوا احرارا بعد حجز السلاح حرصا على سير العملية الانتخابية والادلاء بأصواتهم للمرشحين الذين يريدونهم. وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم لـ"النهار" ان "توجيهات السلطة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تأمين انتخابات نزيهة وحرة وديموقراطية وتوفير حرية التعبير عن الرأي للمرشحين والناخبين وخلق جو متوازن. وبدورنا عممنا هذه التوجيهات على الجسم القضائي المشرف وعلى جميع الاجهزة الامنية. واشرف وزير العدل بهيج طبارة في مكتبه اشرافا كاملا على الانتخابات".

اضاف: "بالفعل عند حصول اي مشكلة كان آمر الفصيلة الامنية المختصة وحتى قائد السرية يتوجه لاتخاذ اجراءات فورية. ولولا حادث الشويفات لكان هذا اليوم انتهى من دون اي حادث يذكر".

وكان اتصال هاتفي بين الرئيس الهراوي والقاضي عضوم للاطمئنان الى الدورة الانتخابية.

وبعيدا عن المشكلات، عوّلت مصادر رسمية على اليوم الانتخابي الاول وتابعت ساعاته بدقة. واعتبرته الصورة التي ستعكس الدورات الانتخابية الباقية في بيروت والمحافظات الاخرى. ولم تخف ان انتخابات جبل لبنان هي من اهم الانتخابات التي ستجري، اذ من خلالها يتبلور حجم المشاركة. كذلك عرجت في الحديث على محاولات جرت في ربع الساعة الاخيرة لجس نبض جهات مقاطعة من اجل المشاركة في العملية الانتخابية، من دون ان تفصح عن نتيجة هذه المحاولات. واعتبرت ان المعركة الانتخابية هي معركة لوائح لا معركة مرشحين.

سكاف يجهّز ماكينته الانتخابية

زحلة – "النهار":

يعقد النائب الياس سكاف اجتماعات دورية في منزله مع شخصيات ومواطنين، بغية اطلاق حملته الانتخابية. ويشدد في هذه اللقاءات على المشاركة الكثيفة في الانتخابات "ليبقى القرار لزحلة".

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" رصدت ٥٨ انتهاكاً أكثرها في المتن

بينها خطف مندوبين وخرق حرية الاقتراع وسوء استعمال غير المدنيين "سلطاتهم"

رصدت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ٥٨ انتهاكا لحرية المقترعين وسلامة الانتخاب، وتوزعت الانتهاكات على النحو الآتي: ٢٦ في دائرة المتن، ١٤ في بعبدا، ٤ في كسروان، ٢ في جبيل، ٧ في عاليه، ٥ في الشوف.

وتضمنت الاعتداء على مندوبي المرشحين المناوئين لمرشحي السلطة وانتهاك سرية الاقتراع بعدم وجود معازل في عدد من الاقلام ووجود مندوبين خلف المعازل وفتح ظروف الناخبين قبل اسقاطها في الصندوق، اضافة الى استعمال عدد من الضباط والعناصر العسكرية بثيابها الرسمية او بثياب مدنية السلطة المخولة لهم لتوزيع لوائح السلطة والضغط على المندوبين او المقترعين للوائح المناوئة لأصحاب النعم، وغياب رؤساء اقلام واستبدالهم بمواطنين لا صفة رسمية لهم، وغير ذلك من الانتهاكات كثير...

في ما يأتي بيان الجمعية:

"في اطار متابعتها الميدانية لما يجري من انتهاكات، رصدت "الجمعية من اجل ديموقراطية الانتخابات" خلال الساعات الماضية انتهاكات عدة تركزت خصوصا في مناطق المتن وبعبدا وعاليه والشوف، وفي شكل اقل في كسروان، في حين ان الانتخابات في جبيل تميزت، باستثناء بعض الخروق، بأجواء تنافس نزيهة.

وعلى صعيد ما تم تسجيله ان عبر مشاهدات ميدانية او من خلال ما تناقلته وسائل الاعلام من اخبار أولية، يمكن عرض ما يأتي:

في منطقة المتن:

١– خطف خمسة من مسؤولي احدى الحملات الانتخابية (من "لائحة الشعب") ليلا واحتجازهم حتى الصباح.

٢– تعيين احد رؤساء الاقلام في منطقة سد البوشرية اربعة معاونين له من جهة سياسية معينة.

٣– افتعال مشكلة مع احد النواب المرشحين (ميشال سماحة) في منطقة الجوار – الخنشارة.

٤– عدم وجود معازل في بعض اقلام بلدة بتغرين، وعدم استعمالها في الاقلام الاخرى.

٥– انقطاع الخطوط الهاتفية عن مكاتب بعض المرشحين من "لائحة الشعب".

٦– منع العديد من مندوبي وسائل الاعلام من تغطية العملية الانتخابية في بعض اقلام منطقة برج حمود.

٧– تهديد مندوبي بعض المرشحين من "لائحة الشعب" في منطقة برج حمود لابعادهم عن اقلام الاقتراع في هذه المنطقة.

٨– عدم السماح لعدد من المندوبين الجوالين بدخول بعض الاقلام في بيت مري، ومنع ناخبين من الادلاء بأصواتهم.

٩– تدخل الدرك وقوى أمنية لمصلحة "لائحة الاعتدال الوطني" في الجوار.

١٠– توزيع اخراجات قيد معدة سلفا على ناخبين من لون سياسي معين في منطقة الزلقا.

١١– وجود مندوبين من "لائحة الاعتدال الوطني" خلف المعزل في عدد من الاقلام، وخصوصا في برج حمود.

١٢– استبدال رئيس احد الاقلام في بيت مري ظروفا لراد الناخبين وضعها بظروف اخرى محضرة.

١٣– فتح ظروف الناخبين قبل اسقاطها في الصندوق للتأكد من كونها مؤيدة لأحد المرشحين في بتغرين.

١٤– رفض احد رؤساء الاقلام في بتغرين قرار القاضي من لجنة القيد حول الزامية استعمال المعزل حرصا على نزاهة التصويت.

١٥– تحوير في الاسماء الواردة في لوائح الشطب ومنع ناخبين من الادلاء بأصواتهم بحجة ورودها مختلفة على هذه اللوائح.

١٦– حذف اسماء من لوائح الشطب كونها محسوبة سياسيا على طرف معين، وخصوصا في بيت مري.

١٧– قيام احد ضباط الدرك بتسليم المقترعين لوائح الوزير المر في أحد اقلام الدكوانة (في المدرسة الرسمية للبنات).

١٨– استعمال مغلفات غير مختومة من وزارة الداخلية في القلم الرقم ٦ في جل الديب.

١٩ – استعمال الدرك دراجاتهم الرسمية وعليها صور وزير الداخلية وتجولهم في منطقة برج حمود.

٢٠ – تحضير ظروف جاهزة ومختومة وتحتوي على لوائح الوزير المر وتوزع على الناخبين خارج اقلام الاقتراع ليستعملوها.

٢١– وجود نسخ مزدوجة من لوائح الشطب في عدد من اقلام الاقتراع في برج حمود مما يمكن الناخب من الادلاء بصوته مرتين، وتأكد احدى الجهات السياسية من كيفية تصويت الناخب.

٢٢– قطع الكهرباء عن اقلام مدرسة مار يوسف الرسمية في منطقة برج حمود في فترة بعد الظهر.

٢٣– ترؤس بعض العناصر الامنية بثياب مدنية اقلام اقتراع في منطقة الدكوانة.

٢٤– دخول ناخبين بعض الاقلام في برج حمود وفي حوزتهم اكثر من اخراج قيد.

٢٥– تسليم بعض المجنسين اخراجات قيدهم مرفقة بـ"لائحة الاعتدال الوطني".

٢٦ – تهجم بعض مندوبي "لائحة الاعتدال الوطني" على مرشحي "لائحة الشعب" ومنعهم من توزيع لوائحهم.

الى ذلك، ذكر الوزير المر ان "لائحة الشعب" حاولت رشوة بعض الناخبين في المتن، الا ان ذلك لم يتأكد.

في قضاء بعبدا:

١– تخويف بعض الناخبين من استعمال المعزل في بعبدا.

٢– عدم توافر معازل في عدد من اقلام الاقتراع في الشويفات.

٣– عدم توقيع احد رؤساء الاقلام لائحة الشطب امام اسماء بعض المقترعين في منطقة الغبيري.

٤– نقل عدد من الاقلام من مدرسة "بيزانسون" الى بلدة كفرسلوان.

٥– منع عدد من الناخبين من التصويت في منطقة وادي شحرور.

٦– تجول الدرك برفقة مدنيين امنيين في الكحالة، مما اثار خوف المواطنين.

٧– وجود اكثر من مندوب عن المرشح نفسه في احد اقلام الاناث في الكحالة.

٨– وضع اقلام الاقتراع الخاصة ببلدات العبادية وعاريا وشويت وقبيع في الشواغر في بلدة الكحالة من دون وجود عوازل داخلها لضمان سرية الاقتراع.

٩– نقل اقلام اقتراع من مدرسة الليسيه بيلوت الى الثانوية الثقافية على بولفار شمعون، مما يشكل علكاً امام الناخبين المقيمين قرب مدرسة "الليسيه بيلوت" حيث كان المفترض ان يقترعوا.

١٠– انتحال سيدة هوية سيدة اخرى في احد اقلام الاقتراع في منطقة حارة حريك، وعند التعرف اليها وقدوم صاحبة العلاقة الاصيلة رفض رئيس القلم التجاوب وسمح لمنتحلة الشخصية بالاقتراع.

١١– عدم بدء الاقتراع في احد أقلام حارة حريك حتى ما بعد الحادية عشرة لعدم توافر لوائح الشطب.

١٢– دخول عناصر حزبية المعازل داخل بعض اقلام الاقتراع في رويسة البلوط.

١٣– تصويت اشخاص وهميين في منطقة مار تقلا – الحازمية بدل اشخاص آخرين واردة اسماؤهم في لوائح الشطب.

١٤– استعمال بعض الناخبين جوازات سفرهم بدل اخراجات القيد والهويات في ثانوية الشياح.

في قضاء كسروان:

١– وجود عناصر قوى الامن داخل اقلام الاقتراع في حارة صخر وفي عدد من اقلام جونية.

٢– وقوع اشتباك في عجلتون بين الدرك ومندوبي احد المرشحين، وطردهم خارج قلم اقتراع في المنطقة.

٣– وقوع مشكل بين جماعات المرشحين في بلدة بطحا.

٤– عدم توافر معازل في اقلام فاريا الاثات.

في قضاء جبيل:

١– محاولة احد المرشحين نقل احد اقلام الاقتراع من بلدة عين الشلال الى بلدة القلوق لإبعاد المقترعين في عين الشلال عن بلدتهم ومنعهم من الاقتراع.

٢– منع الدرك في احد اقلام النساء في قرطبا الناخبات من الاقتراع قبل التأكد من توجههم السياسي.

في قضاء عاليه:

١– اقفال قلم مأمور نفوس عاليه امام مناصري احد المرشحين.

٢– اعتداء بالضرب على مندوبي احد المرشحين وطردهم من عدد من اقلام الاقتراع.

٣– توزيع لوائح انتخابية لمصلحة بعض المرشحين داخل اقلام الاقتراع في عين عنوب وبشامون.

٤– افتعال مشكل في سرايا عاليه مما ادى الى تعطيل عملية الحصول على اخراجات القيد وتصحيح الاخطاء الواردة فيها.

٥– سرقة دفاتر التراخيص للمندوبين من سرايا عاليه واعادتها بعد اخذ كمية اوراق تراخيص منها.

٦– تعرض عدد من المندوبين للتهديد في بلدتي قرنايل والقرية.

٧– حصول مشكل في الشويفات ادى الى وفاة احد المواطنين.

في قضاء الشوف:

١– عدم ادراج اسم احد المرشحين واللوائح الواجب تعليقها خلف المعازل.

٢– تمزيق لوائح الشطب في كترمايا.

٣– غياب رؤساء اقلام واستبدالهم بمواطنين لا صفة رسمية لهم.

٤– حذف اسماء من لوائح الشطب لمنع ناخبين معينين من الادلاء بأصواتهم.

٥– قيام بعض القوى الحزبية في المختارة وفي حارة الناعمة بالاتفاق مع رؤساء الاقلام بتصحيح اوضاع الناخبين الموالين لهم، في حين يلزم الناخبون الآخرون التوجه الى لجنة القيد لتصحيح الاوضاع نفسها.

وستقوم الجمعية باصدار بيانات لاحقة لالقاء الضوء على مزيد من المعطيات".

ستر ايكرز ش.م.ل. للتأمين وإعادة التأمين
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٥	١٩٩٤
المصاريف والصناديق	١٨٤٩٦١٤٢٠٣	٢٤٥٢٥٨١٠١٤
ذمم الإستثمار المدينة	٨٧٤٢٧٤٣٨٠٥	٥٦١٣٨٣٧٠٥٣
ذمم مدينة خارج الإستثمار	٦١٣١٤٦٠١٩	٦٥٨٥٤٢٢٦٨
حصة شركات إعادة التأمين من المؤونات الفنية	٩٥٢٢٩١١٤٣	١٩٧٨٧٦٧٣٢٩
أعباء محتسبة مسبقاً	٩٤٣٣٤١٤١	٢٤٦٦٨٠٥٨
الأصول الثابتة بعد الإستهلاك	٢٢٩٥١٢٧٦٣١	١٨٧٨٧١٤٣٧١
	١٤٥٤٧٢٥٦٩٤٢	١٢٦٠٧١١٠٠٩٣

خارج الميزانية	١٩٩٥	١٩٩٤
كفالات وضمانات معطاة للغير	١١٨٧٠٤٠٦٠٨	٤٠٩٢٩٧١٥٢
أسهم ضمان أعضاء مجلس الإدارة	٥٥٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠
	١١٩٢٥٤٠٦٠٨	٤١٤٧٩٧١٥٢

المطلوبات	١٩٩٥	١٩٩٤
المصارف	١٥٠٦١٩٩٣١٦	١٦٠١٢٥٤٢٧٥
المؤونات الفنية	٥٩٢٧٢٠٧٢٦٩	٢٨٦٧٩٤٩٩٦٨
ذمم الإستثمار الدائنة	٤٥١١٣٥٤٣١٣	٤٤٩٤٢٩٦٥٧٩
ذمم دائنة خارج الإستثمار	٢٢٥٣١١٢٣٠	١٣٨٢٧٦٧٣٦٧
مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	٨٢٦٤٧٢٠٨	٥١١٠٧٧٠٩
رأسمال المكتتب به والمدفوع بالكامل	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠
إحتياطي قانوني	١١٤٢١٦٠٧٤	٩٦٣٢٧٣٣٦
نتائج سابقة مدورة	٥١٩٣٢٢٨٩٠	٢٣٧٠٧٠٩٨٢
نتيجة الدورة المالية	١٦٠٩٩٨٦٤٢	٣٧٦٣٣٥٨٧٧
	١٤٥٤٧٢٥٦٩٤٢	١٢٦٠٧١١٠٠٩٣

خارج الميزانية	١٩٩٥	١٩٩٤
بنوك حساب كفالات	١١٨٧٠٤٠٦٠٨	٤٠٩٢٩٧١٥٢
أعضاء مجلس إدارة / ضمان عضوية	٥٥٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠
	١١٩٢٥٤٠٦٠٨	٤١٤٧٩٧١٥٢

أعضاء مجلس إدارة

- مروان عزيز مطره جي – رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
- الياس خوري
- محمد خير داوود
- كمال حمدان
- علي سعد
- واكيم أستور
- عبد الحفيظ اللادقي
- نزار هارون
- أيمن الحوت
- محمد نحولي
- أحمد السيد

مفوضي المراقبة

مفوض المراقبة الأساسي: المؤسسة العلمية للتدقيق والإستشارات حاج – تقي وشركاهم
مفوض المراقبة الإضافي: زهير صيداني

انتخابات ٩٦'

عين بيروت على انتخابات الجبل

الحريري سخر من اتهامه بالتدخل الحص راقب وسلام استبشر بالإقبال

كتب سمير منصور:

ربما للمرة الاولى بدا أهل الانتخابات من البيروتيين معنيين اكثر من غيرهم بالانتخابات في محافظة جبل لبنان وفي شكل مباشر، وقد تعاملوا معها انطلاقا من كونها اختبارا لانتخابات بيروت وباقي المناطق.

الرئيس رفيق الحريري الذي تتبع سير العملية الانتخابية من الصباح الباكر فوجئ بكلام مفاده ان "الماكينة الحريرية" تعمل في كسروان او المتن لمصلحة هذا المرشح او ذاك. وسخرت اوساطه من هذا الكلام متسائلة عن "عظمة" هذه "الماكينة"، فيما العاملون فيها غارقون في بيروت حتى آذانهم. ووصفت ما قيل حول هذا الموضوع بأنه "مجرد أوهام"، مؤكدة ان "الحريري يقف على مسافة واحدة من الجميع ولم ولن يتدخل من اجل هذا او ذاك، حتى لو كان له بين المرشحين اكثر من صديق".

وأبدت اوساط الحريري ارتياحها الشديد الى الاقبال على الانتخابات وكثافة المقترعين، وخصوصا في المناطق المسيحية، سواء في المتن او في كسروان، ورأت ان "مقولة المقاطعة سقطت" وان الانتخابات في محافظة جبل لبنان "اكدت اصرار المواطنين على التعبير عن رأيهم والمشاركة في الاختيار عبر ممارسة هذا الواجب الوطني".

وفي جديد لائحة الحريري التي ستعلن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، ان مشروع انضمام النائب عدنان طرابلسي اليها لم يكتب له النجاح، وليس في قريطم من يرى في تصريحاته الاخيرة سوى عدم الرغبة في ذلك، وان "الاحباش" لا يريدون، على ما يبدو، ان يكونوا في عداد اللائحة الحريرية، على الاقل في شكل مباشر.

وفي موازاة ارتياح عائشة بكار الى الاقبال على الانتخابات والمشاركة فيها بدا الرئيس سليم الحص مهتما بالتصريحات التي صدرت عن بعض المرشحين، وخصوصا تلك التي تحدثت عن ضغوط وتدخلات رسمية لمصلحة بعض المرشحين غير البعيدين عن السلطة. وربط بين ما جرى في بعض مناطق الجبل، وخصوصا في المتن وكسروان، وما يمكن ان يجري في بيروت. وقد اتصل "مطمئنا ومستوضحا" بصديقه نسيب لحود الذي بادره مازحا: "هذه عينة مما قد ترونه غدا في بيروت...".

وفي جديد لائحة الحص المتوقع اعلانها في اليومين المقبلين ان ثمة اتجاها الى ترك المقعدين الارثوذكسيين شاغرين والتعاون مع كل المرشحين لهذا المقعد". وهذا التعاون لن يشمل بالطبع من ترك اللائحة "في آخر لحظة" في اشارة الى النائب بشارة مرهج.

وفي جديد اللائحة الحصية ايضا اسم جديد حسم للمقعد الانجيلي هو فؤاد عيسى، فيما لم يحسم نهائيا اسم المرشح لمقعد الاقليات. ويتردد اسمان هما بدري عبد الحليم والبير جامو، علما أن يوسف فريد جبران ليس بعيدا عن اجواء عائشة بكار. وصرف النظر عن اسم المرشح انطوان قرنبي الذي علم انه ربما اتجه الى سحب ترشيحه.

اما النائب محمد قباني فقد وجد "من الضروري الايضاح انني اخوض الانتخابات ضمن لائحة الانقاذ والتغيير برئاسة الرئيس سليم الحص". ورأى "ان البديل من الائتلاف يجب ان يكون اللوائح غير المكتملة".

وكما في قريطم وعائشة بكار، كذلك في المصيطبة، ارتياح الى كثافة المشاركة في كل مناطق الجبل، ويرى السيد تمام سلام في الجولة الاولى من انتخابات ١٩٩٦ "بداية جيدة من حيث صدقية الانتخابات، والاقبال الكثيف خير دليل، اما من حيث النتائج، فان طبيعة هذه النتائج هي التي تحكم لها او عليها".

ويصف سلام انتخابات البارحة بأنها "كانت جيدة حضورا ومشاركة". وعن جديد لائحته يوضح انه سيعلنها قريبا وان "لا مبرر بعد للانتظار". ويضيف مازحا: "أخذوا من عندنا ميشال ساسين وميشال فرعون ومن عند غيرنا بشارة مرهج، وبات من الضروري الانتباه جيداً قبل ان يأخذوا الآخرين!".

"قنبلة انتخابية"

صيدا – "النهار":

القى مجهول فجر السبت قنبلة يدوية على "معرض البابا للمفروشات" في محلة القياعة التحتا – طريق مصلحة تسجيل السيارات في صيدا، فاوقعت اضراراً بسيطة.

وذكرت مصادر محلية ان الفاعل او الفاعلين كانوا في سيارة "مرسيدس" وان الاجهزة الامنية اوقفت مشتبهاً به قيد التحقيق.

يذكر ان صاحب المعرض من مؤيدي النائب مصطفى سعد.

محافظ الشمال: ٥٧٨ الف ناخب

اعلن محافظ الشمال خليل الهندي في ندوة صحافية عقدها السبت في سرايا طرابلس، ان عدد اقلام الاقتراع في الشمال هو ١٣٠٣ موزعة كالآتي: طرابلس ٣٦٠، المنية – الضنية ١٧٢، البترون ١١٥، الكورة ١٢٤، بشري ٨٤، زغرتا – الزاوية ١٣٨، عكار ٣١٠. واوضح ان عدد الناخبين المسجلين في لوائح الشطب في الشمال بلغ ٥٧٨٧٨٣، يتوزعون كالآتي: في طرابلس ١٤٣٤٤١، في عكار ١٦١٦٤٩، في زغرتا – الزاوية ٥٩٦١٠، في الضنية ٦٠٥٨٦، في البترون ٥٢٥٨٦، في الكورة ٥١٦٥٨، في بشري ٤٠٥٦٨.

وبذلك يصبح المجموع ٥٧٨٧٨٣ ناخبا اي بفارق ٣٥٣٥٢ ناخبا عن دورة ١٩٩٢.

"لائحة الانماء والتغيير" تشكو من مدير عام

من المكتب الاعلامي التابع لـ"اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" في الشمال ان اعضاءها المهندسين بهاء الحرب وحنا العيناتي والمحامين جورج ضو ونقولا غصن ونجيب يولس وبطرس سكر والدكتور جبران طوق "تأكدوا ان مديرا عاما لاحدى وزارات الخدمات انقطع عن عمله في بيروت وراح يتصل برؤساء البلديات واللجان البلدية والمخاتير ليروج لأحد النواب المرشحين في الكورة.

وطلب المرشحون من مكتبهم المشترك رفع شكوى رسمية الى رئيس الجمهورية والحكومة ووزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية".

عيسى الخوري وكيروز يزوران عزالدين

عكار – "النهار":

استقبل النائب حسن عزالدين في منزله في بلدة الحصنية – عكار وزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز، وعرض معهما التطورات الانتخابية. واعتبر عيسى الخوري خلال اللقاء "ان الناخب هو سيد نفسه في اختيار المرشح الذي يعتقد انه يمثله ويعبر عن رأيه في الندوة البرلمانية"، داعياً المواطنين الى "تحكيم ضمائرهم عند دخول قلم الاقتراع".

من جهته، اشار عزالدين الى "ان ممارسة اي شعب حقوقه في التعبير عن الرأي دليل وعي ديموقراطي. واكد انه مستمر في معركته الانتخابية حتى النهاية، مستقلاً ومنفرداً".

مهرجان لـ"الخيار الآخر" في القبيات:

لا نريد فرقاً بين لبناني وآخر



اعضاء "لائحة الخيار الآخر" لدى وصولهم الى مكان المهرجان. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اقام المرشح للمقعد الماروني في عكار رشيد الضاهر مهرجاناً في دارته في القبيات، حضره اعضاء لائحة "الخيار الآخر". السادة: سمير فرنجيه، نواف كبارة، خالد الرافعي، جورج شاهين، شوقي داغر، نديم حيدر واحمد الاسمر.

والقى الرافعي كلمة حيا فيها ابناء القبيات و عكار "الذين اعطوا لبنان الكثير"، متبنيا مضمون البيان الانتخابي للائحة.

ثم القى الدكتور كبارة كلمة باسم اللائحة اكد فيها الدعوة الى "احترام حقوق الانسان والديموقراطية والاتفاق الوطني حول وحدة لبنان".

واضاف: "اطلقنا على لائحتنا اسم لائحة "الخيار الآخر" وسميتموها القرار الآخر، وهي فعلا لائحة القرار الآخر. القرار هو اننا لا نريد بعد اليوم ان يكون هناك فرق بين لبناني وآخر الا بمقدار خدمته للبنان. وان قيمة كل لبناني هي بما يعطي وطنه وليس بما يعطيه وطنه. فنحن اشخاص نخوض المعركة ليس بمقياس انتخابي، انما لان هناك طريقا طويلا خضناه سابقا ونستمر فيه بعد الانتخابات كتيار تغييري، تيار المواطن الحر لننتهي من دولة المزرعة والطائفية والمناطقية لننطلق جميعا من اجل بناء لبنان وكرامة الانسان فيه".

ثم القى الضاهر كلمة قال فيها: "ان الشعب لا تهمه القوائم المركبة لانه سيشكل قائمته الانتخابية الخاصة باقتناعاته. ولائحتنا هي لائحة التغيير الرامي الى بناء دولة المؤسسات".

من رسائل القراء

وقت وترشح... تنجح

الحقيقة تجرح أم الكذب (الصمت) يداوي؟

يوم السبت ٢٠ تموز ١٩٩٦ علقت لافتات على طريق الجديدة، قرب مركز البريد المؤدية الى الشاليه سويس تدعو اصدقاء أحد المرشحين ومؤيديه الى حوار مفتوح، والدعوة عامة.

لا أعرف من تحمل تكاليف هذه اللافتات وتعليقها بين أعمدة الكهرباء. صاحب الدعوة هو الوحيد الذي يستطيع، انا اراه، ان يجيب عن هذا السؤال الذي من حق كل مواطن ان يطرحه وينتظر الجواب الشافي البسيط.

وكما هو معلوم وعلى مرأى من جميع السكان والتجار في هذه المنطقة والقادمين اليها، فان الحفريات قائمة منذ اكثر من عام ونصف لتنفيذ بعض الاعمال والتمديدات للبنية التحتية الضرورية للمنطقة والتي تشكر الدولة عليها.

أما المضحك المبكي فهو انه في سرعة مذهلة وفي لمح البصر، تم الردم وتزفيت مساحة ٥٠٠ متر مربع تقريبا من أجل هذه المناسبة لا لشيء الا لتمر سيارات الاصدقاء والمؤيدين وتصل الى الموعد المحدد للقاء بدون دقيقة تأخير وبدون التخبط يمينا ويسارا، صعودا ونزولا على هذه المساحة، وذلك على مرأى من بوليس السير والسرايا ومديرية الامن العام ومركز البلدية ومركز البريد والمتعهد والشركة الاستشارية التي تشرف على هذا المشروع في منطقة الجديدة.

شكراً لتحديد موعد الانتخابات لأنه أسرع في تزفيت بعض المساحات. وليت كل يوم تحديد موعد للانتخابات.

خالد حنا

رياضة وشباب

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم لعطلة الاسبوع

بداية لافتة لمانشستر يونايتد ٣-٠ وخسارة اخرى لاجاكس امستردام ٠-٣!



انكلترا: من اليسار كابتن مانشستر يونايتد اريك كانتونا يتلقى الكرة بصدره تمهيداً لتسديدها والى جانبه لاعب ويمبلدون كريس بيري (٣-٠). (رويتر تيليفوتو)

كرة رأسية لمهاجم نيوكاسل يونايتد الان شيرر، الأغلى في العالم، فوق لاعب افرتون اندي هينتشكليف (٠-٢). (رويتر تيليفوتو)

استهل مانشستر يونايتد دفاعه عن لقبه بطلاً للدوري الانكليزي لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي بفوز لافت وكبير خارج ارضه على مضيفه اللندني ويمبلدون ٣-٠ في المرحلة الاولى التي اجريت السبت.

وسجل الفرنسي اريك كانتونا الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ بقذيفة نصف مباشرة اثر تمريرة من نيكي بات، ودنيس ايروين الثانية في الدقيقة ٥٨ وديفيد بيكام الثالثة في الدقيقة ٩٠ بكرة ساقطة "لوب" من فوق حارس المرمى المتقدم نيل سوليفان.

وخسر نيوكاسل يونايتد وصيف مانشستر يونايتد الموسم الماضي، امام ضيفه افرتون ٠-٢ سجلهما ديفيد انسورث من ضربة جزاء "بنالتي" وغاري سبيد في الدقيقتين ٢٩ و٤٠.

وصنع الصلبتين الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون، بينما لم يفعل مهاجم نيوكاسل واغلى لاعب في العالم الان شيرر شيئاً.

وتعادل ميدلسبره وليفربول ٣-٣ سجل للاول فابريتسيو رافانيللي (٣) في الدقائق ٢٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٦ و٨١، وللثاني تينغ بيورنبي وجون بارنز وروبي فاولر في الدقائق ٤ و٢٩ و٦٥.

وفاز نوتنغهام فوريست على كوفنتري سيتي ٣-٠ سجلها كيفن كامبل (٣) في الدقائق ١٢ و٣٦ و٤٧.

وخاض المهاجم الايطالي الدولي السابق جيانلوكا فيالي مباراته الرسمية الاولى في الدوري الانكليزي مع فريقه تشلسي الذي تعادل ومضيفه ساوثمبتون سلبا ٠-٠. وكاد فيالي يسجل اصابة الفوز لفريقه بطريقة اكروباتية في الدقيقة ٧٠، الا ان كرته اصطدمت بالقائم. واشرك تشلسي لاعبين انكليزيين فقط هما اندي مايرز ودنيس وايز وسط مجموعة من اللاعبين الاجانب من ايطاليا وفرنسا ورومانيا وويلز وايرلندا واسكوتلندا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلاكبيرن روفرز ٠ - توتنهام هوتسبر ٢

كوفنتري سيتي ٠ - نوتنغهام فوريست ٣

ويمبلودن ٠ - مانشستر يونايتد ٣

دربي كاونتي ٣ - ليدز يونايتد ٣

افرتون ٢ - نيوكاسل يونايتد ٠

ميدلسبره ٣ - ليفربول ٣

سندرلاند ٠ - ليستر سيتي ٠

ارسنال ٢ - ويستهام يونايتد ٠

شيفيلد ونسداي ٢ - استون فيلا ١

ساوثمبتون ٠ - تشلسي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣-٠).

٣- افرتون وتوتنهام هوتسبر وارسنال ٣ (٢-٠).

المانيا

سقط بوروسيا دورتموند بطل الموسم الماضي امام بايرليفركوزن ٤-٢ في المرحلة الاولى من الدوري الالماني "البوندسليغه". وتقدم بايرليفركوزن باصابتين سجلهما باولو سيرجيو واولف كيرستن في الدقيقتين ٦ و٧. ورد بوروشيا دورتموند الذي غاب عنه ماتياس سامر وستيفن فروند وكارل هاينس ريدله وباولو سوزا ورينه شنايدر، عبر الاسكوتلندي بول لامبرت اثر تمريرة رائعة من السويسري ستيفان شابويسا في الدقيقة ٣٤ والغاني ابرهيم تانكو في الدقيقة ٣٩. وفي الشوط الثاني، اضاف ليفركوزن اصابتين اخريين لهولغر فاغ ورينه رايد ليفيش في الدقيقتين ٥٨ و٨١.

وفاز في اف بي شتوتغارت على شالكه ٠٤ ٤-٠ سجلها جيوفاني البير وماتياس هاغنر وكراسيمير بالاكوف وفريدي بوبيتش في الدقائق ٢٧ و٣٣ و٤٨ و٧٤.

وخسر فيردر بريمن امام فريبورغ ٢-٣. سجل للفائز ماري دو شايفر (٢) والسويسري الان سوتر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٤ و٤٥ و٨٦، وللخاسر اندرياس هرتسوغ (٢) في الدقيقتين ٦٤ و٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك خسر هامبورغ اس في امام ميونيخ ١٨٦٠، (١-٢)، سجل للفائز برنارد فينكلير (٢) في الدقيقتين ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٦، وللخاسر ماركو ووكر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٦.

وفاز اف سي كولونيا الذي كان مهددا بالسقوط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي، على مضيفه فورتونا دوسلدورف ٣-٠ سجلها تيام وغايسملير والنيجيري اوليسيه في الدقائق ٣٦ و٥٢ و٧١ من المباراة التي حضرها ٣٨ الف متفرج.

وهنا النتائج:

في اف ال بوخوم ١ - ام اس في دويسبورغ ٠

في اف بي شتوتغارت ٤ - شالكه ٠٤ ٠

هانزا روستوك ٢ - كارلسروه ٢

فريبورغ ٣ - فيردر بريمن ٢

ميونيخ ١٨٦٠ ٢ - هامبورغ اس في ١

باير ليفركوزن ٤ - بوروشيا دورتموند ٢

فورتونا دوسلدورف ٠ - اف سي كولونيا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- في اف بي شتوتغارت ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).

٢- اف سي كولونيا ٣ (٣-٠).

٣- باير ليفركوزن ٣ (٤-٢).

٤- فريبورغ ٣ (٣-٢).

٥- باير ميونيخ وميونيخ ١٨٦٠ ٣ (٢-١).

اسكوتلندا

في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على مضيفه دنفيرملين ٥-٢. سجل للرينجرز الذي حقق فوزه الثاني، آلي ماكويست (٣) في الدقائق ٤٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٣ و٨٥ رافعا رصيده الى خمس اصابات في اربع مباريات هذا الموسم، والهولندي بيتر فان فوسن (٢) في الدقيقتين ١٧ و٨٨.

وفاز السلتيك الثاني على رايث ٤-١. سجل للسلتيك الالماني اندرياس توم (٢) والهولندي بيار فان هويدونك والاحتياطي سايمون دونيلي.

وخسر دندي يونايتد على ارضه امام هيبرنيان ٠-١ سجلها كيفن ماك اليستر في الدقيقة ٢٩.

وهنا النتائج:

السلتيك ٤ - رايث ١

دندي يونايتد ٠ - هيبرنيان ١

دنفيرملين ٢ - الرينجرز ٥

هارتس ٢ - كيلمارنوك ٢

مذرول ٢ - ابردين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٦ نقاط من مباراتين (٦-٢).

٢- السلتيك ٤ (٦-٣).

٣- هارتس ٣ (٣-٢).

٤- كيلمارنوك ٣ (٤-٤).

٥- هيبرنيان ٣ (٢-٢).

بلجيكا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلجيكي، تصدر افسي بروج بطل الدوري وحامل كأس بلجيكا في الموسم الماضي، اللائحة بفارق الاصابات بعدما سحق ضيفه سان ترودن ٦-١، فيما تعادل جنت الثاني ومضيفه ميشيلين ١-١، وموسكرون الثالث واندرليكت ١-١.

وهنا النتائج:

موسكرون ١ - اندرليكت ١

لوميل ١ - سيركل بروج ١

مولنبيك ٢ - جنك ٢

افسي بروج ٦ - سان ترودن ١

ايكيرين ١ - ليرس ١

شارلروا ٠ - هارليبيك ١

ميشيلين ١ - جنت ١

لوكيرين ٠ - ستاندارليياج ١

آلوست ١ - انفير ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي بروج ٧ نقاط من ٣ مباريات (٩-٣).

٢- جنت ٧ (٦-٣).

٣- موسكرون ٧ (٥-٢).

٤- انفير ٦ (٥-٦).

٥- ستاندارليياج ٦ (٤-٣).

النمسا

في المرحلة الخامسة من الدوري النمسوي، احتفظ اوستريا فيينا بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على ادميرا فاكر (١-٠)، فيما فاز تيرول انسبروك الثاني على غاك ٣-٠. وتعادل اس في سالزبورغ الثالث ولينتسر ١-١.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ١ - ادميرا فاكر ٠

تيرول انسبروك ٣ - غاك ٠

ريد ٤ - افسي ليتس ٠

اس في سالزبورغ ١ - لينتسر ١

شتورم غراتس ٠ - رابيد فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوستريا فيينا ١٣ نقطة من ٥ مباريات.

٢- تيرول انسبروك ١١

٣- اس في سالزبورغ ١١

٤- شتورم غراتس ٦

٥- غاك ٥

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على زوريخ ١-٠. وسانت غال الثاني على سيرفيت جنيف ١-٠، وغراسهوبرز زوريخ الثالث على بال ٥-٤.

وهنا النتائج:

بال ٤ - غراسهوبرز زوريخ ٥

لوزان ٤ - لوغانو ٠

يونغ بويز ١ - سيون ٢

سانت غال ١ - سيرفيت جنيف ٠

لوسيرن ٠ - ارو ١

زوريخ ٠ - نوشاتيل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل ١٦ نقطة من ٧ مباريات (٩-٧).

٢- سانت غال ١٦ (٦-٢).

٣- غراسهوبرز زوريخ ١٥ (١٥-٩).

٤- لوزان ١١ (١٥-١١).

٥- زوريخ ١١ (٧-٦).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، حقق دينامو بوخارست فوزه الثالث على التوالي وتغلب على سبورتول ستودنتش ٢-١ وانفرد بصدارة اللائحة. وسحق باكاو الثاني مضيفه شتيوا بوخارست ٥-١، فيما خسر ناسيونال بوخارست الثالث امام فاروف كونستانتا ١-٣.

وهنا النتائج:

تشيندا تيرغوفيشتي ١ - رابيد بوخارست ٠

بوليتكنيكا تيميشوارا ٥ - غلوريا بيستريتا ٢

ناسيونال بوخارست ١ - فاروول كونستانتا ٣

ارغيس داسيا بيتستي ٢ - بتروسانتي يول ٠

شتيوا بوخارست ١ - باكاو ٥

جامعة كرايوفا ١ - بترولول بلويشتي ١

جامعة كلوج ٣ - براشوف ٢

تشيملول بيا ترانيمت ٠ - اوتيلول غالاتي ٢

دينامو بوخارست ٢ - سبورتول ستودنتش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو بوخارست ٩ نقاط من ٣ مباريات (٦-١).

٢- باكاو ٦ (٦-٢).

٣- ناسيونال بوخارست ٦ (٦-٥).

٤- بتروسانتي يول ٦ (٥-٤).

٥- تشيندا تيرغوفيشتي ٦ (٢-١).

بولونيا

في المرحلة السادسة من الدوري البولوني، تصدر ليش بوزنان اللائحة بفوزه على فيشلاكراكوف (١-٠)، فيما خسر اميكا فرونكي المتصدر السابق امام بلتشاتوف (١-٢)، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثالث ومضيفه شتوميل اولشتين سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

غورنيك زابرز ٢ - زاغلبيي لوبين ٢

روش شورزوف ١ - سلاسك فروكلاف ١

موتنيك كراكوف ٢ - كاتوفيتش ٢

شتوميل اولشتين ٠ - ليجيا فرصوفيا ٠

ال كاس لودز ١ - راكوف تشستوتشوفا ١

بولونيا فرصوفيا ٠ - فيدزيف لودز ٣

بلتشاتوف ٢ - اميكا فرونكي ١

اودرا فودزيسلاف ٥ - سوكول تيشي ١

ليش بوزنان ١ - فيشلاكراكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليش بوزنان ١٥ نقطة من ٦ مباريات (٩-٤).

٢- اميكا فرونكي ١٣ (١٠-٨).

٣- ليجيا فرصوفيا ١٢ (١٠-٥).

٤- فيدزيف لودز ١١ (١٠-٣).

٥- كاتوفيتش ١١ (١١-٩).

هولندا

احرز فريق بي اس في ايندهوفن "السوبر كأس" الهولندية التي تسبق انطلاق الدوري بفوزه امس على اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في امستردام وحضرها ٣٥٠٠٠ متفرج.

وهي الخسارة الثانية على التوالي لاجاكس امستردام بالنتيجة نفسها ٠-٣ اذ سبق له ان سقط الاربعاء الماضي امام آسي ميلان الايطالي في تدشين ملعبه الجديد "ارينا امستردام".

وسجل اصابات المباراة رينيه ايكيلكامب والبلجيكي مارك دوغريز (٢) في الدقائق ٤٧ و٥٥ و٧٦.

ساكي باق مدرباً لايطاليا

نشرت الصحف الايطالية الصادرة ان اريغو ساكي سيواصل عمله مدرباً للمنتخب الايطالي لكرة القدم على الاقل حتى نهاية السنة الجارية والتي سيخوض خلالها الفريق مباراتين في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

واوضحت رافائيل باغنوتسي ان الرئيس الموقت للاتحاد الايطالي وافق على ابقاء ساكي من اجل المباراتين اللتين ستخوضهما ايطاليا ضد مولدافيا وجورجيا في ٥ تشرين الاول و٩ منه.

وكان الايطاليون طالبوا برأس ساكي عندما خرجت ايطاليا من الدور الاول من نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي استضافتها انكلترا في حزيران الماضي، غير ان المدرب السابق لفريق آسي ميلان رفض ان يستقيل وحصل على عقد مغر ينتهي سنة ١٩٩٨.

وكتبت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" في مقال افتتاحي: "لو لم تكن هذه الفوضى موجودة داخل الاتحاد لما تمكن ساكي من البقاء مدرباً للفريق الوطني". واضافت ان "مسألة ساكي" سيعاد تقويمها في نهاية السنة وهو الموعد المتوقع لتعيين رئيس جديد للاتحاد.

المانيا: من اليمين لاعب شالكه ٠٤ مرسلاً الكرة برأسه قبل لاعب في - اف بي شتوتغارت غيرهارد بوشتر (٠-٤). (أب تيليفوتو)

لاعب بوروشيا دورتموند ستيفان شابويسا - في الوسط - محشوراً بين لاعبي ليفركوزن كريستيان فورنس - الى اليسار - وكارستن رومليوف (٢-٤). (أب تيليفوتو)

هولندا: ساعد دفاع اجاكس امستردام ارنولد شولتن - فوق - ومهاجم بي اس في ايندهوفن لوك نيليس ملتحمين في مباراة الفريقين التي فاز فيها ايندهوفن ٣ - ٠. (رويتر تيليفوتو)

"بلاي اوف" الدوري السوري الـ٢٥

في التجمع الرابع الاخير من "بلاي اوف" الدوري العام السوري الـ٢٥ في كرة القدم الذي بدأ امس في حلب، فاز تشرين اللاذقي على الكرامة الحمصي ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاول عبد الرحمن زين وعادل جوني في الدقيقتين ١٦ و٤٨، وللثاني عماد خانكان في الدقيقة ٣٦. كذلك فاز حطين اللاذقي على الحرية الحلبي ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز عارف آغا ومروان منى وعمر كنعاني في الدقائق ١٩ و٥٨ و٦٠، وللخاسر محمود العلي في الدقيقة ٢٠.

وتوقف رصيد الكرامة الذي احرز بطولة الدوري لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ عند ٧٥ نقطة، فيما بلغ رصيد حطين ٦٦ نقطة والحرية ٥٩ وتشرين ٥٩.

ويلتقي اليوم حطين - تشرين والحرية - الكرامة.

وتختتم البطولة الاربعاء بلقاءي حطين - الكرامة والحرية - تشرين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة انديانا بوليس بين سامبراس وايفانيسيفيتش

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في مباراته والاميركي تود مارتن. (أب تيليفوتو)

الاميركي بيت سامبراس في مباراته والتشيكي بوهدان اوليهراتش في دورة انديانا بوليس. (أب تيليفوتو)

الاميركية ليندسي دافنبورت في مباراتها والالمانية شتيفي غراف في دورة مانهاتن بيتش. (أب تيليفوتو)

يلتقي الاميركي بيت سامبراس والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في نهائي دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

في الدور نصف النهائي، حقق سامبراس المصنف اول والذي وصل الى نهائي احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ فوزه ببطولة اليابان المفتوحة في نيسان الماضي، فوزا سهلا على التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثالث عشر ٦-١، ٦-٤، فيما لم يواجه ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والذي وصل للمرة الثانية على التوالي الى الدور نصف النهائي من دورة انديانا بوليس، صعوبة تذكر في مباراته والاميركي تود مارتن المصنف خامسا وفاز عليه ٦-٢، ٦-٤.

وكان سامبراس فاز في الدور ربع النهائي على الالماني طومي هاس ٦-٣، ٦-٤، وايفانيسيفيتش على الفرنسي ليونيل رو ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، واوليهراتش على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر ٦-٤، ٧-٥، ومارتن على الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابعا ٦-٣، ١-٦، ٧-٦ (٧-٣).

دورة نيوهافن

● انحصرت بطولة دورة نيوهافن كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، بين الهولندي يان سيميرينك المصنف عاشرا والاميركي اليكس اوبراين غير المصنف.

في الدور نصف النهائي، تغلب سيميرينك (٢٦ عاما) الذي يسعى الى لقبه الثاني هذه السنة، على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، واوبراين الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" وبدأ السنة وهو يحتل المركز ٢١٠ في لائحة التصنيف العالمي، على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤. وهي المرة الاولى منذ احترافه قبل ست سنوات يصل اوبراين الى الدور النهائي من الدورة البالغة قيمة جائزتها الاولى ١٥٠ الف دولار.

وسبق لسيميرينك ان فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، واوبراين على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦-٤، ٦-٤، وفيريرا على التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، وفيليبوسيس على السويسري مارك روسيه المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٣.

دورة نيويورك

● في الدور ربع النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، فاز الاكوادوري بابلو كامبانا على السنغالي يحيى دومبيا المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والاوسترالي بن ايلوود المصنف خامسا على البرازيلي خايمي اونسنز ٧-٥، ٧-٥، والمصري تامر الصاوي على الاسرائيلي ايال ريلن المصنف سابعا ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، والفنزويلي موريس روه على الايطالي دييغو نارغيسو ٢-٦، ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، فازت النمسوية كارين شفتت المصنفة اولى على الاميركية اريكا دولون ٦-٤، ٦-٣، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة ثالثة على النمسوية ميلاني شنيل المصنفة سابعة ٥-٢ ثم بالانسحاب، والاسبانية فيرجينيا رواتو - باسكوال المصنفة خامسة على الالمانية يانا كاندار المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٣. والفرنسية اميلي موريسمو على اللوكسمبورجية آن كريمر ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦).

دورة مانهاتن بيتش

● فاجأت الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية قبل اسبوعين، منافستها الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى واقصتها في الدور نصف النهائي من دورة مانهاتن بيتش، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. ولم تجد دافنبورت مقاومة شديدة من غراف التي تشكو منذ بداية الدورة من الم في يدها اليمنى، وهزمتها في مباراة استغرقت ساعة واربع دقائق لتحقق فوزها الاول عليها. وعلقت على خسارتها "كل الاسبوع لم العب كما ينبغي. لم اكن واثقة في ضرباتي على الاطلاق وهذا امر مخيف جدا".

وتلعب دافنبورت في المباراة النهائية ضد الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية والتي فازت على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣.

وكانت دافنبورت فازت في الدور ربع النهائي على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، وهوبر على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، وهابسودوفا على اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، وغراف على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٢.

دورة تورونتو

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة تورونتو الكندية الدولية البالغة قيمة جوائزها مليوني دولار والتي تنطلق اليوم.

ويشارك في الدورة ثلاثة لاعبين من المصنفين العشرة الاوائل في العالم هم، الى موستر، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والافريقي الجنوبي واين فيريرا. وتقام دورة تورونتو عادة في تموز، لكنها تأجلت هذه السنة بسبب دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

وتفتقد الدورة الاميركيين بيت سامبراس واندريه اغاسي حامل اللقب في السنتين الاخيرتين ومايكل تشانغ، والالمانيين بوريس بيكر وميكايل ستيتش والروسي يفغيني كافيلنيكوف.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- توماس موستر (النمسا).

٢- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).

٣- واين فيريرا (جنوب افريقيا).

٤- مارتشيلو ريوس (تشيلي).

٥- توماس انكفيست (اسوج).

٦- ماليفاي واشنطن (الولايات المتحدة).

٧- تود مارتن (الولايات المتحدة).

٨- مارك روسيه (سويسرا).

دورة سان دييغو

● صنفت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو اولى في دورة سان دييغو الاميركية الدولية للسيدات التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

ومن ابرز المشاركات ايضا الاسبانية كونشيتا مارتينيز والتشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).

٢- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).

٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).

٤- كيميكو داتي (اليابان).

٥- غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).

٦- كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).

٧- آي سو غييلما (اليابان).

٨- ناتالي توزيا (فرنسا).

دورة أوماغ

● أحرز الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعاً بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي أقيمت في أوماغ وبلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه فليكس مانتيلا المصنف ثالثاً ٦-٠، ٦-٧ (٧-٤).

وفي الدور نصف النهائي، فاز مويا على النروجي كريستيان رود ٦-١، ٦-٢، ومانتيلا على التشيكي سلافا دوسيديل المصنف سابعاً ٤-٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

ماراتون سيدني لبولوني وروسية

فاز البولوني يان موروك في سباق ماراتون مدينة سيدني الاوسترالية قاطعاً مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومتراً في ساعتين و١٤ دقيقة و٢٣ ثانية. واحتل الياباني سيجي كوشيي المركز الثاني مسجلاً ٢,١٦,١٧ ساعتين، والياباني اكيرا زاياسو المركز الثالث مسجلا ٢,١٦,١٩.

وفي سباق السيدات، احتلت الروسية ألينا ايفانوفا المركز الاول مسجلة ٢,٣٧,١٩ ساعتين، تلتها الاوكرانية تاتيانا بوزونياكوفا ٢,٣٨,٢٧، ثم النيجيرية مايتا استير ٢,٣٩,١٩.

الملاكمة: راندال بطل المتوسط

انتزع الملاكم الاميركي فرانكي راندال بطولة العالم للوزن المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) من الارجنتين خوان مارتين كوجي بفوزه عليه نقاطاً في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في بوينس أيرس.

وهي المرة الثانية يفوز راندال (٣٤ عاماً) الذي منحه القضاة الثلاثة ١١٧ - ١١١ و١١٥ - ١١٢ و١١٤ - ١١٣ نقطة على التوالي، على كوجي في ثلاثة لقاءات بينهما اذ انتزع اللقب منه للمرة الاولى في ١٧ ايلول ١٩٩٤ في لاس فيغاس في ١٣ كانون الثاني الماضي في فورت لودرديل في الولايات المتحدة.

وبات رصيد راندال ٥٣ فوزاً منها ٤٠ بالضربة القاضية واربع خسارات وتعادل واحد في مقابل ٧٠ فوزاً منها ٤١ بالضربة القاضية لكوجي وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات.

رياضة وشباب

خسر امام العربي الكويتي ٠ - ١ ثم ٠ - ٣ بضربات الترجيح
الانصار خرج من كأس الكؤوس الاسيوية السابعة

الحارس الكويتي عبد الله عاشور يصد الضربة الترجيحية لبلال زغلول لم يظهر في الصورة.


عارضة مرمى العربي الكويتي تصد ضربة حرة مباشرة لدافيد ناكيد الذي بدا الى اليسار.
(عدنان الحاج علي)

الخيارة – من علي حميدي مقر:
أخفق فريق الانصار في تخطي عتبة الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية السابعة لكرة القدم اثر سقوطه "الدراماتيكي" امام فريق العربي الكويتي بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح ١-٤ (الوقت الاصلي ٠-١، الوقت الاضافي ٠-٠)، ثم ٠-٣ للعربي بضربات الترجيح، على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع وامام جمهور ناهز الـ١٥ الفاً. ولأن المباراة الذهابية اسفرت الخميس الماضي على الملعب عينه عن فوز الانصار ١-٠ وانتهى الوقت الاصلي في مباراة امس بفوز العربي ١-٠، وهي محتسبة على ارض الفريق اللبناني، كان اللجوء الى تمديد الوقت، فالى ضربات الترجيح لاخفاق كل من الفريقين في هز شباك منافسه.

جاءت اللعبة، وهي من النوع "الماكسي" حافلة بالاثارة والتشويق في دقائقها الـ١٢٠، وبذل فيها الانصار قصاراه املاً في اقتناص اصابة مبكرة تريح اعصاب الآلاف من انصاره ومحازبيه، بيد ان حظه امس كان عاثراً فجانبه التوفيق في التهديف مع ان الفرص التي لاحت لمهاجميه كان بعضها من النوع الذي لا يهدر. ومما زاد الطين بلة خسارته جهود قلب دفاعه هيثم فرنجية واستكماله اللعبة بصفوف ناقصة مدة ٥٤ دقيقة، بعدما طرده الحكم السعودي عمر المهنا لنيله الانذار الثاني بسبب الخشونة. وكان العربي قد سجل اصابة فوزه على الانصار في الدقيقة ٥٤ ايضاً (التاسعة من الشوط الثاني) بواسطة فايز فليج، الا انه، اي العربي، لم يتمكن من استثمار النقص العددي في صفوف الفريق اللبناني اذ تسابق مهاجموه الى اضاعة الفرص القليلة التي لاحت لهم طوال الاشواط الاربعة.

فنياً، كان في الانصار نقطتا ضعف حتى لا نقول ثغرتين، اولاهما في خط الوسط والثانية في خط الهجوم الذي يفتقر الى "رأس حربة" يجيد العاب الهواء ويتقن فن الهز والرمز وخلخلة دفاعات الفريق المنافس وكسر مصائد التسلل. ولعل الجهاز الفني في الانصار يعيد النظر في "تركيبة" الفريق الذي يحمل لقب البطولة في لبنان لان مظهره العام كان حتى قبل طرد فرنجية، لا يسر حبيباً ولا صديقاً. اما الفريق الضيف، فانه لعب للفوز وذاد مدافعوه عن منطقتهم في بسالة وكان سواعد دفاعه اكثر امتلاكاً لمنطقة المناورة والبناء والتموين، اما مهاجموه فكانوا الثغرة السلبية اذ هم اهدروا كل الفرص التي لاحت لهم، على قلتها، ولم يستثمروا منها الا واحدة منها جاءت الاصابة الوحيدة في اللعبة وهي اصابة مشكوك في صحتها لتعرض الحارس اللبناني علي الفقيه للمخلشنة وهو في الهواء قبل أن يحولها الفليج برأسه الى المقص الايسر.

أمر آخر لا بد من التوقف عنده: الى متى سيظل لاعبو الانصار "يتفننون" في اهدار ضربات الجزاء والترجيح، بعدما بدأوا هذا المسلسل – مسلسل الاهدار – في الدوري العام الماضي، ثم في كأس لبنان وواصلوه امس حتى كان سبباً في خروجهم من المسابقة القارية المنتظرة؟!

يبقى التأكيد: لقد فاز العربي وانتقل الى الدور الثاني لملاقاة الهلال السعودي لانه كان الفريق الاكثر توازناً، وخرج الانصار من المسابقة لانه لم يكن مقنعاً في كل شيء: تشكيلاً وتركيباً وعرضاً وتجانساً ومعنويات.

الفرص: فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها طه برأسه في الدقيقة ٩، وفادي حلاق في الدقيقة ١٠، وبلاغة للعربي من الدقيقة ١٥، واحمد عبد الكريم في الدقيقة ١٦، واحمد موسى في الدقيقة ٢٤، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٢٦، وطه في الدقيقة ٣٠، وايمانويل في الدقيقة ٣٤، وشهاب منفرداً في الدقيقة ٣٨، ومنصور باشا في الدقيقة ٤٢ بقذيفة بعيدة المدى، وايمانويل تكراراً في الدقيقة ٤٣، وايمانويل برأسه في الدقيقة ٤٤، وايمانويل ايضاً وايضاً في الدقيقة ٤٥ اذ نلب اسفل القائم الايسر لمرمى العربي عن حارسه عبدالله عاشور في صد قذيفته إثر تمريرة رائعة من شهاب عبر حلاق.

وأهدر فرص الشوط الثاني احمد موسى في الدقيقة ٥ (سجل فايز فليج اصابة العربي ١-٠ في الدقيقة ٩)، ودافيد في الدقيقة ٢٠، وفادي علوش برأسه في الدقيقة ٢٤ اذ صدها الحارس ثم أعاق ايمانويل قبل ان يتمكن من اللحاق بها وسط هدير المدرجات "بنالتي.. بنالتي" و"عيب يا حكم... عيب يا حكم"، الى آخر المعزوفة، وايمانويل بـ"الاناتية" في الدقيقة ٢٧، وعلوش حين شاط الهواء في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة خالصة من ايمانويل والتي لو اثمرت اصابة لجاءت نسخة بـ"الستانسل" من اصابته الذهابية بعد ظهر الخميس، ودافيد ناكيد بـ"الفذلكة" في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة متقنة من محمد علي دياب، وأخيراً علوش اثر ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة حركها له دافيد، ثم صفرة تنهي اللعبة بفوز العربي على الانصار ١-٠ ليتعادل الفريقان ١-١ بمجموع مباراتي الخميس والاحد (ذهاباً الخميس على ارض الكويت، وإياباً الاحد على ارض لبنان) ويكون اللجوء الى تمديد الوقت نصف ساعة اضافية على شوطين.

فرصتا الشوط الاضافي الاول اهدرهما طه برأسه في الدقيقة ٨، اذ حفت قذيفته بأسفل القائم الايسر لمرمى عاشور، ودافيد ناكيد في الدقيقة ١٢ بعدما رقّص كل من قابله ثم خطف الكرة بيسراه لتحف بأسفل القائم نفسه، فرصة لا يمكن ان تضيع.

وفرصتا الشوط الاضافي الثاني امدر اولاهما دافيد ناكيد حين حف صاروخ له من طراز "ارض – جو" بالمقص الايمن في الدقيقة ٤، واهدر الثانية سامي النكاوي في الدقيقة ٧ حين قش محمد علي دياب النشيط كرته اللولبية قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة ١٥ الاخيرة حل علي قبيسي محل طابللو الذي فرض نفسه هو وجمال طه نجمين للمباراة الى حارس المرمى الكويتي عبدالله عاشور اذ كان وراء حرمان الانصار فرصاً محققة لحسن توقيته ودقته وفدائيته.

ومع صفرة الحكم السعودي عمر المهنا معلناً انتهاء الوقت الاضافي بتقدم العربي ١-٠ وتعادل الفريقين ١-١ بمجموع المباراتين، كانت الدعوة الى ضربات الترجيح لتحديد الفريق المتقل الى الدور الثاني: انبرى علي قبيسي للاولى فأطاحها الى يسار القائم، والمغربي توفيق بلاغة للثانية وارسلها الى يمين علي الفقيه الذي جمد لقطعها على غير طائل، ودافيد ناكيد للثالثة وصدها له الحارس عبدالله عاشور قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى، ومنصور باشا للرابعة فارسل الكرة الى المقص الايسر لترتد لقوتها من يدي علي الفقيه الى الشباك، وبلال زغلول للخامسة فارسلها الى يد الحارس عاشور الذي صدها بيد واحدة، وسامي النكاوي للسادسة وأرسل الكرة الى المقص الايسر. ثم قفز هو وكل زملائه واعضاء الجهازين الفني والاداري لفريق العربي فرحاً بصعود فريقهم الى الدور التمهيدي الثاني بالفوز ٤-١ بمجموع المباراتين.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي (علي قبيسي) وهيثم فرنجية وبلال زغلول ومحمد علي دياب وسليم حمزه ودافيد ناكيد وجمال طه وايمانويل اوكبولا وفادي حلاق (فادي عياد) وعبد الفتاح شهاب (فادي علوش).

ومثل العربي الكويتي الحارس عبدالله عاشور واللاعبون اسامة حسين وفضل مطر وفرج نفاع (سامي النكاوي) وعامر ياسر وبدر الدريع (سمير محمد) ومنصور باشا واحمد موسى واحمد عبد الكريم (حسين فيلكاوي) وفايز فليج وتوفيق بلاغة.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي عمر المهنا وعاونه مواطناه زيد الخلف وسعد المرزوق وراقبها العميد فاروق بوظو. وانذر الحكم ايمانويل وعبد الفتاح شهاب ومحمد علي دياب وهيثم فرنجية من الانصار، ثم طرد فرنجية بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٥٤. كما انذر بدر الدريع واحمود موسى من العربي.

فوز النجمة على الهومنمن ٢ – ٠

طرابلس – من بلال العمري:
فاز فريق النجمة على فريق الهومنمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في اطار استعداد النجمة لمباراته والنصر السعودي على الملعب عينه في ٢٤ من الجاري في الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٦ لكرة القدم.

بدا فريق النجمة في أحلى حالاته في الشوط الاول ومستهل الشوط الثاني وتلاعب بمنافسه كما حلا له وطاب ولاحت لمهاجميه الفرص بالجملة فأهدرها تباعاً وكان اكثرهم تألقاً عساف خليفة والسيراليوني محمد علي منساراي وعبد الحميد كركي الذي شارك في الشوط الاول فقط ولم يشارك في الثاني. اما الهومنمن فبدا فلولاً لا رابط بين خطوطه، ولجأ الى الانكفاء المستمر مع اعتماد على المرتدات التي لم تكن ذات خطر. ولعل أسوأ ما حفلت به اللعبة اعتداء اللاعب السيراليوني سامسون على كابتن فريقه الدولي بابكين ماليكيان باللكم والصفع لربع مرات امام كل من في الملعب وترك بابكين الملعب من دون اذن الحكم الذي لم يشاهد "الواقعة" المؤسفة.

فرص الشوط الاول اهدرها وسام عبدالله النشيط في الدقيقة ٦ وهو على باب المرمى اثر تمريرة من عساف خليفة، وعبد الحميد كركي في الدقيقة ٨ بمقص خلفي، وعساف في الدقيقة ١٠ وهو على حدود المنطقة، ووسام عبدالله تكراراً في الدقيقة ١٢، وحيدر حايك في الدقيقة ١٣ اذ أطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها، وعساف برأسه في الدقيقة ٢٦، ومحمد علي منساراي في الدقيقتين ٢٧ و٢٩، وأخيراً كوركين في الدقيقة ٤٠ اذ كادت قذيفته البعيدة المدى تحف بأسفل القائم الايسر.

وأهدر فرص الشوط الثاني جمال الحاج طائراً برأسه في الدقيقة ١٦، وريمون نجم للهومنمن في الدقيقة ٣١، وفي الدقيقة ٤ انبرى جمال الحاج لضربة حرة ضاب المقص الأيمن لتنقذ العارضة فريق الازرق الذي غاب عنه نجاه الدوليان كيفورك قره بتيان والحارس احمد صقر من اصابة ثالثة محققة.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٢ ارسل عساف الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" اثر ضربة حرة الى يمين المنطقة، فتطاول اليوسام عبدالله وحولها برأسه الى المقص الايسر لمرمى حارس الهومنمن محمد سعيد الذي اخفق في قطعها وكانت اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، تلقى عساف خليفة الكرة هوائية من وسام عبدالله اثر ركنية الى يمين حارس الهومنمن البديل وسيم عمران، فحضنها برأسه وهو عند الزاوية اليمنى لتدوق للعراقي علي كاظم المتابع ليقذفها بيمناه وهو على خط المرمى قذيفة عبر السقف مسجلاً اصابة التعزيز جمة ٢-٠.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي (عمر أحمد) واللاعبون عباس شحرور (فادي الناطور) وهشام ابرهيم (حسين خشيش) وعبد السلام بدر ووسام عبدالله ويوسف فرحات (رياض قبيسي) وعبد ابو النصر الياقي (وسام الطوز) وعبد الحميد كركي (جمال الحاج) وعساف خليفة وحيدر حايك (علي كم) ومحمد علي منساراي.

ومثل الهومنمن الحارس محمد سعيد (وسيم عمن) واللاعبون سامي قليط وآرمين لدياشيان وبولو وكوركين وبابكين بنون) وعباس نعنوع (برنار فاخوري) وربيع ابو شعيا (بيار نصار) وريمون نجم (سركيس عجميان) وسامسون ارو (كارلو).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه هشام اسماعيل ومصطفى طالب. وانذر الحكم منساراي من النجمة وسامسون وبولو من الهومنمن.

كأس لبنان للمضرب لحمادة السيد



علي حماده حاملاً كأس لبنان للفردي للرجال.

احرز علي حماده لقب الفردي للرجال وسوزان السيد لقب الفردي للسيدات في دورة كأس لبنان لكرة المضرب التي اختتمت ودورة برمانا المحة للناشئين والناشئات على ملاعب نادي برمانا في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

في نهائي الفردي للسيدات، فازت سوزان السيد على تمارا عمار ٧ – ٦، ٧ – ٠.

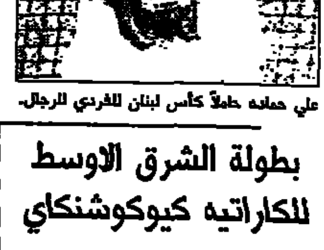
وفي نهائي الفردي للرجال، فاز علي حماده على توفيق زحلان ٧ – ٦، ٦ – ٣.

وفي نهائي الزوجي للرجال، فاز علي حماده وريمون كتورة على توفيق زحلان وحسن بدر الدين ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي الختام تكلم رئيس الاتحاد رياض حداد ورئيس نادي برمانا الدكتور جورج فيحة ووزعت الجوائز على الفائزين.

اشرف على كأس لبنان ودورة برمانا الحكم الرئيسي طانيوس كنعان والمراقب العام جان اسود والحكام الاتحاديون وليد سمعان وروي جاموس وطوني مخيبر وعيد جبيلي وايلي سد وميشال سركيس وميشال الحاج ودلني شختورة وريمون طرس وكرم احمر.

بطولة الشرق الاوسط للكاراتيه كيوكوشنكاي



اقامت منظمة الشرق الاوسط للكاراتيه كيوكوشنكاي، في اشراف الاتحاد اللبناني للكاراتيه، بطولة نوادي الشرق الاوسط في الكاراتيه كيوكوشنكاي في قصر الرياضة لنادي ليودا في الكسليك بمشاركة فرق من الكويت والاردن ومصر والامارات العربية وفلسطين وثلاثة فرق لبنانية، مثلها ٣٢ لاعباً في ثلاثة اوزان: ٧٠ كيلغ و٨٠ كيلغ وفوق ٨٠ كيلغ.

وهنا النتائج الفنية:
- وزن تحت ٧٠ كيلوغراماً:
  1. منير جركس (الكويت).
  2. حسن صبح (لبنان).
  3. محمد البناي (الكويت).
- وزن تحت ٨٠ كيلوغراماً:
  1. بهاء عمران (الكويت).
  2. اميل اكوب (سوريا).
  3. علي درويش (لبنان).
- وزن فوق ٨٠ كيلوغراماً:
  1. نور الدين جويهجي (سوريا).
  2. زين احمد (لبنان).
  3. احمد ناجي (الكويت).

قاد المباريات حكام الوسط حسين سليمان وجمال الحايك وعدنان الطرشة وحكام نقاط الزاوية عمر الحايك ومحمد عباس وخالد بديع وبدر حسون وطوني سميا وعماد جرادي، وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي وامين الصندوق الياس الخوري والمهندس علي غصين ورئيس لجنة الجنوب المدرب يوسف ارقدان.

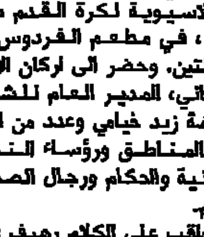
بطولة لبنان لكرة اليد

في بطولة لبنان لكرة اليد للرجال، فاز على ملعب نادي الصداقة فريق الشباب مار الياس على مون لاسال ٢٤ – ٢١ (الشوط الاول (١١ – ٩)، وابناء نبتون على الجيش اللبناني ٢٢ – ٢٠ (١٢ – ١١)، والشباب حارة صيدا على ابناء الخليج جونية ٢٨ – ٢١ (١١ – ١٠).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون سمير عساف ومحمد نعيم وجورج فرح وحلمي شعيب ناظم عليق وجمال ناصر.

وتقام مباريات المرحلة المقبلة الاربعاء كالآتي: الساعة ٥,٠٠ الصداقة – مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ ابناء نبتون – شباب مار الياس، الساعة ٨,٠٠ الجيش اللبناني – شباب حارة صيدا.

بطولة لبنان لكرة الماء



تختتم الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين في حوض هوليداي بيتش بطولة لبنان في كرة الماء، فيلتقي الساعة الخامسة رمال والجزيرة على المركزين الثالث والرابع، والساعة السادسة هوليداي بيتش وستاليتي على المركزين الاول والثاني.

وكان فاز في الدور نصف النهائي بعد ظهر السبت هوليداي بيتش على رمال ١٦ – ٣، وستاليتي على الجزيرة ٧ – ٦.

وفي الدور ربع النهائي فاز هوليداي بيتش على الجزيرة ١٣ – ٥، وستاليتي على رمال ٧ – ٦، والجيش على ابناء الخليج ٩ – ٥.

زيارة وفد الاتحاد الاسيوي

كرم الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء السبت اعضاء الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد القاري والعميد فاروق بوظو نائب رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم ومحمد بن همام رئيس الاتحاد القطري وبول موني الامين العام للاتحاد الماليزي الذين يزورون لبنان للبحث في استضافة لبنان كأس الامم الاسيوية لكرة القدم سنة ٢٠٠٠، في مطعم الفردوس في المعاملتين. وحضر الى اركان الاتحاد اللبناني، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعدد من اعضاء لجان المناطق ورؤساء النوادي اللبنانية والحكام ورجال الصحافة والاعلام.

وتعاقب على الكلام رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد وبيتر فيلابان.

وكان وفد الاتحاد الاسيوي زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي رحب بفكرة استضافة البطولة الاسيوية ووعد بتقديم الدعم لانجاحها.

ختام الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان الـ ٢٥ لكرة القدم

اقيمت امس وقبله تسع مباريات في ختام الدور التمهيدي الاول من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز الجليل قانا على الرابطة الاخوية ٥-١، والاهلي برج رحال على التقدم عنقون ٢-٠ اعتبارياً لانسحاب التقدم، والصفاء الشويفات على الشرق ٣-٠، والكرامة على الشعلة البداوي ٤-٠، والتضامن طرابلس على الشباب سير ٢-١، وحرف اردة الخيري على انصار حوارة ٢-٠، والارشاد على ماسيس ٥-٠، والجبل مجدلبعنا على الانتصار ٥-١، وذلك بعد ظهر السبت. كما فاز الديناموعاليه على الراسينغ جونيه ٢-٠ اعتبارياً لانسحاب الراسينغ، والهلال حارة الناعمة على شباب الخيام ٥-٤، والنجوم على الصباح ٢-١ قبل ظهر امس الاحد. وكان النهضة برالياس فاز على الشمس بعلبك ٢-٢ في مجدل عنجر الجمعة (الوقت الاصلي ٢-٢). وبذلك صعدت الفرق الفائزة الى الدور التمهيدي الثاني الذي تشارك فيه نوادي الدرجة الثانية.

وهنا الشريط.

الجليل قانا ٥– الرابطة الاخوية ١

● من صور كتب محمد زهير:
على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور التقى الساعة الثالثة بعد ظهر السبت فريقا الجليل قانا والرابطة الاخوية، فأسفر لقاؤهما عن فوز الجليل قانا ٥-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل لقانا فادي عبد الرضى في الدقيقة ٣٠ ومحمود يحيى في الدقيقة ٤٧ ونعيم دخل الله في الدقيقة ٥٠ واضاف محمود يحيى الاصابتين الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٦١ و٨٨. وسجل الاصابة الوحيدة الرابطة الاخوية محمد عز الدين في الدقيقة ٦٦.

قاد المباراة الحكم علي ضاهر وعاونه مساعداه حسين حبس وقاسم الحاج. وانذر الحكم حيدر كرشت من الجليل قانا وطرد نهاد غساني من الرابطة الاخوية لنيله الانذار الثاني.

الاهلي برج رحال – التقدم عنقون

كان مقرراً ان تجرى على الملعب عينه الساعة الخامسة مباراة بين فريقي الاهلي برج رحال والتقدم عنقون، لكنها لم تقم لانسحاب التقدم عنقون بموجب كتاب الى الاتحاد.

الصفاء الشويفات ٣– الشرق ٠

● كتب شريف الشوا:
على ملعب الشبيبة المزرعة التقى الساعة الثالثة فريقا الصفاء الشويفات والشرق فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها سامر نعيم في الدقيقة ٥٥ ووجدي فارس في الدقيقة ٧٠ ووجدي فارس نفسه في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي".

وكان انطوان بيطار اهدر ضربة جزاء للشرق في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه مساعداه جمال سليم وزاهر نجم. وانذر الحكم وجدي فارس من الصفاء الشويفات وجوزف الصايغ وشادي صنو من الشرق.

الكرامة ٤– الشعلة البداوي ٠

على الملعب عينه التقى الساعة الخامسة فريقا الكرامة والشعلة البداوي فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل الاصابات زهير سعد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، وعبدالله مروة في الدقيقة ٤٩، واسامة نجار في الدقيقة ٨٠، واخيراً احمد جواد في الدقيقة ٨١.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه مساعداه جمال سليم ونبيه نادر. وانذر الحكم هيثم المرعبي من الشعلة.

التضامن طرابلس ٢– الشباب سير ١

● من طرابلس كتب بلال سلام:
على ملعب نادي حركة الشباب في طرابلس التقى الساعة الثالثة فريقا التضامن طرابلس والشباب سير فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل للتضامن سمير سعد الدين وخالد قيضاكي في الدقيقتين ١١ و٥٦، وللشباب سير ناصر الشقيق في الدقيقة ٥٣.

قاد المباراة الحكم ميلاد فنيانوس وعاونه محمد عباس ومحمد الديك.

حرف اردة ٢– انصار حوارة ٠

على الملعب عينه التقى الساعة الخامسة فريقا حرف اردة الخيري وانصار حوارة فأسفر لقاؤهما عن فوز حرف اردة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما سركيس بوفرنسيس وابرهيم سعدو في الدقيقتين ٣٥ و٧٥.

قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه محمد عباس وزيادة المهاجر.

الارشاد ٥– ماسيس ٠

● كتب حسن التنير:
على ملعب النجمة في المنارة التقى الساعة الثالثة فريقا الارشاد وماسيس فأسفر لقاؤهما عن فوز الارشاد ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

افتتح حسن سعيد التسجيل للارشاد في الدقيقة ٣٠. واضاف علي مرسل اصابة التعزيز بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٠. وفي الدقيقتين ٧٠ و٧٢ سجل حسن زواوي الاصابتين الثالثة والرابعة (برأسه). واخيراً حسن هاشم الخامسة في الدقيقة ٨٥.

ويذكر أن حسن زواوي كان حارساً لمرمى فريقه في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني لعب رأس حربة وسجل اصابتين.

قاد المباراة الحكم الدولي مصباح الرميتي وعاونه الدولي حيدر قليط وابرهيم ادريس. وانذر الحكم وليد يازوري من الارشاد ورافي اونيان ونظار قلشيان من ماسيس.

الجبل مجدلبعنا ٥– الانتصار ١

على الملعب عينه التقى الساعة الخامسة فريقا الجبل مجدلبعنا والانتصار فأسفر لقاؤهما عن فوز الجبل مجدلبعنا ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل لمجدلبعنا ثلاثة لاعبين من آل عبد الخالق هم هادي عبد الخالق في الدقيقة ١٩، ورمزي عبد الخالق في الدقيقة ٢٤، وفادي عبد الخالق في الدقيقة ٥٠ وهادي عبد الخالق تكراراً في الدقيقتين ٧٠ و٧٨. وسجل للانتصار اصابته الوحيدة سلمان مرمج في الدقيقة ٥٥.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاونه مساعداه الدولي مصباح الرميتي وابرهيم ادريس. وانذر الحكم غانم فياض من الجبل مجدلبعنا وسلمان مرمج ومارون فرح من الانتصار.

الهلال ٥– شباب الخيام ٤

● كتبت مريانة حميدي مقر:
على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى الساعة التاسعة صباح الاحد فريقا الهلال حارة الناعمة وشباب الخيام فأسفر لقاؤهما عن فوز الهلال ٥-٤ (الشوط الاول ٢-٣).

بكر الهلال بالتسجيل بواسطة محمد غزيل في الدقيقة ٥ بضربة حرة من نحو ٤٠ متراً. ثم سجل مازن نجم ونعيم منصور وحسين شعبان ثلاث اصابات متواليات لشباب الخيام في الدقائق ١٠ و٢٠ و٣٥، قبل ان يسجل السوداني رحمة عطية الاصابة الثانية للهلال لينتهي الشوط الاول للشباب ٣-٢.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني احتسب الحكم نبيه نادر ضربة جزاء "بنالتي" للشباب حين اعاق محمد فخر الدين مهاجم الخيام رامي هاشم داخل المنطقة، فانبرى وسيم طبال للكرة ورفع رصيد الخيام الى ٤-٢. وفي الدقيقة ٢٥ سجل رحمة عطية الاصابة الثالثة للهلال والثانية له لتصير النتيجة ٣-٤. في الدقيقة ٣٢ تسبب وسيم طبال لاعب الخيام بضربة جزاء "بنالتي" بلمسه الكرة متعمداً داخل المنطقة، فانبرى جميل درويش للكرة وحقق التعادل للهلال ٤-٤. وهنا نشب شجار بين حارس الخيام حسان جسار وزميله محمود صالح تطور الى عراك واشتباك بالايدي، فطردهما الحكم دون تردد، ولان الخيام كان استنفد حق التبديل حل اللاعب صافي فردوس حارساً للمرمى محل جسار. وفي الدقائق الـ١٣ الاخيرة نجح لاعبو الهلال في استثمار النقص العددي فسجل لهم رحمة عطية اصابة الفوز ٥-٤ "هاتريك".

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه مساعداه الدولي زهير المصري وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم ولمان عصفور وسامر فخر الدين ورحمة عطية من الهلال وجعفر عبد النبي ووسيم طبال من الشباب الخيام وطرد زميليهما الحارس حسان جسار ومحمود صالح.

الراسينغ جونيه – الدينامو عاليه

على ملعب نادي الشبيبة كان مقرراً ان يلتقي الساعة التاسعة صباح الاحد فريقا الراسينغ جونيه والدينامو عاليه وكلف قيادة المباراة الحكم محمد ضو يعاونه احمد قواص وسامر المصري، لكن الراسينغ جونيه ابلغ الى الاتحاد انسحابه، فلم تقم المباراة واعتبر الدينامو عاليه متنقلاً الى الدور الثاني.

النجوم ٢– الصباح ١

على الملعب عينه التقى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فريقا النجوم والصباح فأسفر لقاؤهما عن فوز النجوم ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

افتتح طارق نمور التسجيل للصباح في الدقيقة ٤٠. وحقق التعادل للنجوم عبد الجليل الاشقر في الدقيقة ٧٣ بضربة جزاء "بنالتي". قبل ان يضيف الاشقر نفسه اصابة الفوز ٢-١ في الدقيقة ٨٥.

قاد المباراة الحكم الدولي ماغوب كرابيان وعاونه الدولي روبين ترزيان وسامر المصري. وانذر الحكم طارق نمور من الصباح.

الدور التمهيدي الثاني

وهنا شريط الدور التمهيدي الثاني:
- العهد – حرف اردة الخيري.
- المبرة – الهلال حارة الناعمة.
- الحرية – الصفاء الشويفات.
- حركة الشباب – الارشاد.
- التضامن بيروت – الاهلي برج رحال.
- الشباب طرابلس – الروضة الدكوانة.
- السلام صور – الدينامو عاليه.
- الاهلي النبطية – الكرامة.
- الاندفاع – الاتحاد بتوليه.
- الاتحاد حارة الناعمة – الجبل مجدلبعنا.
- الاهلي صيدا – التضامن طرابلس.
- الشباب الغازية – شباب دير عمار.
- الفجر زفتا – الجليل قانا.
- الاصلاح البرج الشمالي – ابولون الشرق.
- الاجتماعي طرابلس – الامل معركة.
- النصر الغبيري – النهضة برالياس.
- شعلة الليطاني – النجوم.
- الاهلي صربا – الفتيان صيدا.

نتائج سباق الخيل

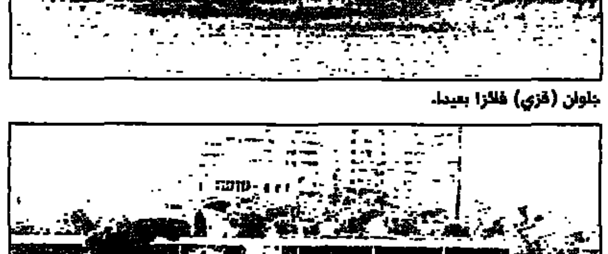

الاطلال (صالحاني) مجلياً على منام (ايمن).

نادرة (بلال) رابحة من الكسارة (صالحاني) ووردة ميسم (جمال).


بنت هند (يونس) مجلية بعيداً.


لا لا (ايمن) فائزة بسهولة من حب الرمان (قزي).


جلوان (قزي) فائزاً بعيداً.


قمر الزمان (صالحاني) مجلياً من دون عناء.

ورد بيروت (زعتري) فائزاً على اميرة بيروت (امين).


نار (مرعي) متفوقاً على نونو (زياد).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
1. الاطلال (٥٤ كيلو) صالحاني ٥٠٠ – ١٥٠
2. منام (٥٣ كيلو) ايمن. أبعد عن المراهنات.
3. بدر الزمان (٥١ كيلو) يونس ٢٦٠
4. دلمش (٥١ كيلو) عبد الواحد.

ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت: دقيقة و٥٨ ثانية و٤ اخماس.
المالك: شبل مرموش. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: آخر زمان.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"
1. نادرة (٥٢ ١/٢ كيلو) بلال ١٦٠ – ١١٠
2. الكسارة (٥٤ ١/٢ كيلو) صالحاني ١١٠
3. وردة ميسم (٥٢ كيلو) جمال.
4. جراح (٥٣ كيلو) كريم.

ربحت بنصف طول وبطول. الوقت: دقيقة و٧ ثوان و٤ اخماس.
المالك: انطوان الشرتوني. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: فاطلة.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
1. بنت هند (٤٨ ١/٢ كيلو) يونس ٤٠٠ – ١٥٠
2. الكرنك (٥٢ كيلو) ايمن ١٥٠
3. وعد نفيس (٥٣ ١/٢ كيلو) قزي ١٩٠
4. اركان (٥٣ كيلو) كريم.

ربحت بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت: دقيقة و٤٤ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ليزا.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"
1. لالا (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ٣٠٠ – ١٢٠
2. حب الرمان (٥٥ كيلو) قزي ١٥٠
3. كحيلان سامر (٥٥ كيلو) حميد ١١٠
4. شجعان (٥٢ كيلو) يونس.

ربحت بعيداً وبطول. الوقت: دقيقة و٧ ثوان و٤ اخماس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
1. جلوان (٥٤ ١/٢ كيلو) قزي ٣٠٠ – ١٣٠
2. ترات (٥٤ ١/٢ كيلو) امين ١٤٠
3. ابو العز (٥٦ ١/٢ كيلو) جان ٦٥٠
4. غبري (٥١ ١/٢ كيلو) جوزف.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت: دقيقة و٥٥ ثانية و٤ اخماس.
المالك: ميشال فيليبتشنكو. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: حامد.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"
1. قمر الزمان (٥٥ كيلو) صالحاني ٢٨٠ – ٢٥٠
2. وعد عصمت (٥٢ كيلو) ايمن ١٢٠٠
3. ملك الازرق (٥٢ كيلو) بلال.
4. كابيتول (٥٥ كيلو) جمال.

ربح بعيداً وبرقبة. الوقت: دقيقتان و٣٠ ثانية وخمسان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: بلاش ورائع الحسن.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)
1. ورد بيروت (٥٥ كيلو) زعتري ١٨٠ – ١٥٠
2. اميرة بيروت (٥١ ١/٢ كيلو) امين ٤٥٠
3. نور الميدان (٥٤ ١/٢ كيلو) صالحاني ٢٠٠
4. ريفو (٥٩ ١/٢ كيلو) زياد.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت: دقيقة و٥٢ ثانية وخمس.
المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: يحيى تمساح.
الجياد المسحوبة: سطام وامرؤ القيس وصافي.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
1. نار (٥٤ كيلو) مرعي ١٦٠٠ – لا شيء.
2. نونو (٥٩ كيلو) زياد. ابعد عن المراهنات.
3. وسيم (٥٧ ١/٢ كيلو) قزي ١١٠
4. بيان (٥٢ كيلو) ايمن.

ربح بطول وبعيداً. الوقت: دقيقة و٤٥ ثانية و٣ اخماس.
المالك: محمد الكعكي. المضمر: عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: شيمان.

الثنائية
- الشوط الاول – (فوركاست) الاطلال (١) على بدر الزمان (٣) ٢٣٠٠
- الشوط الثاني – (فوركاست) نادرة (٩) على الكسارة (١) ٣٠٠
- الشوط الثالث – بنت هند (١٢) على الكرنك (٦) ١٠٠٠
- الشوط الرابع – لالا (٨) على حب الرمان (٢) ١١٠٠
- الشوط الخامس – جلوان (٥) على ترات (٨) ٧٠٠
- الشوط السادس – قمر الزمان (٣) على وعد عصمت (٤) ٢١٠٠
- الشوط السابع – ورد بيروت (٩) على اميرة بيروت (١٠) ٢٣٠٠
- الشوط الثامن – نار (٧) على وسيم (٣) ٢٢٠٠

المزدوجة
- الشوط الرابع على الخامس: لالا (٨) على جلوان (٥) ١٨٠٠
- الشوط السادس على السابع: قمر الزمان (٣) على اميرة بيروت (٩) ٩٠٠

المزدوجة الخاصة
الشوط الخامس على السادس: جلوان (٥) على ورد بيروت (٩) ١٠٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (٥ – ٨ – ٤): ٩٥٣٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٦٨٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٧٩٣٠٠٠ ل.ل.

هكذا عند الأصيل

نتنياهو يزيد عدد المستوطنين في الجولان واسرائيليون يحذرونه من حرب مع سوريا

وسط القلق المتزايد بين الخبراء الاستراتيجيين في اسرائيل من ان سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع سوريا تزيد فرص نشوب حرب بين البلدين، جاء اعلان سماح الحكومة ببناء ٣٠٠ شقة جديدة في الجولان المحتل ليزيد الوضع غموضا.

وصرح الناطق باسم وزارة البناء والاسكان عاميت دوبكان ان القرار الذي "حظي بموافقة نائب وزير البناء والاسكان مئير بورش واقرته الحكومة يقضي ببناء ٣٠٠ شقة في كتسرين، المركز الاداري للجولان، ويأتي في اطار سياسة تطوير الجولان التي كانت تبنتها الحكومة العمالية السابقة بين ١٩٩٢ و١٩٩٦". واشار الى ان حكومة العمل "سمحت ببناء اكثر من الفي شقة في الجولان ونحن سنستمر في تطوير هذه المنطقة". لكنه لاحظ ان مواقف هذه الحكومة التي كانت مؤيدة لاعادة الجولان الى سوريا ادت الى عدول الاسرائيليين عن الاستثمار او الاقامة في الجولان و"الطلب على الشقق في الجولان لم يكن قويا"، لذلك فان "الشقق الفارغة ستشغل قبل الشروع في بناء الشقق الجديدة وبهذا سيرتفع عدد السكان من ١٥ الفا حاليا الى ١٧ او ١٨ الفا في غضون سنة".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نشرت الاسبوع الماضي ان نحو مئة عائلة اسرائيلية شغلت خفية قسما من هذه الشقق الفارغة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويضاف هذا القرار بزيادة عدد المستوطنين في الجولان الى جملة المواقف المتشددة التي يتخذها نتنياهو من السلام مع سوريا ليزيد احتمالات فقدان اي امل في معاودة التفاوض، بل ليدفع بالمنطقة نحو احتمالات الحرب.

وهذا ما حذر منه الاستراتيجي العسكري الاسرائيلي زئيف ماعوز رئيس "مركز جافي للدراسات الاستراتيجية" في جامعة تل ابيب، في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" امس اذ قال انه "اذا كان لدى الحكومة نية فعلية الاحتفاظ بالجولان، فان عليها الا تخفي انها تجازف اذ يحتمل ان يؤدي موقفها هذا الى نشوب نزاع مسلح جديد، يخشى ان يسفر عن سقوط ضحايا مدنية". ذلك ان "الفكرة القائلة بان من الممكن تحقيق السلام مع سوريا مع الاحتفاظ بالجولان هي وهم". واعتبر ان سياسة اسرائيل مع سوريا تحولت ١٨٠ درجة منذ فاز نتنياهو في انتخابات ايار الماضي و"مقتضى هذا التغيير الديبلوماسي التام على المسار السوري هو زيادة كبيرة في احتمالات نشوب حرب مع سوريا وربما ايضا ضد عناصر عربية اخرى" و"عليه، ما دامت حكومة نتنياهو تعتزم الاستمرار في سياستها الحالية (...) فعليها اعداد الجيش الاسرائيلي والمواطنين الاسرائيليين للحرب في مستقبل غير بعيد".

ومع اعتراف ماعوز بتفوق عسكري اسرائيلي كبير على سوريا، حذر من انه "كلما تعطل التفاوض مع سوريا اتجه هذا البلد نحو الخيار العسكري وزاد استعداده لهذا النوع من المجازفة". وقال ان في امكان سوريا تسديد ضربات قوية الى اسرائيل واستهداف مناطقها الداخلية بواسطة صواريخ ارض – ارض من طراز "سكود" لا وجود لأي دفاعات مضادة لها حتى الان وعندها "قد تتعرض سوريا لرد اسرائيلي انتقامي واسع النطاق".

وواصلت سوريا عبر وسائل اعلامها رفض اي اقتراح اسرائيلي ما دام يحيد عن اسس السلام ووصفت صحيفة "تشرين" ما تردد في اسرائيل من سياسة "الخطوة خطوة" التي يقترحها دوري غولد مستشار نتنياهو بانها "حروب الى الامام من طريق الظهور مظهر من يعمل من اجل السلام في حين تضع (اسرائيل) العقبات تلو العقبات في طريق العملية السلمية". وقالت اذاعتها ان معاودة عملية السلام باتت امرا صعبا نتيجة الشروط الاسرائيلية "التعجيزية".

ولزاء هذه الاجواء الغامضة، حذرت مصر من استمرار جمود عملية السلام. وصرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في مقابلة مع التلفزيون المصري انه في حال استمرار الجمود فان اسرائيل ستكون الاكثر معاناة. وقال ان مواقف نتنياهو "المغايرة لثوابت عملية السلام قد تؤدي الى نكسة خطيرة بالنسبة الى اسرائيل لانها ستكون الطرف الاكثر معاناة وستشهد رد فعل من اطراف معنيين" لم يحددهم وان يكن المراقبون رأوا في ذلك اشارة الى عمليات ينفذها متشددون ضد اسرائيل. واكد ان "هذا ليس تهديدا بل هو تنبيه" لاسرائيل.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

لان وزراء يريدون خطة أكثر تشدداً

ليفي ارجأ قراره في شأن الخليل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ارتأى امس ارجاء المناقشات في شأن اعادة الانتشار العسكري في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لاستمرار الخلافات في وجهات النظر بين الوزراء في هذه القضية.

وكان نتنياهو بحث في لقاء عقده صباحا مع مستشاريه ووزرائه الرئيسيين، وهو اللقاء الثاني من نوعه منذ الخميس، في خطة اعادة الانتشار التي اقترحها وزير الدفاع اسحق موردخاي للمدينة التي يقطنها ١٢٠ الف فلسطيني ونحو ٤٠٠ مستوطن يهودي. ولم يحظ اقتراح موردخاي باجماع الوزراء واعتبره عدد منهم غير كاف لضمان امن المستوطنين اليهود. ودفعت المعارضة التي ابداها وزير النقل اسحق ليفي، وهو من الحزب الوطني الديني، بصورة خاصة رئيس الوزراء الى ارجاء قراره في شأن اعادة الانتشار. ويتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل لهذا الغرض في الايام المقبلة.

ودعا ليفي الى توسيع الاحياء اليهودية في الخليل وربطها بمستوطنة كريات اربع شمال شرق المدينة. وشدد على ضرورة تغيير البنية السكانية ونقل مزيد من العائلات اليهودية الى المنطقة.

وكان موردخاي صرح الاسبوع الماضي انه سيعرض هذه الخطة على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عندما تقرها الحكومة بصيغتها النهائية. ولم يحدد بعد أي موعد رسمي للقائهما، لكن مسؤولين توقعوا ان يعقد هذا الاسبوع.

وكان مفترضاً ان تنسحب اسرائيل بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية من الخليل في آذار الماضي على ان تبقي قوات عسكرية داخل المدينة لضمان امن المستوطنين. لكن رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس ارجأ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بعد سلسلة من العمليات الانتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون في شباط وآذار الماضيين في اسرائيل.

وتنص الخطة التي أعدها موردخاي على ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بحق التدخل في المناطق التي ستخضع للسلطة الفلسطينية كتسيير دوريات على وجه الخصوص اذا ما اقتضت الحاجة. وتنص ايضا على ان تمتد عملية اعادة الانتشار فترة اطول من تلك التي كان ينص عليها الاتفاق السابق بين الفلسطينيين والحكومة العمالية السابقة. على صعيد آخر، افاد مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اوقف ليل السبت – الاحد ٢٠ ناشطا من اعضاء "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منطقة الخليل في الضفة.

ونشرت الصحف الفلسطينية امس ان اسرائيل تتهم هؤلاء الموقوفين بالمشاركة في ثلاث عمليات مناهضة لها اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص منذ بداية السنة. وقد وقعت اثنتان من العمليات الثلاث في بيت شمش، جنوب شرق القدس، والثالثة في حلحول قرب الخليل. وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اوقفت الاسبوع الماضي ستة ناشطين آخرين في "الجبهة الشعبية" تتهمهم اسرائيل بالضلوع في هذه العمليات. وقتل معتقل فلسطيني ينتمي الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ليل السبت – الأحد داخل سجن اسرائيلي، بعدما ضربه سجين آخر حتى الموت، بحسب ما أفاد مصدر في ادارة السجون.

وكان نزار معروف (٢٣ عاما)، وهو من منطقة طولكرم في الضفة، معتقلا في سجن مشارون، على مقربة من تل أبيب، لانتمائه الى "حماس". وقال شريكه في الزنزانة أنه قتله لاشتباهه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية. (وص ف)

دان شومرون للمسار الفلسطيني

نتنياهو وليفي تصالحا

تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي امس من تسوية نزاعهما على مقدرات السياسة الخارجية وقررا تأليف لجنة مشتركة لادارة مفاوضات السلام مع الاطراف العرب.

وجاء في بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء بعد اجتماع استمر ساعتين بين نتنياهو وليفي: "اتفق على تأليف لجنة توجيه وزارية لتدير المفاوضات على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني". (...) سيرئس اللجنة رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس الوزراء بالنيابة ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي".

وكذلك اتفق نتنياهو وليفي على ان يدير رئيس الاركان السابق اللفتنانت جنرال دان شومرون الذي يعد من المعتدلين، اعمال اللجنة في ما يتعلق بالمحادثات على المسار الفلسطيني.

وسألت الاذاعة الاسرائيلية ليفي عن نتيجة المحادثات، فاجاب: "انا سعيد بذلك".

ومنذ سنوات والخلافات قائمة بين نتنياهو وليفي. وهي تفاقمت عندما كان ليفي وزيراً للخارجية في حكومة "ليكود" من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٢ وكان نتنياهو فيها نائبه. ويشتكي معاونو ليفي من ان نتنياهو منذ انتخابه في ايار الماضي يحرم وزارة الخارجية أي دور في عملية السلام. وقد استبعد نتنياهو ليفي ومسؤولي وزارة الخارجية عن الوفد الذي رافقه في رحلته الى الاردن الشهر الماضي. ورد ليفي بمقاطعة الاجتماعات الوزارية منذذاك. (رويتر)

معارك عنيفة في شمال العراق قبل حسم قمة المسألة الكردية

تدور معارك عنيفة منذ السبت في شمال العراق بين الحزبين الكرديين المتنافسين، فيما لا تزال الدول المعنية مباشرة بالمسألة الكردية تناقش اقتراح تركيا عقد قمة رباعية.

فقد نقلت صحيفة "الجمهورية" العراقية السبت عن وزير العدل التركي شوكت قازان الذي زار بغداد الاسبوع الماضي ان العراق يفضل عقد اجتماع ثنائي مع تركيا لحل المشاكل الخاصة بالاكراد وانه سيعرض الاقتراح على حكومته.

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقترح في زيارته الاخيرة لايران عقد قمة تضم ايران وتركيا وسوريا والعراق لايجاد "حل لمشكلة شمال العراق". لكن ايران ابدت تحفظا شديدا عن مشاركة العراق في مثل هذه القمة.

وقبل معرفة مصير هذا الاقتراح، كانت المعارك بدأت بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال الطالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني. وتبادل الطرفان امس التهم ببدء المعارك التي تتركز في شرق كردستان العراق ليس بعيدا عن الحدود مع ايران.

ووصف مسؤولون في الحزبين هذه المعارك بأنها الاخطر منذ الاتفاق على وقف النار الذي رعته الولايات المتحدة منذ ١٩٩٥. ومع ان اي حصيلة لضحايا المعارك لم تتوافر، فان الناطق باسم حزب الطالباني في لندن اكد سقوط ضحايا. وفي المقابل قال الناطق باسم حزب البارزاني في لندن ولشاد ميران انه "اكبر هجوم للاتحاد الوطني الكردستاني منذ الهدنة" و"تعتبره نهاية لوقف النار".

وفي الجانب التركي من المسألة الكردية، دعا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان السلطات التركية الى وقف العمليات العسكرية ضد حزبه والى بدء حوار سياسي. وقال في حوار هاتفي اجرته معه مجموعة من الصحافيين في تركيا بينهم مراسل صحيفة "ميلييت" في اطار برنامج تلفزيوني: "نحن مستعدون لوقف عملياتنا اذا ما توقفت العمليات العسكرية. ونطالب الحكومة التركية بأن تبقي طريق الديموقراطية والحوار السياسي مفتوحة". واضاف: "لا نملك قوة عسكرية قادرة على ان تقسم الاراضي التركية لكن لدينا قوة تمكننا من ان نطالب بحقوقنا".

وشدد اوج الان على انه "اذا اعطتنا تركيا ضمانات نلقي سلاحنا. ان سلامة حياتنا يجب ان تكون مضمونة ويجب الاعتراف بحقنا في ممارسة السياسة". وهدد بتعميم العمليات الانتحارية في كبرى المدن التركية "اذا ما استمرت العمليات للقضاء" على حزبه.

(و ص ف، رويتر)

اليوم ينتقل الى بيروت

الشيخ سعد في سوريا بعد مصر

الرئيس السوري حافظ الاسد وولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله في دمشق امس. (سانا)

أجرى ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح محادثات في كل من الاسكندرية ودمشق مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، على ان ينتقل اليوم الى بيروت.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد استقبل الشيخ سعد يرافقه وفد يضم وزير المال ناصر عبدالله الروضان ووزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح ومدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي، في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. وتلا اللقاء الموسع اجتماع مغلق بين الاسد والشيخ سعد.

وافاد مصدر رسمي ان اجتماعا عقد في وقت سابق في مكتب خدام ضمه والشيخ سعد والوفد المرافق له وان المحادثات "تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة وعملية السلام، وسبل تعزيز التضامن العربي وتطوير العلاقات الثنائية".

وكان الشيخ سعد اعلن لدى وصوله الى دمشق من الاسكندرية انه ينقل رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الاسد. واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول "التشاور والتنسيق في التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية"، مشيرا في هذا المجال الى "الظروف الدقيقة التي تمر بها عملية السلام" في الشرق الاوسط المتوقفة على المسارين اللبناني والسوري منذ شباط الماضي.

وفي الاسكندرية صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك والشيخ سعد عرضا في اجتماعهما السبت "العقبات التي تعترض مسيرة السلام على المسارات العربية – الاسرائيلية وبحثا في تفعيل القرارات الخاصة بالشرق الاوسط". واضاف ان المحادثات تناولت "التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية في ضوء قرارات القمة العربية الاخيرة" وانها أثمرت اتفاقا على "اعطاء دفعات جديدة في مجال التعاون الاقتصادي وزيادة حجم المشاريع الاستثمارية الكويتية في مصر".

واعلن الشيخ سعد لدى وصوله الى الاسكندرية انه يسعى الى "توسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين".

وتشير الارقام الرسمية الى ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قدم الى كل من مصر وسوريا ولبنان مجتمعة ٤٥ قرضاً منذ تأسيسه عام ١٩٦٢ قيمتها الاجمالية ٥٢٤ مليون دينار كويتي (نحو ٨ و١ مليار دولار، بينها ٧١٩ مليون دولار لمصر).

من جهة اخرى، أكد وزير الاعلام الكويتي ان بلاده لا تزال ترفض استقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي اتهمته الكويت بالوقوف مع بغداد ابان الاحتلال العراقي للكويت.

ونقلت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية عن الشيخ سعد ان بلاده "تدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط ماديا ومعنويا وسياسيا، ايمانا بأن القضية الفلسطينية هي جوهر المشاكل في المنطقة، ولا بد من حل دائم وعادل لجميع الاطراف في المنطقة ليسودها الامن والاستقرار". (و ص ف، رويتر)

نقل رسالة من الاسد الى رفسنجاني

الزعبي: وجودنا رد على الحملة الاميركية والمفاوضات مع اسرائيل الى طريق مسدود

أكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي امس للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مساندة دمشق لطهران في مواجهة "الحملة الاميركية"، وان المفاوضات بين سوريا واسرائيل وصلت الى طريق مسدود بسبب المشاريع المعلنة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان "سوريا الدولة الصديقة والشقيقة للجمهورية الاسلامية ستواصل التصدي بكل قوة للتهديدات الخارجية التي تتعرض لها ايران"، وان "وجودنا اليوم في طهران وتوقيع اتفاقات تعاون مهمة رد حازم على الحملات الاميركية" وتعبير عن "معارضتنا للقرارات الظالمة التي اتخذت ضد الجمهورية الاسلامية".

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى مصادر ايرانية، ان الزعبي نقل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى رفسنجاني جاء فيها ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل وصلت الى طريق مسدود وان المشاريع المعلنة لنتنياهو لن تؤدي الا الى تجميد مسيرة التسوية السلمية وربما الى انهائها في ظل الاوضاع الاقليمية الراهنة، وان أي "سلام لن يتحقق من دون انسحاب كامل للنظام الصهيوني من الاراضي المحتلة واستعادة الفلسطينيين حقوقهم كاملة".

وكان الزعبي وصل السبت الى طهران في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، يرافقه ستة وزراء من المعنيين بالشؤون الاقتصادية.

وأوضحت "ارنا" ان رفسنجاني اكد من جانبه "الضرورة والاهمية لقيام تعاون وثيق وتبادل لوجهات النظر بين ايران وسوريا وبقية الدول الاسلامية"، مشددا على ان التعاون مع دمشق يعتبر من "الأولويات المهمة" في السياسة الخارجية الايرانية وان العلاقات "يمكن ان تكون مثالا تحتذيه بقية الدول".

ورأى ان مشاريع نتنياهو تجسد عمق المشروع الصهيوني في المنطقة، وان اقتراح "لبنان اولا" هو أحد مظاهر الخداع الاسرائيلي ويهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني.

والتقى الزعبي في وقت سابق النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي الذي اشار الى الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الاسبوع الماضي الى طهران، قائلا ان في امكان انقرة ودمشق وطهران "اقامة سوق مشتركة اسلامية (...) وانه بفضل المشاريع الثنائية المشتركة نستطيع الاضطلاع بدور فاعل لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة". واكد الجانبان دعمهما لوحدة العراق وسلامة اراضيه.

ومن المقرر توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين الدولتين وخصوصا في ميادين الصناعة التعدينية والطاقة الزراعية والنقل والسكك الحديد.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

الوسيط الفرنسي أكد للرئيس اليمني ان اسمرة ستنسحب من حنيش الصغرى

نقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" امس عن فرنسيس غوتمان، الوسيط الفرنسي في النزاع اليمني – الاريتري على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، تأكيده للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اسمرة قررت سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى التي احتلتها في العاشر من آب.

واوضحت ان الديبلوماسي الفرنسي ابلغ الى علي صالح اثر عودته الى صنعاء من اسمرة امس ان "الحكومة الاريترية احاطته رسميا بقرارها سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى والمضي في عملية التحكيم وفق اعلان المبادئ الموقع بين البلدين في (٢١ ايار الماضي في باريس".

واشاد الرئيس اليمني بـ"الجهود التي بذلها المبعوث الفرنسي وبالدور الايجابي الذي قامت به فرنسا من اجل تجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات جديدة تهدد الامن والاستقرار والسلام فيها".

وقد تطورت الازمة في شأن ارخبيل حنيش، الذي لا تنظم اي معاهدة دولية السيادة عليه، في كانون الاول الماضي الى نزاع مسلح احتلت خلاله القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى. وتوصل البلدان في (٢١ ايار الى اتفاق على تسوية النزاع بفضل وساطة فرنسية.

غير ان اسمرة نشرت قوات لها في جزيرة حنيش الصغرى في العاشر من آب، قدرتها مصادر فرنسية بنحو ٥٠ جنديا.

وكان علي صالح طالب لدى استقباله غوتمان مساء السبت بـ"الانسحاب الفوري" للقوات الاريترية، فيما لمح نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الى ان بلاده قد تلجأ الى عمل عسكري اذا ما اخفقت الوساطة الفرنسية. وقال امام رؤساء التنظيمات والاحزاب السياسية وممثليها ورجال الاعمال: "لا نزال حتى الآن مع الجهود والمساعي الديبلوماسية، لكننا نحتفظ بالحق في الدفاع عن سيادة أراضينا (...) عن كل شبر منها".

وحض الحزب الاشتراكي المعارض الحكومة على "اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستعادة جزيرتي حنيش الصغرى والكبرى" ودعا القوى السياسية كافة الى "توحيد مواقفها ازاء الخطر الاريتري".

وابدى مجلس الامن السبت "قلقه البالغ" مؤكدا دعمه للوساطة الفرنسية لحل الازمة داعيا اريتريا واليمن الى التحلي بـ"اكبر قدر من ضبط النفس".

- في القاهرة، وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى السبت انتقادا غير مباشر الى اريتريا، معتبرا انه "ينبغي عدم اتخاذ اي اجراء يغير الموقف كما كان لحظة توقيع اتفاق التحكيم".
- في المنامة، نقلت وكالة الانباء البحرانية عن مصدر مسؤول ان "لجوء اريتريا الى استخدام القوة مرة اخرى (...) يشكل تهديدا للامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر".

(اب، و ص ف، رويتر)

قضية أبو زيد: وزير الثقافة المصري ينتقد الحكم

القاهرة – و ص ف – انتقد أمس وزير الثقافة المصري فاروق حسني الحكم الذي أصدرته محكمة النقض في قضية الأستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد والقاضي بتثبيت حكم محكمة الاستئناف بالتفريق بينه وبين زوجته ابتهال يونس لاعتباره مرتدا عن الاسلام. وهذا أول انتقاد علني رسمي للحكم بعدما اكتفت الحكومة بتأكيد "احترامها لأحكام السلطة القضائية".

وقال حسني في مقابلة نشرتها أمس مجلة "روز اليوسف" إن التفريق بين أبو زيد وزوجته يتعارض و"التسامح الذي نادى به الإسلام" ما دام "نطق الدكتور حامد أبو زيد وحرمه بالشهادتين". ورأى ان "من المحبة ان تسعى الى توجيه من قد نتصور أنه مخطئ ومساعدته على تصحيح موقفه لا أن ننبذه ونحض على كراهيته".

وأضاف: "علمني الاسلام الدعوة بالموعظة الحسنة كما علمني الحرية، ليست فقط الحرية الشخصية بل حرية الاعتقاد نفسها. وعلمني أن نعمل لمصلحة الجماعة ومصلحة الأمة أولاً (...) مصلحة الأمة هي أن تظهر أمام العالم قوية متحدة لا صراع بين أبنائها ولا اقتتال وأن نظهر أمام العالم كمسلمين ومسيحيين حقيقيين". ويشار إلى أن ابو زيد وزوجته يقيمان في هولندا منذ صيف ١٩٩٥ لكنهما لم يطلبا اللجوء السياسي.

في اطار ترتيبات أمنية تلت اعتداءين عليهم

عائلات عسكريين الاميركيين تغادر السعودية

بعد اعتداءين ارهابيين على قواعد لهم في الرياض والخبر نفذا في اقل من سنة، بدأت عائلات العسكريين الاميركيين المتمركزين في السعودية مغادرة المملكة في اطار تدابير احترازية اتخذتها واشنطن أخيراً.

ومن المقرر ان يشمل هذا الاجراء عائلات العسكريين الاميركيين في الكويت ايضا.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في الرياض امس ان "عمليات الرحيل بدأت وهي مستمرة" وان من المقرر ان يغادر ٨٠٠ شخص تقريبا السعودية في اطارها. واوضح ان الدفعات الى توجهت الى قاعدة تشارلستون في ولاية كارولينا الشمالية وينتظر ان تصل في "الايام المقبلة".

وقد اتخذت واشنطن قرارها ترحيل عائلات عسكريين الاميركيين بعد اعتداء بشاحنة مفخخة استهدف قاعدة عسكرية في الخبر قرب الظهران في ٢٥ حزيران الماضي واسفر عن مقتل ١٩ اميركيا. وادى اعتداء سابق وقع في الرياض في تشرين الثاني العام الماضي الى مقتل سبعة اشخاص، بينهم خمسة اميركيين. ولم تفض التحقيقات التي تجريها كل من الرياض وواشنطن في انفجار الخبر الى أي خيط يكشف الفاعلين.

وقال الناطق ان نحو ١٠٠٠ عسكري اميركي يؤمنون مهمات مساعدة سينقلون الى مناطق أكثر أمناً خارج الرياض لكن عائلاتهم لن تتمكن من اللحاق بهم لاسباب تتعلق بالمساحة والامن.

وستبقى زوجات بعض العسكريين، في حين ان الابناء الذين في سن الدراسة سيغادرون البلاد خصوصا ان المدرسة الاميركية في الرياض تلقت تهديدات عدة العام الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اتخذت بعد اعتداء الخبر قرار نقل نحو ٤٠٠٠ عسكري من سلاح الجو مكلفين تنفيذ الحظر الجوي فوق جنوب العراق الى قاعدة الخرج الجوية العسكرية التي تقع على ٨٠ كيلومترا تقريبا جنوب الرياض. ولم يصطحب هؤلاء العسكريون عائلاتهم.

وأوضحت الخارجية الاميركية في ٢٢ تموز الماضي ان الامر لا يتعلق بـ"رحيل قسري" للعائلات، لكن "المخاوف على أمن" الرعايا الاميركيين في هذا البلد "تجعل هذا التدبير مسألة حذر في الوقت الحاضر". ويتمركز ما بين ٥٥٠٠ و٦٢٠٠ عسكري اميركي في السعودية.

وأكدت السفارة السعودية في واشنطن الجمعة ان سلطات الرياض لم توقف أحداً في اطار التحقيق في اعتداء الخبر. وقالت انه تم "استجواب بعض الاشخاص لكن لم يوقف احد". وتنفي هذه التصريحات معلومات بثتها شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون مفادها ان السلطات السعودية اوقفت ثلاثة شبان سعوديين في اطار التحقيق في الاعتداء.

(وص ف)

أخبار قصيرة

قرار دولي جديد للتضييق على السودان

الخرطوم – ا ، وص ف، رويتر – نددت الخرطوم بقرار مجلس الامن الذي فرض عليها حظراً جوياً لرفضها تسليم اسلاميين يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك علم ١٩٩٥. وقال وزير الخارجية السوداني محمد علي عثمان طه ليل السبت ان "مجلس الامن صار منبراً لتصفية الحسابات السياسية ويستخدم لخدمة المصالح الثنائية والاقليمية والدولية".

كذلك اعتبر وزير الطيران السوداني تيجاني ادم الطاهر ان "الحظر غير عادل وليس له اي اساس قانوني ولا يمكن تبريره. ومثل هذا القرار ينتهك الاتفاقات الدولية".

وكان مجلس الامن اتخذ ليل الجمعة بغالبية ١٣ صوتا وامتناع روسيا والصين عن التصويت، قراراً بفرض حظر جوي على السودان لكن من غير ان يحدد موعداً لبدء التطبيق من اجل الافساح في المجال للخرطوم لاستجابة طلب تسليم المتهمين. وينص القرار على ان المجلس سيبت في غضون ثلاثة اشهر موعد دخول الحظر الجوي حيز التنفيذ ويقضي مبدئياً بمنع شركة الخطوط الجوية السودانية والشركات الاخرى التي تملك الحكومة السودانية مصالح فيها من القيام برحلات دولية.

وفي حال تطبيقه، سيشدد الحظر الجوي العقوبات الديبلوماسية على الخرطوم المفروضة منذ ايار الماضي لعدم تسليمها ثلاثة من المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا.

ونشرت صحيفة "الاهرام" المصرية السبت ان السلطات السودانية ابعدت الى افغانستان مصطفى حمزة، العقل المدبر لمحاولة الاغتيال واحد ابرز مسؤولي "الجماعة الاسلامية" بدلا من تسليمه الى اثيوبيا كما يطالب مجلس الامن "وهو يقيم حاليا في ولاية قندهار في جنوب افغانستان التي تسيطر عليها حركة طالبان".

مقتل ٢٦ عسكرياً ليبياً في مكمن؟

القاهرة – رو – نسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول في المعارضة الليبية طلب عدم ذكر اسمه ان مقاتلين ليبيين نصبوا مكمنا لقافلة عسكرية قرب بنغازي الساحلية الشمالية الشرقية وقتلوا ما يصل الى ٢٦ شخصا.

واوضح ان الامن يدخل في اطار هجمات كثيرة شنها خصوم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في شمال شرق الجماهيرية و"هناك اشتباكات كثيرة في تلك المناطق ومواجهات كثيرة. وعلى حد علمنا ان بعض المناطق الساحلية تحت حصار امني والجيش يعاقب" المتورطين في الاشتباكات. وكان مسافرون من ليبيا وديبلوماسيون قد تحدثوا الاسبوع الماضي عن غارات شنها سلاح الجو الليبي على معاقل لمقاتلين اسلاميين في منطقة الجبل الاخضر في شرق البلاد.

المعارضة البحرانية تتهم السلطة بقتل معارض

المنامة – وص ف، رويتر – اعلن مسؤول حكومي في البحرين امس وفاة شاب شيعي بازمة قلبية لدى احتجازه لمشاركته في احتجاجات مناهضة للحكومة. الا ان المعارضة البحرانية ادعت انه قضى نتيجة التعذيب.

وقال المسؤول ان المواطن سيد علي امين (١٩ عاما) "احتجز لاشتراكه في نشاطات ضد امن الدولة" و"توفي الخميس (الماضي) اثر اصابته بضيق في التنفس. وقد نقل الى المركز الطبي وبعدما عاينه الطبيب احيل على وحدة العناية الفائقة لامراض القلب في المستشفى". وافاد "التقرير الطبي ان الوفاة حدثت نتيجة هبوط حاد في القلب".

وقالت "حركة احرار البحرين" المعارضة التي تتخذ لندن مقرا لها، في بيان، ان الشاب اعتقل مطلع الاسبوع في قرية كرباد في غرب المنامة مع عدد كبير من الاشخاص ونقلوا الى مركز الشرطة حيث تعرضوا للتعذيب. واضافت ان السلطات ابلغت الى عائلة القتيل وفاته السبت وقد "ارغم افراد العائلة على دفنه من دون مراسم تشييع للحؤول دون اكتشاف آثار التعذيب على الجثة او اتخاذ صور لها". واشارت الى ان افراد العائلة لاحظوا آثار الصدمات الكهربائية على الجثة.

واوضحت الحركة انها ثاني وفاة نتيجة التعذيب بعد وفاة الشاب سعيد الاسكافي (١٦ عاما) الشهر الماضي، علما ان الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اوقعت ما لا يقل عن ٢٢ قتيلاً حسب حصيلة اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية".

المعارضة السودانية تحدثت عن جرح ٥٠ في تظاهرات الخبز

القاهرة – و ص ف – اعلنت المعارضة السودانية السبت ان اكثر من ٥٠ شخصاً اصيبوا، وان مئات اعتقلوا في تظاهرات تجرى منذ الخميس في واد مدني في قلب السودان احتجاجاً على رفع سعر الخبز اخيراً.

وصرح الناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي المعتصم حاكم ان "التظاهرات بدأت الخميس وشارك فيها الاف الاشخاص، ولا تزال مستمرة صباح السبت في واد مدني في ولاية الجزيرة (على مئة كيلومتر جنوب الخرطوم) وجاءت احتجاجاً على الزيادة الاخيرة في "اسعار الخبز". واضاف: "تدخلت قوى الامن واصيب على الاقل ٥٠ شخصاً من المتظاهرين في الوقت الذي اعتقل المئات".

من جهة اخرى اكدت المعارضة السودانية في المنفى السبت ان اجهزة الامن السودانية اعتقلت في الايام الاخيرة ٥٦ ضابطاً وصف ضابط في منطقة القاو في شرق السودان.

وقال الامين العام لـ"التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين مبارك الفاضل المهدي ان هذه الاعتقالات تمت عقب إجتماع بين قيادة المنطقة الشرقية في السودان واعضاء القيادة العامة للجيش واعلنت القيادة خلاله رفضها سياسة النظام القائم في الخرطوم.

كلينتون يستعد للمؤتمر الديموقراطي في شيكاغو مطمئناً الى تقدّمه دول وسير حملته الانتخابية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الثاني من اليمين في الصف الامامي – ووراءه ابنته تشلسي يشاركان في رحلة في مياه نهر بيغ كاموونا في وايومينغ. (أب تيليفوتو)

يستعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي ينعقد في شيكاغو من ٢٦ آب الجاري الى ٢٩ منه متقدماً في استطلاعات الرأي خصمه الجمهوري روبرت دول الذي سيواجهه في الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني.

وكما توقع المعسكر الديموقراطي، أدى مؤتمر الجمهوريين في سان دييغو الى تقليص تقدم كلينتون لدول في استطلاعات الرأي من نحو ٢٠ نقطة في آذار الماضي إلى نحو عشر نقاط حالياً، بل ان استطلاعاً أجرته مجلة "نيوزويك" وتنشر نتائجه اليوم يظهر أن الفارق بينهما لا يتجاوز نقطتين لمصلحة الأول، غير أن هذه النتيجة لا يعتد بها لأن الاستطلاع أجري بعد خطاب دول في سان دييغو وبعد اختياره جاك كمب صاحب الشعبية الواسعة مرشحاً لمنصب نائب الرئيس. إلى ذلك، بيّن استطلاع أجرته محطة "أي بي سي" للتلفزيون أن دول الذي وصل أمس الى دنفر في ولاية كولورادو في بداية جولة انتخابية لم ينل من المؤتمر إلا دفعاً بسيطاً إذ قلص الفارق بينه وبين كلينتون من ٢٢ نقطة إلى ١٩.

وفي حال إعادة انتخاب كلينتون، سيكون أول ديموقراطي بعد فرانكلين ديلانو روزفلت يحصل على ثقة الناخبين ولايتين متتاليتين. ولدى الرئيس ومستشاريه اسباب كثيرة تدفعهم الى التفاؤل بامكان تحقيق هذا الانجاز. وأظهر استطلاع أجري مطلع هذا الشهر ان ٦٤ في المئة من الأميركيين يعتبرون أن ولايته الأولى كانت ناجحة.

ويعتبر هذا التبدل في الرأي تحولاً جذرياً بعدما شابت سنتيه الأولى والثانية في الحكم فوضى كبيرة وشهدتا خسارة الديموقراطيين في الكونغرس الذي سيطر الجمهوريون على مجلسيه في تشرين الثاني ١٩٩٤. ويبدو أن تحول أصوات الناخبين لمصلحة الجمهوريين جعله يوجه سياسته أكثر نحو الوسط متخلصاً من تصنيفه يسارياً. وفي موازاة ذلك انتهج الجمهوريون في الكونغرس سياسة محافظة نفرت الطبقة الوسطى.

وفي السياسة الخارجية نجح الرئيس الديموقراطي في تحقيق منجزات في البوسنة والشرق الاوسط وإيرلندا. لكن سلاحه الأمضى هو تحسن الوضع الاقتصادي على نحو أنسى الأميركيين وحول فضيحة وايتووتر التي لم يخرج منها نهائياً.

وفي شيكاغو ينوي الديموقراطيون وضع مصير الانتخابات في أيدي أبناء الطبقة الوسطى باظهارهم كيف أن سياسة الرئيس حسنت المستوى المعيشي في حين أن الجمهوريين بعيدون عن اهتمامات المواطن العادي.

ويقوم كلينتون قبل المؤتمر العام بخطوات مدروسة أهمها إصدار كتابه "بين الأمل والتاريخ: مواجهة تحديات أميركا في القرن الحادي والعشرين" بعد غد الاربعاء وتوقيع مشروع قرار لرفع الحد الادنى للاجور وآخر لتعزيز الضمان الصحي.

بيرو

وفي سياق السباق الرئاسي، رشح حزب الإصلاح مساء السبت المليارديرروس بيرو لخوض المعركة وأعلن الناطق باسمه ريوس فيرنيه أنه حصل على ٦٥,٢ في المئة من أصوات مندوبي الحزب في مقابل ٣٤,٨ في المئة لمنافسه الحاكم السابق لكولورادو ريتشارد لام الذي كان عضواً في الحزب الديموقراطي.

وافتتح حزب الإصلاح مؤتمره العام أمس في فالي فورج في ولاية بنسلفانيا وسيطرح فيه مؤسسه ومموله بيرو برنامجه السياسي آملاً في جذب أصوات تفوق نسبة الـ ١٩ في المئة التي حققها في انتخابات ١٩٩٢.

سقوط طائرة

على صعيد آخر، بثت شبكة "سي إن إن" الأميركية للتلفزيون أمس أن طائرة من طراز "سي-١٣٠" من الأسطول الجوي التابع للبيت الأبيض تحطمت في وايومينغ حيث امضى كلينتون أسبوع عطلة. وأوضحت أن سبعة أشخاص كانوا على متن الطائرة التي تحطمت وشبت فيها النار عقب اقلاعها من مطار جاكسون هول مساء السبت، لكنها لم تذكر شيئاً عن مصيرهم.

وصرحت الناطقة باسم البيت الأبيض أبريل ميلودي: "نحن على علم بحادث طائرة تعرضت له على ما يبدو بعثة كانت في مهمة في جاكسون هول" حيث أمضى كلينتون عطلته.

وتردد ان معظم الضحايا من رجال الاستخبارات.

(و ص ف، رويتر)

طاقم طائرة روسي فرّ الى الامارات بعدما احتجزته "طالبان" سنة

أعاد مسؤول روسي رفيع توجه في رحلة جوية خاصة الى أبوظبي، طاقماً جوياً روسياً من سبعة أفراد فروا الى الامارات العربية المتحدة من افغانستان حيث احتجزوا رهائن لدى حركة "طالبان" اكثر من سنة.

وكان الرجال السبعة فروا الجمعة بعدما صعدوا الى طائرتهم وهي للشحن من طراز "اليوشين – ٧٦" كانت محتجزة في مطار قندهار في جنوب افغانستان بحجة اجراء اعمال صيانة . وبعدما صاروا داخلها نجحوا في انتزاع سلاح ثلاثة من حراسهم ينتمون الى ميليشيا "طالبان" الافغانية المتشددة التي كانت ارغمت الطائرة على الهبوط في المنطقة في ٣ آب من العام الماضي . وقد فروا بالطائرة والحراس تحت سيطرتهم الى الشارقة. وأفاد مصدر ملاحي ان الطائرة تابعة لشركة "تتارستان" وان شركة "ترانس افيا" ومقرها الامارات العربية المتحدة كانت استأجرتها.

ويشار الى ان طائرة الشحن كانت تحمل أسلحة من البانيا الى حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني حين ارغمتها "طالبان" التي تقاتل الحكم في كابول على الهبوط في قندهار. ورأت الحركة الافغانية المعارضة ان ضبطها الشحنة يثبت الدعم العسكري الروسي لرباني. وردت موسكو آنذاك بان هوية افراد الطاقم كانت مصادفة وحاولت عبثا تأمين اطلاقهم.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي اينياتنكو الذي وصل على متن الطائرة التي ارسلتها موسكو لاعادة الرجال السبعة انه جاء الى أبو ظبي لتسوية "مشاكل عالقة" مع المسؤولين الاماراتيين في ما يتصل بـ"اطلاق الطاقم الروسي". وكان مسؤول اماراتي أفاد ان الشرطة الاماراتية استجوبت طاقم الطائرة واطلقتهم بينما استبقت الثوار الافغان الثلاثة في الاحتجاز.

وبعدما امضوا ليلتهم في أحد فنادق الشارقة نقل افراد الطاقم الى ابوظبي حيث استقبلهم اينياتنكو في حضور مسؤولين من وزارة الاعلام الاماراتية قبل ان يعودوا في رحلة خاصة الى العاصمة الروسية.

وفي اثناء وجودهم في الشارقة روى الطيارون السبعة لـ"رويتر" قصة فرارهم. وصرح عامل تشغيل اجهزة الاتصال لوري فيشيفيتشيف: "خططنا لذلك منذ اكثر من نصف سنة". وقال قائد الطاقم فلاديمير شارباتوف: "راجعنا ادق تفاصيل الخطة مراراً وكنا نعي مدى خطورتها". واتفق السبعة على ان فرصتهم الحقيقية حانت الجمعة في اثناء عملية صيانة روتينية للطائرة.

وأوضح فيشيفيتشيف انه " كانت الفرصة جيدة جدا ولم يكن في وسعنا ان نتركها تفلت". واضاف ان الهروب كان "مفاجئا جدا وخادعا جدا. في اعتقادي ان الامر لم يكن متوقفا علينا وحدنا وانما كان يعتمد على الله". وذكر انه كانت لدى الطاقم خطط هروب اخرى في حال امتناع ايران عن اعطاء الطائرة اذنا بالتحليق في مجالها الجوي.

وبعد فشل ثلاث محاولات لتشغيل المحرك الجمعة تركهم قادة "طالبان" في عهدة ثلاثة من الحراس العاديين. وقد تمكنوا من تشغيل المحركات في النهاية واقلعت الطائرة بعدما تلافت الاصطدام بسيارتين تابعتين لـ"طالبان" اسرعتا لوقفها. وقال: "تأخروا بعض الشيء. نحو ثلاث الى خمس ثوان. طرنا فوق السيارات عند نهاية المدرج".

وقاد الطيارون الطائرة على علو منخفض وتمكنوا من تجريد حراسهم الثلاثة من بنادق "كلاشنيكوف" واوثقوهم. وحاولت طائرة مقاتلة وطائرة هيليكوبتر اللحاق بالطائرة الهاربة، لكنهما اخفقتا. وخلص فيشيفيتشيف الى انه "كان امراً لا يصدق امس وقبل امس، ولكننا نصدق ذلك اليوم".

(أب، وص ف، رويتر)

الخلاف بين ليبيد ووزير الداخلية يهدّد وقف النار في تشيتشينيا



مقاتلون شيشان يسحبون جثة رفيق لهم من احد طرق غروزني. (أب تيليفوتو)

شهدت العاصمة الشيشانية غروزني امس هدوءاً ملحوظاً، خرقته طلقات نارية متفرقة، مع سريان وقف النار بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان الذي اتفق عليه في المحادثات التي اجراها الجمعة رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد والزعيم الشيشاني سليم خان يانداربييف، بينما تخوف المراقبون من ان ينعكس الخلاف بين ليبيد ووزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف تجدداً لأعمال العنف في الجمهورية القوقازية.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية للانباء عن ناطق باسم الجيش الروسي ان بعض مواقعه تعرضت لرشقات نارية مرات عدة الا انها لم توقع اصابات. في حين اتهم الانفصاليون القوات الروسية باطلاق رصاص بالقنص على قوافل اللاجئين التي كانت تغادر وسط المدينة.

ونسبت الى الناطق باسم الانفصاليين مولدي اودوغوف ان المعارك التي دارت السبت بين ثلاثة ارتال من القوات الروسية كانت متجهة الى وسط غروزني والثوار توقفت الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وكان قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي ورئيس اركان القوات الشيشانية الجنرال اصلان مسخادوف اجتمعا السبت في نوفي اتاغي على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب غروزني للبحث في اجراءات وقف النار. واعلن مسخادوف في ختامه انهما "وقعا امرين بوقف النار ابتداء من العاشرة صباح السبت (٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش)". وقال بوليكوفسكي: "وصلنا الى الخلاصة نفسها وهي ان علينا وقف المعارك، وانه ينبغي ألا يسقط مزيد من الضحايا وان يعود السلام الى هذه الارض (...) الشيء الاهم (...) ان الكل تعب من هذه الحرب".

وعقد لقاء آخر امس بين ممثلين للفريقين بغية تأليف لجنة مراقبة خاصة تكلف الاشراف على تطبيق وقف النار و"تحديد مناطق الاختصاص" في غروزني.

ليبيد وكوليكوف

غير ان هذه الجهود تهددها الاتهامات التي وجهها ليبيد الى كوليكوف معتبراً انه اساء معالجة الملف الشيشاني وطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين باقالته.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين لا يعتزم اقالة كوليكوف. ونسبت الى مصادر مطلعة في الكرملين ان الرئيس الروسي أجرى "محادثة هاتفية قصيرة" مع وزير الداخلية و"امره بالاستمرار في عمله".

ورفض ليبيد السبت حضور اجتماع للمسؤولين الكبار في وزارة الداخلية، يشارك فيه كوليكوف، لمناقشة الموقف. وصرح الناطق باسمه الكسندر برختوف انه "لم يقبل بالطبع الدعوة وسينتدب من يمثله في هذا الاجتماع – المسرحية الذي يهدف الى انقاذ الوزير".

صحة يلتسين

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "بيلد تسايتونغ" الالمانية السبت ان جراحة قلب مفتوح ربما اجريت ليلتسين في مستشفى في القرم.

وأوردت نقلاً عن مصادر الاستخبارات ان "ثمة شائعات في موسكو عن ان يلتسين ربما كان على وشك اجراء جراحة في القلب". ونسبت الى مصدر آخر أن "العملية اجريت فعلاً امس الجمعة في مستشفى احيط بحراسة مشددة في شبه جزيرة القرم".

لكن الناطق باسم الكرملين اندريه بيريوكوف اكد ان يلتسين لم يغادر موسكو وانه لا يعلم بأي خطط لاجراء جراحة له.

(أب، وص ف، رويتر)

معدات كيميائية لليبيا من شركات المانية

بون – رويتر – بثت شبكة "سودفستفنك" الالمانية للتلفزيون ان السلطات الالمانية قبضت على رجلي اعمال المانيين يشتبه في انهما انتهكا قوانين تصدير الاسلحة، بشحنهما معدات ذات تكنولوجيا متطورة الى ليبيا لانتاج اسلحة كيميائية.

وقالت ان المحققين يعتقدون ان عملية التهريب المزعومة التي استمرت سنتين، كانت كبيرة ما يكفي للسماح لليبيا بادارة مصنع الكيميائيات اكبر بكثير من مصنع الرابطة الذي اتلفه حريق عام ١٩٩٠. واضافت ان رجلي الاعمال لا يزالان محتجزين وانه صدر امر اعتقال الماني ثالث في بلجيكا، يعتقد انه يعيش الآن في ليبيا ويشتبه ممثلو الادعاء في انه قام بدور الوساطة لاتمام الصفقة.

عبوة ناسفة استهدفت مبنى رسمياً في كورسيكا

أجاكسيو (فرنسا) – و ص ف – القيت فجر أمس عبوة ناسفة في ساحة مقر مجلس كورسيكا الذي يقع وسط مدينة أجاكسيو في جنوب الجزيرة الفرنسية المتوسطية، فأوقعت أضراراً مادية طفيفة.

وأفادت الشرطة المحلية أن الاعتداء هو الرابع على مبانٍ رسمية في الجزيرة في الأيام الأخيرة إذ استهدفت عبوة قصر العدل في أجاكسيو، وأخرى مبنى تابعاً للمجلس العام لكورسيكا الجنوبية، وأطلقت رشقات نارية السبت على قصر العدل في باستيا.

ولم يتبن أي طرف هذه العمليات، علماً أن في كورسيكا مجموعات كثيرة تؤيد الانفصال عن فرنسا.

كليريديس يرسّخ الدفاع المشترك واليونان ودنكطاش لا يستبعد حرباً ثانية



سكان حي بارليمني يرحبون بموكب الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس لدى زيارتهما عائلتي القتيل القبرصي السبت. (رويتر تيليفوتو)

إتجهت الازمة القبرصية إلى مزيد من الاحتقان الذي لم يستبعد معه زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان يؤدي إلى حرب ثانية في الجزيرة، وخصوصاً في غياب أي مبادرة لنزع فتيل الاضطرابات التي نجمت عن مقتل إثنين من المتظاهرين القبارصة اليونانيين الاسبوع الماضي في المنطقة العازلة بين المجموعتين اليونانية والتركية، وسط تحذيرات يونانية لتركيا من مغبة القيام بأي تحرك عسكري في وقت تحركت اليونان لتعزيز عرى الروابط العسكرية مع الحكومة القبرصية.

ووصل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس إلى سالونيكي، المرحلة الاولى من زيارته لشمال اليونان ، ترسيخاً لميثاق الدفاع المشترك الذي وقعه البلدان عام ١٩٩٣. وكان وزير الدفاع اليوناني جيراسيموس ارسينيس في إستقباله. وبعد مراسم الاستقبال في وزارة مقدونيا وتراقيا اليونانية، توجها إلى فراني القريبة من كوموتيني في الشمال الشرقي ومن هناك ركبا العبارة العسكرية "ساموس" إلى جزيرة ساموتراقيا اليونانية في شمال غرب بحر أيجه . وفي الطريق شاهدا من السفينة عروضاً مسرحية تحت شعار "المجالات الثقافية والدفاعية الموحدة من تراقيا وبحر إيجه وقبرص".

وافاد مصدر مطلع ان المسؤولين ناقشا ميثاق الدفاع المشترك الى الوضع في قبرص .

وكان الرئيس القبرصي إجتمع السبت في نيقوسيا مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ووزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس اللذين شاركا في إجتماع المجلس الوطني القبرصي .

وتلا الناطق باسم الحكومة القبرصية يانيس كاسوليديس بياناً بعد المحادثات جاء فيه : "أكد رئيس الوزراء اليوناني مجدداً ان أي تقدم عسكري تركي سيكون سبباً للحرب".

في المقابل نقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن دنكطاش ان "اليونان وراء كل تحريك العناصر المتعصبة في الجزء اليوناني من الجزيرة بهدف إثارة الجانب التركي واستغلال الاحداث للحصول على مكاسب سياسية" . وحذر من "إحتمالات إندلاع نيران حرب ثانية بسبب الاستفزازات اليونانية" .

وردت نائبة رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بلهجة قاسية على تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز التي إعتبر فيها إنزال العلم التركي مجرد "قطعة قماش" في مجال إنتقاده الشرطة التركية لقتلها قبرصياً يونانياً كان يحاول إنزال علم تركي في المنطقة العازلة قائلاً "ان حياة الانسان مقدسة وأهم بكثير من حماية قطعة قماش". وقالت: "ليتكلم كل عن علمه (...) ان علمنا يجسد شرفنا الوطني ، ونحن دائماً على استعداد للتضحية بحياتنا في سبيل علمنا الغالي" . ودعت إلى إتخاذ إجراءات لحماية المسلمين من أصل تركي وحماية البعثات الديبلوماسية التركية لديها عقب موجة عنف ضد القنصليات التركية في جزيرة رودوس وفي مدينة كوموتيني في شمال شرق اليونان واستهدفت المسلمين من أصل تركي كذلك.

وقال بيان لوزارة الخارجية التركية ان "معتدياً مجهولاً " انتزع العلم التركي وسرقه في ساعة مبكرة امس "امام انظار افراد الامن اليوناني" الموجودين في محيط القنصلية . وأضاف انه بعد مساعي القنصلية اعلنت السلطات اليونانية المحلية "اعتقال المعتدي" وأعادت العلم إلى المسؤولين الاتراك .

وعلى صعيد مساعي التهدئة التي تبذل بثت الاذاعة اليونانية ان المجلس الوطني القبرصي سيعقد جلسته الثانية الثلثاء لتحديد موقف من إقتراح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي المتعلق بعقد إجتماع بين دنكطاش وكليريديس لتهدئة الاوضاع في الجزيرة .

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

تبادل نيران على جانبي الحدود في كشمير

نيودلهي – و ص ف – افادت أمس وكالة الانباء الهندية "يونايتد نيوز أوف إنديا" أن القوات الهندية والباكستانية تتبادل إطلاق النار والقصف المدفعي منذ أسبوعين على طول حدود كشمير من غير أن يؤدي ذلك إلى سقوط ضحايا.

ونقلت عن مصادر رسمية هندية أن اطلاق النار من الجانب الباكستاني في المناطق الحدودية مرتبط بإجراء الانتخابات المحلية في القسم الهندي من كشمير.

وأعلن ناطق رسمي أن القوات الباكستانية تطلق قذائف الهاون والصواريخ ونيران الأسلحة الرشاشة لتسهيل تسلل المتمردين الانفصاليين من باكستان إلى الهند. وأوضح أن القوات الهندية ترد على النيران.

ويشار إلى أن المنظمات الانفصالية المسلمة في كشمير تنتقد الانتخابات المحلية المقررة الشهر المقبل في الولاية الهندية ذات الغالبية المسلمة. وتتنازع باكستان والهند منذ نصف قرن السيادة على كشمير التي يشهد القسم الهندي منها حركة تمرد للمسلمين أدت إلى مقتل ١٢ ألف شخص في سبع سنوات.

اخبار دولية قصيرة

باكستان: ١٥ قتيلاً في تجمع شيعي

لاهور – و ص ف – قتل ١٥ شخصا واصيب ثلاثة اخرون بجروح امس خلال عملية اطلاق نار في اثناء تجمع ديني شيعي في مدينة فيماري في اقليم البنجاب. واوضح مصدر في الشرطة ان المهاجمين الذين لم تعرف هويتهم اطلقوا النار من شاحنة صغيرة وفروا.

ويأتي هذا الحادث بعد اربعة ايام من اطلاق نار خلال مسيرة نظمها الحزب السني الاصولي الباكستاني "جيش الصحابة" اسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في كراتشي. واشارت مصادر في الشرطة الى ان حادث امس عمل ثأري على ما يبدو، بعد احداث كراتشي، لكنها لم تنسبه الى اي مجموعة تحديدا.

"ايفور" سيطرت على مستودع اسلحة صربي

ساراييفو – و ص ف – سيطرت القوات الفرنسية والايطالية والاوكرانية العاملة في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة، على مستودع صربي غير مشروع للاسلحة قرب سوكولاتش على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق ساراييفو. وشاركت في العملية ٢٠٠ دبابة وعربة مدرعة وشاحنات لـ"ايفور"، في مدرسة مهجورة في مارجيتيتشي شمال مدينة سوكولاتش الخاضعة لسيطرة صربية.

وقد اكتشفت القوات الايطالية في ٩ آب المستودع الصربي غير المشروع الذي يحتوي على قذائف صاروخية، ونحو ٥٠ الف لغم مضاد للاشخاص والدبابات. من جهة اخرى، يتوجه مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت غيلبارد الاسبوع المقبل الى ساراييفو لاجراء محادثات تتعلق بمسائل امنية ترتبط بتنظيم انتخابات ١٤ ايلول في البوسنة. وافاد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان غيلبارد، المسؤول في الوزارة الخارجية عن مكافحة المخدرات وعمليات الشرطة، سيتناول مع المسؤولين البوسنيين وقوات "ايفور" المنتشرة في البوسنة طرق تعزيز الامن في البلاد قبل اقل من شهر من موعد الانتخابات.

قمة ابوجا تتبنى برنامجاً للسلام في ليبيريا

ابوجا – و ص ف – قرر رؤساء مجموعة دول غرب افريقيا رفع عديد قوات السلام التي تنشرها هذه المجموعة في ليبيريا من ٨٥٠٠ رجل الى ١٨ الفا، تمهيدا لتنظيم انتخابات في هذا البلد قبل ٣٠ اذار ١٩٩٧.

واوضح بيان صدر السبت في ختام قمة رؤساء الدول الثماني في ابوجا، تلاه وزير الخارجية النيجيري توم ايكيمي، ان رفع عديد قوات المجموعة وتنظيم انتخابات يدخلان في اطار برنامج جديد للسلام، ينص ايضا على فرض العقوبات على زعماء الفصائل الليبيرية التي تعرقل هذه العملية.

ويدعو البرنامج الجديد هذه الفصائل الى احترام وقف النار وازالة حواجز التفتيش والانسحاب من مناطق القتال اعتبارا من ٢٠ آب الجاري. وحدد ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧، موعدا لانهاء عملية نزع سلاح المقاتلين، البالغ عددهم نحو ٦٠ الفا، وتسريحهم تمهيدا لتنظيم الانتخابات.

هكذا صدر للأصل

وظائف

شركة مفروشات كبرى تطلب شبانا لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق ومعلمين في الرسم على الخشب وتلبيس ورق الذهب والتعتيق. المكلس ٤٥٣٧٩٠ - ٤٥٧٢٩٣

مطلوب للعمل في ساحل العاج الكترو ميكانيسيان عدد ٢ لمعمل بلاستيك مع خبرة ٣ او ٥ سنوات الاتصال ٠٣/٢٣١٥٢٢ او ٠٣/٢٨٨٢٩٢

A leading medical Co. needs a motorised sales representative with AB.S. in laboratory medicine. applicants must be agressive, presentable and dynamic. Sal + com. + Trans. Tel. 741260 - 354179 & 344544 Between 2:00 - 5:00 p.m.

معلم فورمن مع خبرة لمنشار حجر ٠٤/٩٢٦٠٠٤ من الساعة ١٠ الى ٢ بـظ. او ٠٣/٦٠٥٢٢٧ - ٠٣/٦٨٨١٠٧

مطلوب مندوب + سيارة + خبرة لا تقل عن سنتين لبيع منتوجات على السوبر ماركت الهاتف ٠٣/٧٤٧١٥٠

An important medical equipments company needs sales rep. having a B.E or B.S degree young, Dynamic, Motorized. Salary + transp. + commission. For interview please call 01/481934 - 500435

بلاسييه ذو خبرة، راتب مغر + عمولة، رخصة سوق، لمحلات عدنان عضاضة، نيون بلاستيك خلف سجن بيروت الظريف ٠١/٧٢٧٦١٢/٦١٥ - ٠٣/٢٣٧٢٢٢

مطلوب آنسات او مضيفات للعمل بالتسويق التجاري والكومبيوتر الخبرة غير ضرورية، فترة العمل بـظ. ت ٠٣/٦٢١٩٢٧ - ٨٠٥٥٩٤

محل Nanou للألبسة الولادية في حاجة الى coiffeur ولادي وبائعة. الخبرة ضرورية. الاتصال ٤٨١٩٣٨ من ٩،٣٠ صباحاً الى ٦ مساء.

مطلوب لمؤسسة تربوية لمينة سر تنفيذية وامينة صندوق ٠١/٨٩٤٦٠٠ - ٠١/٨٩٩٢٨٠

Accountant Required

Required for Contracting Co. in Beirut, full time Accountant with 2 years experience. Knowledge of computer work is a must. Preferably A.U.B. Graduate.

Pls. send C.V. + personal photo to P.O.Box 14-6258

REPRES. OF AN AMERICAN AIR COND. CO. Requires

- MECHANICAL ENG. (AUB GRAD.). MIN 5 YRS EXP. IN HVAC.
- SALESMEN/ SALESWOMEN.
- QUALIFIED TECHN. BT & TS. IN AIR COND. FIELD.

PHONE: 868289 861030 - 363181

JOB OPPORTUNITY

A Leading pharmaceutical company is seeking medical representatives.

Requirements:

- Pharmacist or degree in biology, chemistry or nursing.
- Fluent in English and French.
- Own a car.
- Young and Active to apply submit C.V. To:

Badaro, Museum street, Stephan bldg, 1st floor.
Tel. 423749 422812

إعلانات مبوبة

مطلوب لمصنع دهانات بلاسييه مع سيارة ذو خبرة يجيد لغة اجنبية، راتب، عمولة، وتنقلات. الاتصال من ٨ الى ١ ظهراً الهاتف ٤٥٦١٢١ الآنسة كريستيان.

Demandons: un maître d'hôtel - chef de rang - commis. Expérimentés. Français requis. Contacter: 04/963111 - 03/688370

شركة بريطانية تدير مستشفى رئيسي للامراض النفسية والعصبية، تطلب ممرضين وممرضات مجازين للعمل لديها في الكويت. تؤمن الشركة تدريبا لمدة ثلاثة اشهر في لندن او كندا على نفقتها مع الراتب قبل بدء العمل. للمراجعة ٠٣/٢٥٧٠٥٥ - ٠١/٣٥٠٢٥٢

Wanted 1) Medical office manager experience and college degree required. Computer experience and word processing a must. lucrative salary for the right candidate. 2) Obstetrics and Gynecology RN with experience. Lucrative salary for the right candidate. Tel. (601020 ext. 2696) - (823049 ext. 236).

Required secretary for a law firm in East Beirut. Good command of English and ability to operate a word processor, is a must. Only candidates having experience for more than 3 years may apply to P.O.Box 90990 Jdeidet Al-Matn.

Sté de télécommunication dem. J.F informatique de gestion ou licence telecom. Salesmen (women). Tél.: 326505 - 200911

خدمات

محاسب محلّف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

App. de luxe. 265m² 4 c.c., A.C., ligne telep. Mar Takla, face amb. de France. Tél.: 382323 - 393951 de lundi à vend de 8h à 2h.

للبيع ارض برج البراجنة ٥٥٠م.م. وشقة ١٠٠م.م. الظريف التلفون ٠٣/٢٤٤٦٥٠ - ٢٤٤٦٧٠

للبيع شقة دوبلكس المطيلب طابق خامس ٢٣٠م.م. + تراس كبير مطل على البحر ٠٤/٥٢٠٢٧٥ خليوي ٠٣/٦٦٦١٠١

شقة للبيع المنصورية ٣ نوم صالونان طعام ومطبخ كبير تدفئة وتبريد السعر ١١٠,٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٨٨٥٥٦٩

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠ م.م الى ٣٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ - ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع في اجمل موقع على خليج كازينو لبنان شقتان فخمتان ٣ و٤ غرف نوم، صالونات فسيحة - كلف سرفيس Cheminée الخ. ت ٠٩/٨٣٠٩٢٢/٣ - ٠٣/٢٧٨١٠٩

A vendre Séparement ou Joints 2 Bureaux Juxta posés (100 m² et 130m²) RD.PT Mkales press G.G.F T: 01/601789 - 03/655103

البيع شقة بواسطة استدراج عروض المواصفات ٢٠٠م.م. ٣ غرف نوم ودلر ومطبخ وغرفة غسيل ومنتفعات وشرفات صالحة للسكن او لمكتب موقع ممتاز مطل على البحر مواصلات سهلة طابق اول تدفئة وتكييف اوتوستراد انطلياس عند الجسر قبالة منتجع الفولدن بيتش تمكن معاينة المكان في موعد مسبق. التلفون ٠١/٤١١٦٧٦

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

بداعي السفر للبيع محل ٤ ابواب على زاوية ٤ مفترقات بسعر مغر شارع محمد الحوت - بن ماهر التلفون ٦٥٢٠٣٥

للبيع او للايجار
فردان
طابق اول ٤٥٠م.م.
فخم جداً
١٣ غرفة، ٤ حمامات
موقفان، تكييف.
الاتصال
٠١/٨٦٧٧١٣
من ٩ - ٣ ب.ظ.

à Vendre duplex, grand luxe, 475m² Adma, Zone verte. vue ponoramique. Tél 03/277515 - 01/321398

للبيع ارض في المنصورية بحمدون، لمن يهمه الامر الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع ارض الطريق الجديدة - الرفاعي ٤٨٠ ذراع التلفون ٦٣٢٢٧٩ - ٦٣٠٥٩٧

للبيع ارض اول بعبدات ضمن صوبر على طريقين مناظر خلابة بلا وسيط الهاتف ٠٣/٧٢١٢٧٢ - ٠١/٧٤٠٠٣٢

Hazmieh appt neuf à vendre 275m2 superbe vue tel: 03/651996

شقة سوبرلوكس مون لاسال/ عين سعاده، ٤ صالونات، ٤ نوم، جلوس، خادمة، Cheminées ٢، طعام، تراس، مناظر خلابة، بسعر الكلفة. ت ٠٣/٦٠٥٨١٠ - ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣

للبيع ارض في الديبة ٩٠٠م.م. + بشامون ٩٧٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٣/٢٨٨٢٠٣ - ٠٥/٥٥٤٤١٣

للبيع ارض ٢٣٩٦م.م. ملاصقة لـPrimotel برمانا بلا وسيط ٠٣/٦٨٤٤١٥

بداعي السفر شقة دولوكس، ٣ نوم، ١٦٠م.م. ط٨، جاهزة للسكن دوحة عرمون، مطلة على البحر والجبل ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٢٣٩٨٠ - ٠٣/٦٣٦٥٢٢ - ٠٣/٧٥١٥٢٢

عقار للبيع منطقة بيروت المدور ٥٥٠م.م. طريق عام ت ٤٠١٩٥٦ - ٤٠٩١٤٣

عاليه - الزهار للبيع روف سوبر دولوكس ٦٢٠م.م. جميع وسائل الراحة مع غرف خدم وسائقين مطل على البحر وبيروت التلفون ٠٣/٢١٤١٧٢ - ٠٥/٥٥٤١٤٨

عاليه للبيع بداعي السفر شقة ٢٣٠م.م. مطلة على البحر جاهزة ومفروزة بسعر مغر التلفون ٠٣/٢١٤١٧٢ - ٠٥/٥٥٤١٤٨

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

موقع تجاري وسكن ممتاز جداً (الاشرفية) طابق اول ٤٠٠م.م. على شارعين + موقف ت ٣٢٤١٤٥

للبيع في البياضة - المتن شقة فخمة مساحتها ٤٠٠م.م. موقف لسيارتين + تكييف عام + مولد كهربائي ت ٠١/٤٩٨٢٣٠ - ٠٣/٧٧٠٦٠١

للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار مساحة ٢٠٧ م.م سوبردولوكس مع مستودع ٢٠٠ م.م - بشامون - الطريق العام ٠٣/٦٢٨١٦٨

مكتب ١٠٠م.م. منطقة فردان ومحل منطقة كركول الدروز ارضي ٣٢م.م. سفلي ٣٢ علوي ٢٠م.م. للمراجعة ت ٠١/٨٦٩٨٥٥

شقة ١٧٠م.م. منطقة كركول الدروز + شقة ٢٥٠م.م. منطقة تلة الخياط للمراجعة ٠١/٨٦٩٨٥٥

للبيع او للايجار شقتان مفروشتان ادونيس زوق مصبح ١٦٠م.م. الشقة ت ٠٩/٢١٥٢٧٤ بين ٨-١ بـظ.

للايجار

للايجار محل ٢٠٠م.م. جنب مكتبة انطوان الاشرفية - ساسين التلفون ٠٣/٢٢٨٥٢٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٢ -

الى الهضبة ليزداد التراب ويكون الجبل
وحرارة انسانية تلف الناس بردائها الكثيف


هيو غرانت وتارا فيتزجيرالد في "الانكليزي..." لكريستوفر مونجر، التيمة الانسانية البسيطة ذات التأثير.

ماتيو بروديريك وجيم كاري في "فتى الكيبل" لبن ستيلر، كوميديا النبوءة المقلقة.

من تَراه القادر بعد في العصر الفارغ والمسعور على تلقف الطيبة والشفافية والتفاعل معهما؟ وفي اطارهما احداث "الانكليزي..."(*) ("الذي صعد الى هضبة لكنه نزل من جبل" – وذلك يتبع العنوان الطويل) حيث أهل فينون الطيبون، ريفيون بسطاء من بلاد الغال، بهم اعتزاز لا يوصف وزهو ساذج بالهضبة المطلة على قريتهم التي يحسبونها جبلا وكأنها جزء من عنفوانهم وطمأنينة حياتهم، وخصوصا عقب الحرب الاولى، عام ١٩١٧، وكان أهل القرية خسروا فيها صفوة الرجال والشباب، ومن عاد سالما عاد مصدوما على حافة الجنون مثل ذلك الشاب جوني (يان هارت) المذعور تنتابه كوابيس الموت والجبهات. والباقون نساء وشيوخ وأطفال وبضعة رجال وكاهن عجوز له الكلمة المسموعة والرأي المطاع. وسكان ذاك الريف البديع التلال والمراعي الخضراء كانوا رغم الحرب وضعة العيش يحيون في القناعة والسكينة حتى مجيء الضابط الاداري ريجينالد انسون (هيو غرانت) وزميله البدين جورجة غاراد (يان ماك نيس) لقياس ارتفاع تلك الهضبة، فان بلغت الف قدم عدت جبلا يشكل الحدود الطبيعية الفاصلة عن بلاد الانكليز، وان كانت ادنى من ذلك اعتبرت هضبة وألحقت ببلاد الانكليز المترامية. والقضية منذئذ قضية مصير وعنفوان مهدد وكرامة شعب قد تلحقه المهانة، لذا كان ينبغي التحرك في سرعة وايجاد الحل. وما عساه الحل لدى صدور النتيجة وظهور الارتفاع غير بالغ القدم الالف ارتفاعا، بل تحتها بسبع عشرة! الافكار متناقضة ويحتدم النقاش، فالقرية تتوزعها سلطات ووجوه وأقطاب، من الكاهن جونز (كينيث غريفيث) الارفع تأثيرا، الى مورغان التيس (كولم ميني) صاحب الحانة المشاغب والمتصادم دوما مع الاب جونز ("صباح الخير يا أبت، الله في الجنة وكل شيء على ما يرام" من اشكال مداعباته المؤذية له)، الى مدير المدرسة المتسلط، وسواهم. ميئات بدائية للسلطة المحلية التي لا تعرف الحقد رغم المناكفات البريئة، والبشر هنالك في البقعة الخضراء طيبون غير أشرار، سذج ومؤمنون، خضوعهم تام لسلطة الاولياء، يؤمنون بالروايات والاساطير، وقصتهم مع الهضبة اضحت بدورها أسطورة على مر العقود.

سلب الرمز

المخرج كريستوفر مونجر (او مونفر) انطلق من الاسطورة الشعبية التي رواها له جده، المهدى اليه الفيلم، وجعلها قبل الشريط السينمائي رواية. والمدخل هنا في أي حال روائي حكائي، استعادي مع الجد الذي راح يروي لحفيده مضمون الحكاية كما عاشها وبلغته، بادئا: "المصريون لهم اهراماتهم، وللبونانيين معابدهم، أما نحن فلنا جبالنا الطبيعية التي لم نفعل فيها شيئا". الهضبة اذن رمز اعتزاز ووجود، ولن يتسامح الاهالي مع الانكليزيين القادمين لسلبهما ذاك الرمز، ولا بد اولا من تأخير رحيلهما مع التقرير الاولي، بل ينبغي ابقاؤهما بالحيلة وبأي ثمن، بتعطيل سيارتهما مثلا وجعل مغادرتهما القرية النائية أمرا مستحيلا. ونحن هنا في المقالب والتشويق البسيط المتصاعد وتيرته مع اتفاق الاهالي، بمباركة الكاهن العجوز المطاع، على زيادة ارتفاع الهضبة لتبلغ الف قدم كي تصير جبلا، وحمل الأتربة الى القمة لتحقيق ذلك، والجميع متحمسون، حاضرون للمشاركة شيوخا ونساء وأولادا، بكل الامكانات لدى أناس مزارعين، بواسطة العربات او بواسطة الدلاء، وعند المغيب هم على سفح الجبل بضع مئات، كخط النمل، يحملون التراب الى القمة لتحقيق المعجزة البشرية التي لم يحدث مثلها منذ بناء الاهرامات.

لنا ان نرى التأثير كامنا هنا، في الجهد البشري الاستثنائي (واثارته انه من ذاكرة شعبية حقيقية خاصة بتاريخ المنطقة) الذي حفزته تلك الحماسة البريئة، الساذجة والعفوية، لصنع ما يتجاوز المعقول والارادة العادية. قوة الفيلم المشهدية (الاستعراضية) من ذاك الفعل الجبار، وتفنن كريستوفر مونجر في تصويره في اسلوب روسليني النيو واقعي الذي يستدعي في ذاكرتنا فيلم "سترومبولي" حيث الناس الذين يعاندون طبيعة جزيرتهم البركانية القاسية لمصارعة البقاء. هنا صراع البقاء من نوع آخر، تعامل قاس مع الطبيعة لمقاومة الانضمام والذوبان. وللتمسك بحرية وخصائص عيش لا يفهمها الانكليزي المتعالي. الفيلم له روعته في هذا الجانب الانساني، الوطني والمحلي، كما في ارتكازه على شخصيات فريدة مؤسلبة (الكاهن المتزمت ذو العصبية البريئة ورجفة العمر المتقدم، رجل الحانة المشاغب والمحتال والمتمتع بأحة عقل ودهاء فطريين، الاداري الانكليزي الشاب – هيو غرانت – المرح واللامبالي والمتأتي، على مألوفه، وزميله البدين ذو المظهر الجدي الصارم والقانوني غير المتسامح، الشاب المصدوم من ذكريات الحرب والتوأمان العجوزان الاحمقان واليزابيت – تارا فيتزجيرالد – المضفية مسحة انوثة خفيفة وضاحكة على الجو الريفي الغارق في الكآبة وعمل المناجم المرهق. وبين شخصيات غنية نلاحقها وحدث مركزي بسيط نتبعه، وبين عبرة انسانية ودعابة انكليزية طريفة، تجول كاميرا مونجر في الطبيعة الخضراء الفائقة الروعة، والاطار انساني نظيف، والحركة تخلو من استعراضية وافتعال، لا نكاد نلمح فيها تعبيرا خارقا الا في قطرتي المطر على الارض، ثم في راحة يد الكاهن، وفي التشكيل الجمالي لحشود رفع الجبل في ظروف مناخية مختلفة، ورغم التحفظ والعادية وندرة اللمعات الاخراجية، نعثر على مزايا فيلم مونجر وجاذبيته في الشخصيات الممتعة وفي الدفء الانساني المنبعث منه.

على قهر ووحدة

* جيم كاري نفسه ينطق بالادانة والتحذير من العصر الاميركي الآتي في "فتى الكيبل"(*). يقول: "قريبا في اميركا، التلفزيون والكومبيوتر والهاتف معا في حياة كل اميركي"، ولمرة يجسد كاري الكابوس القائم ضاحكا على قهر يخفيه، مازلا على وحدة يعانيها، ولمرة، ما يقوم به في ادارة بن ستيلر ذو معنى وقول وليس مجانيا مبتذلا لمجرد التهريج وكسب الايرادات. والثقل والازعاج اللذان يمارسهما ضد ماتيو بروديريك، فارضا عليه عقد الصداقة، مما الصورة الاستعارية لانسان العصر الراهن والتالي، انسان العزلة والوحدة والطفولة المهملة نتيجة العائلة المفككة وغياب الاب والأم. والمعنى يبطل هنا مفعول الخفة التي طبع بها جيم كاري وجعلته اليوم النجم الكوميدي الارفع أجرا على الاطلاق (نذكر رقم ٢٠ مليون دولار لقاء هذا الدور). ولا يعني ذلك ان حضوره الكوميدي زال او تضاءل، بل الاحرى انه "انتظم" في معنى، في غاية، ولم يبق منفلتا على هواه تهريجا مجانيا بحتا كما كان أخيرا في "إيس فانتورا" الثاني.

التطفل على حياة الناس وحميمياتهم سمة للعصر الذي سيحل (ان لم يكن حل منذ الآن) تعززه الغزوة الالكترونية والمعلوماتية، للكومبيوتر والانترنت، والفورة الجنونية لمحطات الكيبل التلفزيونية، حيث التخصص بقنوات البث التجارية، كأن تكون للجرائم والمحاكم في اميركا قناة خاصة، كما للرياضة او للموسيقى او طبعا للبورنوغرافيا. "ارتد لباس السباحة لأنك ستسبح بين القنوات" يقول جيم كاري لماتيو بروديريك، متطفلا على حياته العاطفية، حالّاً عليه كالزائر الثقيل او الصديق الاجباري، يتبعه كظله، ينشد بالقوة علاقة به لأنه ذو ماضٍ محروم ومتوحد. واذ يساعده في استعادة صديقته "الروعة المعقدة" التي هجرته، يعتقد انه بات يملك الحق في دخول حياته، وحتى في تهديده، في المنزل وفي العمل، فيمسي له كابوسا لا ينزاح.

انه عصر الوحدة، والقلق، والاستهلاك، والانسان القابع امام شاشاته التلفزيونية والكومبيوترية، عصر الضيف المزعج الذي يقرع باب عزلتنا ليقطعها علينا ويدس انفه في شؤون حياتنا، فقط لانه محتاج الى رفقة تنقذ عزلته التي تشبه عزلتنا مع الفارق ان ثمة مجنونا – يجرؤ على قرع ابواب الآخرين، وعاقلا يعض ألم عزلته ولا يفعل. وجيم كاري يبلغنا خلف المرح والتمدد الجسدي وقدرات الايماء الخاصة حزنا ووحدة لعلهما من خصائص المهرجين مذ وجدوا في بلاطات الملوك.

أسفنا

* لحكاية تدعي لها أصلا في الواقع، قائمة على السرد في شكل اساسي يجمع مايكل اوستن عددا من الوجوه المكرسة المعروفة في "الاميرة كارابو"(*) بغية الرفع من قيمة الفيلم التي لا يصلح لأن يكون – شكلا ومضمونا – أكثر من عمل تلفزيوني عادي. وأسفنا هو على أمثال كيفن كلاين وستيفن ريا وجون ليتغو ان يكونوا معا على ملصق فيلم واحد يضع نفسه في حقبة الملك جورج الثالث في اوائل القرن التاسع عشر حين انكلترا عقب الحروب النابوليونية في فقر وانحطاط أخلاقي للطبقة الثرية والارستوقراطية، بذخا ومجونا واستعبادا، والشابة ذات الملامح الآسيوية (فوبي كيتس) الهاربة من اسيادها للتنكر في شخصية أميرة شرقية (هنا اللعب على الناحية الاكزوتية التي اثارت دوما الغربيين) تلقى من السيدة وورال (وندي هيوز) العطف والاهتمام، لحاجتها الى ما يعطي حياتها معنى في ظل زوج منحط وفاسد ومراوغ (جيم برودبنت) ورئيس للخدم (كيفن كلاين) سريع الظن والشك وعنيد، كما يظهر الصحافي جون غوتش (ستيفن ريا) شخصية هي الارض والارق والافضل نسجا وتركيبا، لمتابعة قصة الشابة الصامتة، الناطقة بلغة غير معروفة، والمدعوة لدى الجميع كارابو، ولم يتمكن حتى البروفسور ويلكنسون (جون ليتغو) من حل لغزها غير المنكشف سوى في نصف الساعة الاخير.

يفشل الفيلم في تصوير اخلاقيات الحقبة (طبقة النبلاء الاثرياء) كما يعجز عن اضفاء الجو الاكزوتي الحقيقي وان افتعله في أحد المشاهد الشرقية الراقصة المزيلة الكوريغرافيا. والاخراج بليد، والقصة سردية عادية، ولا رمز ولا معنى لشريط يضيع في قوله وغايته، فلا يبقى الا ما أتى الممثلون المعروفون من أجله، اغداق مواهبهم المعهودة على مضمون هش وشخصيات هزيلة تجول في ديكورات مقتصدة غير موحية كفاية بالعصر، والاميرة، فوبي كيتس، رغم الموهبة ورغم الجمال والنضارة لا تنقذ وحدها شيئا من سطحية السرد القاتلة.

جورج كعدي

(*) "الانكليزي..." (The English-man) – فاندوم.
(*) "فتى الكيبل" (The Cable Guy) – اسباس وأمبير والليت والبزيه.
(*) "الاميرة كارابو" (Princess Caraboo) – لاسيتيه ولاساجيس.

علامات

□	BARB WIRE
**	CABLE GUY (THE)
*	CRAFT (THE)
*	DELTA OF VENUS
*	DIABOLIQUE
*	DR JEKYLL AND MS HYDE
***	ENGLISH MAN... (THE)
*	JUROR (THE)
□	MAJOR PAYNE
***	NICK OF TIME
*	PRINCESS CARABOO
***	SABRINA
***	SHOW GIRLS
*	SPY HARD
*	UP CLOSE AND PERSONAL
***	VAMPIRE IN BROOKLYN
*	VIRTVOSITY

**** بديع *** ممتاز ** جيد * على مسؤوليتك □ لم اشاهده بعد

غبريال بستاني في بضعة افلام انتجها
شيء يذهب عابراً واشياء تبقى كلاسيكية


جاك فيير وهالة بسام في "حياة معلقة" (١٩٨٦) لجوسلين صعب، انتاج غبريال بستاني الوحيد لموضوع لبناني بالمال الفرنسي.

اللقاء الجديد الذي شرعنا فيه الاثنين الفائت مع الكاتب والمنتج اللبناني غبريال بستاني، نتابعه في جزء ثان مع الاعلام – المحطات في نتاجه السينمائي الفرنسي، ثم نقف عند المعضلة الأهم، السينما اللبنانية وقضاياها واحتمالات قيامها والسبل الى ازدهارها. وكنا في الجزء الاول مررنا على البدايات ومرحلة الانتقال من الكتابة المسرحية باللغة الفرنسية الى تأسيس الحضور الابداعي الآخر لغبريال بستاني في الانتاج السينمائي، وفي فرنسا عاصمة الفن والنور، طوال ربع قرن من العمل الناجح الدؤوب.

– ٢ –

* لنعد الى محطات وأسماء، جان شارل تاكيلا ايضا مخرج قدير تعاملت معه، كيف حدث اللقاء؟

– لأنك ترى معي الانتاج فعلا ابداعيا، فلن انس لقائي بتاكيلا رغبتي كاتبا في فيلم كوميدي حول علاقات الكوبل الثلاثيني التي اكتشفتها في فرنسا. فكرت: من يصنع الكوميديا جيدا؟ انه تاكيلا. آلو... والتقينا الى غداء: "ما رأيك جان شارل في كوميديا عن كوبل في الثلاثين؟" ورحنا فورا في نقاش للقصة، تحمس وسألني عشرين يوما ليعود بملخص السيناريو (سينوبسيس). ثم شرعنا نفكر في النجوم الشبان الملائمين: كارول لور، برنار جيرودو، بريجيت فوسيه، كانوا جميعا في حوالى الثلاثين آنذاك. وتحقق فيلم "أقضم الحياة" وكان نجاحه هائلا، تصاعديا، بدأ بثلاثين ألف مشاهد في الاسبوع الاول، ولأن المنتج يتابع مسار نتاجه طلبت الى مصمم الملصق الموهوب ان يجعل لي حرف O في Croque تفاحة مقضومة.

* يعني ذلك ان في الانتاج ناحية تسويقية تجارية هي نقيض للناحية الابداعية او مكملة لها.

– فيه الاثنان. جاءتني حينها فكرة غير معقولة، توزيع التفاح على الرواد المنتظمين صفوفا طويلة امام احدى صالات الشانزيليزيه. درسنا الكلفة وتبين انها خمسون الف فرنك. أبخس اعلان في المجلة يكلفك هذا المبلغ. ملأنا سلالا من التفاح حملتها الصبايا اللواتي رحن يوزعن التفاح على الجمهور الداخل الى الفيلم. وأفاضت الصحافة كلاما على الظاهرة، والفيلم من ثلاثين ألفا في الاسبوع الاول الى خمسة وثلاثين الفا في الاسبوع الثاني، متصاعدا لا متراجعا، وضاعفنا عدد النسخ والصالات وحاز نجاحا منقطع النظير. لذا كررت تعاوني مع جان شارل بعد حوالى عشر ("رجل حياتي" في ١٩٩٢) وكان شاخ قليلا في الاثناء، ولم يلق الفيلم الظريف نجاحا كبيرا رغم وجود ماريا ميديروس.

* كلود شابرول اسم آخر كبير في لائحة الذين اشتغلت معهم.

– اكتشفت متأخرا ان شابرول ينجح في فيلم ويفشل في آخر، لأنه يوافق على اي مشروع فيلم يعرض عليه. قل له اريدك ان تصنع فيلما عن "ابو عبد البيروتي"، يوافقك! التعاون معه ماتع. تحمسنا لسلسلة تلفزيونية من كتابات سيمون دو بوفوار على ان تكون في آن فيلما روائيا للصالات ("دم الآخرين" في ١٩٨٥). عدّ تلك الفترة أكبر انتاج فرنسي بلغت موازنته مئة مليون فرنك.

* الفيلم شاهدناه في بيروت.

– صحيح، لم أكن راضيا عنه. خيبني اخراج شابرول وفشلت صيغة النسخة المزدوجة للسينما والتلفزيون. بدا الفيلم كأنه اختصار للسلسلة التلفزيونية. الكنديون يحبون هذه الطريقة، انما لا فيلم تبعا لما نجح. باتوا اليوم افضل، يصنعون الفيلم للسينما اولا ولذا حقق نجاحا ينجزون منه نسخة جديدة للتلفزيون.

* أين هي مزايا شابرول لك؟

– شابرول موهوب جدا. تهمه النواحي السيكولوجية ويدير الممثلين في شكل ممتاز. انه رجل هادئ، لا يعلق كبير أهمية على الديكورات حين يرهقك مخرج آخر بها. كيفما وضع الكاميرا يصح معه الكادر، انه الأقوى تقنيا، معلم واثق من نفسه. حين لن تأفرنيه متردد، يعاونه مديرو تصوير بارعون، ينتقون له الزوايا ويقترحونها. كنا معه أول مستخدمي الستيديكام للقطات معينة.

* لطالما قدرت أهمية نجاحك منتجا، انما كنت آخذ عليك في الوقت عينه ندرة مساعدتك المخرجين اللبنانيين واحجامك عن خوض انتاجات لافلامهم، الا الاستثناء الوحيد المعروف فيلم جوسلين صعب "حياة معلقة" الذي دعي بدءا "غزل البنات". هل حالت ظروف عملية دون تقديمك مثل هذه المساعدة للسينما اللبنانية وللمخرجين اللبنانيين؟

– أولا، كانت هنالك الحرب. ولتنتج فيلما لبنانيا لم تكن قادرا الا ان تنتج فيلما عن الحرب آنذاك.

* لماذا؟ هل كانت الحرب موضوعا حتميا الزاميا؟

– كلا. انما صدف ان جميع المخرجين اللبنانيين الذين أتوا الي كانوا يحملون سيناريوات عن الحرب.

* وكنت ترى ذلك اعفاء لك من المسؤولية ومن فكرة الواجب.

– حاولت مساعدة جان كلود قدسي في انتاج فيلمه "آن الأوان" الا ان الصيغة لم تكتمل حينها، ويسعدني انه تمكن من انجاز فيلمه في ما بعد. اني أقرأ كل ما يقدم الي. كل سيناريو يرد علي أؤمن ان واجبي ومهمتي ان أقرأه.

* لم تقفل بابك في وجه أحد تقول؟

– ابدا. مارون بغدادي مثلا – مسكين مارون – لم يكن في حاجة الي، كنا دوما نتبادل المواعيد ولم يحدث التعاون. كان هو يصور فيلما وكنت أعمل على فيلم آخر، وهكذا كنا كل مرة نؤجل اللقاء. قبل وفاته كنا في مشروع مشترك.

* فيلم جوسلين صعب هل كنت راضيا عنه؟

– أحببت السيناريو كثيرا. ومع الخبرة الاضافية أصبحت جوسلين افضل.

* لم أحب لعبة انطاق جاك فيير اللبنانية.

– انها احدى مشكلات الانتاج المشترك. انك مضطر الى الاستعانة بممثلين وتقنيين فرنسيين. في الفيلم عثرات العمل الاول، لكنه راقني اجمالا.

* بحسب خبرتك في الانتاج كيف يمكن السينما اللبنانية ان تزدهر؟

– الانتاج المشترك، الانتاج المشترك، الانتاج المشترك.

* انما كيف عمليا؟

– تذكر المشروع الذي اقترحه علينا القائم بالاعمال في السفارة الفرنسية جيل غوتييه في عشاء السفارة: مهرجان للسينما الفرنكوفونية في لبنان. ينبغي ان يقام لأنه يخلق آلية معينة، وهو لا يعني استقبال الافلام الناطقة بالفرنسية فقط. ليس الزاميا على الاطلاق. المقصود هو الجغرافيا الفرنكوفونية. يمكنك ان تنجز فيلما لبنانيا ناطقا باللغة المحلية ويعتبر فرنكوفونيا. نحن بلد فرنكوفوني ولا أحد يرغمنا على استخدام لغة الفرنسيين لصنع فيلم بالفرنسية. مهرجان مماثل يخلق نشاطا لا يوصف للبنان. الفيلم اللبناني يجب ان ينطق باللبنانية، والحد الاقصى ان يكون مزيجا من لهجات لبنانية وسورية وفلسطينية. دع الامور السياسية جانبا. اللهجات التي نسمعها ولا تزعجنا هي اللبنانية والسورية والفلسطينية، مهما اختلفت آراؤنا السياسية.

* الى معضلات الانتاج والمال اخال اننا نكابد في لبنان نقصا آخر جوهريا: عدم توافر السيناريوات الجيدة الملائمة. لا تقليد عندنا في الكتابة السينمائية وقواعدها الصعبة.

– اذا لم يتوافر ذلك يمكن اللجوء الى كتّاب اجانب محترفين. جوسلين صعب أتتني بسيناريو كتبه جيرار براش، أحد أكبر كتّاب السيناريو الفرنسيين، بل العالميين. من القراءة الاولى تجده سيناريو رائعا. السيناريو هو الأهم، الاخراج يأتي لاحقا.

* أين ترى عمق مشكلة الانتاج في لبنان اذن؟

– في كيفية استرداد كلفة انتاج الفيلم. اي فيلم، اذا كان فيلم مؤلف، موازنته لا أقل من مليون فرنك فرنسي، اي حوالى خمس مئة الف دولار اميركي.

* الا تعتقد اننا نستطيع انجاز افلام بموازنة اقل؟

– لا أعتقد، لأنك ستضطر الى الاجتزاء بأمور اساسية فتبطل الصدقية للمشاهدين على الشاشة. على الموزعين وأصحاب الصالات توفير مئة الف دولار من موازنة الفيلم، هل هم مستعدون؟

* لا يتعاطون البتة قضايا الانتاج.

– على الدولة ان ترغمهم اذن على اقتطاع جزء من سعر بطاقة الدخول. في فرنسا، لمركز السينما الوطني عشرون فرنكا من الخمسين فرنكا ثمن بطاقة الدخول، تعود الى تمويل الانتاج السينمائي الوطني. أعطنا ايها الموزع وصاحب الصالة نسبة العشرين في المئة من سعر البطاقة وخذها لاحقا من ايرادات الفيلم الذي ستوزعه وتعرضه وتحقق منه أرباحا.

* فكرة العودة الى لبنان والعمل فيه ألا تراودك؟

– طبعا تراودني. أحب حيث قدرات كامنة، حيث استطيع ان افعل شيئا.

* تربة جديدة للعمل والنجاح.

– بلى، في فرنسا لم يبقوا في حاجة الي. بين الثلاثين فيلما التي انجزتها ثمة في الاقل عشرة باقية في تاريخ السينما.

* هنا في لبنان يسعنا الافادة من خبراتك، آه لو يعون.

– طبعا، التنسيق بين التمويل والابداع عمل اختبرته جيدا، ان في فرنسا او في الانتاجات المشتركة. معارفي كثيرون، لو اجريت اليوم اتصالا هاتفيا بأحدهم بغية الانتاج المشترك لاستجاب فورا.

* أنهي مع غبريال بستاني المسرحي. لم كان اهتمامك بجبران لنص خاص من وحي سيرته وأعماله؟

– من سنتين او ثلاث كنت راغبا في موضوع لبناني مسرحيا، ليكفوا عن القول اني اكتب لغير اللبنانيين، حياة جبران كأنما "بؤساء" فيكتور هوغو، ذاك ليس مدونا كثيرا، انما للمرء ان يملك مخيلة للتفكير في كاتب هاجر وتعذب. انا عرفت ذلك ايضا. هاجرت والتقيت لبنانيين كثرا رحلوا في ظروف صعبة، الى فرنسا او كندا او اميركا. ثم ان لجبران افكارا قوية جدا، ثلاث او اربع قوية ومعاصرة. كما لديه الكثير بلا معنى. أحببت تلك الثلاث او الاربع التي تختصر نظرته الى المرأة والدين والسياسة، وفي لبنان لم يتغير شيء مما قاله. بنية المسرحية لدي فيها من السينما والتلفزيون. كما لدى ساشا غيتري الذي أخذ من المسرح للسينما. انا فعلت العكس، تناولت اسلوب القطع الناقص (ايليبس) للانتقال الى موقع آخر ثم العودة، وايضا اسلوب المونتاج المتوازي لحدثين يجريان في وقت واحد.

حادثه ج.ك.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك. والاخراج لبن ستيلر).
٢ – "سباي هارد" الباروديا المازحة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الجنون" (بورت رينولدز الغائب روحا يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك باربد" (العارمة التديين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا).
٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دامسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

* بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٣ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كرووي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٤ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك باربد" (راجع برنامج امباساد).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام وامامها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، لاخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع للجميع من ديزني).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (راجع برنامج بلانيت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(* مقفلة موقتا).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زالمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مانديلور).
٣ – "رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"دانستون نزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص ماهر).

المسارح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

* قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ زورو، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.١٥ سيارة الجمعية، ١١.٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١.٠٠ في منتصف الليل، ٢.٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ دكتور كوين، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ بيبي فوك، ٥.٣٠ هايلاندر، ٦.٠٠ ادفنتشرز، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ تحت طائلة المسؤولية، ١١.٣٠ فيلم اميركي: توي سولدجرز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لست تماما في سياقك المعتاد، وفي ايقاعك الحيوي الاصيل. وانما تشذ قليلا عن القاعدة، وتمضي على هوى مزاجك في طريق آخر مفتوح لك، ولا تصل عليه الى النقطة التي تريد. وتتأنى في مشوارك هذا، وترتعش للايام الحلوة، وللجماعات المنثورة. وعليك لن تكتشف انواعا جديدة وان تسير قدما.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الازواج الذين في حياتهم بعض الغضب والمشادة، يزدادون عمقا في الامور، وفي هذا الاتجاه. ولا بد من وعيهم وان يستفيقوا على الحياة كما هي في واقعها المسطح، وتكون ذلك المفكر والذي يعثر على الحقيقة، وعلى الوجهة الصحيحة التي توصل الى الغاية.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تفيض منك الطاقة والحيوية، وتروح متفائلا بما امامك من الاعمال والاخبار. وتصل الى النقطة التي تهمك، ومنها تنطلق في الوجهة الصحيحة، وهناك غزوات لك، ونظرات الى الحياة، وتقع على الحديد المزروع في مجالك، ولك القدرة على القطف وعلى الاقناع وايصال فكرتك كاملة الى منتهاها.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، بعض النتائج المليئة التي تصل اليها، وتكون في راحتك ونشوتك الكاملة. والقلوب الغالية ستصادف في طريقها الامتلاء، وتقع على النصيب، وعلى الوجه الحسن الذي يبش ويرتعش. وهناك صعوبة محتملة، ان تكون في راحتك، وان تتأنى في سلوكك، وان لا تسرع كثيرا.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، أونة مريحة وناعمة، وتروح منسكبا في هذا الاتجاه، ولا تحتاج الى اي حافز، انك ممتلئ وفي راحتك الكاملة، والآخرون من الاعزاب سيرتجفون لبعض الامور، لبعض اللقاءات. وتحصل على النشوة، او على النتيجة المتوخاة، وتكون في اطارك المكتمر واللطيف.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، افكار دقيقة وصائبة، وناعمة ايضا تمر في بالك، وانت تلتقط منها سربا وتطلقها الى الوجهة التي توافقك. وما عليك لن تخاف او ترتجف متباعدا وبعيدا عن الواقع والمظاهر الحقيقية، انما تعمل بجد وتصل الى النقطة التي تهمك.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) الذين يعملون وينشطون في حياتهم، هم في الصدارة، وفي المقدمة وتحت انظار الآخرين. انهم جذابون ويعطون من عندهم ما يعطون وينطلقون في الاتجاه الحسن والذي يوصلهم الى النقطة السليمة، ولن يتراجعوا او يجعلوا وانما يتقدمون من جديد.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، بعض التعب والانزعاج، وتحصل على المعنى الذي يسرك، وعلى اللون الموافق مزاجك وايقاعك النفسي. وتنتهي مما هو معقد وتصل الى النقطة السليمة، الى القاعدة الطبيعية، وهي التي تمنحك القوة والذهاب في الامور الى آخرها، الى الغاية التي تنشدها.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا ضرورة الآن في حياتك ولا ما يجعلك تكون في عجلة من امرك، وفي انطلاقة مسرعة الى المكان البعيد. واما انت في سلوكك ولونك المألوف، ولا صعوبة امامك سوى بعض الواجبات وبعض المسائل التي تتطلب الدرس والحل. وتمضي في سياقك الى آخر الشوط، الى آخر كروم الخير والعطاء.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، بعض الازعاجات الصحية، وليس في الافق ما يوقفك وما يجعلك تكون في المؤخرة بعيدا عن العز والموقف الصحيح. وانما تدرك الحياة والوانها وتقع على ما يمدك ويعطيك الثقة في سلوكك، ويوصلك الى البعد اللازم، الى الطرح الصحيح.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تغيير في العمل، في النوع والطريقة، وتحس ببعض الاسف والحسرة على ما يجري ويحدث حواليك. وتبقى لك قوتك للوصول الى آخر الدرب، وتقوم بالواجبات التي عليك ولن تتأخر عما يقيمك من السكون، والطاقة لا تنقصك وانما تمضي قدما وبك كل العز.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لعلك ترمي الى هدف آخر، ولعلك ترغب في السفر، والأونة لك مفتوحة على وسعها، ولن تبقى في الخفاء، وانما تظهر باسلوبك وتطل بافكارك، وتنظر الى النقطة التي ترضيك وهي السبب في انك تنشط وتجتهد دائما.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٠٩

افقيا:
١– حبل يخنق به – كأس ممتلئة. ٢– اعجبني – لطعم الطائر الفرخ طعم. ٣– تضطرب الاشجار من الريح. ٤– الحال (معكوسة). ٥– جمع وضم – ما بين المنكب والعنق. ٦– حاجة – مادة قاتلة. ٧– يقطع – جدها في حشرجة. ٨– كسر – اقبح الاصوات. ٩– بطل (معكوس) – تمرجة.

عموديا:
١– غط النائم – المحمول عليه في الامر ما لا يطيق. ٢– بعدت – اسم موصول. ٣– ابعد – اخراج النفس (معكوسة). ٤– يئس – بقيت الرائحة في الشيء. ٥– يشق الجرح. ٦– بناء سلمه مستدير مقعر – بخل وحرص. ٧– حرك – نصف قطاف – استرخى اللحم. ٨– اني – مكان بعيد. ٩– نصف مرهق – الجهد والعناء.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١– باسق – باقة. ٢– رن – منذل. ٣– دفق (معكوسة) – الخلق. ٤– تستنفد. ٥– مفترية. ٦– حملق – حنقه (معكوسة). ٧– اا – ت ا. ٨– فن – ند – سحل. ٩– تصد – حلق.

عموديا:
١ – برقة – حرقة. ٢– فنفس – نصف. ٣– د ت م ل ا. ٤– قم – خففان. ٥– نافث – در. ٦– بذل – رهب. ٧– النليق – سح. ٨– تتتحل. ٩– توله – حالف.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وشهادة – ثالثة – اشهدها – لك – هي – انك – كتبت – كل – ما – كتبته – بحماسة – واندفاع – ومحبة – وبلغة – لا – تتأنق – ولا – تتبذل – بل – تجري – بخفة – ورشاقة – ولباقة – الى – هدفها – فلا – تخطئه.

ا	ة	ة	ا	ع	ا	ف	د	ن	ا	و
ش	س	د	و	و	هـ	د	ف	هـ	ا	ل
هـ	ا	ا	م	ل	ب	ق	ن	ا	ت	ت
د	م	هـ	ح	ا	ي	هـ	ك	ن	ا	ر
هـ	ح	ش	ب	ل	ه	ف	خ	ب	ل	ك
ا	ب	و	ه	ب	ف	ل	ا	ا	م	ة
و	ب	ل	غ	ة	ا	ل	ت	ت	ل	ق
ك	ت	ب	ت	ه	ك	ل	ي	ب	ذ	ا
غ	ة	ث	ل	ا	ث	ى	ر	ت	ب	ش
ت	خ	ط	ء	ه	ا	ل	ج	ك	ت	ر
و	ل	ب	ا	ق	ة	ا	ت	ل	ت	و

الكلمة: دولة اوروبية

السابقة: ابو تمام

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	خ	ج	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ص	ز	د	ح	ث	ث	ب	ب	ت	ث	ح
ض	ر	ذ	ح	ج	ث	ت	ت	ح	ج	خ
ظ	ط	خ	د	خ	ح	ج	ث	خ	د	د
ع	د	ذ	ر	ز	س	ش	ج	ز	ر	ذ
ذ	غ	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	س	ش	ص
ف	ر	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ض	ط
ق	ك	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ظ
م	ل	م	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع
ن	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ
هـ	ك	ي	و	ك	ن	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

◄ السلطة خاضت معركة لوائحها بكل الاجهزة وكل الاساليب



رؤساء الاقلام في المتن الجنوبي يحضرون الصناديق مع المحاضر ليلاً الى سرايا بعبدا. (محمود الطويل)



سرايا جونيه في الثانية فجر امس. (سلكو بيكاريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كلها، لكن اخر المعلومات المتوافرة اظهرت ان النائب لحود اخترق هذه اللائحة مكان النائب اوغست باخوس.

اما في جبيل فاقتصرت النتائج على بروز تقدم بعض المرشحين على آخرين ولم تظهر صورة واضحة للنتائج.

وهنا نتائج غير رسمية الانتخابات في هذه الاقضية:

كسروان (خمسة مقاعد)

منصور غانم البون ١٩٨٠١ صوت.
رشيد الخازن ١٧٧٤٧ صوتاً.
كميل زيادة ١٤٤٩١ صوتاً.
فارس بويز ١٤٤٠٠.
الياس الخازن ١٤٢٧٥.

ونال هنري صفير ١٣٨٩١ وجوزف ابو شرف ١٣٧٥١.

الشوف (ثمانية مقاعد)

وليد جنبلاط ٨٨٤٧
مروان حماده ٨٠٦١
زاهر الخطيب ٦٣٦٥
علاء الدين ترو ٧١٦٥
جورج ديب نعمة ٧٢٠١
نبيل البستاني ٧٤٢١
وديع عقل ٦٧٢٣
خليل عبد النور ٧١٣٩.

ونال من اللائحة المنافسة ناجي البستاني ٢٤٢٤ صوتاً والنائب سمير عون ١٠٧٦ وفيصل حمدان ١١٩١ والعميد محمد سعد ١١٤٧.

عاليه (خمسة مقاعد)

اكرم شهيب ٢٩٢٧٣.
انطوان حتي ٢٣٩٠٦.
عبده بجاني ٢٤٧١٠.
انطوان اندراوس ٢٦٦٢٠
طلال ارسلان ١٧٧١٠.

ونال من اللائحة المنافسة النواب بيار حلو ١٣٦٧١ صوتاً، فؤاد السعد ١٣٠٨٢، مروان ابو فاضل ١١٢٨٨.

بعبدا (ستة مقاعد)

الياس حبيقة ١٢٣٧٠
جان غانم ٨١٥٨
بيار دكاش ٨٠١٥
باسم السبع ١٢٩٨٠
صلاح الحركة ٩٢٦٧
ايمن شقير ٨٧١٩

ونال ارنست كرم ٧٠٧١ صوتاً وعلي عمار ٥٢٦٧، وعارف الاعور ٦٦٢٨. وقد اخترق دكاش اللائحة الفائزة مكان كرم.

جبيل (ثلاثة مقاعد)

في الرابعة صباحاً اعلنت النتيجة شبه النهائية، نظراً الى تأخر ورود صناديق المجدل، على الوجه الآتي:

اميل نوفل ٦٨١٤ صوتاً
نهاد سعيد ٦٨٧٥
محمود عواد ٧٤٤٢.
ناظم الخوري ٦٣٨٠
عباس الهاشم ٦٧٨٠

اما المرشح جان حواط فبدا فوزه مستبعداً. وبدا واضحاً ان الطاسة ضاعت بفعل فقدان صناديق لحفد وافقا ومخالفات في محاضر في بلاط واده ومشكلات ادارية.

المتن الشمالي

اما نتائج المتن الشمالي التي تأخر ظهورها الى الفجر فأعلنها الوزير المر نفسه على النحو الآتي:

راجي ابو حيدر فاز بخمسة آلاف صوت على الدكتور مخيبر، انطوان الحداد فاز بخمسة الاف صوت على النائب ميشال سماحة، وفاز شاكر ابو سليمان، وحبيب الحكيم، وسيبوه هوفنانيان.

وقال المر ان سبعة من ثمانية في لائحته فازوا وان الفارق بين النائب لحود والنائب باخوس لا يتجاوز مئات الاصوات. واضاف انه هو شخصيا نال ٧٥ في المئة من اصوات ناخبي المتن البالغ عددهم ٦٠ الفا.

على ان الوقائع التي حصلت في المتن الشمالي اثبتت ان ما لا يقل عن تسعة آلاف صوت تعود الى الارمن هي التي رجحت كفة لائحة المر، وخصوصاً ان تحالف مخيبر – لحود ترك المقعد الارمني في لائحة المعارضة شاغرا لتحييد الارمن، فجاءت الظروف والضغوط لتجعل هذه الكمية الكبيرة من الاصوات تخدم لائحة السلطة. يضاف الى ذلك اعداد المجنسين الذين قد يناهزون العشرة آلاف.

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط في ختام اليوم الانتخابي لـ"النهار" ان الموضوع ليس ان يكون مرتاحا في الشوف بل في الجبل وتحديدا في بعبدا. واعتبر ان النتائج هناك "مؤشر الى بقية التحالفات على الصعيد اللبناني". وابدى استغرابه لسلوك "حزب الله" الانتخابي من دون ان يسميه. وقال: "نحن اليوم في مرحلة دقيقة جدا. ما بدنا نلعب بالنار في الجنوب. لدينا تجربة سابقة عندما كان ابو عمار (ياسر عرفات) يتسلى بالجنوب".

واعرب عن ثقته بان الانتخابات ستتواصل حتى نهاية مراحلها في ١٥ ايلول المقبل. (راجع ص ٤–١٥).

◄ الملك حسين يتهم متعاطفين مع العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان الملك حسين اتهم السبت "العناصر الضالة المضللة (...) وبقايا لبعض المنتمين إلى أحزاب وجهات خارج الأردن عقيدة ومنهجاً" بافتعال الصدامات. وأكد صدور "تعليمات من باب الحيطة للضرب بيد من حديد على يد كل عاق وكل متصد للأمن وكل مثير للفتنة (...) وتعليمات صدرت تحوطاً وتحسباً في وجه هذه المفاجآت غير المتوقعة وغير الدستورية وغير البرلمانية".

وأشار بعد زيارته الكرك مساء السبت إلى ان عناصر "أحرقت ودمرت ممتلكات للدولة (...) وممتلكات خاصة وبدأت إطلاق النار في بعض المواقع على رجال الأمن والمواطنين، من بيوت هنا وهناك" في الكرك.

المتظاهرون والمعارضة

ويطالب المحتجون الذين ألقوا الحجارة وأشعلوا الإطارات وألقوا زجاجات حارقة على سيارات الشرطة ومبان رسمية بإلغاء قرار رفع الدعم عن أسعار الخبز الذي اتخذته الحكومة للمساهمة في إنهاء العجز في الموازنة العامة. وأكد متظاهرون في جنوب البلاد أن حركة الاحتجاج ستستمر إذا لم تجر الحكومة إصلاحات اقتصادية، وقال أحدهم إن "أسعار كل السلع الاساسية ارتفعت كثيراً ما يجعل الحياة اليومية جحيماً لا يطاق".

في غضون ذلك، أعلن تكتل يضم ١١ حزباً معارضاً أنه سيعمل "في الإطار السلمي" لإطاحة الحكومة وحملها مسؤولية الاضطرابات واتهمها بالفساد و"ارتكاب الحماقات".

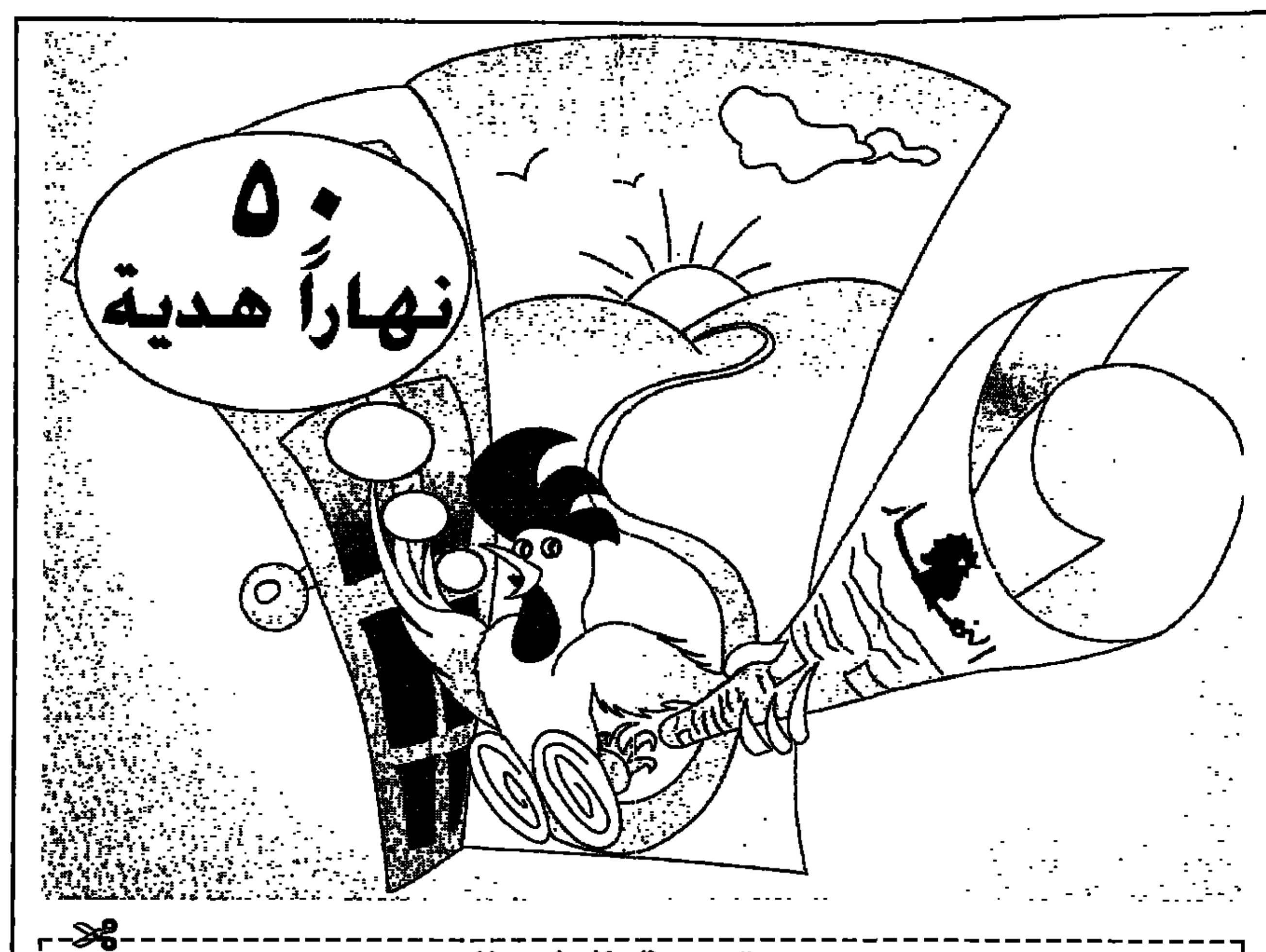
وصرح الناطق باسم التكتل ملحم التل في مؤتمر صحافي عقد في عمان أن المعارضة ستتخذ "كل الاجراءات التي تحقق مطالبها في الإطار السلمي والسلوك الديموقراطي لإقالة الحكومة التي تستفز الشعب بوجودها وتتجاوز كل أشكال الحق في التعبير والديموقراطية واحترام الرأي". ودعا السلطات إلى الافراج عن الذين اعتقلوا اثر الأحداث و"إزالة كل الاشكال والمظاهر المسلحة المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد وفك الحصار عن والشعب وخصوصا في الجنوب وإلغاء منع التجول حيث هو مفروض".

واضاف أن "ارتكاب الحماقات من عمل الحكومات فقط. إن أبناء شعبنا ليسوا مستعدين التفريط بالقوت اليومي من اجل السماح لحكومة الكباريتي باستدانات وقروض جديدة يتم اقتسامها بين كبار رجال الدولة في إطار البذخ الخاص". ورأى أن التظاهرات "كانت تلقائية ولم يقف وراءها أي حزب من الأحزاب إلا حزب الجوع". وعلق على اتهام جهات خارجية بإثارة الاضطرابات بقوله: "عادت حليمة إلى عادتها القديمة"، مشيراً إلى أن هذه الاتهامات غالبا ما وجهت الى المعارضة في الخمسينات.

وفي خطوة هدفها التهدئة أعلنت الحكومة اعتزامها إعادة النظر في أسعار مشتقات الحليب التي ارتفعت أخيراً بنسبة ٢٠ في المئة. وصرح وزير الإعلام الدكتور مروان المعشر أن مجلس الوزراء "ناقش الوضع التمويني في المملكة وقد طلب من وزير التموين النظر في أسعار مشتقات الألبان بصفة خاصة تمهيداً لاعلانها وذلك بعد الزيادات التي طرأت عليها".

وسئل عن احتمال تراجع الحكومة عن قرار رفع سعر الرغيف، فأجاب أن الحكومة "مرتاحة جداً إلى برنامجها الاقتصادي"، واعتبر أن "الاجراءات التي اتخذتها الحكومة كانت ضمن برنامج استهدف مكافحة الفساد وخفض المديونية وهو برنامج حازت الحكومة ثقة مجلس النواب فيه".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ________
اسم الأب: ________
تاريخ الولادة: ________
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ________
الشارع ________
البناية ________ الطابق ________
قرب ________
هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٢٢٢٨٧٧ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ________

ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

عقارات

للايجار

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦.

للاستثمار شقة ٦ غرف، حمامان طابق خامس رأس النبع شارع محمد الحوت بلا وسيط ٦٥٠٣٠٩ – ٦٣٣٨٥٧

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م.م. شوفاج مستقل + هاتف ٥٧٠٠ شهرياً ت ٠١/٨٩٣٠٦١ (من ٩ الى ١) ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار بيت ٤٠٠م.م. حي السراسقة ٤ غرف نوم ٣ صالونات غرفة طعام موقف سيارة مكيفة صالح لمطعم – بنك – او سفارة الاتصال ٠١/٢٠٠٥٨٩ – ٠١/٢٠٠٥٨٨ – ٠٣/٧١٩٧٧٥ – ٠٣/٣٢١٩١٧.

شراء

مطلوب للايجار شقة في بيروت المتن او كسروان بما لا يزيد عن ٣٥٠ دولاراً شهرياً. ت ٠٣/٦٢٤٧٢٩

مطلوب للشراء منطقة رأس بيروت شقة مطلة على البحر لا تقل عن ٣٠٠م.م. السعر معتدل الهاتف ٠٣/٣٨٠١٠٧

مطلوب ارض ١٠٠٠م.م. + كهرباء + ماء على طريق جبيل بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٢٤٠٤٧

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

اليات

للايجار Tower Crane حاضور ٣٦ متر ارتفاع ٣٦ متر، حمولة ١,١ طن. للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٢٥٣٠٢٤

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بيانو ياماها وبيانو الماني اصلي للبيع، العنوان الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نمرا. احفظ العنوان.

فرش بيت ثمين مع بيانو الماني، لوحات، فيترين، وباهي السعر مغر ت ٦٠٢٣٨٦ – ٦٤٦٩١٨ حلواني.

A vendre freezer "Frigidaire" 12 pieds excellent état 322367 matin avant 9h30, soir après 20h30

متفرقات

للبيع

Cause de Changement Decor CARRIER A/C 5 Tonnes Parfait état de marche US $ 1000, - Tel 01/204225 Heures de Bureau.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ KVA الاتصال فضل الله مصطفى ت ٠٣/٦٧٠٧٣٠.

للبيع بيانو 3/4 dequeue انكليزي فخم جداً، المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٣٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مطلوب مهندسين ديكور للعمل كمصممين في المملكة العربية السعودية

خريجي كلية الفنون الجميلة قسم عمارة داخلية. لديهم إلمام باللغة الإنجليزية. يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي (خاصة برامج AUTOCAD 13). لا تتعدى أعمارهم ٢٧ سنة. عزاب. لا يدخنون. لديهم الإستعداد للعمل في السعودية أكثر من عامين و يفضل من لديهم رخصة قيادة.

■ الشروط: راتب شهري من ٤.٠٠٠ الى ٥.٠٠٠ ريال سعودي. السكن بغرفة منفصلة مع توفر الكهرباء والمياه والغاز. تأمين المواصلات من و الى مقر العمل. تأمين صحي. إجازة من ١٥ الى ٣٠ يوما سنويا. مع تذكرة السفر.

■ المستندات المطلوبة: صورتين شمسيتين حديثتين. صورة عن إخراج القيد. صور عن الشهادات العلمية وإفادات العمل.

للمراجعة شركة الكاشف للسياحة و السفر
قسم إستشارات التوظيف
كورنيش المزرعة – كولومبيا سنتر – خلف باتيسري الجوندول
هاتف: ٦٠٣٢٨٨ مباشر – ٨٢٢٤٥٢ تحويل ٧٣٥

سوف نعامل جميع الطلبات بسرية تامة
لا نتقاضى من الموظف عمولة أو أية مصاريف أخرى

مولدات كاتربلر مستعملة
من ٩٠ الى ٢٧٥ ك.ف.أ.

للمراجعة مؤسسة م. عزت جلاد وأولاده / قسم مبيع المولدات.
ت: ٢١٢٠٧٧/٨/٩ – ٢١٢٠٨٠/١/٢ (٠٩)

INT'L OUTDOOR MEDIA HOUSE
Located in Achrafieh
Has an immediate vacancy for a
SENIOR EXECUTIVE SECRETARY
With the following qualifications :
- University graduate
- Computer litterate
- Minimum 5 years experience
- Excellent command of English and French
- Presentable with good communication skills.

We offer a pleasant working environment, carreer opportunity and attractive salary. Send your C.V. by fax to :
Telefax : 01 - 327110

Sales Engineers / Saudi Arabia

Feb Master Builders a world leader in Construction Chemicals are expanding their operation in Saudi Arabia and urgently require sales engineers . Candidates should be Civil Engineers or Architects and fluent in English. Sales experience is an advantage . Attractive package and benefits offered.
Applications and CVs should be mailed to P.O. Box 90 -1576 Jdeideh , LEBANON, Att. The General Manager .

للبيع

محطة خلط ووزن باطون نوع فايمر الماني جديدة لانتاج ٢٠ م ٣ بالساعة والمحطة متكاملة مع موازين بحص ورمل + اسمنت + ماء، جاروف كهربائي نوع الباالماني السعر ٤٥٠٠٠ دولار.

للمعاينة الاتصال: ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

JOB OPPORTUNITY

A vacancy has arisen for a highly bright, pro-active & experienced Executive Secretary, directly attached to the Chairman.
The position requires excellent administrative and organisational skills & a flexible attitude.
In return we offer an attractive salary.

If you want to be one of our Product Managers, Sales Representatives, Technicians (Home Appliances, Office Equipment, Photographic Equipment, Electrical and Electronical Products), we are waiting for you.

Apply in person to:
Brothers Enterprises SAL (Holding)
4th floor, Moutran bldg., Sin El-Fil blvd,
Bauchrieh, Tel: 01-898992

aiwa · FUJIFILM · GoldStar · Panasonic · Candy · CASIO

إعلانات رسمية

اعلان

ان المحكمة الروحية البدائية لأبرشية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس تبلغ المدعى عليه بشارة بطرس اللحام من راشيا الوادي والمجهول محل الاقامة الحضور الى المحكمة في مطرانية صيدا بخصوص دعوى روحية مقامة من قبل زوجتك دلال الياس الهادي او ارسال وكيل عنك وموعد الجلسة يوم الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً.

صيدا في ١٩٩٦/٨/١٢
رئيس المحكمة الروحية
الارشمندريت
جوزف جبيلي

بطلان زواج

يوسف خليل شحادة – وكيلاه، المحاميان جوزف روبير البستاني وميشال انطوان عازار
ميلاني سنتيا ويجيزيغ

اعلان قضائي

ان المحكمة المارونية البدائية الموحدة تدعو السيدة ميلاني سنتيا ويجيزيغ المجهولة الاقامة المثول امامها لاستجوابها نهار الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحاً.

فالرجاء ممن يعرف عنها شيئاً ابلاغها مضمون هذه المذكرة او افادة المحكمة.

زوق مصبح في ١٩٩٦/٧/٢٢
المسجل
الخوري جبرايل حاتم
المقرر
الخوري جورج القزي

Annulation of Marriage
Youssef Khalil chehadé
His lawyers: Joseph Robert Boustany and Michel Antoine Azar
Melina Syntia Wijesinghe

Legal Announcement

The Unified premium maronite court summons Mrs Melina Syntia Wijesinghe, unknown residence, to be present in this court for interrogation on monday, the 7th of october, 1996, at 9 O'clock a.m.
If anybody knows the where about of Mrs Melina Syntia Wijesinghe, he is requested to inform her about this assignation or contact the court in this respect.

Zouk Mosbeh,
Monday, the 22nd of July, 1996
The Registrar
Father Gebrail Hatem
The Judge
Father George Kazzi

اعلان
(٤٢١/ص)

يمنع – منعاً باتاً – تعليق اي من الصور العائدة الى المرشحين او غيرهم – على الاشجار والاعمدة الكهربائية في برج حمود – محافظة على سلامة البيئة ومنعاً لتشويه منظر المنطقة.

ويمنع ايضاً ادخال اي مسمار في شجر الشوارع – والساحات – وكل مخالفة لمضمون هذا الاعلان تعرض مرتكبها للملاحقة القانونية والغرامة المالية وتحمله المسؤولية الكاملة.

مع الزام المرشحين، ازالة تلك الصور – كلياً – والا، اضطرت البلدية الى ازالتها، على نفقتهم، وتحميلهم ٢٠٪ اضافة الى مجموع النفقات.

برج حمود في ١٩٩٦/٨/١
رئيس بلدية برج حمود
د. صولاك توتليان
التكليف ٢٠١٨

داما للخدمات
تأمين خادمات
من سريلنكا والفيليبين
طريق الجديدة – شارع المكاوي – بناية الدار ت: ٠١/٧٠٤٥٥٢

Belhorizon Country Club s.a.l.
Adma - Daphné

مطلوب
- شيف دي ران (Chef de rang) عدد: ٥
- كومي سرفيس عدد: ٨
- طباخ عدد: ٣
- كومي مطبخ عدد: ٣
- مرميتون (Marmiton) عدد: ٤
- موظف كونتوار كافيتيريا عدد: ٢

الحضور يومياً الى النادي بين الساعة الواحدة والخامسة بعد الظهر.
تلفون: (٠٩)٨٣٠٩٣٢ – (٠٩)٩١٢٩٧٧

Wanted

Legal Officer	B.A. Law from U.S.J. or Lebanese University. Practice Experience a plus.
Claims Officer	Minimum 2 years experience in Insurance claims handling.
Medical Underwriter	B.A. graduate in hospital management or staff nurse. Previous experience a plus.
Account Executive	B.A. graduate.

For all offered jobs English a must.
Send your C.V. to the personnel manager:
P.O.Box Beirut 11-6349; Fax (01)408283

اده: انجاز انمائي ينفتح على المستقبل المشع بالمعرفة

بري وهو يفتتح المركز الثقافي للجنوب واحداً من جملة: مشروع مقاومة ومنافسة وديموقراطية تصوّب وتصحّح

النبطية – "النهار":
افتتح الرئيس نبيه بري مساء السبت في محلة تلة الرادار قرب المصيلح "المركز الثقافي للجنوب" في حضور الوزراء ميشال اده ونديم سالم وياسين جابر والنواب ميشال موسى وسمير عازار وسليمان كنعان ومحمد بيضون واحمد سويد وأيوب حميد وحسن علوية واحمد عجمي وعبد اللطيف الزين وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا الحداد وشخصيات ثقافية واجتماعية وسياسية.

قدم الخطباء المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ثم تعاقب على الكلام رئيس اتحاد النقابات الفنية غازي قهوجي وممثل اتحاد الكتاب اللبنانيين الشاعر محمد علي شمس الدين والسيّد هاني فحص.

الزين، الخليل، الحداد، فحص، بري، اده وحضور.

شمس الدين

من محمد علي شمس الدين كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين قال: "ندخل الى هذا البيت الثقافي في هذا اليوم بالذات من صيف الملاحم الجنوبية الكبيرة، ندخل من بوابة قرانا المدمرة والقائمة من تحت دمارها كما ينهض الحي من الميت".

ودعا جميع المثقفين العرب والمبدعين في العالم الى ميثاق جديد، والى ثقافة جديدة "قاطعة حرة ومقتحمة مثل الفأس تكسر كل البحار المتجلدة في ذواتنا".

فحص

وتكلم العلامة السيد هاني فحص عن دور الثقافة وموقعها المتقدم في نظام الاولويات المعاصر، ودعا الى تشكيل "جماعات ضغط شعبية وثقافية وسياسية شجاعة ومقاتلة اذا اقتضى الامر للتسديد والتصويب والاحتجاج للوقاية والعلاج، ولتحقيق المزيد من الحوار والديموقراطية التي هي شأن المحكوم قبل الحاكم".

وقال "نحن الشيعة في لبنان، دخلنا ميكرين في الوطن، ومنه مأثرة، وصبرنا طويلاً على هامشية موقعنا في الدولة، وهذه مأثرة اخرى. ولطالما امتدت ايد مشكورة الى جرس الخطر لتعلقه ولكنها كانت سرعان ما ترتجف ويسقط الجرس عند اول وهلة او مكسب. الى ان علقته يد وفتح لنا الامام الصدر آفاقا اخرى على دور لبنان ومعناه وعلى موقع الشيعة فيه وفي دنيا العروبة والاسلام (...).

وقال: يا دولة الرئيس لو لم تكن الثقافة بابا من ابوابك لما اتيناك، او اتيناك على حياء وخجل واعتذرنا بان ضرورة الجأتنا. لا والله انها القناعة والتجربة، وليس من عادتي ارسال الكلام رخوا هينا، واوثر من احب بتخيل الكلام اي الكلام المنخول...

اده

ثم القى الوزير اده كلمة جاء فيها: إن هذا المركز الثقافي للجنوب الذي ندشنه اليوم على هذه التلة، مظهر اساسي من مظاهر التنبه المبادر الذي يتحلى به دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري، الى ايلاء التنمية الثقافية كل الاهتمام والرعاية، في سياق سياسته المؤوبة لتعزيز التنمية وتعميمها في كل الجنوب، في شتى الحقول (...).

فيا أيها الجنوب المتكئ على شهدائك، وعلى سواعد ابنائك، وعلى ادمغة علمائك ومبدعيك، بورك لك هذا المركز الثقافي الريادي. انه انجاز نوعي كبير – يا دولة الرئيس – على جبين الجنوب العالي. وبمثل هذا الانجاز ودلالاته الراقية، يستلهم الجنوبيون، واللبنانيون عموماً، القدرة والمنعة على متابعة عافيتهم، وبناء وطنهم، وحراثة بساتين احلامهم وحراستها، محققين الى المستقبل المضيء، واثقي الخطى الى ادراكه".

بري

ثم القى الرئيس بري كلمته: "(...) "ان هذا المجمع سيكون بيتا للمثقفين والمفكرين والمبدعين، وايضا مكانا للباحثين والدارسين وسيكون دائما قاعدة ارتكاز لاستنهاض الموقف الوطني والقومي من اجل تحرير الجولان والاجزاء العزيزة من البقاع الغربي وجنوب لبنان.

ان السبب الذي دعاني منذ ثلاث سنوات الى التفكير في انشاء هذا المجمع الثقافي، واطلاق سلسلة مشروعات مماثلة على مساحة الجنوب، هو ان هذا الجبل العاملي الذي تجد تحت كل حجر فيه شاعرا او كاتبا او رساما او نحاتا او علما من اعلام الفكر الاسلامي والمسيحي. ان هذا الجنوب الشاهد والشهيد – لا توجد فيه مكتبة او مركز معلومات بل لا يوجد في كل لبنان مسرح قومي بالمعنى المتكامل الدولي للكلمة، من اراد ان يقيم مسرحية عليه ان يستأجر قاعة سينما او مكاناً ما. هذا المسرح القومي سيكون لكل اللبنانيين ومجانا.

ان تصميمنا على انجاز هذا المشروع هنا ومكتبة جوزف مغيزل في تبنين، ووضع حجر الاساس لمجمع في قلاويه بالامس ووعدنا بانشاء مؤسسات مكتبية لتخليد ذكرى ثلاثة من اعلام الجنوب هم موسى الزين شرارة، عبد الحسين العبدالله والفرد ابي سمرا وكذلك وعدنا بانشاء مؤسسة ثقافية كبرى في صور وسيأتي وفد من اخواننا السوريين نهار الاربعاء لمعاينة الارض تمهيدا لوضع حجر الاساس له كل ذلك هو في سبيل بناء حضور الجنوب ثقافيا واستعادة مساهماته العاملية ومكتبته لان الجنوب يمثل الضوء الذي يكتب ببياض اصبعه على لوح صف لبنان(...)".

وأضاف: "ان مشاركتكم تعني ان السلطة تمثل مجموعة القيم والتوجهات الحاضرة والمستقبلية في مسيرة المجتمع.

ان مشاركتكم تعني المشاركة في صنع الحاضر والمستقبل، في صنع القرار والمشاركة في تنفيذه وتمكنهم من الرقابة والتقييم وابداء الرأي والحوار.

ان مشاركتكم ستعني اطلاق فاعليات تجديد وتحديث النظام السياسي فلا يقع الالتباس بين اللغة والناس(...).

كان الثقافي يقع في احضان الاتحادات والمجالس والاندية التي لم تكن تستجيب لحاجات المثقف او الحاجة اليه وكانت تراكمه كميا وتستخدمه توقيعا على عريضة او صوتا في صندوق اعادة انتاج ادارة هذه المنابر على الوتيرة نفسها منذ ثلاثين عاما حتى ان بعض السادة الامناء العامين لهذه المؤسسات يحق لهم المطالبة "بخلو" لمغادرة مواقعهم.

وها نحن مع الاسف نقع اليوم ضحية الاستخدام الخاطئ لموارد المثقفين ذلك ان منبر احدى المؤسسات الثقافية التي تختبئ خلف عنوان الجنوب واليسار – هذا المنبر يحتله امين عام ازلي سرمدي "يسمح" مشكورا للهيئة العامة، بل لمن "سمح" لهم بتجديد انتسابهم باعادة انتاج الهيئة الادارية التي مددت له في موقع الامانة العامة منذ ان كنت طفلا.

ثم وبعد هذا النمط من انماط الاستيلاء على سلطة مؤسسات الرأي العام في المجتمع المدني بجعل هذه المؤسسة معلقة من فوق أطرح "يا عزيزي" مسألة الديموقراطية الغائبة في تشكيل السلطة. يتحدثون عن خروقات للقوانين، يتحدثون عن عدم دستورية القوانين. نحن لا نقول بل نحترم وننحني ونقبل ونرضخ ونأتمر بما قرره المجلس الدستوري، ولكن لا ينسوا ابداً انه منذ عام ١٩٢٦ وجد نص المجلس الدستوري في الدستور اللبناني ولكن لم يحققه احد على الاطلاق الا هذا المجلس النيابي.

وبعد هذا النمط من انماط الاستيلاء على سلطة مؤسسات الرأي العام في المجتمع المدني بجعل هذه المؤسسة معلقة من فوق أطرح "يا عزيزي" مسألة الديموقراطية الغائبة في تشكيل السلطة وتصبح نحن وكذلك انتم الذين انتصرتم داخل اتحاداتكم ونقاباتكم موضع شك في ديموقراطيتكم.

فليعلموا، لم يعد من مجال للتراجع الى الوراء، وليعلموا ان لا عودة للبنان لما قبل عام ١٩٨٢ ولا عودة للجنوب كذلك، وليعلموا أن حزب الجنوب هو حزب لبنان وان حزب لبنان هو حزب الجنوب. وليعلموا اننا اذا اخطأنا فبالديموقراطية نصحح، واذا شذذنا فبالديموقراطية نصوب.

اي افلاس ثقافي هذا الذي يدعونه؟

واي افلاس سياسي هذا؟ واين بارقة الامل؟

انني من موقع المسؤولية الرسمية والشعبية ادعوكم لتشكيل حركة ثقافية في لبنان، بل للاسهام في تشكيل الحركة الثقافية في لبنان الى جانب العناوين الثقافية الفكرية والادبية والفنية والمهنية والاغترابية التي اطلقت هذا العنوان والتي تعتبر ان الثقافة ليست حاجة كمالية او حاجة عليا فوقية او حاجة معنوية بل حاجة اساسية للتنمية البشرية تتمثل في توسيع خيارات الناس وامكانية وصولهم المستمرة الى المساهمة في صنع القرار.

ان هذا المجمع، على هذه الرابية اللبنانية العربية هو اول بيت للحركة الثقافية في لبنان التي تهدف الى بناء وعي مقاوم وممانع للتطبيع والتطويع والتهديد. بناء وعي وطني وقومي. بناء وعي دستوري وقانوني وفكري وثقافي واقتصادي واغترابي(...).

نقولا فتوش يوقّع "السياحة في السياسة": اليك قارئي ما فيه التراث والنداء

فتوش يوقع. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":
وقع وزير السياحة نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة، كتابه "السياحة في السياسة" في قاعة الكلية الشرقية في زحلة. وحضر النائب جورج قصارجي، راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، والنائب السابق محمد علي الميس وحشد من الفاعليات الزحلية والبقاعية.

افتتاح، النشيد الوطني اللبناني، ثم تعريف للزميلة كلود ناصيف قدمت فيها للكتاب والمؤلف، الى كلمة الوزير نقولا فتوش وجاء فيها:

"هذا كتاب عانيته كثيرا.

في عمري الممتد في الصبا، وفي زخم العراك، في رحلة الشوك الى الياسمين، وتطلعات الليل الى النهار،

آليت على نفسي الا أصوغه تحفة، لان التحف للمتاحف والرفوف. بل أجريت كلماته كسيل، ما ان ينتهي به بحر عباب حتى يبدأ بحر. اخترت القنابل لا الدوي، والعاصفة في مكان النسيم.

وكان تطلبي، الا أصنع تاريخا او هيكلا، او محرابا، فيه يتزاحم المصلون ويقل المؤمنون.

كان تطلبي الوهج والنار، والولوع والزوح، التي تأبى الكلمات أسرها، والنزق الشجي، والعلى.

وما زال تطلبي هذا، قبل ان تنتهي منه الصفحات، واشرع في الكتابة من جديد.

لماذا يكتبون ما لا يصرخ في الوجدان، بل في الاسماع؟...

لماذا يحبون ولا نستشعر حبهم؟ او يدنفون الى الحقائق بمنظار المسافرين.

كيف يكون الولوع، وان الكلمة هي جزء صغير مما انت فيه، وانها لا تأخذ حجمها في الدنيا والوجود، ما لم يتحول بها الفعل الى شجرة فينانة مثمرة، اصلها في الارض واغصانها في السماء.

كيف البحر؟ ولا تلاطمه العواصف، ولا تضيق به الآماد؟

كيف نجم؟ ولا يظلل الانبياء والرعاة بأنوار السنى؟

كيف تبني؟ كيف تقتلع جيلا من معامه الضياع؟

كيف تحول الحب الى نبع يدر الخير، والسهل والزهور، ولا يسأل؟

كيف تترحل من ذاتك، كعنصر جزء، لتلتقي الكل والله والضمير؟

انا استجبت للنداء، واقلعت!

الناس يستريحون عندما يعبرون، وانا في مواجهة الصقيع المتراكم، ما زلت أضنى بكل هموم الارض.

فاليك يا قارئي، يا من تستحم الشمس بألوان عينيك، ويرنو على الشعلب ضوء القمر،

اليك بعضا من كلمات، فيها الجبال والموج، فيها البحر، فيها السماء، فيها الحجارة والشوك، فيها القلاع والمقالع، فيها الضوء والنور، فيها التاريخ والتراث، وفيها النداء،

ولتغالب به زمنا، يراكم الصقيع ولا يشعل فيه نيران المراثي.

على كل، هذي أغاني وهذا أنا، يضمنا هذا الكتاب (...)".

وختاما وقع الوزير فتوش عددا من النسخ ريعها لقانا واقيم كوكتيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار حبيب ابو جوده
والد ريمون والمرحوم مرسيل وهنري ودوالي زوجة ليلي ابي حاتم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ١٩ آب في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار مخايل.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده ريمون في الاشرفية شارع المطران مصره بناية فلوريدا الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج أحمد توفيق فقيه
شقيقاه محمد سعيد ومحمد علي فقيه
اولاده ناجي والمهندس مالك والمهندس حسن فقيه
اصهاره حسين فرج وعيسى مكي والمرحوم عبد الحليم صفا
صهره نجيب بيطار.
ودفن السبت ١٧ آب في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه للرجال في منزل ولده المهندس مالك فقيه في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الثالث غربي، والنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع بربور بناية الفردوس الطابق الثاني غربي.
وتصادف الجمعة ٢٣ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد، فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا للرجال، وفي منزل الفقيد في بيروت للنساء.
الآسفون آل فقيه وصفا وبيطار وفرج ومكي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
هدى عفيف حمود
زوجة لويس فرسون
ولداها كريم وربيع
شقيقاها نور وابرهيم حمود
وقد ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ آب في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء بناية سوكام الطابق السادس قرب مستشفى الشرق الاوسط للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج عباس اسماعيل ابي رعد
اولاده الحاج نزار والمرحوم واصف والمهندس زكي وحسن والمهندس محمد.
تقبل التعازي في منزله في بعلبك حي الجبلية طوال الاسبوع.
الآسفون آل ابي رعد وعموم اهالي مجدلا والبيونة.

اولاد الفقيدة بطرس وعائلته والمهندس بول وعائلته والمهندس لبنان
ابنتاها تريا وغلوريا زوجة عبدو عظيمي وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت نمر العنتوري
ارملة المرحوم خليل بطرس النوار
ينقل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ١٩ آب الى صالون كنيسة مار جرجس في اللويزة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة الفقيد واقرباؤها في الوطن والمهجر
الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى وفاة المرحوم
القس داود سليمان متري
المتوفى في البرازيل فجر السبت ١٧ آب.
تعلن لاحقاً مواعيد الخدمة التذكارية وتقبل التعازي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاص.

ايلين امين الجميل زوجة المرحوم الشيخ فيليب رفول
جاك ميشال روفايل
سامي
مريام زوجة ميشال بعقليني
ندى
الشيخ بارتي رفول وعائلته (المكسيك)
مادلين (مادو) ارملة المرحوم الشيخ جوزف الجميل وولداها فادي وعائلته ونبيل
وعموم عائلات رفول وروفايل وبعقليني والجميل وباز والعبد والضاهر وشعراوي وفرنجية ينعون الابنة والزوجة والام والحماة والاخت والنسيبة المرحومة
ماري تريز رفول
(ميمي)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٩ آب في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزلها في الاشرفية السيوفي قبالة مستشفى برنس بناية حنا العيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى أمس الاحد ١٨ آب المأسوف عليه
يوسف سليمان بوضومط
زوجته مريم ساسين الراعي
اولاده المحامي ساسين وامين وجميلة زوجة وليد زغيب وفاديا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة مار مخايل في بكفيا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في بكفيا في ملكه.

زوجة الفقيد ليفيت يوسف شقير
ابنتاه تانيا زوجة المحامي شارل ابي صعب وعائلتها وليديا زوجة رولان شمعون وعائلتها
اشقاؤه الاب عمانوئيل ومارون وليا وزمية وجمال وجانيت وجولييت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم الصحافي الاستاذ
جميل يوسف ابو عتمة
تقبل التعازي يومي الاثنين ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مدخل كنيسة اللعازارية بناية القلعاني الطابق الاول.

زوجة الفقيد كلير نجيب سعاده
ابنته ريتا
شقيقاه شكري وعائلته وميلاد وعائلته
شقيقته اولغا ارملة المرحوم بشاره مسعود شكيبان وولداها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف جرجس دعيبس
ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ آب من منزله في البياضة الى مسقط رأسه بيت الدين – الشوف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مار مارون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في البياضة بناية رئيف شمعه الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم مطر عون
ارملة المرحوم جورج ضاهر حبيقة
والدة المهندس جوزف والمهندس انطوان ومنى ارملة المرحوم كيوان نصار ومي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك زيدان قرب اوتيل الكسندر.

جوزف ندره طرزي
اودري زوجة عزمي عربش وعائلتها في المهجر
ارلين زوجة فريد مواقديه وعائلتها
اليسون جوزيف طرزي
جيزال زوجة ماكس بجّانه وعائلتها في المهجر
جورجيت زوجة اديب خوري وعائلتها في المهجر
ميشلين زوجة ليلي صوايا وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات طرزي وعبد النور وعربش ومواقديه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها الزوجة والأم والحماة والجدة والاخت والنسيبة
ماري رين طرزي
ابنة المرحوم المحامي باسيل عبد النور في الاسكندرية
المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيدة في الحمراء شارع المعماري بناية طرزي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل النجار وعموم اهالي دار شمزين – الكورة
ينعون فقيدهم الغالي
المهندس خليل قيصر النجار
رئيس قسم الميكانيك في شركة خطيب وعلمي
والده قيصر النجار
والدته المرحومة تسبينه شاهين
زوجته جوزيت تويل
ابنته تينا
اشقاؤه المهندس منذر وعائلته والمهندس منيف وعائلته ومارسيل وعائلته ومناه زوجة ميشال ابو شاهين وعائلتها وسعاد زوجة بوزي شكل فورد.
تقبل التعازي في دار شمزين يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ آب.

ولدا الفقيدة اسعد ابو ناضر وعائلته والمحامي جورج ابو ناضر وعائلته
شقيقتها وردة ارملة المرحوم يوسف مارون الخوري حنا واولاد شقيقتها المرحومة زكية بربر المراوي
وعموم عائلات مدور وابو ناضر وفرسان وهراوي وخوري حنا وعاقوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
فيكتوريا نعمة المدور
ارملة المرحوم موسى اسعد ابو ناضر
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بسكنتا اليوم الاثنين ١٩ آب.

آل بازارباشي وبارودي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدتهم
الحاجة عزيزة علي بازارباشي
ارملة المرحوم الحاج كامل بارودي
ولداها ماجد والمهندس ماهر بارودي
شقيقاها الحاج عبد الحميد والمرحوم الحاج ظافر بازارباشي
احفادها المهندس كامل وزهير ومازن بارودي.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ١٩ آب في منزل ولدها المهندس ماهر بارودي اول طريق المينا بناية ذوده فوق غاليري بخاش من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة شارع الشيخ نديم الجسر قبالة مركز برمجة الكومبيوتر من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ قبل الظهر طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها ماجد في الرملة البيضاء قبالة اوتيل بوريفاج من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع ديب عطوي
ولده المهندس رمزي وعائلته
نادرة ارملة ابنه المرحوم بميع واولادها
شقيقه حنا
شقيقته وديعة ارملة المرحوم مخايل خليل واولادها
اولاد شقيقته المرحومة مريم خوري وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ آب في منزل ابنه المهندس رمزي عطوي في مجمع بورتيميليو في الكسليك من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى المرحومة
زاهية منصور
ارملة المرحوم ملحم فارس الينطاني
والدة فوزي والعقيد الركن سامي ووليد.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ آب في منزل ولدها العقيد الركن سامي في الباروك، والثلثاء ٢٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل الينطاني ومنصور وعموم اهالي الباروك.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا المرحومة
الشيخة ام سماح
ابريزا حسن – مكارم
ارملة المرحوم نايف مكارم
والدة المهندس سماح مكارم مدير الطرق في وزارة الاشغال العامة
وسامي مكارم رئيس فرع الضمان الاجتماعي في الشويفات
والدكتور ياسر مكارم
شقيقة الشيخ كميل حسن
الآسفون آل مكارم وحسن وعموم اهالي رأس المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ماجد توفيق العماد
المعروف بـ"ابو سعيد" احد مؤسسي فرن الشامي الجديد
ولده وائل العماد
اشقاؤه خالد وفيصل ومازن واسعد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت شارع مارالياس قبالة ثكنة الحلو بناية العرداتي الطابق الخامس يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ آب للنساء والرجال من الساعة الخامسة حتى العاشرة.
الآسفون آل العماد والزين والصلح.

ذكرى ثالث

عبدالحميد زين وشقيقه شفيق
عميد دار "اللواء" عبد الغني سلام وشقيقه سامي
قائد شرطة بيروت العميد مروان زين واشقاؤه غسان وجمال وناصر وعامر
ينعون الشقيقة والخالة والعمة المأسوف عليها
فاطمة محيي الدين زين
شقيقة عبد الحميد وشفيق والمرحومين بشير والمختار وفيق
اولاد اشقائها رياض واسامة وهمام والنقيب الطيار محيي الدين وخالد ووليد وربيع.
التي انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٧ آب ثم ووريت في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثالث للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت شارع اده بين الرابعة والسابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه، والنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع قرب الكلية العاملية.
الآسفون آل زين وشهاب الدين وسلام واللوزي.

ذكرى اسبوع

تصادف امس الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
فؤاد نايف السقا
والده نايف السقا
والدته نعيمة زين الدين
زوجته فايزة قدوح
اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخيرالدين
اولاده وليد وحسن وعلاء
صهره حسن مرسل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه صباحا في حسينية السلطانية.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٠ منه في منزل شقيقه محمد في الرملة البيضاء بناية البوريفاج الطابق العاشر من الساعة الثالثة والنصف الى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور سعدالله توفيق عيسى
نائب نقيب اطباء الاسنان في لبنان الشمالي
يتقبل مجلس نقابة اطباء الاسنان في الشمال التعازي الاربعاء ٢١ آب للرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء، والنساء في منزل الفقيد في الميناء شارع بورسعيد بناية قبرصية الطابق الثاني من الساعة الخامسة حتى السابعة والنصف.

شكر على تعزية

آل عويضة والمجذوب ورعد
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم الشاب المرحوم
نبيل توفيق عويضة
سواء بحضورهم شخصيا او برسائلهم برقيات واكاليل او باتصالهم، سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
اميل شوكت مقري
تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بالاتصال سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل الفقيد وانسباؤهم واصهارهم واقرباؤهم رابطة آل العبوشي
يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدهم الغالي السفير المتقاعد المرحوم
صلاح عبوشي
سواء بالحضور شخصياً او تمثيلاً او اتصالاً او برقياً او نشراً في الصحف، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وسماحة القائم مقام مفتي الجمهورية ودولة رؤساء الحكومات السابقين والسادة الوزراء والنواب والسفراء الحاليين والسابقين، والشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية والدينية والاعلامية والصحافية والنقابية، ورؤساء الجمعيات والهيئات والمؤسسات واعضاءها، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز وان يؤتيهم ثواب سعيهم، راجين اعتبار هذه النشرة شكراً فردياً وخاصاً.

في عين النهار

الموت الثاني للديموقراطية

انتمت انتخابات الجبل سياسياً ووطنياً. انتمى الفصل الختامي من مشمدية الانتخابات التي تبدو الآن محسومة بنسبة كبيرة في المحافظات الاربع الباقية.

انن، مبروك للدولة واملها وكواليسها وقد خاضت معركة الصناديق كما تخوض الدول معارك التحرير. ومبروك لابناء الدولة الذين فعلوا المستحيل للاستمرار في تمثيل هذا الشعب ولجعل رفضه لمم قبولاً وامتعاضه منهم ارتياحاً وتحيياً وتصفيقاً ايضاً... ويا للمول.

ومبروك للدولة وقد احتفظت بالعرش في وجه "حفنة" من المعارضين والمعترضين وقد اشاعوا في الناس اخبار فضائحها وفسادها الذي لا يوصف. ومبروك لابناء الدولة الذين كانت وستكون لمم "انتخابات" تعمق امساكهم برقبة البلاد والعباد من الآن وحتى سنة ٢٠٠٠.

اشياء كثيرة سقطت امس ولسقوطها دوي وخيبة (متى تنتمي الخيبات عندنا؟).

سقطت الديموقراطية. وسقط المتعلقون بحبالها امام حبائل الدولة. سقطت الانتخابات كتعبير ديموقراطي شفاف ونزيه عن ارادة الشعب وتبين ان ارادة الشعوب يمكن تحضيرها وهندستها وجعلها تنساق صاغرة راضية وسعيدة الى الصناديق. سقطت المقاطعة وسقط نسبياً الذين اسقطوا المقاطعة عندما تحولوا الى اوهام ما يسمى المعارضة في المشاركة.

سقط "الانفصاليون" والواهمون وقد بلغوا عشرات العشرات من المرشحين الذين جعلوا من النيابة ممسحة، واي ممسحة؟

سقطت كل المزاعم عن لوائح الشطب التي صرفت الدولة اكثر من سنة في الحديث عن نظافتها وجديتها، فماذا كانت النتيجة؟

وفي اي حال، يبدو ان الكثيرين مصابون بداء حسن النية: فكيف لدولة امضت اربعة اعوام في المراوغة لتضع قانون انتخابات غير عادل او نزيه، ان تدير انتخابات عادلة ونزيهة؟

وكيف لدولة امضت اربعة اعوام في الحديث تارة عن "البطاقة الانتخابية" وطوراً عن لوائح شطب نقية فاتحفتنا بهذه الفوضى، ان تقدم على شفافية الانتخابات؟

وكيف لسلطة فاسدة ان تخوض معركة انتخابية شريفة، وهي تعرف اصلاً انها تخوض معركة استمرارها ولو وضعت الديموقراطية تحت الاقدام؟

ماذا تغيّر وماذا سيتغيّر؟

لا شيء تقريباً باستثناء ثلاثة امور كرستها انتخابات الجبل:

١- سقوط الاحساس بالفضيحة (على اعتبار انه كان موجوداً) بمعنى ان نسبة المقترعين للمجلس العتيد ستتجاوز ٤٠ في المئة بعدما كانت ١٣،٦ في المئة.

٢- سقوط المقاطعة وتشظيها بين الداخل والخارج.

٣- سقوط حسابات الكثيرين من الذين تركوا المقاطعة الى المشاركة.

ويبقى السؤال:

كيف يمكن ان تتم عملية تجديد الحياة السياسية في البلاد اذا كانت الانتخابات تشكل قوتاً متكرراً للديموقراطية؟

ان المجلس الجديد سيكون مطالباً بوضع قانون انتخابي جديد ولوائح شطب جديدة... فيا للسخرية!

راجح الخوري

صباح فخري اعتاد بيت الدين كلّ مرة نشوة الغناء الملتهبة



صباح فخري على المسرح والفرقة المرافقة.



بعض القاعة في القصر. (ل. غ.)

ختم مهرجان بيت الدين هذه السنة المطرب صباح فخري في حفلتين مساء الجمعة والسبت وامام جمهور واسع بدا في امسية الجمعة وكأنه مد بشري لا ينتهي. وحين لم يبدأ الغناء قبل التاسعة والاربعين دقيقة، كان الحضور كأنه نسي الانتظار الطويل سريعا ولم يستغرق تحريك احاسيسه وتجاوبه اكثر من ربع ساعة، عندما صار قابلا دونما تحفظ للسير مع المطرب مسافات طويلة عابرا كل انواع الغناء من المواويل والاغاني الشعبية الشائعة الى القدود الحلبية ومنها الى الوشحات ثم الابتهالات ومن وقت الى اخر اغنية سريعة الايقاع تليها انشودة واغنية لها الكلمات البسيطة وهكذا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ولا توقف ولا تعب والصوت يكرج من على الخشبة ويتسرب حتى القلوب والعقول الاشد رفضا او المتطلبة الافضل والانقى والاجمل.

كنا مترددين عند صعودنا الى بيت الدين، خفنا ان لا تكون هذه الامسية شبيهة بالتي عشناها السنة الماضية في المكان ومع صباح فخري الذي اجاد ومنحنا الطرب الاصيل، وبقينا نتذكر ذلك مرارا وبفرح مطلق وعتبنا فقط عليه لانه انسحب فجأة وتركنا حائرين معتقدين انه سيعود واذا به يسلم على الرسميين الذين كان على رأسهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويختفي. وهذه السنة بقي معنا متجاوزا حاجز الوقت، وكلما احس بتجاوب الجمهور في اوجه عندما اخذ يغني: "يا مال الشام، يللا يا مالي" يهيص ويحمس العازفين ويدعو الرادين الى التصفيق، فوقف الحضور وصفقوا وعقدت دوائر عدة ودار الرقص وتقدم شباب يدبكون امام المنصة واعطت البروجكتورات اقصى نورها وتوزع بعضها على الحلقات الراقصة، وكأنه عيد شعبي اشترك فيه من هم على الخشبة والحضور في المقاعد الامامية او الخلفية وكلما استمرت حماوة الجمهور وتجاوبه كان صباح فخري يتقدم الى العازفين يحمسهم بيديه المبسوطتين امامه ويشرب من كوب مليء له عشرات المرات خلال الحفلة ثم يعود امام الميكرو يتابع وصلاته واغانيه يطرب الناس ويطرب هو ويقوم ببعض الخطوات الى الامام ثم يدور حول نفسه وهو يردد: "بعتلي جواب وطمني" ويرقص بخطى بطيئة وكأنه يرافق ايقاعا داخليا يسكره ويدفعه الى الدوران يهدأ للحظات وما ان يشعر بفرح الناس وتجاوبهم حتى يجود في اطلاق العنان لحنجرته فيختار اغاني تناسب اغلب الاذواق وتكر المسبحة من "يا طيرة طيري يا حمامة"، الى "مالك يا حلوة مالك"، الى "البلبل مال على غصن البان"، الى "فوق الخيل" وايضا موشح وثان وثالث وعودة الى الشعبية امثال "حال حال حال وبال بال" و"الاراسية منين منين" و"ان تتوبي فضليني" ثم علت الزلاغيط من الصفوف الخلفية ونظر المطرب الى ساعته وغنى "يا مويدلك يا مويدلي" و"على الدلعونة" وانسحب ببساطة ولم يبق على الخشبة رغم التصفيق من القاعة.

وكانت فرقة الموسيقى من ١١ عازفا للآلات الآتية، دف، ودربكة، وطبلة و٢ فيولونسيل، وعود، وقانون و٤ كمان وكان عدد الرديدة ستة، والجميع في اللباس الرسمي الاسود ما عدا واحدا وكان على الطرف الشمالي بجاكيت نبيذية فاستفهمنا لمعرفة هذا التمايز فقيل لنا انه ابن المطرب صباح فخري واسمه انس. اما رئيس الفرقة الموسيقية فلبس طقما ابيض وعزف على الكمان جيدا جدا وهو ياسين العاشق.

لور غريب

غياب صالح مرسي كاتب المسلسلات

مات الروائي المصري صالح مرسي الذي اشتهر بكتابة مسلسلات انتجها التلفزيون المصري عن الجاسوسية قرب مدينة الاسكندرية (شمال مصر).

ولد مرسي (٦٧ عاما) في مدينة كفرالزيات في الدلتا وحصل على ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية. اتجه عام ١٩٥٥ الى العمل في مجال الصحافة والكتابة في الوقت نفسه ليصدر اول مجموعة قصصية له في ١٩٦٠ بعنوان "الخوف".

وتحول مرسي الى كتابة المسلسلات التلفزيونية المستوحاة من ملفات اجهزة المخابرات المصرية وقدم العديد منها واهمها "دموع في عيون وقحة" التي قام ببطولتها الفنان عادل امام و"رأفت الهجان" بطولة الممثل محمود عبدالعزيز واخرها مسلسل "الحفار" الذي عرض خلال شهر رمضان. نالت هذه المسلسلات نجاحا كبيراً واقبل عليها المشاهدون لانها قدمت نوعا جديدا من الدراما يجسد البطولات المصرية.

وصالح مرسي تزوج مرتين ورزق من زوجته الاولى بنتا ومن الثانية ابنا. وافته المنية وهو يقضي عطلة صيفية في قرية مارينا على ساحل البحر المتوسط قرب الاسكندرية وتم تشييع جثمانه في الاسكندرية.

(و ص ف)

الافيال تتقدم بخراطيمها وانيابها

جايبور – و ص ف – تقدمت مجموعة من الافيال بخراطيمها الملونة وانيابها المزينة موكبا امس الاحد في ولاية راجاستان الغربية في الهند احتفالا بالمهرجان السنوي للامطار الموسمية.

وسار خلف موكب الافيال وهي بأحزمة من الحرير الفضي والذهبي فرقة موسيقية ومجموعة أخرى من الجمال.

وتدفق آلاف المواطنين على شوارع جايبور عاصمة الولاية وعلى اسقف منازلها لمتابعة الموكب الذي امتد بطول ثلاثة كيلومترات واستغرق ساعتين.

ويعرف احتفال تييج الذي يستمر يومين ايضا باحتفال الخصوبة من وحي زواج الآلهة بارافاتي وشيفا اله الدمار عند الهندوس.

من يدخل ملكوت الشعب؟

في وسط انتخابات نيابية محمومة لبلد لا يعرف من الديموقراطية غير فرض القوانين، وهدايا وخدمات "مصندقة" تمرر من تحت، ثمة حدث بسيط لا اهمية له لدى سياسيين عندنا، ومطبلين ومزمرين للسياسيين، ومهم جداً لدى من يعرف معنى نظافة الكف وطهارة الوظيفة مهما علا شأنها وقويت سلطتها.

في مركز الارشيف الوطني في واشنطن معرض لبعض الهدايا التي تلقاها رؤساء جمهورية الولايات المتحدة الاميركية. ويحتم القانون الاميركي على رئيس الجمهورية ان يبلّغ ما هي الهدايا التي يتلقاها في اثناء رئاسته اذا تجاوز ثمنها ٢٥٠ دولاراً.

ودرجت عادة الرؤساء ان يفصحوا عن كل الهدايا من مواطنين عاديين او مسؤولين كبار حتى تلك الزهيدة الثمن. وكلهم تقريباً تركوا الهدايا في البيت الابيض بدون ان يأخذوها الى حيث انتقلوا فيما بعد. وتحولت الى الارشيف الوطني في البلاد او الى المكتبات العامة التي تحمل اسماء رؤساء الجمهورية.

وينطبق الامر على غالب الذين في مراكز المسؤولية في ادارة شؤون البلاد. ويلاحقهم القانون عند سوء امانة حصلت سراً من تبادل منافع وهدايا. ويلحقهم الى حيث يذهبون حتى القبر!

اما عندنا فلا حرج!

يكفي ان نسمع اناساً يقولون انهم سينتخبون مرشح السلطة هذا او ذاك "لانه خدمنا" في هذه المسألة او تلك، مثل وظيفة في هذه المسألة او تلك، مثل تأمين وظيفة او "واحد من العائلة كان محبوساً وساعد على اطلاقه". او اي شيء فيه منافع وخدمات فردية لا علاقة لها برقي المجتمع وتطوره او تقدمه قيد انملة صوب ان يكون سيداً حراً مستقلاً ذا نظام ديموقراطي اعلى سلطة فيه سلطة القانون، واقدس نصوصه نصوص الدستور التي يقسم رئيس البلاد على المحافظة عليها.

والمحافظة على الدستور شيء، واللعب بالمحافظات شيء آخر، اما اللعب بالحبال وبشرائط الهدايا الثمينة فهذه هي الاشياء الحقيقية المستترة التي يعتقد اصحابها انها ستظل مستترة الى الابد.

ان تماثيل ستالين في الاتحاد السوفياتي السابق وامثاله من الذين حكموا بقوانين من صنع ايديهم، تكسرت ولم يبق مكتوم عنهم الا كشف ولا مخالفة الا فضحت، وانهارت انظمتهم ومؤسساتهم لان البلاد التي لا تحكمها هيئة تمثل الشعب حقاً، وهذه ما تعنيه كلمة ديموقراطية، انما مصيرها الاهتراء من داخل. لان تفاحة معفنة تطيح الصندوق كله ومصيرها التلف. اما قليل من الخمير فيخمر العجين كله.

من يختار صندوق تفاح معفن يكون قابلاً رائحة العفونة ونكهتها وما يؤدي الى تعفنه هو ايضاً وينتهي الى تلف.

اما من يختار الخمير الصالح فانما يعرف سلفاً انه سيأكل خبزاً نظيفاً لا زغل فيه وسيتقوى به مع امثاله ويتكاثرون.

ولا تعود تهمهم كل المنافع الشخصية والهدايا الثمينة لان من يكتفي بالخبز النظيف كفاف يومه يكون اميناً على الكثير ويدخل فرح الشعب.

مي ضاهر يعقوب